الشعب

صوت الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة السابع عشر من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨م. العدد ٢٠٥٢. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية | ٧٥ فلسا | SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY. 28 OCTOBER 1988, No:2052, AMMAN - JORDAN

عبد المجيد يؤكد تقدير مصر للحسين وسلامة توجهه تجاه القضايا العربية

القاهرة ـ بترا ـ ق. ن. أ. ـ و. أ. ع. ـ اعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عن تقدير مصر لجلالة الملك الحسين وحكمته وسلامة توجيه تجاه مختلف القضايا العربية وبشكل خاص القضية الفلسطينية جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور عبدالمجيد امس مع سفراء الدول العربية في القاهرة حيث استعرض نتائج زيارة الرئيس حسني مبارك الى كل من الاردن والعراق وزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لمصر.

ووصف لقاء العقبة بين جلالة الحسين والرئيس مبارك والسيد ياسر عرفات بانه كان لقاء خيرا مثمرا سادته روح الصفاء والصراحة وتم

البقية ص ١٥

في حديث نشرته صحيفة الحياة أمس

الحسين: نحن مع انعقاد القمة العربية العادية

الأردن بعزم أبنائه سيتجاوز الصعوبات الاقتصادية بنجاح

مرتاحون لنتائج لقاء العقبة ونأمل بتبلور موقف فلسطيني قريبا

علاقتنا مع الأخوة الفلسطينيين مريحة وانتهينا من كل سلبيات الماضي

المساعدات الأمريكية تضاءلت وليست عاملا رئيسيا في حياتنا الاقتصادية



لندن ـ بترا ـ اعرب جلالة الملك الحسين عن اعتقاده بأنه قد آن الاوان ليلتقي القادة العرب في القمة العادية في المملكة العربية السعودية.

وقال جلالته انه في ضوء الاتصالات التي ستجري مع المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب نأمل ان تتضح الصورة ونسلك في الاتجاه الذي يؤدي الى هذا الغرض.

واضاف جلالته في حديث لصحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن نشرته امس ان الوضع في لبنان وصل الى درجة خطيرة وبطبيعة الحال لا بد ان يبحث هذا الوضع بغض النظر عن عقد القمة او عدم عقدها في اطار الاتصالات الدائرة على اعلى المستويات في العالم العربي.

واعرب جلالة الحسين عن ارتياحه لنتائج لقاء العقبة بين جلالته وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك والسيد ياسر عرفات.

وقال انها كانت فرصة للبحث في التطورات الاخيرة.

واعرب جلالة الحسين عن امله في تبلور موقف فلسطيني في وقت قريب بما يخدم القضية الفلسطينية والهدف المشترك الذي هو تحقيق سلام دائم وعادل في هذه المنطقة.

وتحدث جلالته حول عدد من القضايا الاخرى ومن بينها الوضع الاقتصادي في الاردن.

واكد ان الاردن بعزم ابنائه وتصميمهم على مجابهة التحديات سيتجاوز هذه المرحلة بنجاح.

وفيما يلي نص حديث الحسين...

**** سؤال: استقبلت اليوم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام فما هو محور اللقاء ومحتوى الرسالة التي حملها من الرئيس السوري اليكم...**

** جواب: تمت الزيارة نتيجة لرغبة الاخ الرئيس حافظ الاسد ان يضعنا في صورة الوضع الراهن في لبنان ولاجراء المشاورات فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة فكانت زيارة رحبت بها وسعيد انها تمت واتاحت لي الفرصة ان استمع من جهة وان اؤكد ما اكدته للرئيس الاسد من جهة سياستنا وثباتنا على هذه السياسة... وايضا وجدنا في اللقاء مع نائب الرئيس بأن هناك حرصا على سيادة ووحدة لبنان وعلى العمل الجاد لاخراجه ان شاء الله من هذا الظرف الصعب الذي يجتازه ونجتازه بالتالي كلنا لان انعكاساته تؤثر بطبيعة الحال علينا جميعا في الوطن العربي لنحصل في الواقع على الوحدة اللبنانية والتغلب على المشاكل القائمة وهذا التوجه ندعمه بطبيعة الحال بكل طاقاتنا.

**** سؤال: هل ناقشتم اتفاق سوريا والولايات المتحدة على اختيار السيد ميخائيل الضاهر مرشحا لرئاسة الجمهورية..**

** جواب: اعتقد بأن البحث الان هو ما يمكن عمله للخروج من الوضع الراهن والحيلولة دون تقسيم لبنان وانهياره لا سمح الله.. وبطبيعة الحال المشاكل وصلت الى درجة خطيرة بالنسبة الى الوضع الذي مكن ويمكن جهات كثيرة خارج لبنان بالذات وخارج الوطن العربي من التأثير بشكل او اخر على الوضع في لبنان وما من شك ان الحرص هو حرص الجميع لتضافر كل الجهود من اجل الخروج من المحنة الحالية...

**** سؤال: الحديث الان عن مؤتمر قمة طارىء يبحث وضع**

البقية ص ١٥

في خطاب أمام اجتماع ذكرى تأسيس "نادي روما"

الحسن يدعو لتعاون إقليمي لحل معضلات التنمية أساسه التكامل في الموارد ضمن النظام الاقتصادي العالمي

باريس ـ بترا ـ قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان ممارسة السلطة هي القدرة على الحكم السديد في ظل ظروف عمل معقدة تجعل من صياغة سياسات سليمة وتطبيقاتها الصحيحة امرا غير موثوق في نتائجه .. وعلل سموه ذلك بحقيقة كون ممارسة اي دولة للسلطة او الحكم غير مرهون بالعوامل والظروف المحلية لتلك الدولة بمعزل عن العوامل الخارجية.

واضاف سموه في الخطاب الرئيسي الذي القاه في باريس ظهر امس في اجتماع الذكرى العشرين لتأسيس نادي روما حول موضوع // ممارسة السلطة في الظروف الصعبة والمتقلبة // ان الاحداث والمتغيرات في جانب معين من العالم لها تأثير مباشر على مجريات الامور في جزء اخر منه ومع ان سلامة الحكم في اي دولة يعتمد على قدر معين من تقبل شعب تلك الدولة لنظام حكمه فان استخدام السلطة وتنفيذها لا بد وان يلتزم باصول معترف بها اجتماعيا عرف في مجموعها بسلطة القانون حيث القانون فوق كل شيء اخر وما لم تستطع الدولة القيام بواجباتها نحو الصالح العام. بوجه سليم فان قدرتها على الحكم لا بد وان تضعف وتتضرر.

واضاف سمو ولي العهد الا ان

البقية ص ١٥

خلال اتصال هاتفي

الحسين والأسد تبادلا وجهات النظر حول الوضع العربي

عمان ـ بترا ـ اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا امس مع سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وتبادل الزعيمان خلاله وجهات النظر حول الوضع في المنطقة العربية.

استمرار المواجهات مع قوات لحد

تحرك عربي لمساعدة لبنان

عون مستعد لدمج الحكومتين تحت رئاسته

بيروت ـ وكالات ـ تواصلت امس الجهود العربية الهادفة الى ايجاد حل للازمة السياسية المستعصية في لبنان التي نجمت عن الفراغ الدستوري بعد فشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس السابق امين الجميل التي انتهت مدة ولايته في ٢٣ ايلول الماضي.

فقد عاد الى دمشق من الدوحة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية بعد ان اختتم جولة في دول الخليج العربية نقل خلالها رسائل من الرئيس حافظ الاسد الى رؤساء هذه الدول حول تطورات الازمة اللبنانية، وموقف سوريا المساند لعروبة ووحدة لبنان.

وقد شملت جولة الوزير السوري كلا من الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر.

وفي غضون ذلك واصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية جولة في دول الخليج العربية التي قال انها تهدف الى تنظيم عمل عربي قادر على مساعدة لبنان في الخروج من الازمة الدستورية واستئناف دوره العربي.

فقد قام امس بزيارة الى كل من قطر والبحرين بعد ان قام اول امس بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وفي باريس اعرب العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان عن نيته ارسال وفود الى الدول العربية لشرح الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية لكنه قال ان ذلك

البقية ص ١٥

القليبي يصل اليوم الى عمان

عمان ـ وكالات ـ يصل السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية الى عمان اليوم في زيارة للأردن في نطاق جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية.

حالة الطقس

تسقط امطار متفرقة بإذن الله ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا اثناء النهار.

إقتراح لدي كويار بتشكيل لجنة عسكرية ثلاثية

العراق وافق على فصل مسألة تبادل الأسرى عن باقي بنود القرار ٥٩٨

باريس ـ نيويورك ـ أ.ف.ب ـ ق.ن.أ ـ وافق العراق على عدم الربط بين تبادل اسرى الحرب العراقيين والايرانيين بالمسائل الاخرى الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حول النزاع العراقي الايراني حسبما اعلن امس في باريس مكتب وكالة الانباء العراقية في بيان تلقته وكالة فرانس برس.

واوضحت الوكالة ان تبادل اسرى الحرب «مسألة انسانية» وان هذه العملية لن تؤثر على تطبيق القرار بصورة مخالفة لتسلسل بنوده.

ويذكر ان مجلس الامن اصدر القرار ٥٩٨ عام ١٩٨٧ ووافقت عليه ايران بعد عام. وينص القرار على وقف اطلاق النار وانسحاب قوات

البقية ص ١٥

إختيار ٥ أعضاء لمجلس الأمن

الجمعية العامة انتخبت الأردن لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي

نيويورك ـ بترا ـ انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية (١٧) عضوا من اصل (١٨) في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للمنظمة الدولية من بينها الأردن والدول المنتخبة بالاضافة الى الأردن هي (العراق، تونس، نيجيريا، الولايات المتحدة، هولندا، تايلند، اوكرانيا، زامبيا، نيوزيلندا، جزر البهاما، البرازيل، الكاميرون، تشيكوسلوفاكيا، اندونيسيا، ايطاليا وكينيا).

وسيجري التصويت في وقت لاحق لاختيار العضو الثامن عشر والذي تتنافس عليه نيكاراجوا وبيرو.

كما انتخبت الجمعية العامة خمسة اعضاء جدد لشغل نصف مقاعد الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن والدول المنتخبة، هي (كندا، فنلندا، ماليزيا، اثيوبيا وكولومبيا).. وتبدأ عضويتها في شهر كانون ثاني القادم. وتحل الدول الخمس المنتخبة محل

البقية ص ١٥

سعود الفيصل في عمان الاثنين

عمان ـ وكالات ـ يصل الى عمان يوم الاثنين المقبل سمو الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية في زيارة قصيرة للأردن ينقل خلالها رسالة الى جلالة الملك الحسين من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية.

نهاية الشهر الحالي: اغلاق قبول الطلبات بجامعة بيروت العربية

بيروت ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول بجامعة بيروت العربية انه من المقرر ان يتم اغلاق باب قبول طلبات المستجدين المتقدمين للالتحاق بالجامعة اعتبارا من أخر شهر تشرين الأول الحالي.

صوت الشعب

التفاؤل المسؤول رايتنا ومشعلنا

نقرأ حديث جلالة الملك الحسين لصحيفة «الحياة» فيتعزز ايماننا بانفسنا وببلدنا وبامتنا

فثمة ذلك الايمان الاستراتيجي والروحي لدى راعي المسيرة بأن هذه الامة العربية الماجدة، ستدرك غاياتها وستصل الى اهدافها الكبرى التي نذر ابو الشهداء، الحسين بن علي، وابناؤه واحفاده، انفسهم لها، بكل شهامة وفروسية ونكران ذات.

وثمة ذلك الحدب الجليل على لبنان والثقة بانه سيظل موحدا. والحرص على سيادته واخراجه من مأساته انطلاقا من الادراك المسؤول بأن لبنان من هذا الثرى العربي المفدى وان انهياره سيلحق افدح الاضرار بهذه الامة وسيشكل تهديدا قاتلا لآمالها وطموحاتها.

نقرأ حديث الحسين فتتصاعد ثقتنا بالمستقبل، جراء هذه الثقة الشامخة وهذا الكبرياء القومي الذي تتم ترجمته الى حقائق مادية على ارض الواقع والحياة، بسعي موصول من اجل جمع شمل العرب وتكريس منهج الوفاق والاتفاق سبيلا رغم كل ما يبدو في الافق من مثبطات وعقبات.

وعندما يكون الحديث عن القضية الفلسطينية، فان حفيد مفجر الثورة العربية الكبرى، من اجل وحدة وعزة العرب، يتميز بالشفافية والواقعية في أن معا. فالهدف هو تحقيق السلام العادل والدائم في هذه المنطقة المبتلاة بالصلف والاحتلال والتوسعية الصهيونية. وطريق تحقيق هذا السلام هو المؤتمر الدولي الذي تحضره اطراف النزاع كافة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وعلى هذا الطريق الواضح وفي سبيل تثبيت الهوية الفلسطينية، كان القرار التاريخي بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة. وهو ما وصفه المحللون السياسيون بانه ادى الى تغيير استراتيجي في تناسب القوى على صعيد النزاع العربي الاسرائيلي وعلى صعيد الشرق الاوسط برمته.

البقية ص ١٥

٣ شهداء في الضفة والقطاع

مظاهرات طلابية شاملة وحظر التجول على مخيمات غزة

تحطيم وإحراق ٥٧ سيارة للعدو وإصابة ١٧ مواطنا بجراح

الاراضي المحتلة ـ وكالات ـ اسفرت المواجهات العنيفة التي خاضها المواطنون العرب امس ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي عن انضمام ثلاثة مواطنين الى موكب شهداء الانتفاضة.

وذكرت مصادر الانباء ان الشهداء الثلاثة هم: الطفلة الشهيدة نسرين جهاد ٣ سنوات من خانيونس والرضيع الشهيد موسى محمد جهيم من مخيم طولكرم والشاب الشهيد زياد ثابت ١٦ عاما من مخيم النصيرات.

واشارت وكالات الانباء الى ان ١٧ مواطنا اصيبوا بجراح واختناقات

البقية ص ١٥

استقبال حار لفالدهايم بدمشق

بدء المحادثات السورية النمساوية

دمشق ـ وكالات ـ وصل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى سوريا امس ليلقى استقبالا حارا بوصفه رجل سلام...

واستقبل الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين الدكتور فالدهايم والسيدة قرينته واطلقت المدفعية ٢١ طلقة واصطف حرس الشرف في المطار لتحيته.

ويرافق فالدهايم وفد يضم عددا من كبار المسؤولين ورجال الاعمال ومديري الشركات والمؤسسات الصناعية الكبيرة في النمسا في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

البقية ص ١٥

العدو يهدم ١٥ منزلا بكيسان

تونس ـ و.أ.ع. ـ اقدمت قوات الاحتلال الصهيوني امس على هدم (١٥) منزلا فلسطينيا في قرية كيسان القريبة من بيت لحم في اطار سياستها القمعية واللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني.

قالت ذلك، وكالة الانباء الفلسطينية في تقرير وزعته هنا الليلة الماضية.

اسماء ٣٩ جريحا و٣٠ معتقلا

● فيما يلي اسماء بعض الجرحى والمعتقلين في المواجهات التي جرت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

[الجرحى]

● من خانيونس.. سليمان بربخ، آمال جربوع، نعيم المجايده، عدلي المجايده، سهيله

البقية ص ١٥

الجامعة العربية تحتج على مشاركة حكومة لندن

القرا: اجتماع وكالات السفر البريطانية بالقدس استفزاز للمشاعر العربية والإسلامية

تونس ـ ق.ن.ا. اكدت جامعة الدول العربية ان عقد رابطة وكالات السفر البريطانية مؤتمرها في القدس المحتلة في نهاية الشهر الحالي وقرار الحكومة البريطانية المشاركة فيه بشخص وزيرها للسياحة يمثل استفزازا للمشاعر العربية والاسلامية ويعرض المصالح البريطانية العربية المشتركة لتاثيرات سلبية.

وقد جاء ذلك على لسان الدكتور محمد القرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه امس مع القائم بالاعمال البريطاني في تونس ـ جون بيني ـ وذلك نيابة عن

البقية ص ١٥

عرض حال

من تجارب الشعوب لتحقيق المطلوب

في الحرب العالمية الثانية، عزّ الالمنيوم، المستخدم في صناعة الطائرات الحربية، بسبب توقف المصانع البريطانية عن انتاجه. وبسبب سقوط وتحطم مئات الطائرات البريطانية وبسبب انقطاع خطوط المواصلات البحرية التي كان يتم بواسطتها استيراد الالمنيوم من مصادره.

وكان لا بد من توفير الالمنيوم لادامة المجهود الحربي البريطاني، لكن كيف والابواب موصدة تماما؟

نهضت سيدات بريطانيا بالعبء وتحملن المسؤولية ووفرن آلاف الاطنان من الالمنيوم اللازم لصناعة الطائرات الحربية.

الذي فعلته النسوة البريطانيات، عندما علمن بندرة الالمنيوم، هو انهن حملن طناجرهن واوانيهن المصنوعة من الالمنيوم وتبرعن بها، تبرعا خالصا لوجه وطنهن دون جزاء ولا شكورا.

وتمكنت بريطانيا من تجاوز المحنة والازمة والشدة، ودارت عجلات ومكائن المصانع واقلعت الطائرات الحربية تذود عن بريطانيا وتحمي سماءها وتدمر البوارج والسفن الحربية الالمانية التي كانت تفرض حصارا مميتا على الجزر البريطانية.

★ ★ ★ ★ ★

في الصين، لاحظ الناس ان العصافير والطيور الصغيرة تلتهم كميات كبيرة من محصول الارز الذي هو قوام وعماد معيشتهم.

عشرات الملايين من العصافير التي كانت تسطو على قوت ورزق العيال، لا ينفع فيها الطخ او المقاومة الفردية.

بعد البحث والتداول في افضل السبل لمكافحة العصافير والطيور، استقر الراي على حل ابداعي فيه جهد وطني شامل.

حمل كل الصينيين في وقت واحد، طبولا ودفوفا وطناجر، وظلوا يدقون عليها دون توقف، الى ان فزعت العصافير والطيور وهربت الى الفضاء من شدة القرع والنقر والضجيج.

ظلت الطيور والعصافير ترفرف في الفضاء، في انتظار ان يتوقف الضجيج الهائل المنبعث من عشرات الملايين من المواطنين الى ان سقطت ميتة من الاعياء والتعب والانتظار القاتل.

وكانت نتيجة ذلك، ان طهرت الصين حقول الارز فيها، من هذه الطيور والعصافير التي كانت تشاطر الناس جهودهم وكدحهم وكدهم وتسلب منهم رزق عيالهم!

★ ★ ★ ★ ★

لاحظ الجميع انتشار الذباب والحشرات في الاغوار. فقد كانت حاضرة حضورا مقرفا ومنهكا ومؤذيا للنباتات وللانسان.

صار المزارعون في الاغوار يكافحون هذه الحشرات مكافحة فردية. يشتري المبيدات الحشرية التي ينصح المرشدون الزراعيون والاطباء البيطريون بها، ويضعها في آلة الرش ويرش بها وحدته الزراعية، فيهرب الذباب والحشرات من وحدته الى وحدة جاره الذي لم يرش. ثم يعود الذباب والحشرات مرة اخرى الى نفس الوحدة الزراعية بعد توقف عملية الرش او بعد انتهاء مفعول المبيد وزوال رائحته.

في اليوم الذي يليه يقوم المزارع الثاني برش وحدته الزراعية فيفر الذباب والحشرات الى وحدة زراعية ثالثة او الى الوحدة الزراعية الاولى، وهكذا دواليك!

وكانت النتيجة ان المزارع صار ينفق نقودا اكثر على المبيدات الحشرية. وصارت المبيدات الحشرية ذات مردود سلبي اكبر على صحة المواطن بسبب كثرة الرش. وارتفعت اكلاف واسعار المواد الغذائية على المستهلك.

وظل كل شيء على حاله! لم نقض على الذباب او الحشرات! ولم تسلم اجسامنا من الاثار المتبقية للمبيدات الحشرية التي لبعضها مفعول عصاري يتغلغل الى لب النبتة ولا يزول بغسله بالماء!

الحل في راي الخبراء، هو ان يتم جهد جماعي شامل للمكافحة بحيث نضرب هذه الحشرات مرة واحدة، فلا تجد مكانا آمنا تلوذ به او تفر اليه، وهي، مرة واحدة في السنة، لا غير وهي كلفة اقل جدا جدا. وهي اضرار اخف من الناحية الصحية.

★ ★ ★ ★ ★

هذه امثلة ثلاثة على دور الجهد الوطني الشامل في انجاز الاهداف التي تضعها المجتمعات نصب اعينها. في المثلين الاولين تم استنفار هذا الجهد الشامل فتحققت النتائج المرجوة. وفي المثل الثالث، لم نقدر هذا الجهد حق قدره. ولم نجد جهة منظمة تتولى ترتيبه واخراجه، فلم تكن النتيجة سوى المزيد من الاضرار والخسائر والدوران في حلقة مليئة بالمسامير وليست حلقة مفرغة.

★ ★ ★ ★ ★

التحدي الاقتصادي الذي انطرح علينا مؤخرا، يحتاج الى جهد وطني شامل جماعي نتفاعل كلنا من اجل الاهتداء الى الصيغة المثلى او الانسب لمواجهته والتغلب عليه.

انها نتيجة واضحة، لكن السؤال هو كيف نقوم بهذا الجهد ومن ينظم فعاليات المجتمع كافة ويستنفرها لتقوم به؟

محمد داودية

بحث التعاون في مجال الرعاية الصحية الاولية بين الاردن ومصر



عمان - بترا - بحث الجانبان الاردني برئاسة الدكتور زيد حمزه وزير الصحة والمصري برئاسة الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة خلال اجتماع عقد في وزارة الصحة امس اوجه التعاون في مجال الرعاية الصحية الاولية بين الاردن ومصر.

وتم الاتفاق على عقد ندوتين حول الرعاية الصحية الاولية الاولى في مصر في شهر اذار المقبل والثانية في الاردن في شهر ايلول المقبل بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية وذلك لتعريف الراي العام باهمية الرعاية الصحية الاولية.

كما تم الاتفاق على تبادل الخبرات والزيارات من اجل الاطلاع على عمل المراكز الصحية ونظام التامين الصحي.

واستعرض الجانبان امكان تسجيل الدواء المنتج في الاردن ومصر واعطائه الاولويةفيهما وانشاء الشركة المصرية الاردنية المشتركة للخامات والمستلزمات الطبية واستقدام قابلات قانونيات للاردن وقبول مبعوثين اردنيين في المعاهد والكليات العليا في مصر في المجالات الطبية والفنية كما بحثا اوجه التعاون في مجال تبادل الانظمة والقوانين الصحية وامكان الاستفادة منها في البلدين الشقيقين.

وقدم الدكتور حمزه درع وزارة الصحة للوزير الضيف تقديرا لجهوده في تعزيز التعاون الصحي بين البلدين.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة امين عام الوزارة وامين عام المجلس الطبي الاردني وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وحضره عن الجانب المصري القائم باعمال السفارة المصرية في عمان ورئيس مجلس ادارة شركة سيد للادوية ورئيس الجالية المصرية في الاردن.

من جهة ثانية زار الدكتور دويدار مصانع الشركة العربية للادوية في السلط واستمع الى شرح عن مراحل تصنيع الدواء فيها وانواعه.

وبحث مع مديرها العام ورئيس مجلس ادارتها سبل التعاون في مجال الرقابة الدوائية وصناعة الدواء.

قرارات مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الاردنية

الحاج حسن: القرارات تعزز العلاقات الثنائية في مجال النقل





عمان - بترا - ابدى المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات ارتياحه للانجازات التي حققتها شركة النقل البري العراقية الاردنية ودورها في تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق في مجال قطاع النقل.

ووصف القرارات التي اتخذها مجلس ادارة الشركة الذي اختتم اعمال دورته العادية امس بانها تعكس بصدق الطموحات المرجوه من هذا العمل العربي المشترك وتكرس عملية تنظيم وخدمة قطاع النقل بين البلدين الشقيقين.

ونوه السيد الوزير لدى استقباله امس مجلس ادارة الشركة بسعي الشركة لزيادة عدد اسطولها من الشاحنات الذي وصل الى ٩٠٠ شاحنة كبيرة ومساهمتها في نقل الفوسفات الاردني من مناجمه الى ميناء العقبة.

وكان مجلس ادارة الشركة قد عقد جلسته الختامية امس حيث اقر خلالها الخطة التشغيلية المستقبلية للشركة ووافق على جدولة اخراج الشاحنات القديمة من الخدمة واحلال شاحنات جديدة بدلا منها بهدف تعزيز اسطول الشركة والمحافظة على زخم النقل.

ووافق المجلس على تخصيص حوالي مائة شاحنة للمساهمة في نقل الفوسفات الاردني من مناجمه الى ميناء العقبة واعداد دراسة لشراء باصات وتشغيلها على خط العقبة بغداد لنقل المسافرين حيث ان عقد تاسيس الشركة يسمح بذلك.

واقر المجلس كذلك الموازنة العامة للشركة والتقرير السنوي للمدير العام حول سير العمل في الشركة.

والجدير بالذكر ان الشركة حققت خلال الثمانية اشهر الماضية ربحا بلغ مليونا ومائتي الف دينار ونقلت ما زنته ٨٠٨ الاف طن من البضائع المستوردة الى العراق عبر ميناء العقبة.

مؤتمر جمعية اطباء القلب الاردنية في يومه الثاني

مناقشة اوراق عمل حول جراحة القلب التصحيحية عند الاطفال

د. عريضة: الحضور العربي و العالمي يعتبر دليلا على نجاح المؤتمر



عمان - بترا - واصل المشاركون في مؤتمر جمعية اطباء القلب الاردنية الاول اجتماعاتهم امس حيث ناقشوا عددا من اوراق العمل المتعلقة بالجراحة في تشوهات القلب الولادي وجراحة زراعة القلب والصمامات.

كما تناولت اوراق العمل موضوعات حول جراحة القلب التصحيحية عند الاطفال الرضع والتشخيص والعلاج الجراحي لحالات تشوه القلب الولادي المعقد وتبدل موضع الشريانين الكبيرين في الوليد ومراجعة لزراعة القلب وتطورها خلال العقد السابق والقلب الصناعي كجسر لزراعة القلب وصمام القلب المصنع وجراحة القلب في حالات التهاب الشغاف الحاد وجراحة الصمام الابهري عند الصغار اضافة الى جراحة الصمامات في الاردن بشكل خاص.

وبينت اوراق العمل الاردنية المقدمة للمؤتمر ان عدد العمليات التي اجريت في مركز الملكة علياء لامراض القلب بلغت ٢٠٣٢ عملية تشوه خلقي في القلب فيما بلغت عمليات تطعيم الشريانات التاجية ١٣٩٠ حالة وعمليات زراعة القلب ٨ عمليات اما بالنسبة لجراحة الصمامات فبلغ مجموعها ٣١٦٧ حالة حتى الان بالاضافة الى ٢٧ عملية قلب مفتوح للاطفال حديثي الولادة.

وقال الدكتور منير عريضة امين عام جمعية اطباء القلب الاردنية رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان اهم ما يتميز به المؤتمر هو الحضور العربي الملموس والمكثف الذي لم تشهده المؤتمرات الطبية العربية والاردنية خلال السنوات الماضية مما يعطى دليلا واضحا على اهمية المؤتمر والموضوعات التي يناقشها.

واضاف ان الحضور العالمي اعطى للمؤتمر دفعة قوية حيث يشارك فيه اطباء وجراحون عالميون لهم شهرة واسعة وعدد من مخترعي الصمامات الصناعية التي لا يزال العالم يستخدمها في عملية استبدال صمامات القلب مشيرا الى مشاركة شخصيات علمية فذة ساهمت مساهمة فعالة في رفع مستوى العناية بمرضى القلب والمرضى الذين يحتاجون لعمليات جراحية في القلب خاصة الاطفال.

مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية يضع كوداً للصوتيات في المباني

عمان - الشعب - فرغ مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية من وضع كود الصوتيات في المباني بصيغته النهائية تمهيداً لعرضه على الهيئة العليا لدستور البناء الوطني الاردني.

وقد تمت مناقشة هذا الكود على مرحلتين تم في المرحلة الاولى مناقشة المسودات الاولية من قبل لجنة متخصصة ضمت اعضاء من الجامعة الأردنية والاذاعة ومركز بحوث البناء وادخلت اللجنة بعض التعديلات والاضافات على تلك المسودات.

اما في المرحلة الثانية فقد تم مناقشة واحالة المسودات الى اللجنة الفنية الدائمة لدستور البناء الوطني الاردني التي قامت هي الأخرى بمراجعتها وادخال تعديلات جديده عليها ووضعتها بشكلها النهائي الذي يشمل متطلبات الراحة الصوتية في البيئات المعمارية والانشائية والصناعية والمهنية في المملكة.

ويتميز كود الصوتيات بالشمولية اذ يحتوي على التعريفات والمصطلحات الاساسية والضرورية باللغة العربية وعلى الطرق القياسية لقياس الضجيج وهو الصوت غير المرغوب به في البيئة مرفقاً لاحدث المواصفات الدولية في هذا المجال.

وتتضمن تلك الطرق قياس الضجيج بنوعيه المنقول بالهواء والصدمي وتخدم هذه الطرق غرض تقييم مدى عزل الجدران والسقوف للصوت في المباني القائمة ومدى عزل عناصر البناء للصوت وامتصاصها له.

ويشمل كود الصوتيات توصيات تتعلق بعزل الجدران والسقوف والواجهات للصوت والحدود الدنيا المقبولة من العزل لضمان الراحة الصوتية في المباني القائمة والبيئات المتنوعة لتمكين الانسان من الاستمتاع بالهدوء والراحة الصوتية في مسكنه ولحمايته من اضرار الضجيج التي تنعكس على سمعه ونفسيته بالاضافة الى مساعدته على الاداء الجيد في مكان عمله.

كما يشمل الكود على توصيات تتعلق بازمان الترديد المثلى للقاعات واماكن اللهو والتسلية والترويح واخرى تتعلق بمناسيب ضجيج الخلفية لتلك الأماكن التي يمكن استعمالها بالشكل الصحيح.

فوائد الكود

تقريب بعض المصطلحات العلمية الاساسية في مجال الصوتيات وادخالها الى اذهان ذوي الاهتمام.

● تمكين المهندسين والمعماريين والمهتمين بصناعة البناء من تقدير الخصائص الصوتية لعناصر البناء والمباني قيد التصميم كمرحلة اولية تسبق مرحلة القياس وضبط الجوده وتعريفهم بطرق قياس تلكل الخصائص مخبرياً وفي الموقع من حيث عزل الصوت وامتصاصه وطرق قياس ازمان ترديد الغرف والقاعات.

● بناء نظام معين من القيم القياسية للعزل الصوتي للجدران والسقوف بالاعتماد على ظروف استعمالها.

● اتباع طرق معينة في تصنيف عناصر البناء من حيث خصائصها الصوتية تمهيداً لضبط جودتها للقياسات الدولية.

● وضع معايير للضجيج لتحديد ضرره على الانسان حسب نظام دولي وطبقاً للمواصفات الدولية في مجال الصوتيات.

ويذكر ان مركز بحوث البناء في الجمعية يتوفر على مختبر حديث لقياس الخصائص الصوتية ولديه القدرة والكفاءة الفنية لتقديم الاستشارات العملية والنظرية في هذا المجال وفي مجال الصوتيات بشكل عام.

د. الاسد استقبل رئيس القضاء في الهند

عمان - الشعب - استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت - السيد باتاك رئيس القضاء العام في جمهورية الهند.

واستعرض د. الاسد للضيف نشاطات المجمع منذ نشأته، والمشاريع التي يقوم بها ضمن خططه كاصدار موسوعة الحضارة الاسلامية وفهرسة التراث الاسلامي.

وحضر اللقاء عدد من المسؤولين بالمجمع.

الوفد التربوي العراقي زار تربية عمان

عمان - بترا - زار وفد تربوي عراقي امس مديرية تربية عمان الكبرى واستمع الى شرح من مدير التربية حول تطوير التعليم والتجربة التربوية الاردنية خلال العقود الثلاثة الماضية.

وزار الوفد الذي يضم خمسة مدراء تربويين المدرسة الثانوية الشاملة للبنات ومشاغلها المهنية ومدارس سكينة بنت الحسين والاميره عالية الثانوية للبنات وعبدالحميد شرف الثانوية الصناعية واطلع على سير العملية الدراسية فيها.

وظائف شاغرة باليونسكو

عمان - الشعب - تعلن منظمة اليونسكو عن شغور وظائف مدير قسم الفنون، التبادل الثقافي ونشر الكتب في المقر العام في باريس ويشترط في المتقدم ان يحمل درجة جامعية عالية في العلوم الانسانية ومؤلفات وانجازات ثقافية معروفة وخبرة واسعة ومتنوعة في مجال الفنون والتبادل الثقافي ونشر الكتب على المستويين الوطني والدولي ومعرفة عدة لغات واتقان اما الانجليزية او الفرنسية.

على الراغبين في التقدم لهذه الوظيفة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة قسم اليونسكو في وزارة التربية والتعليم في موعد اقصاه ١٠/٣١.

مدعو لمراجعة التعليم العالي

عمان - الشعب - تطلب وزارة التعليم العالي من السيد زياد محمد امين ابو سمرة مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية شعبة بعثات كليات المجتمع لامور تتعلق بالتزامه في موعد اقصاه يومين.

اخبار الناس

د. احمد هليل

قرر سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تكليف الدكتور احمد هليل بالقيام باعمال امين عام الوزارة اعتبارا من يوم امس.

ناصر الخصاونة

باشر السيد ناصر الخصاونة مدير جوازات محافظة اربد عمله بعد اجازة استغرقت شهرا.

مخلد الدعجه

باشر السيد مخلد غصاب الدعجه عمله مديرا لمكتب محافظ العاصمة.

محمد موسى الشلبي

تقرر ترفيع السيد محمد موسى الشلبي رئيس ديوان محافظة معان للدرجة الرابعة.

٢ر٥ مليون دينار حجم التداول وعدد الاسهم ٣ر٧ مليون سهم

عمان - بترا - شهد سوق عمان المالية خلال هذا الاسبوع احجام ومعدلات تداول عالية فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١٣٠٠٠٥٠٧ دنانير هو محصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٥ر٢٠٢ر٠٢٦ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٣ر٧٧٧ر٥٧٧ سهما نفذت من خلال ٣ر٣٥٥ عقدا.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ٢ر٦٣٥ر٨٥٣ دينارا تشكل نصف المساهمة الكلية تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ٢٢٥٢٥٨٣ دينارا والذي ارتفعت نسبة مساهمته لتصل الى ٣ر٤٣ بالمائة اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته ٥ر٤ بالمائة واخيرا قطاع التامين حيث ساهم بما نسبته ٥ر١ بالمائة.

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت هذا الاسبوع فقد ارتفع الرقم القياسي العام في منتصف الاسبوع الى مستوى ٩ر١٢٠ نقطة وبالمقارنة مع السعر الافتتاحي للاسبوع والبالغ ٤ر١٢٠ نقطة يكون بذلك قد حقق ارتفاعا بمقدار ٥ر٠ نقطة.

وتم هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٢٠ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت الاسعار ل ٣٨ شركة حين استقرت الاسعار لتسع شركات مدرجة في السوق.

خلال النصف الاول من الشهر الجاري

١٣ قتيلا و ٤١٢ مصابا ضحايا ٦٣٧ حادث سير

عمان - الشعب - من نايف المعاني

ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان عدد حوادث السير التي وقعت في الفترة ما بين ١ - ١٥/١٠/١٩٨٨ بلغت ٦٣٧ حادثا نجم عنها قتل ١٣ مواطنا واصابة ٤١٢ مواطنا باصابات مختلفة.

وقد بينت احصائيات ادارة السير ان عدد الحوادث في الاسبوع الثاني من هذه المدة قد انخفض عما كان عليه في الاسبوع الاول وكذلك انخفضت اعداد المصابين كما هو مبين بالجدول التالي:

الاسبوع الاول ١ - ٨/١٠/١٩٨٨ ٣٢٠ حادثا نجم عنها ٧ قتلى وجرح ٢١١ مواطنا.

الاسبوع الثاني ٨ - ١٥/١٠/١٩٨٨ ٣١٧ حادثا نجم عنها ٦ قتلى وجرح ٢٠١ مواطنا.

وبينت الاحصائيات ان حوادث الصدم خلال الاسبوعين بلغت ٣٧٠ حادثا غالبيتها بسبب السرعة والتجاوز الخاطىء والانزلاق نتيجة لسقوط زخات من المطر ساعد على وقوعها عدم مراعاة احوال الطرق والظروف الجوية وبلغ عدد حوادث الدهس ١٦١ حادثا سبب غالبيتها التسرع وعدم الانتباه وعدم اعطاء الاولوية للمشاة للمرور اضافة الى عدم تقيد المشاة بقواعد السير.

وطلبت مديرية الامن العام من السواقين ضرورة فحص سياراتهم والتأكد من صلاحيتها بفصل الشتاء وخصوصا فيما يتعلق بالمساحات والاطارات والضوابط والاضوية.

كما اهابت بالمشاة بالتزام الحيطة والحذر والتزام قواعد سير المشاة عند عبور الشوارع وعدم تعريض انفسهم للمخاطر.

خطة للابحاث الزراعية لمحافظتي المفرق والزرقاء

الزرقاء - بترا - عقد في مركز اقليم الخالدية الزراعي لمحافظتي الزرقاء والمفرق اجتماع امس برئاسة مدير زراعة الزرقاء - رئيس المركز تم خلاله استعراض عدد من القضايا المتعلقة بمهام المركز ووضع خطة الابحاث الزراعية المقترحة على مستوى الاقليم ورفعها للمركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا لاستكمال الاجراءات اللازمة لاعتمادها.

كما تم استعراض البرامج المقترحة للمركز ووضع مشروع الموازنة السنوية له على ضوء خطط وبرامج العمل ووضع خطة سنوية للتدريب وتطوير القوى البشرية وتحديد احتياجات الاقليم من الخدمات الزراعية وكذلك وضع خطة لتلبية تلك الاحتياجات ومراقبة تنفيذها.

بصراحة

يوم في حياة خادمة

عادت لتوها من مركز الشرطة.. كان الوقت ما زال صباحا كانت تمسك بيد سيدتها الجديدة بحنو فقد تنازل عنها كفيلها الاول بعد ان اعيت زوجته سبل تشغيلها او ابقائها في البيت دون هروب.

دخلت البيت وضعت صرة في يدها خلف الباب... اقتادتها سيدة البيت الى الحمام وطلبت منها البدء في غسل شعرها.. كان شعرها مملوءا بالسيبان ولما كانت امكانيات تنظيفه صعبة فقد اقترحت عليها صاحبة البيت ان تقصه ليسهل تنظيفه... وافقت على ذلك وخرجت من تحت المقص شكلا آخر.. نظرت الى وجهها في المرآة تمتمت بكلمات غير مفهومة...

صحبتها السيدة في جولة بالبيت.. توقفنا في المطبخ لتسمي لها السيدة بعض الاشياء.. كان تفكيرها مشتتا ونظراتها زائغة، وهي تضع يدها على شعرها المقصوص...

احست السيدة ان خادمتها ذات ال ١٩ سنة والتقاطيع الهادئة مسكينة وان الذين استخدموها قبلها خلال الاسابيع الثلاثة التي دخلت فيها الى البلاد ربما كانوا قساة. وقالت ساصنع منها انسانا اخر يحب البيت والاطفال ويتقن العمل ويحافظ على الاشياء..

في الظهر قالت الخادمة انها تريد ملابس خارجية وداخلية ومعجون اسنان ومُطريات وسمت للسيدة قائمة طويلة من الاشياء.

ابتسمت السيدة لانها تريد ان تكون خادمتها نموذجا في النظافة والتمايز بين خادمات الحارة حين يراها الجيران وهي تمشي الى جنبها..

سالت الخادمة السيدة عن كل الاشياء من راتبها الذي ارادت ان تتاكد منه كما سجل في العقد، الى مكان نومها، ومهمات عملها ليوم الغد.

في العصر تذكرت الخادمة ان بعض الخادمات الهاربات من البيوت واللواتي ما زلن على كفالة الذين احضروهن ـ ولكنهم لم يتحملوا ممارستهن في بيوتهم ـ يستطعن ان يعشن كمجموعات في بيوت، ويعملن بالاجرة اليومية ويكسبن اكثر دون ان يرتبطن بسيدة واحدة او بمزاج محدد.. وتذكرت تلك اللواتي لم ينجحن في فك قيودهن من الالتزام بالعمل داخل البيوت كيف يمضين اياما في مراكز الشرطة قبل ان يتم توزيعهن الى البيوت اللواتي هربن منها قبلا، او حتى في اسوا الاحوال تسفيرهن الى بلادهن.. ووجدت بكل المقاييس ان المخدومية خارج البيت افضل منها في داخله فهذا المجتمع ما زال يتعامل مع الخادمات كسلعة رائجة..

في المساء.. وقد وضعت داخل جواز سفرها الكفالة الجديدة من مخدومتها ايقنت ان الطريق اصبح مفتوحا لها لتدخل المرحلة الجديدة وتلعب لعبتها المفضلة.. الانتقال من مخدومة الى اخرى!!

في السابعة مساء.. قالت ان اسنانها تؤلمها وانها لا تستطيع العمل وهي بحاجة الى الدواء والنوم.. قالت المخدومة يا حرام، وذهبت الى الصيدلية وعادت بالدواء وطلبت من خادمتها ان تنهيا ليوم غد وان تذهب لفراشها باكرة..

حزمت الخادمة خطتها وفي السادسة صباحا كانت في طريقها الى القنصلية السيرلانكية لتلتقي بالمجموعات المغادرة للبيوت لبناء خطة التوزع او عمل ما من شانه ان يدر ربحا اكبر وعملا اقل...

قامت صاحبة البيت لتجد ان فراش الخادمة فارغا وان الحقيبة التي خصصتها لملابسها التي اعطتها لها قد اخذت..

ذهبت صاحبة البيت الى القنصلية لتجد ان الخادمة قدمت فيها شكوى ان مخدومتها ضربتها ضربا مبرحا.

احتارت صاحبة البيت وخنقها الغضب والالم ... وحين رأتها سيدة كانت تقف امامها في هذه الحال قالت لها قدمي فيها شكوى انها سارقة ..

لم يعجب السيدة «لعبة القط والفار» وارادت اكتشاف الحقيقة.

تقدمت من خادمتها وقالت لماذ هربت... ؟ لم تجب واضافت هل ضربتك؟ قالت نعم ...

اقسمت السيدة انها لم تضربها ابدا ولم تلحق بها اي سوء وحين ضيقت موظفة الاستخدام على الخادمة بقولها: الان سنطردك من البلاد، قالت الخادمة .. انا آسفة .. ونامت على رجلي السيدة تبكي وتعتذر

انتزعتها السيدة من الارض، وعادت بها الى البيت .. ونصحتها بعدم الهروب مرة اخرى بعد ان زجرتها وهددتها بتسليمها الى الشرطة او تسفيرها

.. هزت الخادمة رأسها موافقة بحيلة وقامت تتظاهر بالعمل .. وبدات بمسح النوافذ والتاكد منها!!

خرجت السيدة لاحضار بعض الاشياء من الدكان المجاور بعد ان اغلقت الباب واخذت المفتاح ..

حين كانت السيدة تعود مشيا .. كانت نساء من الحارة وبعض العمال في البناية المجاورة يركضون وراء خادمة فتحت باب «البلكون وقفزت» وبيدها حقيبة تركض بها على الشارع ..

وضعت السيدة الاشياء على الارض واتجهت حيث يركض الجيران الذين تمكنوا من الامساك بالخادمة ... نظرت السيدة فوجدت ان خادمتها هي الهاربة ... وعندما وصلت بدات الخادمة تقول .. «البوليس» .. «البوليس» اريد البوليس ..

ابتسمت السيدة مستغربة وقالت من سياخذ الاخرى الى البوليس انا ام انت؟؟

قالت الخادمة انا اريد ان اذهب الى البوليس!!

عادت السيدة الى البيت ووضعت الاشياء واخذت سيارتها لتضع فيها الخادمة التي مازال احد الجيران يمسكها وتوجهت بها الى البوليس ..

كانت الخادمة صامتة وتظهر ارتياحا لما انجزت نزلت السيدة وقدمت شكوى على الخادمة بما فعلت في يوم واحد ..

وحين قال الشرطي هل هي خادمتك قالت نعم ..
فقال هل تريديها.. قالت نعم ولكنها تهرب ..
قال اذن سفريها ... احضري لها تذكرة ب «١٥٠» دينار
قالت السيدة ولكنها خادمتي ليوم واحد ..
قال هي التعليمات يا سيدتي ..
قالت السيدة ولكن ما الحل؟ ..
قال الشرطي نحجزها ..

كانت الخادمة تركض باتجاه الحجز مبتسمة، وتترك السيدة في حيرة من امرها لاتجد اجابة على اي تصرف من ما رأت ...

سلطان الحطاب

ضمن احتفالات امانة عمان بذكرى المولد النبوي الشريف

افتتاح حديقة التضامن في منطقة المقابلين ومعرضين للكتب الاسلامية

عمان ـ الشعب ـ ضمن احتفالات امانة عمان الكبرى بذكرى المولد النبوي الشريف افتتحت صباح امس حديقة التضامن الواقعة في منطقة ام قصير والمقابلين بحضور سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والسيد عبدالرؤوف الروابده امين عمان.

وتبلغ مساحة الحديقة التي انشأتها امانة عمان الكبرى لهذه المناسبة حوالي خمسة دونمات وتحتوي على شلال ماء والعاب للاطفال ومقاعد لتوفير الراحة لمواطني المنطقة باعتبارها متنفسا لهم.

كما تم بهذه المناسبة ايضا افتتاح معرض للكتب الاسلامية اقامته المكتبة العامة لامانة عمان الكبرى في مكتبة الحسن الكائنة في منطقة القويسمة حيث اشتمل المعرض على (٧٠٠) كتاب تتناول السيرة النبوية الشريفة والتاريخ والحضارة والاسلامية منها حوالي (٢٠٠) كتاب مخصصة للاطفال والناشئة.

وقد اشتمل الاحتفال على اناشيد دينية وفقرات فنية خاصة قدمها عدد من طلبة المدارس والكشافة في منطقة القويسمة وابو علندا التابعة لامانة عمان الكبرى.

واحتفاء بهذه الذكرى العطرة ايضا تم افتتاح معرض اخر للكتب الاسلامية في فرع المكتبة العامة للامانة الواقع في منطقة بسمان حيث اشتمل المعرض على مجموعة من الكتب الاسلامية والدينية التي تتناول حياة الرسول العظيم والتاريخ الاسلامي وذلك تعبيرا عن مدى اهمية الكتاب في الاسلام.

وحضر هذه الاحتفالات نائب امين عمان ووكيل الامانة وعدد من كبار المسؤولين في امانة عمان الكبرى ووزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

د. الخياط ترأس اجتماعا للوعاظ وخطباء المساجد

عمان ـ الشعب ـ ترأس سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا للوعاظ والخطباء والمدرسين في مساجد مديرية اوقاف عمان صباح امس في المركز الثقافي الاسلامي للرجال بجبل اللويبدة.

وجرى خلال اللقاء بحث الامور المتعلقة بشؤون الوعظ والخطابة وتأهيل الوعاظ والخطباء والمدرسين والعمل على زيادة معرفتهم وتفقيههم بالدين وتمكينهم من القيام بواجباتهم على اكمل وجه بما يخدم الاسلام والمسلمين.

وحث سماحة الوزير الوعاظ والخطباء على ضرورة الاقتداء بالرسول الكريم في تبليغ الرسالة واداء الامانة والالتزام بالصبر والروية والتحلي بالاخلاق الحميدة.

واكد على ضرورة التركيز على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الناس الى الخير بالحكمة والموعظة الحسنة وحضهم على التآلف والتراحم والتعاون والابتعاد عما يعود عليهم بالخسران في الدنيا والاخرة.

الخياط يغادر للقاهرة اليوم للمشاركة في ندوة الاقتصاد الاسلامي

عمان ـ الشعب ـ يغادر عمان صباح اليوم متوجها الى جمهورية مصر العربية سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للمشاركة في اعمال ندوة البركة الخامسة للاقتصاد الاسلامي والتي ستبدأ في القاهرة يوم غد وتستمر يومين.

ويقدم الدكتور الخياط الى الندوة التي تنظمها شركة البركة للاستثمار الاسلامي بحثا حول الزكاة وعلاقتها بالتوجيه الاستثماري للاموال.

احتفالات محافظة معان بذكرى المولد النبوي

معان ـ الشعب ـ ضمن احتفالات محافظة معان بعيد المولد النبوي الشريف احتفلت ناحية ايل بهذه المناسبة العطرة حيث اقيم احتفال في مسجد الصدقة حضره عدد كبير من سكان الناحية والقى عدد من الخطباء كلمات تحدثوا فيها عن سيرة الرسول الكريم.

كما قدمت اناشيد دينية ومدائح نبوية تمجد ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم.

واحتفاء بهذه المناسبة العطرة اقامت مدرسة بنات وادي موسى مخيما ارشاديا في منطقة بيضا الاثرية.

وقامت المشاركات فيه وعددهن ٢٦ مرشدة وزهرة باعمال تطوعية ودراسة للبيئة اضافة الى اجراء مسابقات ثقافية وعلمية.

وفد اقتصادي هندي يزور الاردن

عمان ـ الشعب ـ يصل الى عمان يوم الخميس المقبل وفد اقتصادي هندي برئاسة وكيل وزارة التجارة في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يراس خلالها الجانب الهندي في اجتماعات اللجنة الاردنية الهندية المشتركة والتي ستبدأ في عمان اعتبارا من يوم الجمعة المقبل.

برنامج البث التلفزيوني التربوي

عمان ـ الشعب ـ اصدرت وزارة التربية والتعليم جدول برنامج البث التلفزيوني للفترتين الصباحية والمسائية للاسبوع القادم على النحو التالي:

الفصل الأول ـ الفترة الصباحية

اليوم / الساعة	٨,٥٥	٩,٥٠	١٠,٥٥	١١,٤٥	١٢,٣٥
الأحد ١٠/٣٠	لغة انجليزية ٢.ث Formal Letter WritingII	تربية فنية ٢.ث الفن الاسلامي	لغة عربية ٢.ث الخطابة في العصر الاسلامي	تربية فنية ١.ث الفن العراقي القديم	جغرافيا ١.ث الانهار ٢
الاثنين ١٠/٣١	لغة انجليزية ٢.ث Formall Letter Writing II	تربية فنية ١.ث الفن العراقي القديم	جغرافيا ١.ث الانهار ٢	لغة انجليزية ١.ث Holidays	رياضيات ١.ث العملية الثنائية وخواصها (٢)
الثلاثاء ١١/١	لغة عربية ٢.ث الخطابة في العصر الاسلامي	جغرافيا ١.ث الانهار ٢	لغة انجليزية ١.ث Holidays	رياضيات ١.ث العملية الثنائية وخواصها ٢	تربية فنية ٢.ث الفن الاسلامي
الاربعاء ١١/٢	لغة انجليزية ١.ث Holidays	رياضيات ١.ث العملية الثنائية وخواصها ٢	جغرافيا ١.ث الانهار ٢	لغة انجليزية ٢.ث Formal Letter Witing II	لغة عربية ٢.ث الخطابة في العصر الاسلامي
الخميس	لغة انجليزية ١.ث Holidays	لغة عربية ٢.ث الخطابة في العصر الاسلامي	لغة انجليزية ٢.ث Formal Letter Writing II	تربية فنية ١.ث الفن العراقي القديم	رياضيات ١.ث العملية الثنائية وخواصها ٢

الفصل الأول ـ الفترة المسائية

اليوم / الساعة	٤	٤,٣٠	٥
السبت ١٠/٢٩	رياضيات ١:ث العملية الثنائية وخواصها ٢	تربية فنية ٢:ث الفن الاسلامي	لغة انجليزية ٢:ث Formal Letter Writing II
الاحد ١٠/٣٠	جغرافيا ١:ث الانهار (٢)	لغة عربية ٢:ث الخطابة في العصر الاسلامي	لغة انجليزية ١:ث Holidays
الاثنين ١٠/٣١	تربية فنية ١:ث الفن العراقي القديم	علوم/ثقافي الجهاز العصبي	جغرافيا ثقافي ألاسكا
الثلاثاء ١١/١	رياضيات ١:ث العملية الثنائية وخواصها ٢	لغة عربية ٢:ث الخطابة في العصر الاسلامي	تربية فنية ٢:ث الفن الاسلامي
الاربعاء ١١/٢	لغة انجليزية ١:ث Holidays	جغرافيا/ثقافي ألاسكا	تربية فنية ١:ث الفن العراقي القديم
الخميس ١١/٣	لغة انجليزية ٢:ث Formal Letter Writing II	جغرافيا ١:ث الانهار (٢)	علوم/ثقافي الجهاز العصبي

برئاسة الهنداوي

اجتماع للتحضير لمؤتمر الايسيسكو



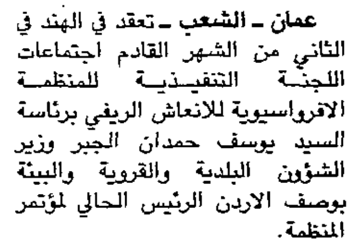
عمان ـ الشعب ـ ترأس السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس اجتماعات للجنة المتابعة والتطوير ولجنة العطاءات في الوزارة.

وتم خلال اجتماع لجنة المتابعة مناقشة عدة اوراق عمل مقدمة من المديرية العامة للتخطيط والتطوير والبحث التربوي حول خطة تطوير المديرية وانجازاتها وكذلك الاقتراح المقدم من البنك الدولي بشأن اقامة معهد وطني للتطوير التربوي.

كما ناقش الاجتماع الثاني للجنة العطاءات الامور الخاصة بعطاءات انشاء الابنية والمرافق المدرسية الجديدة.

من جهة ثانية ترأس السيد الهنداوي رئيس المؤتمر العام الثالث للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم (ايسيسكو) الذي سيعقد في عمان الشهر القادم اجتماعا لمكتب التنسيق الخاص بالتحضير والاعداد لاعمال اجتماعات المؤتمر تم خلاله مناقشة الترتيبات النهائية للمكتب بهدف انجاح هذا المؤتمر.

الجبر يغادر الى الهند اليوم



عمان ـ الشعب ـ تعقد في الهند في الثاني من الشهر القادم اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة الافرواسيوية للانعاش الريفي برئاسة السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بوصف الاردن الرئيس الحالي لمؤتمر المنظمة.

وسيغادر السيد الجبر عمان اليوم متوجها الى الهند ليراس هذه الاجتماعات التي تتناول عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وفي مقدمتها اوضاع المنظمة المالية وافتتاح مكتبين اقليمين تابعين للمنظمة بالاضافة الى المكتبين الحاليين

كما ستناقش الاجتماعات موضوع سكرتاريا المؤتمر بحيث يكون ذلك اما دوريا او بالانتخاب علما بأن سكرتاريا المؤتمر تشغلها الهند منذ تأسيس المنظمة.

وستناقش الاجتماعات كذلك التقرير الفني الذي اعدته لجنة الخبراء الفنيين حول المنظمة.

ويضم الوفد الاردني لهذه الاجتماعات الدكتور اديب برقان مدير المكتب الاقليمي للمنظمة في عمان رئيس لجنة الخبراء والفنيين الذي اعد التقرير الفني.

حكم بالسجن عامين على متجر بالحشيش

عمان ـ بترا ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة علي عبدالله سليم ابو صبيح بتهمة حيازة عقار خطر (حشيش) والحكم عليه بالسجن لمدة عامين وغرامة مقدارها ١٠٠٠ دينار.

خاطرة

عبودية

ـ الاصل انه لا عبودية الا للخالق ولكن الانسان على مدى تاريخه عرف ولا زال يعرف انواعا اخرى من العبودية.

ـ فعبودية الانسان لاخيه الانسان لا زالت ماثلة في اذهان البشر وان كانت قد انتهت الى غير رجعة.

ـ اما عبودية الانسان للمال فلا زالت تعيش بين بني البشر حتى ايامنا هذه ولا اظنها الا باقية ما بقي الانسان وبقي المال.

ـ اخطر وامقت انواع العبودية للمال هو ان تكون «الكلمة» عبدا للمال، فاذا اصبحت الكلمة عبدا للمال فان صاحب الكلمة سيصبح عبدا للمال ومن ثم لصاحب المال واذا اصبح عبدا لصاحب المال فهذه عبودية الانسان لاخيه الانسان.

موسى الاعرج

احتفالات الزرقاء بعيد المولد النبوي الشريف

الزرقاء ـ بترا ـ احتفلت منطقة الازرق امس بذكرى المولد النبوي الشريف.. واشتمل الحفل على كلمات استعرض الخطباء فيها سيرة الرسول الكريم والمثل الحميدة التي ارسى دعائمها صلى الله عليه وسلم.

كما اشتمل الحفل الذي حضره مدير ناحية الازرق ورؤساء المجالس القروية في الناحية وجمهور من المواطنين على مدائح وتواشيح دينية.

كما اقامت ناحية بيرين في محافظة الزرقاء احتفالا مماثلا شارك فيه ابناء المنطقة واشتمل على القاء كلمات وقصائد ومدائح نبوية.

من ناحية ثانية اقامت دور الايتام في المحافظة حفلا خاصا بهذه المناسبة العطرة اشتمل على تمثيليات تبين انطلاقة الدعوة الاسلامية وشموليتها.

خطباء المساجد

عمان ـ الشعب ـ أعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير ـ ابراهيم خشان والمدرس سعدي جبر، الامير الحسن ـ سماحة د. عبد العزيز الخياط، ابو درويش ـ الاحمدي غزاله، حمزة بن عبدالمطلب ـ مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد الكيلاني، بلال بن رباح ـ علي الزقيلي، ابو القيلات ـ محمد الخالدي، الزميلي ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين ـ احمد الكيلاني، المنصور ـ عمر محمود، ابو غويلة ـ نمر خشاشنه، صلاح الدين ـ علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد ـ احمد شعبان، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، الحاج صالح ابو قوره ـ د. عزت العزيزي، كلية الشريعة ـ حافظ تكروري، السعدي ـ موفق عبده، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل ـ كمال جوده، الامام مالك بن انس ـ عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير ـ مسعود ابراهيم، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ عبدالله سعايدة، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ فوزي السعود، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، انس بن مالك ـ ضرار شقرة، البقاعي ـ أنس الخطيب، ابو بكر الصديق ـ واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب ـ سفيان جبر، الشهيد ـ عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء ـ يحيى عيد، السيدة امنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ يعقوب هندي، سهيل بن عمرو ـ ماهر السيد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، ماركا القديم ـ محمد الربيع، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله ـ ياسر يعقوب، مطار عمان ـ عبدالناصر ابو لبن، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل ـ محمد طاهر ابو فياض، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان برغوثي، صالحية العابد ـ كمال قوده، المحطة ـ حسام السنونو، ابو القاسم ـ عباس عدوي، عمر بن الخطاب ـ محمد رجب، التقوى ـ شاكر ابو سنينه، العباس ـ د. ذيب عبدالله. ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، حمادة ـ محمود ابو غزاله، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ محمد الصوباني، عمر بن الخطاب ـ عادل ضمره، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، خالد بن الوليد ـ حامد الضمور، اويس القرني ـ محمود عيد، سلمان الفارسي ـ صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ محمد العطار، الرحمة ـ سليمان فرحات، محمود الطاهر ـ قاسم الحوراني، النصر الكبير ـ جميل عبدالصمد، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ عبدالمنعم عيد، المنارة ـ محمود تفال،، الابيض ـ اسحق اماره، الشعراوي ـ حسني الشريف، الخلفاء الراشدون ـ طه خلف، المهاجرين الكبير ـ احمد عنكير، الحمصي ـ عيسى اللداوي، ابو بكر الصديق ـ خالد ابو زيتون، حي القيسية ـ امين عمر، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة،

طارق بن زياد ـ سامي النجار، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ عبدالكريم صالح، المؤمنون ـ محمد نبهان، محمد منور الحديد ـ محمد احمد المنشاوي، ابراهيم الخليل ـ حمد زنبركجي، زيد بن حارثة ـ رجا جبري، ابو الدرداء ـ ناصر ادلبي، ابو هريرة ـ ماجد رسلان، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسين شحادة، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ عمر محمود، الوحدات الكبير ـ محمد سلامة، مدارس الوحدات ـ عمر ابو ناصر، السيدة حفصة ـ امين سنور، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنة ـ ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري ـ سعيد القماز، عمار بن ياسر ـ يحيى ملحم، اسامة بن زيد ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ عبدالعظيم الشناق، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري ـ فخري شحاده، المرابطون ـ مروان الديري، احمد قارة ـ يوسف منصور، التلهوني ـ عبدالله نعناعه، الشابسوغ ـ احمد عيسى، مصلى الامانة (رغدان) ـ طه الشمايله، النور ـ يونس حمدان، الهدى ـ حميد العبداللات، الروضة (الاسلامي) ـ محمد الطيب، زكي ابو عيد ـ مسعود جميل، موسى بينو ـ محمد صالح، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحاده، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ يحيى عبدالقادر، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ نظار عبدالقادر، بيادر وادي السير ـ د. علي الصوا، اسامة بن زيد ـ مثقال حسن، الدراويش ـ حسني الشريف، القويسمة الكبير ـ محمد عدوي، محمد بن مسلمة ـ محمد الشواعره، الحاجة حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير ـ حمزة منصور، معاذ بن جبل ـ احمد السيد، خالد بن الوليد ـ فؤاد ابو عواد، شعبان عنان ـ فرحان اسماعيل، مرج الحمام القديم ـ طاهر محمد، ناعور الكبير ـ مصطفى توفيق، عمر المختار ـ كامل عميره، الجويدة القديم ـ يوسف ابو صبيح، السلام ـ محمد عزالدين، حمدان القرا ـ محمد الاقرع، علي بن ابي طالب ـ محمد الرقب، سحاب الكبير ـ د. محمود صالح، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح ـ وصفي جعارة، الموقر الكبير ـ سلامة البري، الامين ـ عبدالحميد داود، سيدو الكردي ـ محمد القزقي، السيدة عائشة ـ احمد خليل.

الزرقاء

ابوبكر الصديق ـ عبدالباقي جمو، العرب ـ عبدالمنعم العمري، يونس ـ احمد الصمادي، اسكان الامير طلال ـ علي العمري، اسكان الزرقاء ـ فايز ياسين.

الرمثا

المغيرة بن شعبه ـ محمد الشبول، عمر بن الخطاب ـ علي ابو العيش، الصديق ـ ياسين جهماني، خالد بن الوليد ـ يحيى الزعبي، حمزة بن عبدالمطلب ـ ابراهيم عجوج.

عجلون

عجلون الكبير ـ ضيف الله المومني، كفرنجة الكبير ـ احمد القضاة، عين جنا الكبير ـ عبدالغني شحاته، الهاشمية الكبير ـ مصطفى الرباعي، عبين ـ محمد علي سلمان.

جرش

الهاشمي ـ صلاح الدين صالح، مخيم سوف ـ يوسف مطير، النور/ سوف ـ رجب عياش، الحميدي ـ خالد عبدالودود.

معان

معان الكبير ـ محمود عبدالعاطي، طيبة ـ محمود ياسين، نجل/ الشوبك ـ علي محمد الغنميين، وادي موسى ـ كامل فرجاني، الامام علي ـ صبحي المغربي.

الاغوار

ابو عبيدة ـ سعيد ابو زينب، الشونة الشمالية ـ موسى ابو العون، الشيخ حسين ـ علي يونس، عثمان ـ محمد العامري، وادي اليابس ـ عبدالرحمن ابداح.

السلط

السلط الكبير ـ محمد امين الكيلاني، السلط الصغير ـ د. ابراهيم الساكت، القدس/ مخيم البقعة ـ شوقي اسماعيل، البقيع ـ د. علي الدرغام، الكرامة/ خالد بن الوليد ـ هلال درويش.

الكرك

العمري ـ عبدالرحيم الشمايلة، الحميدي ـ احمد الكفاوي، مؤته ـ ماجد الشمايلة، راكين ـ موسى الصعوب، ادر ـ عاشور الوكيل.

مادبا

مادبا القديم ـ سلمان كنانة، مادبا الغربي ـ احمد الحلايبة، مخيم مادبا ـ محمود ابو وردة، المطار ـ عواد العجرمي، الحمد ـ عبدالله البرق.

الكورة

معاذ بن جبل ـ فوزي قرحان، صهيب ـ علي الخطابية، عبدالله بن عباس ـ عبدالرزاق ربابعة، عبدالله الكليب ـ عبدالعزيز ملحم، ابو بكر الصديق ـ عبدالكريم مقدادي.

العقبة

العقبة الكبير ـ سليمان بلبل، ابو داود ـ محمد القرامسة، النور ـ ناجي احمد، السكنية/ الوحدات ـ احمد جادالله، السواقين ـ صالح اللغوان.

المفرق

المفرق الكبير ـ كيلاني دران، اسامة بن زيد ـ خالد عوفان، الشهداء ـ احمد منصور، الحسبان ـ محمد حموده، الشيخ صالح الشريف ـ محمود عطوة.

الطفيلة

الطفيلة الكبير ـ عبدالعزيز السيد، دواره ـ مسلم السبول، الحسا ـ علي النجار، السكنية ـ صلاح الدين ابو ربيع، بصيرا ـ فتحي الرفوع.

اربد

ابو بكر الصديق ـ د. ضيف الله طلفاح، اربد الكبير ـ محمود جرادات، الصريح الكبير ـ مصطفى محمد مصطفى، عمار بن ياسر ـ ابراهيم طوالبة، مخيم اربد ـ ابراهيم ابو عين.

في المسألة الاقتصادية

سكة الثقافة

يميل بعض الاقتصاديين الغربيين الى تسمية سكة الحديد بالقطار الثقافي Rail way Education ويقصدون من هذا المصطلح الاشارة الى الدور الثقافي الحاسم الذي لعبته الخطوط الحديدية في عملية التواصل الثقافي والحضاري بين الاقطار الاوروبية في بداية عصر الثورة الصناعية في القرن الماضي.

والحقيقة ان المتتبع لواقع اوروبا يلمس بالفعل اثر الخطوط الحديدية الهام في التفاعل الانساني والاجتماعي بين الاقطار الاوروبية ويلمس كم كان لوسيلة النقل هذه من دور في نقل واكتساب التكنولوجيا وفي التلاحم الاقتصادي الراهن والذي يؤهل اوروبا للدخول في العقد القادم وهي على حافة الوحدة الاقتصادية الشاملة.

ان الحالة ذاتها، يمكن ان نلمسها بالنظر الى اميركا والتي وعلى الرغم من اتساعها الديموغرافي والجغرافي الهائل فان الخطوط الحديدية كانت الاولى في عالم الاتصالات والنقل والتي استطاعت اختصار كل هذه التباينات المختلفة وان تساهم في خلق الامة الاميركية في حالتها الراهنة كذلك فقد تنبهت المجموعة الاشتراكية الى اهمية الخطوط الحديدية حيث يمكن للمرء ان يشاهد او ان يقرا عن الطول الهائل والتفرع المعقد لشبكة الخطوط الحديدية التي تربط اوروبا الاشتراكية والاتحاد السوفييتي

يذكر جيلنا في الستينات كم كان يتردد في اجهزة الاعلام العربية عن اخبار اجتماعات اللجنة العربية المشتركة والمكلفة باعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي ليربط اقصى الشمال السوري بالمدينة المنورة...وتنتهي الستينات وها نحن على ابواب التسعينات ولا زال الخط موضوع الحديث قيد الدراسة، وربما لا زالت هذه اللجنة تجتمع دوريا...!

ما هو السبب الذي يمنع هكذا مشروع حضاري من البروز الى حيز الوجود لا ندري، لكن وبالتاكيد ليس سببا ماديا على اية حال.

* * *

العلاقة الاردنية العراقية علاقة متميزة وهي علاقة بتطور مستمر، وتترجم يوميا الى نشاطات اقتصادية مشتركة ومنها النقل، حيث يوجد شركة موحدة تمتلك اسطولا للنقل البري يتالف من الاف الشاحنات، لماذا لا يفكر اقتصاديو المشاريع المشتركة في انجاز شبكة حديدية تربط الاردن في العراق، خصوصا اذا ما علمنا ان طاقة النقل من البضائع لقطار واحد تعادل او تزيد عن طاقة الاف الشاحنات التي تتحرك يوميا بين القطرين وبكلفة تشغيلية اقل وبمصاريف ادامة اقل ايضا. وذات الحالة تنسحب على العلاقة الاردنية السورية والاردنية المصرية... الخ

وبعـــد:

ربما تكون تكاليف انشاء شبكة لسكة الحديد بين الاقطار العربية، تكاليف رأسمالية عالية، لكنها تبقى تكاليف تصرف لمرة واحدة ولا يمكنني بعد ذلك مقارنتها بالجدوى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المترتبة على اقامة هكذا مشروع حضاري وحدوي.

سمير حباشنة

اختتام برنامج تدريبي حول التأمينات الهندسية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول التأمينات الهندسية (اعمال المقاولات) شارك فيه عدد من الموظفين في شركات تأمين وشركات ومؤسسات اخرى مهتمة بتأمينات اعمال المقاولات.

واستهدف البرنامج توضيح طبيعة المخاطر الفنية والبشرية والطبيعية المتاحة للقيام بالاعمال الانشائية وتحسين وتنمية معارف المشاركين وتطوير قدراتهم في مجالات ادارة الخطر التأميني للاعمال الانشائية ومتابعة الخطر بعد تحققه وتقدير التعويضات ومنع تقليل الخسائر الناتجة عنه.

وناقش البرنامج الذي شارك في ادارة جلساته عدد من المحاضرين المختصين في اعمال التأمين والتأمينات الهندسية عددا من الموضوعات شملت نظرية العقد وتأمينات اعمال المقاولات وادارة مخاطر تأمين اعمال المقاولات وعقد تأمين جميع اخطار المقاولين وعقد تأمين المسؤولية العشرية واعادة تأمين اخطار اعمال المقاولات ووسائل الحد من الخسائر في تأمينات اعمال المقاولات.

معرض للمنتوجات الصناعية الأردنية في القاهرة

عمان - بترا - استعرض مدير عام غرفة صناعة عمان مع المفوض التجاري لجمهورية مصر العربية في عمان امس العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين الشقيقين.

ومما يجدر ذكره، انه سيقام في القاهرة خلال الشهر المقبل معرض للمنتوجات الصناعية الأردنية تنظمه مؤسسة المراكز التجارية الأردنية -

في حديث لمحافظ الزرقاء

٤١ر٣ مليون دينار حجم الانفاق على مشروعات التنمية في المحافظة خلال سنوات الخطة الخمسية الماضية

الزرقاء - بترا - بلغ حجم الانفاق الفعلي على مختلف المشروعات في محافظة الزرقاء خلال السنوات الماضية من الخطة الخمسية الحالية (٤١) مليونا و ٣٣٥ الف دينار.

واوضح السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء ان حجم الاستثمارات الفعلية في القطاعات الاجتماعية والخدمية بلغ ١٥ مليونا و ٥٥٩ الف دينار وزعت بنسب متفاوتة بين مختلف بنود هذه القطاعات حيث بلغ الانفاق في قطاع التربية والتعليم سبعة ملايين و ٦٨٥ الف دينار والاسكان ستة ملايين و ٢٩٤ الف دينار.

وقال ان اهم المشروعات التي نفذت في هذا المجال هي مشروعات الابنية المدرسية للتعليم الالزامي والثانوي والاضافات الصفية والمشروعان الاول والثاني للتطوير الحضري ومشروع فتح وتعبيد الشوارع للمجالس القروية.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان حجم الاستثمار الفعلي لقطاعات البنية التحتية بلغ ٢٢ مليونا و ٤٩ الف دينار مشيرا الى ان الانفاق الفعلي في هذه القطاعات توزع بنسب متفاوتة حيث بلغ نصيب قطاع المياه والري ١٤ مليونا و ٢٤٩ الف دينار والطاقة ستة ملايين و ٩٩٤ الف دينار والنقل مليونين و ٢٤٨ الف دينار.

واوضح ان ابرز مشروعات قطاعات البنية التحتية في المحافظة هي مشروع مياه وصرف صحي الزرقاء والرصيفة ومشروعات خزانات النفط الخام ومشتقاته وكهربة الريف ومركز تدريب سلطة الكهرباء الاردنية وانشاء طريق الزرقاء/ المفرق/ الحدود السورية ومشروع الطرق القروية والثانوية.



واشار محافظ الزرقاء الى ان حجم الاستثمارات في قطاعات الانتاج السلعي بلغ مليونين و ٢٨٥ الف دينار مبينا ان تدني نسبة الانفاق الفعلي يعود الى عدم الشروع باستكمال المرحلة الثانية من تجديد منجم فوسفات الرصيفة كون هذا المشروع ما زال قيد الدراسة والبحث.

وقال ان من ابرز المشروعات التي تم تنفيذها ضمن قطاعات الانتاج السلعي مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وتطوير حوض نهر الزرقاء وصيانة التربة وزراعة الاشجار المثمرة وتطوير المراعي الطبيعية ومصنع تكرير الملح في الازرق ومشروع مسالخ الدواجن في الضليل ومصانع المواد الغذائية والمشروبات الغازية.

مدير زراعة البلقاء

٥٠ الف دونم مساحة الحراج الطبيعي في المحافظة و(٦٠) الفا مساحة الحراج الاصطناعي

السلط - الشعب - ذكر المهندس عبدالمجيد ابو رمان مدير الزراعة في محافظة البلقاء ان مساحة الحراج الطبيعي في المحافظة تبلغ حوالي ٥٠ الف دونم ومساحات الحراج الاصطناعي تبلغ ٦٠ الف دونم كما تبلغ مساحة الغابات السنديانية حوالي ١٢ الف دونم.

واشار الى ان خطة المديرية تشتمل على القيام بتحريج ثلاثة الاف دونم سنويا في مناطق تحريج عيرا ووادي شعيب وزيادة مساحات المراعي بمعدل اربعة الاف دونم. وتتضمن خطة المديرية لعام ١٩٨٨ الحالي زراعة الاشجار الحرجية على جوانب الطرق الرئيسية وبطول ١٧ كيلومترا وتعهدها بالسقاية والتكش.

واوضح المهندس ابو رمان انه يتبع مراقبة الحراج وحفظ التربة في المديرية اربع مأموريات حرجية لمنع التعديات والحد من انتشار الحرائق وهي تتوزع في مناطق البقعة والعارضة وزي والكمالية كما يتبع للمراقبة خمس محطات حرجية في ام العمد وحوي ووادي شعيب والزمان وغابة الشهيد وصفي التل.

وقال مدير الزراعة ان عدد القضايا الحرجية المقدمة الى المحاكم النظامية والحكام الاداريين بلغت خلال الشهر الماضي ١٢ قضية قطع ورعي وتعد

كما قامت مراقبة الحراج بعمل خطوط جرادونية بطول ١٠٩ الاف متر وفتحت طرق زراعية بطول ٥ كيلو مترات في المناطق الحرجية وقامت الورش التابعة لها بسقاية اشجار على جوانب الطرق بطول ١٥ كيلومترا وتقليم ١٢ كيلومترا مزروعة بالاشجار علاوة على نكش وتعشيب ١٨ دونما.

واستعرض مدير الزراعة مهام مراقبة الحراج وحفظ التربة والتي من اهمها العناية بجميع الامور الزراعية المتعلقة بالاشجار الحرجية والمناطق الرعوية وحفظ التربة من خلال التحريج الصناعي والمحافظة على الحراج الطبيعي ومنع التعديات سواء من الاشخاص او المواشي.

كما استعرض مهام قسم المشاريع الزراعية والمعروف باسم مشروع تطوير الاراضي المرتفعة والذي يقوم بشمول الاراضي المرتفعة والتي يزيد انحدارها عن ٨٪ ولغاية ٣٥٪ بالمشروع وذلك من اجل القيام بأعمال الصيانة اللازمة لمنع حدوث انجرافات التربة وبناء سلاسل حجرية وتقديم مخصصات للاسلاك الشائكة بمعدل ٢٠ دينارا للدونم

وقال ان المهندسين الزراعيين في المديرية قاموا خلال الشهر الماضي بـ ٢٥ جولة ارشادية كما قدموا المساعدات الفنية لحوالي ١٢٠ مزارعا راجعوا المديرية للاستفسار عن بعض الامور التي تهم الجوانب الزراعية.

كما قام الفنيون بتطعيم ٢٠ دونما مزروعة بأشجار الزيتون بأصناف جيدة وقامت تراكتورات المديرية وباشراف قسم الارشاد والخدمات الزراعية بالرش لمدة ١٦٧ ساعة واجرى القسم ٣ مشاهدات لتطعيم الزيتون والتين. كما اشار مدير الزراعة الى ان مركز زراعي البقعة يعتبر من المراكز الزراعية المتكاملة حيث يتوفر فيه مرشدون زراعيون ومهندسون وطبيب بيطري ومركز حرجي ومعدات مختلفة وقال ان المركز قام خلال الشهر الماضي بـ ١٥ جولة وتابع ٢١٢ مزارعا لغايات النمط الزراعي واصدر رخصتين نمط جديدتين ووجه انذارات لاثني عشر مشتلا خاصا لمخالفتها قوانين وزارة الزراعة وقامت تراكتورات المركز بالرش لمدة ٣٣ ساعة.

واضاف المهندس عبدالمجيد ابو رمان مدير الزراعة في محافظة البلقاء ان في المحافظة محطتين زراعيتين لانتاج الغراس المثمرة وهما محطة الحسين الزراعية وتنتج حوالي ١٢٠ الف شتلة زيتون و ٢٠ الف غرسة كرمة مطعمة. وقام العمال في المحطة خلال الشهر الماضي بوضع ٤٥ الف عقلة زيتون نبالي داخل البيوت البلاستيكية لتجذيرها كما تم تدوير ٤٩١٨ شتلة زيتون من اصناف نبالي واسباني وباروني

اما محطة وادي شعيب الزراعية فهي مخصصة لانتاج ٥٨٠٠ غرسة تين و ١٠ الاف غرسة اصول حمضيات و ١٥٠ شتلة افوجادو و ٥٠٠ شتلة قشطة سنويا هذا بالاضافة الى مشتل وادي شعيب الحرجي والذي ينتج سنويا ٥٠٠ الف غرسة متنوعة واستعرض مدير الزراعة مهام مراقبة الانتاج والصحة الحيوانية

قرارات المجلس التنفيذي لاتحاد الغرف التجارية

بيع السلع ضمن الكلفة الحقيقية والاكتفاء بالربح المعقول

عمان - الشعب - ترأس السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد وتم خلال النقاش التوصل الى القرارات والتوصيات التالية:

- تكليف مكتب الاتحاد بمتابعة موضوع عقد اجتماع للسادة الذين ابدوا رغبتهم في المشاركة في عضوية الوفد الاردني لزيارة الباكستان، وذلك في ضوء اقتراح الجانب الباكستاني بأن يكون موعد الزيارة خلال الاسبوع الاول من شهر كانون الاول ١٩٨٨.

كما قرر المجلس البحث في موضوع موافقة غرفتي تجارة اربد والعقبة على توحيد دوائر الدراسات والبحوث تحت مظلة الاتحاد وذلك في اجتماع مجلس ادارة الغرفة القادم، والمطالبة من كافة الغرف التجارية دعوة اعضائها لبحث المستجدات الاقتصادية الراهنة والطلب منهم مناشدة الاعضاء تحديد اسعار بيع السلع ضمن الكلفة الحقيقية والاكتفاء بربح معقول وتزويد الاتحاد بنتائج هذه اللقاءات.

- الطلب من الشركات والمصانع الاردنية الراغبة في الاشتراك في معرض قبرص الحكومي الرابع عشر بهدف تنمية صادراتنا الوطنية الى قبرص.
- دعم مشروع التأمين الصحي للعاملين في القطاع الخاص وافراد عائلاتهم والمساهمة فيه في ضوء الدراسات التي يتم اجراؤها حاليا من قبل القطاع الخاص والدراسات الاخرى التي يتم اجراؤها من قبل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي حتى يتم الاتفاق على اختيار انسب الدراسات للوصول الى افضل صيغة تأمين صحي للعاملين في القطاع الخاص بحيث تراعي الصيغة مصلحة العامل وصاحب العمل في ذات الوقت.

وقرر المجلس تأييد اقامة غرفة تجارية عربية اوروبية مشتركة وذلك مقابل انشاء غرفة تجارية مشتركة بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة.

- تقرر تأجيل عقد الندوة الاستثمارية الهندية في عمان لشهر شباط او اذار من عام ١٩٨٩ وذلك بسبب ما يستلزم عقدها من استعداد وتحضير من ناحية وانعقاد مجلس اتحاد الغرف العربية وندوة تطوير الغرف العربية في بغداد خلال الفترة المذكورة من ناحية اخرى، كما تقرر التعميم بالمشاركة على كافة الغرف لمن يرغب من السادة الاعضاء على ان يتحمل كل مشترك نفقات سفره واقامته، كما قرر المجلس المشاركة في ندوة النظرة المستقبلية للغرف العربية التي ينظمها اتحاد الغرف العربية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة العراقي التي ستعقد في بغداد ورحبت اللجنة الاستشارية لدى المجلس الاعلى للتحكيم بعقد المؤتمر الثالث للتحكيم العربي الاوروبي في عمان، واقتراح فترة انعقاد المؤتمر خلال الايام ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٩م.

ووافق المجلس على مشاركة السيد رئيس الاتحاد في الوفد الاردني برئاسة السيد وزير الصناعة والتجارة لحضور معرض بغداد الدولي.

خلال تشرين الثاني

السماح بتصدير الخضار والفواكه واستيراد البطاطا والبصل والتفاح

عمان - الشعب - اصدرت مؤسسة التسويق الزراعي خطتها الشهرية لشهر تشرين الثاني ١٩٨٨ حيث سمحت الخطة بتصدير كافة انواع الخضار والفواكه الطازجة في حين تسمح الخطة باستيراد الانواع التالية فقط الميرمية وتمر بلح ورطب. وتسمح الخطة باستيراد البطاطا والبصل والتفاح بحيث تكون محصورة بالشركة الاردنية لتسويق المنتجات الزراعية.

هذا وتراعي الخطة الاتفاقية المعقودة بين الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية مع الشركة العامة للخضار والفواكه في سوريا لعام ١٩٨٨م.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٢/١٠/١٩٨٨ ولغاية ٢٦/١٠/١٩٨٨

النشـرة الاسبوعيـة

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نقدا	أدنى سعر نقدا	سعر الإغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
١ر٨٠٠	١ر٦٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٩٣٩٠	١٦٤٣١	١ر٨٠٠	١ر٧٨٠	١ر٧٣٠	١ر٧٥٠	١ر—	١٥
١ر٤٠٠	١ر٣١٠	البنك الاردني الكويتي	٨٠٥٩	١١٠٥٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١ر—	١٨
١ر٢١٠	١ر١٧٠	بنك الاردن والخليج	٩٨٢٨٤	١٢٢٢٨٢	١ر٢١٠	١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر—	١٦
٢ر٠٠٠	١ر٨٠٠	بنك الاسكان	٧٥٠	١٤٢٥	٢ر٠٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر—	٣
١ر٥٣٠	١ر٤٥٠	بنك الانماء الصناعي	٨٥٥٠	١٢٨٠٨	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ر—	٦
١ر٩٠٠	١ر٤٢٠	المؤسسه الماليه العربيه /الاردن	٥٩٤٥	١٠٣٩٧	١ر٨٠٠	١ر٧٥٠	١ر٧٣٠	١ر٧٥٠	١ر—	٦
٢ر٢٠٠	١ر٩٥٠	بنك البتراء	٧٠٠	١٥٠٤	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٤٠	٢ر١٥٠	١ر—	٣
ر٧٣٠	ر٧٣٠	الاردنيه للاوراق الماليه	١٥٥	١١٠	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر—	١
١ر١٥٠	١ر٠٣٠	بيت التمويل الاردني	٧٧٢٦٣٤	٨٨٨٤٦١	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر—	١٠
٢ر٧٥٠	٢ر٥٢٠	البنك الاهلي الاردني	٤٦٥٠	١٢٢٢٨	٢ر٦٨٠	٢ر٦٦٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	١ر—	١٦
٢ر٢٨٠	٢ر٠٤٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٧٢٠٠	١٢٧٥٦	٢ر٢٠٠	٢ر٢٨٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر—	١٩
ر٦٠٠	ر٥٥٠	المال والائتمان	٣٩٧٥٠	٢٢١٥٣	ر٥٦٠	ر٥٧٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	١ر—	٤١
ر٥٩٠	ر٤٦٠	داركو للاستثمار والاسكان	٤٨٤٠١٤	٢٧٥٣١٣	ر٥٣٠	ر٦٠٠	ر٥٢٠	ر٥٨٠	١ر—	٣٣٢
ر٨١٠	ر٦٤٠	المحفظة الوطنيه	٦٠١٠	٤٣٧٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر—	١٧
٢ر٠٠٠	١ر٧٠٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	٢٠٩٥٠	٣٩٨٢٤	١ر٨١٠	٢ر٠٠٠	١ر٧٧٠	١ر٩١٠	١ر—	١٨
ر٦٥٠	ر٦٢٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات الماليه	٢٧٦٦	١٧٩٨	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	١ر—	٤
٢٩ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	بنك القاهره / عمان	١٩٠	٥٤٦٩	٢٨ر٠٠٠	٢٩ر٠٠٠	٢٨ر٧٥٠	٢٩ر٠٠٠	٥ر—	٥
١٥ر٣٠٠	١٤ر٩٠٠	بنك الاردن	٨٠٢	١٢٤٢٠	١٥ر٢٥٠	١٥ر٥٠٠	١٥ر٤٥٠	١٥ر٤٦٠	٥ر—	١٦
١٤٣ر٠٠٠	١٠٨ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٥٩١٠	٧٧٦٢٢٠	١٢٢ر٢٥٠	١٣٥ر٠٠٠	١٢٨ر٠٠٠	١٢٩ر٠٠٠	١٠ر—	٢٥٤
١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	المتحده للتأمين	٥٨٨٨	٦٣٠٠	١ر٠٥٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر—	٤
٥ر١٠٠	٤ر٥٠٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٨٨٧٥	٤٥٨٤٤	٤ر٨٥٠	٥ر٣٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر١٩٠	١ر—	١٨
١ر٢٧٠	١ر٢٥٠	الاراضي المقدسه للتأمين	٥٦٥	٧٣١	١ر٢٥٠	١ر٣٠٠	١ر٢٥٠	١ر٣٠٠	١ر—	٢
ر٦٥٠	ر٦٤٠	التأمين العالميه	٣٤١١٠	٢٢١٧٨	ر٦٥٠	ر٧٠٠	ر٦٥٠	ر٦٨٠	١ر—	٣٠
١ر٠٥٠	ر٩٠٠	العرب للتأمين	٢٧٧٥	٢٧٢٥	١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	ر٩٥٠	١ر٠٠٠	١ر—	٣
ر٩٦٠	ر٩١٠	فيلادلفيا للتأمين	١٥٨٥	١٤٨٩	ر٩٦٠	ر٩٦٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١ر—	٥
١ر٧٥٠	١ر٦٣٠	الكهرباء الاردنيه	١٩٨٧٥	٣٢١٢٨	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر—	٢٩
ر١٧٠	ر١١٠	المقاولات والاستشارات العالميه	١٧٦٨٢	٢٥١٠	ر١٥٠	ر١٥٠	ر١٣٠	ر١٣٠	١ر—	١٦
ر٧١٠	ر٦٥٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٤٧٣١٣	١٠٢٧٠٦	ر٦٦٠	ر٧١٠	ر٦٦٠	ر٦٩٠	١ر—	١١٩
—	—	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٩١٥	٣٦٦٠	٣ر٩٥٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١ر—	١
ر٩٥٠	ر٨٥٠	الخطوط البحريه الوطنيه	٦١٠٠	٥٥٤٤	ر٩٢٠	ر٩٣٠	ر٨٩٠	ر٨٩٠	١ر—	٩
٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	المؤسسه الصحفيه الاردنيه /الرأي	١٠٠٠	٢٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ر—	٣
ر٧٧٠	ر٧٤٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪	٣٧٥٠	٩٧٥	ر٧١٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	١ر—	٣
ر٧٣٠	ر٦٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٤٣٧٢	٨٨٢	ر٧٣٠	ر٧٣٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر—	٣
ر٢٩٠	ر٢٩٠	الاردن والخليج العقاريه	١٣٥٥٥١	٤٧٣٥٤	ر٢٩٠	ر٣٦٠	ر٣٢٠	ر٣٦٠	١ر—	٧٠
١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	الاستثمارات العامه	١٠٠	١٣٧	١ر٣٠٠	١ر٣٧٠	١ر٣٧٠	١ر٣٧٠	١ر—	١
ر٣٦٠	ر٣٠٠	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	١٥٠٠	٤٨٠	ر٣٥٠	ر٣٢٠	ر٣٢٠	ر٣٢٠	١ر—	١
١ر١٨٠	ر٩٨٠	الالبان الاردنيه	٧٠٥٩	٧٤١٨	١ر١٠٠	١ر١١٠	١ر٠٢٠	١ر٠٤٠	١ر—	١٦
١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	العامه للتعدين	٧٥٠	١٠٢٨	١ر٣٥٠	١ر٣٧٠	١ر٣٧٠	١ر٣٧٠	١ر—	١
٢ر٠٢٠	١ر٧١٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	٧٨٥٨٥	١٥٠٠٦٥	١ر٩٤٠	١ر٩٤٠	١ر٨٨٠	١ر٨٨٠	١ر—	١٢٧
٢ر٢٥٠	١ر٨٨٠	العربيه لصناعة الادويه	١٧٤٥٧	٣٦٨٤٩	٢ر١٦٠	٢ر١٥٠	٢ر٠٣٠	٢ر٠٨٠	١ر—	٤١
١ر٣٨٠	١ر١٣٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه /الانتاج	٣٥٥٢٠	٤٤٧٥٢	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر—	٣٢
٤ر٠٠٠	٣ر٦٩٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٢٠٠٠	٨٣١٥	٤ر٠٠٠	٤ر٢٥٠	٤ر١٠٠	٤ر٢٥٠	١ر—	١٢
٣ر٠٢٠	٢ر٤١٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٩٧٠١٠	٢٧٣١٩١	٢ر٨٠٠	٢ر٨٧٠	٢ر٧٨٠	٢ر٨٠٠	١ر—	١٣١
٢ر٠٥٠	١ر٧٤٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	٧٧٤٠	١٤٦٤٧	٢ر٠٠٠	١ر٩٨٠	١ر٨٢٠	١ر٨٨٠	١ر—	٢١
١ر٥٠٠	١ر٢٧٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	١٨١٠٦٧	٢٥٤٣٧٠	١ر٤٢٠	١ر٤٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٨٠	١ر—	٢٦٢
١ر٣٤٠	١ر١٨٠	مصانع الخزف الاردنيه	٩٠٠٠	١١٣٢٨	١ر٢٦٠	١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر—	١١
١ر٠١٠	ر٩١٠	مصانع الزجاج الاردنيه	٢٦١٢٢	٢٦٠١٤	ر٩٩٠	١ر٠١٠	ر٩٧٠	ر٩٧٠	١ر—	٢٥
٣ر٧٠٠	٣ر١٧٠	مصانع الورق والكرتون	١٧٣٠٠	٦٤٢٠٩	٣ر٥٥٠	٣ر٨٥٠	٣ر٥٥٠	٣ر٧٠٠	١ر—	٤٦
٢ر٩٠٠	٢ر٥٢٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	٤٢١٤٨	١٢٢١١٦	٢ر٨٥٠	٢ر٩٤٠	٢ر٨٥٠	٢ر٩٣٠	١ر—	٢٧
١ر٣٩٠	١ر٢٤٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	١٨٠٠	٢٣٧٦	١ر٣٦٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر٣٢٠	١ر—	٥
ر٢٢٠	ر١٩٠	الاردنيه لصناعة الجير والطوب	٥١٠٧٠	١٠٤٤٩	ر٢١٠	ر٢١٠	ر٢٠٠	ر٢٠٠	١ر—	٢٩
ر٤٠٠	ر٣٨٠	الصناعات الوطنيه	٢٠٠٠	٧٦٠	ر٣٨٠	ر٣٨٠	ر٣٨٠	ر٣٨٠	١ر—	٣
١ر٨٠٠	١ر٥٨٠	الصناعات الكيماويه	١٣٤١٥٠	٢٣٨٠٩٥	١ر٧١٠	١ر٨٥٠	١ر٦٨٠	١ر٧٨٠	١ر—	١٣٧
١ر٩٢٠	١ر٦٠٠	العالميه للصناعات الكيماويه	٢٧٠٥٤	٤٨٧١٥	١ر٨٠٠	١ر٨٣٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر—	٤٢
١ر٣٥٠	١ر١٥٠	صناعات علاء الدين	٥١٨٤٣	٦٥٣٣٣	١ر٢٨٠	١ر٢٩٠	١ر٢٢٠	١ر٢٥٠	١ر—	١٠٢
ر٧٧٠	ر٦٥٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٦٥٩٥٠	٤٧٢٧٧	ر٧٢٠	ر٧٤٠	ر٧٠٠	ر٧١٠	١ر—	٦٦
١ر٠١٠	ر٩٠٠	مصانع الغزل والنسيج	٢٦٢٦٢٢	٢٥٢٣٥٨	ر٩٨٠	ر٩٩٠	ر٩٥٠	ر٩٦٠	١ر—	٢٦٧
١ر٣٦٠	١ر١٥٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه /جوايكو	١٤٤٥٠	١٧٩٦٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر—	٢٢
١ر١١٠	ر٩٨٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	٥٢٩٧٨	٥٥٠٥٤	١ر٠٨٠	١ر٠٦٠	١ر٠١٠	١ر٠٣٠	١ر—	٦٣
٣ر٠٠٠	٢ر٥٧٠	الملفوكيماويات الاردنيه ٧٥٪	٤١٢٨٥	١٠٣٤٧٦	٢ر٧٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٦٩٠	٢ر٧٢٠	١ر—	١٤٨
١ر٤١٠	١ر٢١٠	مصانع الاسمنت الاردنيه	٣٧٥٣٠١	٥٠٧٥٦٦	١ر٣٨٠	١ر٤٢٠	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١ر—	٢٧٤
ر٨٦٠	ر٦٧٠	الاردنيه لصناعات الصوف الصخري	٢٣٣٥٠٠	١٨٨٢٩٧	ر٧٦٠	ر٨٤٠	ر٧٨٠	ر٧٩٠	١ر—	١٧٠
٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	الاردنيه للطباعة والتغليف	٩٢	٣٩١	٤ر٠٠٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	٤ر٢٥٠	١ر—	٦
١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنيه	٤٣٧	٦٤٤٦	١٤ر٠٠٠	١٤ر٧٥٠	١٤ر٧٥٠	١٤ر٧٥٠	٥ر—	٢
٨ر٢٠٠	٧ر٦٨٠	مصفاة البترول الاردنيه	٩٣٥٩	٧٤٨٤٢	٨ر١٧٠	٨ر٢٠٠	٧ر٩٠٠	٧ر٩٠٠	٥ر—	٦٦
		المجموع العام	٢٧١٤٤٤٨٥ سهما	٥١٤٢٢٥٩ دينارا						٣٢٩٣ عقدا





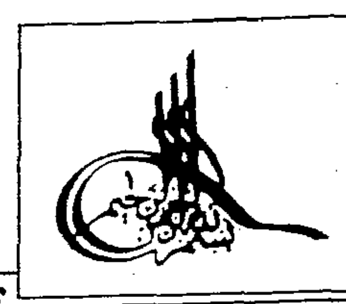
التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة الموافق ٢٨/١٠/١٩٨٨م فلس/كغم

البيان	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
باذنجان عجمي	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان [illegible]	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خيار صغير	٢٢٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل [illegible] ابيض	—	—	[illegible]	[illegible]	—	—	—	—
بصل ناشف احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باميا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح دبل ديلشس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ستاركنج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible] اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بلح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رطب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ميرمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة للطبق [illegible]

من ١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠ فلس
من ١٨٠١ - ١٩٥٠	٩٥٠ فلس
من ١٦٥١ - ١٨٠٠	٨٥٠ فلس
من ١٥٠١ - ١٦٥٠	٧٥٠ فلس
من ١٣٥١ - ١٥٠٠	٦٥٠ فلس
من [illegible] - ١٣٥٠	[illegible] فلس



دعاء

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا بها جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

كلمة

بينما العالم يموج من حولنا بمشكلات الحاجة والعوز والفقر، والجفاف، ونحن وبحمد الله ننعم بالخير.

يبدو لبعضنا احيانا ان يتعامل مع الاشياء وكانه قد ملك تفويضا بالغنى الدائم، واشترى صكا يحول دون ان تدول الايام عليه.

فهو يتعامل معها باسراف شديد، وبتفريط وبلا مبالاة، فهو في قيادته لسيارته مسرف، وهو لشراء السيارات الباهظة اميل، وهو في استهلاكه للكهرباء، لا يبالي متى وكيف يستخدمها، وقد تضاء عشرات اللمبات، بينما لا حاجة الا الى القليل منها.

اما استعمالنا للماء فحدث عن الاسراف فيه ولا حرج، ولنلتفت جانبا لنرى بعض الناس يسرفون في شراء الكماليات وفي تغيير الاثاث، وفي الحرص على احدث (الموديلات).

ولو قمنا بتعداد الاشياء التي نسرف فيها لما استطعنا حصرها ونعلم جميعا ان ديننا يحثنا دائما على الاقتصاد في النفقة يقول الله سبحانه وتعالى:

«ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط».

انه الاقتصاد في الانفاق، انه الامر الوسط الذي يريده ديننا الحنيف.

«وان الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة».

ولنحرص على هذا خاصة ونحن بامس الحاجة الى توفير طاقاتنا وثرواتنا.

وان الاسلام ليعمق في خلد المسلم احساسه بمسؤولية الانسان المثل الذي لا يستسلم للقهر، ولا للانتقام الاسود من القهر لان مسؤوليته تتجاوز السطوح العابرة، الى الدخول في سرائر الاشياء فيقول ﷺ (اوصاني ربي بتسع اوصيكم بها اوصاني بالاخلاص في السر والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر، وان اعفو عمن ظلمني، واعطي من حرمني، واصل من قطعني، وان يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبرا).

هكذا يتردد الصوت النبوي الكريم، بين هدهدة الجراح، واقالة العثرات، والدعوة الى الايجاب، والاستفادة من الرحلة الحياتية، والتوجه الى الله، بالعياذ من كل ما يقعد ويشل، وديمومة التصدي للعطاء، وفي ذلك تلويح مضيء وليس لمزيد من الهروب، ولديمومة الرحلة وليس الى معالجة الموت قبل الموت.

فقد تهدد الاسلام كل من يقترب من هدم الانسان، لان هذا الانسان بنيان الله في الارض وملعون من هدم بنيانه.

محمد الصرايرة

نظرة في كتاب

احكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الاسلامية

تاليف: الدكتور محمد أبو حسان

عرض: محمد أبو صوفه

هذا الكتاب عبارة عن اطروحة نال بموجبها المؤلف الاستاذ محمد ابو حسان درجة الدكتوراه من جامعة القديس يوسف في بيروت.

والكتاب دراسة مقارنة لاحكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الاسلامية بين المذاهب العديدة كمذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والشيعة الزيدية والامامية.

تضمن كتاب محمد ابو حسان خمسة ابواب واثنين وعشرين فصلا، وربما حاول المؤلف جهده من خلال هذه الرسالة الهامة ان يعود الى الاصول والجذور يستعرضها ثم يتدرج بالمعرفة من الاسهل الى الاصعب من خلال موقف الفقهاء المتعددين مستعرضا اراءهم وادلتهم التي يعتمدون عليها في كل قضية مطروحة لا فرق بين مذهب واخر وبين سنة وشيعة لان جميعهم بالتالي فقهاء مسلمون يستمدون اراءهم من القرآن والسنة مباشرة او بشكل غير مباشر. وعلى اعتبار ان قوة الراي الفقهي عندهم مستمدة من قوة الدليل الشرعي وغض النظر عن الموقف الرسمي للحاكم.

ويقف المؤلف عند ميدان الفقه الجزائي ليبين انها فجوة بين ذلك التراث وبين المستجدات في هذا العصر، وقد نتجت هذه التجربة عن توقف الاجتهاد عند الفقهاء المسلمين مدة طويلة مما يلقي عبئا اضافيا على المفكرين العرب والمسلمين المعاصرين من اجل المساهمة في حسر تلك الهوة واخراج ذلك الكنز الثقافي الثمين من مكامنه بثوب جديد يسهل فهمه ويمكن الاستفادة منه.

ويعترف المؤلف من خلال هذا الكتاب انه استفاد من مناهج الفقهاء الافذاذ على ما قدموا من خدمة الامة والشريعة، فحاول ان يعرض اراءهم بحياد تام معتمدا على الادلة التي يستند اليها الراي الفقهي غير مكترث فيما كان عليه في الواقع التاريخي في العصور المتاخرة. ثم ركز المؤلف على اهتمامه على الواقع التاريخي والموقف الرسمي خلال خلافة الراشدين لقرب هذا العهد من حياة الرسول ﷺ ولان الصحابة كانوا هم اصحاب الكلمة وقادة الامة، لقد بلغ التمسك باحكام القرآن والسنة اوجه في هذه الفترة، وقد اكد الرسول ﷺ ذلك بقوله (اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم).

ولعل ما دفع المؤلف الى اتباع المنهج المذكور هو ما لمسه من اضطراب الفكر العربي والاسلامي، اذ اصبح المفكر يخلط بين الفكر الاسلامي الاصيل وبين ما كان يجري في الواقع التاريخي خلال بعض الفترات في تاريخ الدولة الاسلامية. اذ بين ما تغنته اجهزة الدولة الرسمية في عصور ما بعد الخلافة الراشدة حيث اصبح الامر اكثر تعقيدا حين تشابك هذا الفكر الاسلامي مع الفكر الرائد من الغرب والشرق.

ولقد حاول الدكتور محمد ابو حسان بما استفاد من تجربته في ميدان القضاء والمحاماة والتدريس في الجامعة الاردنية ان يعرض احكام الجريمة والعقوبة بلغة العصر محاولا ان يقرب هذه الرسالة الى اذهان المثقفين بثقافة هذا العصر، وتسهيلا لهذه المهمة فقد لجا المؤلف في مناسبات عديدة الى اجراء دراسة مقارنة لتوضيح موقف الفقه الاسلامي الى النظريات الاجتماعية والقانونية الحديثة. ولا يخفى على القارىء الفطن ان مؤلفنا استفاد بشكل مؤكد من الثروة الفقهية الجزائية الهائلة التي خلفها الفقهاء المسلمون عن طريق وصل تلك الآراء الفقهية بالمستجدات في هذا العصر لتوضيح الحكم الشرعي او الراي الفقهي في هذه المستجدات. ونتيجة لهذا فقد تكشفت لدى المؤلف اثناء هذا البحث بروز الوحدة والتلاحم في تلك الثروة الفقهية حيث تبين له ان بعض آراء فقهاء الشيعة تقترب من آراء بعض فقهاء السنة اكثر من اقتراب آراء فقهاء الشيعة من بعضهم البعض او فقهاء السنة من بعضهم البعض.

وربما لاحظ المؤلف الدكتور ابو حسان وجود اكثر من راي فقهي واحد في القضية ضمن المذهب الفقهي الواحد، ان بعض هذه الآراء ينسجم مع راي مذهب اخر اكثر من انسجامه مع الآراء الاخرى داخل المذهب الواحد. وهذا يؤكد وجود وحدة ثقافية لكل ابعادها ومدلولاتها.

ويبدو ان المؤلف اتبع منهجا واضحا في هذا الكتاب القيم فقد بدأ باستعراض الفقه الاسلامي العام ومدارسه ومراجعه وطرق تدريسه ثم بحث الاحكام العامة المتعلقة بالجريمة والعقوبة ثم انتقل الى مرحلة متقدمة حيث بحث احكام كل جريمة بشكل مفصل، ولعل من اهم المواضيع التي طرقتها فصول الكتاب هي:

١ - مفهوم الجريمة والعقوبة في الشريعة الاسلامية.
٢ - الفقه الاسلامي ومراجعه.
٣ - جرائم الحدود مثل جريمة الزنا والسرقة وشرب الخمر وقطع الطريق والبغي والردة والقذف.
٤ - جرائم القصاص والديات وما يتفرع عنها من جرائم القتل العمد وشبه العمد والخطأ.
٥ - جرائم الضرب والجرح الاعتداء على ما دون النفس.

ويقيني ان المؤلف الدكتور محمد ابو حسان قد بذل جهودا مضنية لاخراج هذه الرسالة على هذا الشكل الذي ينم عن اضطلاع واسع ونظرة عميقة في فهم هذا الموضوع من جميع نواحيه والدليل على ذلك تلك المراجع الهامة التي رجع اليها المؤلف والتي زاد عددها على تسعين وهي من امهات الكتب في موضوع الفقه الاسلامي وسيظل هذا الكتاب مرجعا هاما للدارسين والباحثين في موضوع الجريمة والعقوبة ونظرة الاسلام اليهما.

عبدالله بن زيد

بقلم: د. علي الفقير

قدوتنا من قدم احد احفاده على عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه فقال معرفا بنفسه: يا امير المؤمنين، انا ابن صاحب العقبة وبدر، وابن الذي اري النداء.

فقال عمر: يا اهل الشام:

هذي المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

فان ما فتحه الاسلام من ابواب السبق والتنافس في خدمته امام الصحابة هو الذي اتاح لاحدهم ان يقدم من الافعال ما يخلده، وان يعلن من المواقف ما يعلي من شانه، على اترابه والاجيال من بعده. ويبدو ان اعظمها اثرا تلك التي كلفتهم ما يصعب على غيرهم القيام بها، لشدتها على النفوس، وخطورتها على باقي الحياة وعاشق الوجود الدنيوي، ولو ازرى به كل الازراء، فلما كان كل الصحابة من نوع غير هذا الذي ذكرنا راينا تلك الافعال ايسر ما تكون عليهم، واسرع ما يفعلونها بتمام الرضا والقبول.

فما كان لعامة الناس ان ينهضوا بهذه الاعباء الدعوية لصعوبتها في نفسها، من جهة ولعدم رغبتهم في القيم التي كانت المحرك الاول لجيل الصحابة في الاقدام عليها اقدام الجسور، غير الهياب لتبعات ما يفعلون، فقد اختلفت الاجيال واختلفت تبعا لذلك الاهداف والغايات والمثل.

فلقد علم حفيد قدوتنا ان الامة ما تزال تعطي بيعة العقبة قيمتها، وبدرا مكانتها اللائقة بها، ولهذا انتسب اليهما من خلال جده الذي اورثهم هذه المزايا والفضائل التي لا تنسى. وما اسرع ما فهم عليه مراده الخليفة فنادى اهل الشام ملفتا نظرهم الى المكارم الحقة التي يستحقون الافتخار بها، فما المكارم حطام يقدم ولا اموال تنفق، انما هي انتماء للاسلام يعلن، وبيعه لنبيه يفدونه من خلالها بالارواح والمهج، وجهاد في قلة وصمود في ضعف، وانتصار رغم بعد مناله، حسب الظواهر، فضلا من الله ومنحة منه لمن يستحقه.

قدوتنا انصاري، والنصرة كاسمها، اعلاء وفداء، واعلان، فحققوا لدينهم الانتصار ولنبيهم الامان، ولاخوانهم الدار والاستقرار، والايثار على انفسهم، رغم ما بهم من خصاصة وسوء حال.

قدوتنا من خلدته الايام فما عاد ينسى، وطبع على صفحات القلوب فنالوا من الامة الاعجاب وحسن الثناء، فما عاد يخفى الا على اكمه لا يبصر من حقائق التاريخ شيئا، واكرم من ربه اعظم الاكرام اذ ارتبط اسمه بحدث الاذان، وما ادراك ما الاذان، فان سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين، وهو فيما بين الاذان والاقامة كالمتشحط في دمه في سبيل الله. ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه: لو كنت مؤذنا ما باليت ان لا احج ولا اعتمر ولا اجاهد، ويعني بذلك النوافل منها، لا الفريضة، فان الفرائض هي الاهم والاعظم لقوله تعالى في الحديث القدسي: وما تقرب الي عبدي بافضل مما افترضت عليه.

ويوضحه قول عمر رضي الله عنه: لو كنت مؤذنا لكمل امري، وما باليت ان لا انتصب لقيام الليل ولا صيام النهار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اغفر للمؤذنين، اللهم اغفر للمؤذنين. وقد خشي عمر ان يجتلد الناس على الاذان بالسيوف لشدة تعلق الامة به، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلا يا عمر، انه سياتي على الناس زمان يتركون الاذان على ضعفائهم، وتلك لحوم حرمها الله على النار.

وقد حملت السيدة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قول الله تعالى (ومن احسن مما دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين) على ان المراد بها المؤذنون، فان المؤذن اذا قال: حي على الصلاة فقد دعا الى الله، واذا صلى فقد عمل صالحا، واذا قال اشهد ان لا اله الا الله فهو من المسلمين.

ولا غرابة ان تكون مثل هذه المكانة للمؤذنين، ما داموا يعلنون راية التوحيد في اليوم والليلة خمس مرات، فهم الناطقون باسم التوحيد، الرافعون رايته على الاطام والوديان والسهول، بحيث يشهد لهم كل من يسمعهم من عالم الانس والجن والحيوان والطير والجماد.

قدوتنا هو عبدالله بن زيد الانصاري، من حضر مجلس النبي الذي تداول فيه الراي معهم حول ابلاغ الناس بحضور وقت الصلاة، للاجتماع عليها، بعد ان كبرت المدينة واتسعت الى مديات لم تعد مسالة حضورهم في وقت محدد بالامر الهين. وقلبوا النظر على وجوهه، فكان اقتراح بعضهم ان يستعملوا البوق كما تفعل يهود فابى النبي ذلك، لان البوق بدعة يهودية - ولو اخذ النبي بها - لكانت سبب الافتخار ومتعالينا، تجعل من ديننا تابعا بعيدا عن الابداع، فاذا كنا - ونحن نخالفهم، ونحرص على مشاقتهم في دينهم، والمفاصلة بيننا وبينهم - لم نسلم من قول بعضهم: ان دين الاسلام مقتبس من اديان سبقته، فكيف لو كنا اخذنا بوقهم او ناقوس النصارى كما اقترح بعضهم؟ فجاء الرفض من الرسول للامرين متمما بذلك رفضه فكرة ان نتخذ نارا فنوقدها على مرتفع من الامكنة ليعلم بها دخول وقت الصلاة، واحتج الرسول في رفضه ذلك بانها صنعة اليهود والنصارى والمجوس، وقد امرنا بمخالفتهم.

ولو اننا امعنا النظر في هذه العروض لادركنا المدى الذي كانته الامة العربية من تقليد الاخرين وعجزهم عن ابداع امر جديد، ولهم ان يقولوا: لم هذا التعميم؟ فما يضير امة العرب لو قلدت في امر تكميلي لا يشكل امرا مهما لا يحدد استقلاليتها بين الامم والشعوب؟ والجواب على ذلك - وان كان يخرجنا عن موضوع حديثنا.

ان نظرة عجلى على الامة العربية قبل الاسلام يجعلنا ندرك ذلك بوضوح، الم تكن امة العرب على دين ابراهيم؟ فلماذا تركوا التوحيد ليعبدوا اصناما استقدمها عمرو بن لحي من بلاد الشام، التي كانت تقدس الحجارة وتعبد الاصنام. اليس التقليد الاعمى هو الدافع؟ اليست التبعية التي سببها الاعجاب بما عند الاخرين هو المؤثر في تغيير ما هم عليه؟

والعقيدة والعبادة كما نعلم ليست من الامور الثانوية التكميلية حتى نجعلها ميدان الاستيراد والتقليد.

لقد جسد الصحابة باقتراحهم البوق والناقوس والنار بقايا نفسية عربية طالما اثرت فيهم من قبل، فجعلتهم على هامش الحياة الى حين، فهم امة تكره التغيير. اللهم الا اذا سار في عوالمه امم اخرى فهم من روائهم يسيرون، فما نمت فيهم روح الريادة واكتشاف المجهول ومعرفة العوالم التي لا ترى فشغلوا بالناقة عن الكواكب والنجوم، وجابوا الصحراء، فحرموا الخروج منها الى عوالم الارض، وعوالم البحار والخلجان والشطان، ليعرفوا عوالم وامما لا تعد ولا تحصى ويدركوا دقة الصنع التي تؤكد عظمة الصانع الذي يمتنع ان يكون حجرا او شجرا او كوكبا او نجما. فجاء النبي رافعا هذا التوجه فيهم ليؤكد لهم استقلالية امتنا عن غيرها. وكاني به يقول: اذا كانت المجوسية قد ابت على اهلها ان يتخذوا من بوق اليهود او ناقوس النصارى وكذلك اليهود والنصارى رفضوا ان يكونوا تبعا لغيرهم، فاخترع كل فريق ما يميزه عن غيره، ويجعله في امن من ان يقال اقتبسه، او قلد فيه، فما بال امة الاسلام لا ترى لنفسها خارج اطار التبعية للغير وجودا؟!!

اما علمتم ان النبي - رغم امر الله له ان يتجه في صلاته الى بيت المقدس - كان تواقا ان لا تبقى علاقة مشتركة بينه وبين اهل الكتاب، وان تتغير قبلته الى بيت الله الحرام؟ فقد قال الله تعالى: (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. فول وجهك شطر المسجد الحرام) فقد اكد الله توجه النبي القلبي ورغبته النفسية ان يختص بقبلة دون الامم من قبله، تاكيدا منه على استقلالية الاسلام في كل شيء عما كانت عليه امم الارض قاطبة.

وانفض مجلس الصحابة مع الرسول دون ان يتفقوا على امر، في اعلان الصلاة، وحضور وقتها، ولم يكن احد مغتما لهذا الامر كما كان قدوتنا، لما راى من الغم الذي لحق الرسول صلى الله عليه وسلم بسببه ويقول قدوتنا.

فرجعت الى اهلي وانا مغتم لما رايت من اغتمام الرسول صلى الله عليه وسلم في حاله، حتى اذا كان الليل قبل الفجر غشيني النعاس فرايت رجلا عليه ثوبان اخضران، وانا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه في اذنيه ونادى.

فذهبت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالقها عليه فليؤذن بها فانه اندى صوتا منك. فلما اذن بلال سمعها عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر رداءه ويقول: يا نبي الله، والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي راى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلله الحمد على ذلك.

اية امة هذه التي اختارها الله لاعظم انبيائه؟! واي جيل الذي وعى الرسالة بهذه السرعة؟ ونال بها شفافية ايمانية جعلتهم يستمعون الى الملأ الاعلى ويرونهم؟ واي رجل ذلك الذي مثله قدوتنا يوم علم ان الانتماء للاسلام اهتمام بامور المسلمين حرمه النوم حتى الفجر؟! وركبه الغم الذي نغص عليه عيشه واستولى منه على فكره واهتمامه، خشية ان لا يكون منهم، فانه من بات ولم يهتم بامرهم فليس منهم. كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم!!

اية روح تلك التي حوتها جنبات جسده الطاهر التي لم تبق حبيسة فانطلقت في عالم الملكوت الاعلى تفتش. عن حل يرضي اسلاما متميزا، تزيده عظمة فوق عظمته. فجميع وسائل الدعاية للاديان الاخرى صامتة ومن عوالم اخرى، فالبوق معدن والناقوس ضوء، والنار من خارجهم، اما الاسلام فدعوة صلاته نطق الدعاة لموجز الاسلام، تثقيفا للامم. فما الاسلام الا اعتراف بالله الاكبر. وتصديق بالرسول المطهر. ودعوة الى الخير وخير العمل، ثم انثناء الى ما ابتدا به المؤذن مرة اخرى، فالله اكبر ولا اله الا هو.

انه حل يرضي رسولا داب طول عمره على ان يعلو بامته فوق الامم فجاءهم بدين خصوا به دون الامم. فوافق الاذان طموح النبي في ان يجعل امته متميزة بندائها لصلاتها بحيث لا تشبهها امة ولا تشبه امم الارض كلها.

لله درك يا صاحب الكرامة اذ اريت النداء الاعظم قبل الاخرين. لانك الاكثر اهتماما بما اهتم به المصطفى. فجاءت الكرامة لك منحة من الرب. على قدر عزيمة الرجال فيك. وعلى قدر اهل العزم تاتي العزائم. فما نسمع نداء الا قلنا هذا الذي سمعه ابن زيد. وثنى عليه الفاروق وصدقهما من لا ينطق عن الهوى. فكانت رؤيتك ارهاصة بين يدي الوحي، الذي تنزل بخير بان الاذان علامة الخيرية في هذه الامة. فكنت اول من راى واول من اذن واول من لبى النداء. فكنت للصلاة مؤديا وللجهاد ملازما. ولصحبة النبي حافظا. ولاعلاء كلمة الله عاملا. وللاجيال من بعدك القدوة في الاهتمام بامر الامة وامر الدين. فجاءتك الكرامة كفاء ما كنته من صدق ووفاء وحب وايثار. فحق لابنائك واحفادك ان يفتخروا بك وحق لنا ان نتخذك قدوة فيما ذكرنا وعبر ما ذكرنا.

قضاء حاجات الناس

يلاحظ بين الناس الذين يقومون بقضاء حاجات بعضهم البعض، او يقومون بعملية وساطة او شفاعة بين المعارف او الاصدقاء او الاقارب، انهم يخلطون في مفهوم هذه الشفاعة او الوساطة حين ينسون او يتناسون الحلال والحرام ويقدمون على ذلك عامل القرابة او المعرفة او النسب او المصلحة.

لمثل هؤلاء الناس نقول: ان الاسلام بين الحكم في هاتين الصورتين، صورة الشفاعة في الحق او الحلال، وصورة الشفاعة في الباطل او الحرام حين قال تعالى «من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها..» وهذه هي الصورة المشروعة والمحببة والتي تستحق الاجر والثواب، ثم ذكر تعالى الصورة المحرمة حين قال «ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها..» اي ان الذي يتشفع في الحرام فانه نياله نصيب من الحرام.

كما يلاحظ فريق ثالث من الناس يستنكف عن الشفاعة عموما وهو قادر على ذلك لمثل هذا الفريق نقول، ان الاسلام لا يوافقكم على ترك الشفاعة او الوساطة على وجه الاطلاق وانما يقول لكم انظروا في الاسباب المانعة عن هذه الشفاعة فلاذا كانت موافقة للشرع جاز لكم التخلي عن هذه الشفاعة او الوساطة واذا كانت الاسباب المانعة ليست محرمة، ولا تتعارض مع الشرع كان تكون الشفاعة ليست في حرام او مكروه، فانها تصبح واجبة والتخلي عنها نوع من انواع الحرام لان التخلي عنها تخل عن سنة من سنن الاسلام، وتركها يساعد على هدم سنة من سنن الاسلام فقد جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ وكان النبي ﷺ جالسا اذ جاء رجل يسال او صاحب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال: اشفعوا فلتوجروا، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء وفي رواية اشفعوا الي لتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء اي ساعدوه بكلمة على كلبه فانكم تؤجرون، وما اراده الله سيكون، ولهذا ندبت الشفاعة لدى ولاة الامور والمسؤولين وغيرهم كاصحاب الحقوق والجاه فيما لا يتعارض مع اصول الشريعة.

ويروى ان معاوية رضي الله عنه كان يؤخر حاجة بعض الناس حتى يشفع الشافعون فيؤجرون فعن معاوية رضي الله عنه قال اشفعوا تؤجروا فاني اريد الامر فادخره كيما تشفعوا فتؤجروا، فان رسول الله ﷺ قال «اشفعوا تؤجروا».

ووجوه الشفاعة او الوساطة كثيرة لا حصر لها نذكر منها صورا مما رواه ابو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ كل سلامي من الناس عليه صدقة (ومعنى سلامي: كل عظم من عظام البدن او مفصل من مفاصله) وتمام الحديث «كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمله عليه او ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة، وتميط الاذى عن الطريق صدقة».

بقي ان اشير الى بعض الناس الذين لا يقبلون الشفاعة الا اذا كانت من صاحب مكانة او مقام ولا يقبلونها من عوام الناس، وبخاصة الاتقياء والفقراء، لمثل هؤلاء نقول، ان الاسلام يهدف من الشفاعة الحصول على الاجر عند الله وقضاء حوائج الناس، وقد يتحقق هذا الخير على يد اؤلئك الفقرا والاتقياء اكثر من تحققه على يد الاغنياء اهل الدنيا فعن ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: مر رجل على النبي ﷺ فقال لرجل عنده جالس «ما رايك في هذا؟» فقال: رجل من اشرف الناس، هذا والله حري ان خطب ينكح ان شفع ان يشفع فسكت رسول الله ﷺ ثم مر رجل اخر فقال له رسول الله ﷺ وما رايك في هذا؟ فقال: يا رسول الله: هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله ﷺ هذا خير من ملك الارض مثل هذا.

جعلنا الله من اهل الشفاعة بالخير والمنفعة وبدون مخالفات شرعية انه على كل شيء قدير.

د. داود الفاعوري

انما المؤمنون اخوة

ان الاخوة الاسلامية رابطة ربانية مقدسة، ونعمة الهية كريمة، وقوة نفسية ايمانية تورث الشعور العميق بالعاطفة والمحبة والاحترام والثقة المتبادلة مع كل من تربطه واياه اواصر العقيدة الاسلامية ووشائج الايمان والتقوى، فهذا الشعور الاخوي الصادق يولد في نفس المؤمن، اصدق العواطف النبيلة، واخلص الاحاسيس الصادقة، في اتخاذ المواقف الايجابية: من التعاون والايثار، والرحمة والعفو، والتنفيس وقت الشدة، والتكافل عند العجز، وفي اتخاذ المواقف السلبية، من الابتعاد عن كل ما يضر بالناس في انفسهم واموالهم واعراضهم وكراماتهم، لذا كانت الاخوة باستمرار صفة ملازمة للايمان، وخصلة مرافقة للتقوى، اذ لا اخوة بدون ايمان ولا ايمان بدون اخوة، كما انه لا صداقة بلا تقوى ولا تقوى بلا صداقة، اما انه لا اخوة بدون ايمان فلقوله تبارك وتعالى (انما المؤمنون اخوة). واما انه لا صداقة بلا تقوى فلقوله تعالى: (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) ولا شك ان الاخوة اذا انعدمت من الايمان التقت على المصالح الذاتية والمنافع الشخصية، وان الصداقة اذا انسلخت من التقوى، قامت على توريث العداوة والبغضاء في اول صراع على الدنيا يظهر، وفي اول تنافس على المغانم وابتغاء المصالح يبدو. قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان).

وقد جعل الله تبارك وتعالى لهذه الاخوة اثارا ايجابية وفضائل اجتماعية كما جعل لها من الكرامة والفضل وعلو المنزلة والاجر ما يدفع ابناء الاسلام الى استشرافها والتحقق بها والحرص عليها والذوبان فيها والسير في رياضها والتنسم من عبيرها عسى ان يكونوا من المؤمنين الاطهار والمتقين الابرار، عن رسول الله ﷺ انه قال: (ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى قالوا: يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله بينهم على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها، والله ان وجوههم لنور، وانهم لعلى نور، لا يخافون اذ خاف الناس، ولا يحزنون اذا حزن الناس.

وللاخوة الاسلامية شروط واساسيات لا تكون الا بها اولها ان تكون الاخوة خالصة لوجه الله، ولا تكون كذلك الا اذا تنزه المتاخون من كل مصلحة ذاتية، وتجردوا من كل منفعة شخصية، ومنها كذلك ان تكون الاخوة مقرونة بالايمان والتقوى وملتزمة بمنهج الاسلام، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي).

واذا كانت الاخوة كذلك فانها تكون ارسخ من الجبال الرواسي واقوى من البناء المتطاول الاشم، ولا يمكن ان تكون كذلك حتى يتعاهد المتاخيان على تحكيم شرع الله والرجوع في كل الاحوال الى هدي محمد ﷺ. ومن الشروط اللازم توفرها في هذه الرابطة المقدسة ان تكون الاخوة قائمة على النصح لله وحتى يكون الاخ مرآة اخيه المؤمن فان راى احدهما من الاخر خيرا شجعه عليه وطلب منه المزيد وان راى منه نقصا او خللا نصحه سرا وطلب منه ان يتوب الى الله، ويرجع الى الهدى ودين الحق، روى مسلم عن النبي ﷺ قال (الدين النصيحة) قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: (لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم).

عبدالعزيز جبر

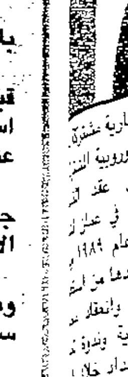
محبة النبي ﷺ

يقول الله سبحانه وتعالى «قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها، ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين».

هذه الاية الكريمة من سورة التوبة فيها حض وتنبيه ودلالة وحجة على وجوب محبة الله ورسوله والجهاد في سبيله، اذ قرّع الله تعالى من كان ماله واهله وولده احب اليه من الله ورسوله، واوعدهم بقوله تعالى «فتربصوا حتى ياتي الله بامره» ثم فسقهم بتمام الاية واعلمهم انهم ممن ضل ولم يهده الله، والشواهد لهذه الاية كثيرة في السنة المطهرة، فعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين»، وعنه ايضا قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان، ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب المرء لا يحبه الا الله، وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يعذب في النار»، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، انه قال للنبي ﷺ: لانت احب الي من كل شيء الا نفسي التي بين جنبي، فقال النبي ﷺ: لن يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه فقال عمر، والذي انزل عليك الكتاب لانت احب الي من نفسي التي بين جنبي، فقال له النبي ﷺ: الان يا عمر، هكذا ايها الاخوة يجب ان تكون محبة الله ومحبة رسوله ﷺ، ومحبة الله تكون باتباع اوامره، واجتناب نواهيه، ومحبة النبي ﷺ تكون باتباع سنته قال سبحانه: «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم» قال سهل بن عبدالله، علامة حب الله حب القرآن، حب النبي ﷺ وعلامة حب النبي ﷺ حب السنة، وعلامة حب السنة حب الاخرة.

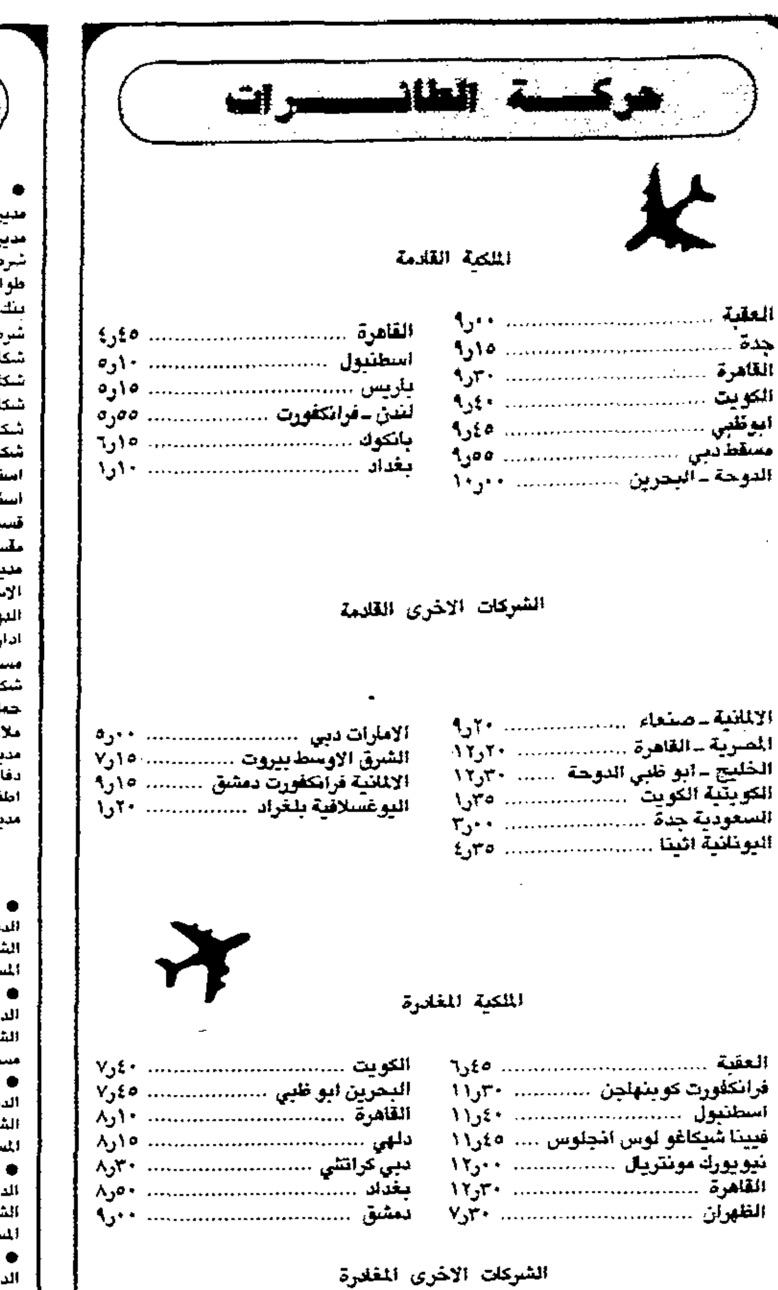
من احب شيئا آثر من ذكره وآثره وآثر مرافقته، والا لم يكن صادقا في حبه. فالصادق في حب النبي ﷺ من تظهر علامة ذلك عليه، واولها الاقتداء به، واستعمال سننه، واتباع اقواله وافعاله وامتثال اوامره واجتناب نواهيه، والتادب بادابه في عسره ويسره ومنشطه ومكرهه، والاكثار من الصلاة والتسليم عليه، وان من اعظم مثال لحب النبي ﷺ الصحابة الكرام. فهذا زيد بن الدثنة رضي الله عنه اخرجه اهل مكة من الحرم ليقتلوه فقال له ابو سفيان وكان لا يزال مشركا، انشدك الله يا زيد اتحب ان محمدا الان عندنا مكانك يضرب عنقه وانك في اهلك فقال زيد والله ما احب ان محمدا الان مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة واني جالس في اهلي فقال ابو سفيان. ما رايت من الناس احدا يحب كحب اصحاب محمدا، اخوة الاسلام ما احوجنا في هذا الزمان الى مثل هذه المحبة الصادقة التي تستعلي بصاحبها على كل حطام الدنيا وشهواتها، المحبة التي تجعل المسلم يبذل الغالي والرخيص في سبيل نصرة الحق والذود عن حمى الاسلام، واذا تاملنا حياة الصحابة الكرام وهم حول النبي ﷺ يفدونه باجسادهم ويتساقطون الواحد منهم اثر الاخر تحت وابل السهام، وهم في نشوة عارمة وحرص شديد على حفظ حياة النبي ﷺ لادركنا تماما ان الدافع لهم على ذلك هو الايمان بالله ورسوله اولا ومحبة رسوله ثانيا، فهما معا سبب هذه التضحية الرائعة، والمسلم في هذا الزمان يحتاج الى ان يمتلئ قلبه حبا لله ولرسوله لانه ان لم يكن كذلك فسيمتلئ حبا للشهوات والاهواء والمحرمات. وهيهات ان يندفع هذا القلب الى التضحية والفداء. اللهم اجعل حبك وحب رسولك ﷺ احب الينا من انفسنا وابنائنا واموالنا والناس اجمعين والحمد لله رب العالمين.

د. خليل حميض



الجمعة السابع عشر من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨م

حركة الطائرات



الملكية القادمة

العقبة	٩٫٠٠	القاهرة	٤٫٤٥
جدة	٩٫١٥	اسطنبول	٥٫١٠
القاهرة	٩٫٣٠	باريس	٥٫١٥
الكويت	٩٫٤٠	لندن ـ فرانكفورت	٥٫٥٥
ابوظبي	٩٫٤٥	بانكوك	٦٫١٥
مسقط دبي	٩٫٥٥	بغداد	١٫١٠
الدوحة ـ البحرين	١٠٫٠٠		

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية ـ صنعاء	٩٫٢٠	الامارات دبي	٥٫٠٠
المصرية ـ القاهرة	١٢٫٢٠	الشرق الاوسط بيروت	٧٫١٥
الخليج ـ ابو ظبي الدوحة	١٢٫٣٠	الالمانية فرانكفورت دمشق	٩٫١٥
الكويتية الكويت	١٫٣٥	اليوغسلافية بلغراد	١٫٢٠
السعودية جدة	٣٫٠٠		
اليونانية اثينا	٤٫٣٥		

الملكية المغادرة

العقبة	٦٫٤٥	الكويت	٧٫٤٠
فرانكفورت كوبنهاجن	١١٫٣٠	البحرين ابو ظبي	٧٫٤٥
اسطنبول	١١٫٤٠	القاهرة	٨٫١٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١٫٤٥	دلهي	٨٫١٥
نيويورك مونتريال	١٢٫٠٠	دبي كراتشي	٨٫٣٠
القاهرة	١٢٫٣٠	بغداد	٨٫٥٠
الظهران	٧٫٣٠	دمشق	٩٫٠٠

الشركات الاخرى المغادرة

البريطانية القاهرة لندن	٥٫٣٠	الكويتية الكويت	٢٫٣٥
الهولندية اسطنبول امستردام	٦٫٣٥	السعودية جدة	٤٫٤٠
السويسرية لارنكا زيورخ	٨٫٣٠	اليونانية اثينا	٥٫٢٠
الالمانية فرانكفورت	١٠٫١٠	الامارات دبي	٦٫٠٠
المصرية القاهرة	١٫٠٥	اليوغسلافية بلغراد	٢٫٣٥
الخليج الدوحة ابو ظبي	١٫٣٠		

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١-١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٣
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

مواقيت الصلاة

الفجر	٤٫٢٧
الشروق	٥٫٤٥
الظهر	١١٫١٩
العصر	٢٫٢٦
المغرب	٤٫٥٤
العشاء	٦٫١٢

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة

عمان	ياسر حداد	٦٧٥٤٨٠
—	سعيد ابو حطب	٦٣٨٦٤٢

المناوبة الخارجية

عمان	ابراهيم ابو حميد	٦٧٧٤٣٦
—	علي الزميلي	٦٠٨٨٠٦
مادبا	نائل زوايدة	٥٤٤٣٦١
المزارع	اياد عبابسة	
السلط	عبدالرزاق النسور	
دير علا	يوسف مصالحة	
المفرق	جهاد النصرة	
الرصيفة	حسني ابو الرب	
الاغوارش	حمزة شحرور	
البقعة	اميل ابو عطية	
الكرك	مصطفى علاوي	
الاغوار ج	حسن متروك	
اربد	امجد عبيدات	
شنلر	حسن عبدالغني	
جرش	فؤاد بيان	
الرمثا	محمد ابراهيم	
الزرقاء	زياد جعيثم	

اطباء الاسنان

عمان	منذر عويس	٨٤٢١٩٢
—	علاء القاضي	٦٠٥٧٦٨
—	عماد الحاج	٨٩٨٦٦٣
الرصيفة	مصطفى الصانوري	
مادبا	نديم مطالقة	٣٣٣٤٥
اربد	ابراهيم ملاعبة	٢٤٥٩٢٦
الزرقاء	اسماعيل شنير	٩٨٣٥٤٧
المفرق	سالم طوبق	٤٣١٨٠٤

اسعار العملات

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٢٣٫٣-١٢٤٫٩
ليرة سورية	١٠٫٥-١٠٫٥
دينار عراقي	٣٠٨٫٨-٣٢١٫٣
دينار كويتي	١٦٥٠-١٦٦٧٫٥
جنيه مصري جديد	١٩٠-٢٠٠
جنيه مصري قديم	١٨٠-١٩٠
درهم امارات	١٢٥٫٧-١٢٦٫٨
ريال قطري	١٢٦٫٨-١٢٧٫٧
ريال عماني	١١٩٩٫٤-١٢١٠٫٤
دينار بحريني	١٢٢٠٫٣-١٢٣١٫٣

اسعار العملات الاجنبية في البنك المركزي

دولار امريكي	٤٤٢-٤٤٤
جنيه استرليني	٧٧٦٫٣-٧٨٠٫٢
مارك الماني	٢٤٨٫٤-٢٤٩٫٦
فرنك سويسري	٢٩٢٫٩-٢٩٤٫٤
فرنك فرنسي	٧٢٫٨-٧٣٫٢
ين ياباني كل مائة	٣٥٠٫٩-٣٥٢٫٧
جلدر هولندي	٢٢٠٫٣-٢٢١٫٥
كرون سويدي	٧١٫٣-٧١٫٧
ليرا ايطالي كل مائة	٣٣٫٤-٣٣٫٦
فرنك بلجيكي كل مائة	١١٨٫٧-١١٩٫٣

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ ـ يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ ـ في ايام العطل والاعياد الرسمية تكون على فترتين كما يلي

الفترة الصباحية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

والفترة المسائية من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة.

حظك اليوم



الحمل	لا تتدخل في امور الغير اهتم بأمورك.
الثور	رحلة مع اصدقائك تقوم بها اليوم.
الجوزاء	بالعمل وحده تتحقق امالك في المساء.
السرطان	تنجح في انجاز عملك، اليوم تنال مكافأة.
الأسد	العمل في حاجة الى بذل جهد فاجتهد.
العذراء	اليوم صديق يساعدك في حل مشاكلك.
الميزان	الحظ حليفك اليوم تتحسن صحتك.
العقرب	الدنيا حلوة تضحك دائما للباسمين.
القوس	زيارة غير متوقعة تسعد بها مع من تحب.
الجدي	عمل جديد يوكل اليك اليوم يسعدك.
الدلو	تصرف بما يمليه عليك قلبك وعقلك.
الحوت	اليوم لا تظلم اصدقاءك فكر قليلا.

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	القرآن الكريم	٥٫٣٠	الارض الطيبة
٦٫١٥	في ظلال الايمان	٦٫١٥	منوعات غنائية
٦٫٣٠	مع المزارع	٦٫٣٠	حديث ديني
٧٫٠٠	نشرة الاخبار	٧٫٠٠	ادب البادية
٧٫٣٠	وطني الحبيب	٧٫٣٠	الفترة الدينية
٧٫٤٥	صباح الخير	٨٫٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨٫٠٥	البث المباشر	٨٫٣٠	رسائل شوق
٩٫٣٠	دنيا الاطفال	٩٫٤٥	اقلام واعدة
١٠٫١٥	رسائل شوق	١٠٫١٥	في المطار
١١٫٠٠	صلاة الجمعة والدرس الديني	١١٫١٥	حكايات حول الاغنيات
١٢٫٣٠	مع ادبائنا	١٢٫١٠	قصيدة
١٫٠٥	مايطلبه المستمعون	١٢٫٣٠	بطاقات لا يحملها البريد
٢٫٠٠	نشرة الاخبار الثانية	١٫٠٠	ملخص انباء اليوم
٢٫٤٥	مساء الخير	١٫١٥	القرآن الكريم
٥٫١٥	مسلسل	١٫٣٠	السلام الملكي

نهاد قلعي

خلدون المالكي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

عمان	راس العين	٧٨٦٣٢٦
—	الفردوس	٧٨٧٣٣٦
—	فراس	٦٦١٩١٢
—	السلام	٦٣٦٧٣٠
—	برجاوي	٧٨١٣٧٠
—	تيبوخ	٦٢٢٦٧٢
—	العاصمة	٦٣٧٠٥٥
—	طارق	٨٩٨٠٨٠
—	خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا	الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح	الحنوني	٨٤٥٣٧٥
—	نجيب	٨٤٧٣٢٢
—	بشار	٨٤٢٥٩٦
الزرقاء	خليفة	٩٨٥٤١٧
الكرك	الحياة	٨١٥
—	نصار	٨٥٢
اربد	الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة	طيبة	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى	دير علا	٥٧٣٠٥٦
—	شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	الشخشير	٦٦٩٤٩٥
—	قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
—	ايلا	٧٧٤٨٢٢
—	الحياة	٦٢٤٦٣٦
—	اليرموك	٦٧٥٣٣٧
—	سلمر	٦١٥٢١١
—	خطاب	٨٩٣٤٨٥
—	سلامة	٦٤٧٧٩٩
—	سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء	السعادة	٩٨٣٧٧١
—	فلسطين	٩٨٣٥٦٢
—	الاتحاد	٩٨٦٣٣٥
اربد	وهران	٢٢٣١٠٧

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان	يعقوب	٦٤٤٩٦٥
—	الشميساني	٦٦٧٦٣٦
—	المجمع	٦٧٢٣٦٧

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	تلاع العلي
البادودة	
المقابلين	عابد
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيلم
خريبة السوق	راشد
الطيبة	عبدالله
مرج الحمام	ابن البيطار
زيزيا	زيزيا
القويسمة	خضر

برامج التلفزيون



القناة الاولى

١٠٫٠٠	القرآن الكريم والتفسير يليه من فيض النبوة	٤٫١٥	العطار
١٠٫٢٠	عرض برامج المساء والسهرة	٤٫٤٥	بث مباشر من الدوحة لنقل بطولة نهائي شباب اسيا بين فريقي سوريا والعراق
١٠٫٢٥	توم وجيري	٦٫٥٠	اغنيات في السباق
١٠٫٣٥	ملاعب الصغار	٧٫٥٠	استراحة المساء
١١٫٠٠	الله اكبر	٨٫٠٠	الاخبار
٧٫٢٠	خطبة وصلاة الجمعة	٨٫٣٥	دكان الدنيا
١٢٫١٠	رغيف النور	٩٫٣٠	عرض البرامج
١٢٫٤٠	حديث الشعراوي	٩٫٤٠	متابعات
١٫٢٠	المجلة الرياضية	١٠٫١٥	سهرة منوعات للفرقة اللبنانية
١٫٤٠	العالم من حولنا	١١٫٠٠	موجز الانباء
٢٫٣٠	فيلم اجنبي	١١٫١٠	متابعة ثم الليل موعدنا + السلام الملكي
٤٫٠٠	رسالة عمان		

القناة الثانية

٥٫٣٠	فيلم فرنسي كوميدي	٩٫١٠	هانيه
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية	١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية	١٠٫٢٠	فالكون كريست
٨٫٣٠	مدير المنزل	١١٫١٠	الشركاء الثلاثة

الكلمة الضائعة

اعداد: نصار عبدالجليل العمايرة
بهاء عبدالحليم المهيرات / عراق الامير

ملك عربي من ملوك الطوائف يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع وثلاثة عشر حرفا

صلاح الدين الايوبي، طارق بن زياد، الظاهر بيبرس، بلال بن رباح، عمر بن عبدالعزيز، ابو ذر الانصاري عقبة بن نافع، جعفر الطيار، عماد الدين زنكي، نورالدين زنكي، هارون الرشيد، ابو فراس الحمداني، احمد شوقي، هارون هاشم رشيد، ابو تمام، حسان بن ثابت، عنترة بن شداد، عبدالرحمن الكواكبي، مالك بن الريب، علي، محمد، عمر، باسم، حسن، مي.

[illegible]

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

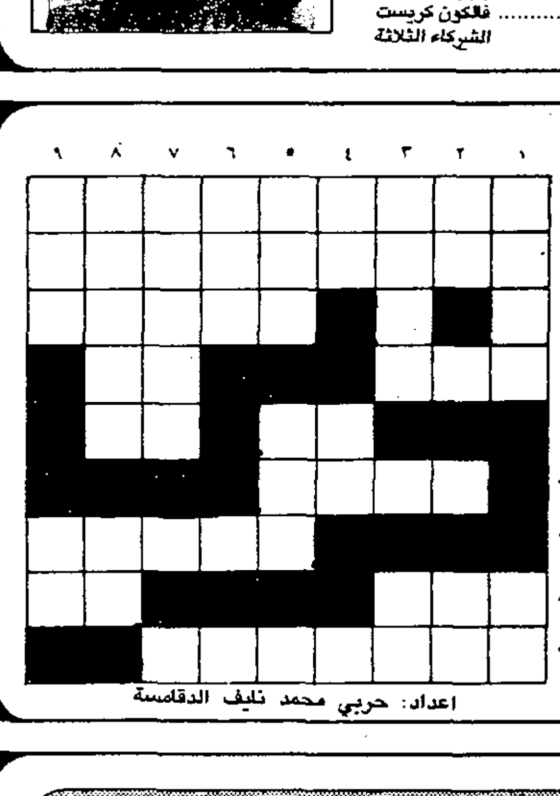
نداء الدول الاجنبية

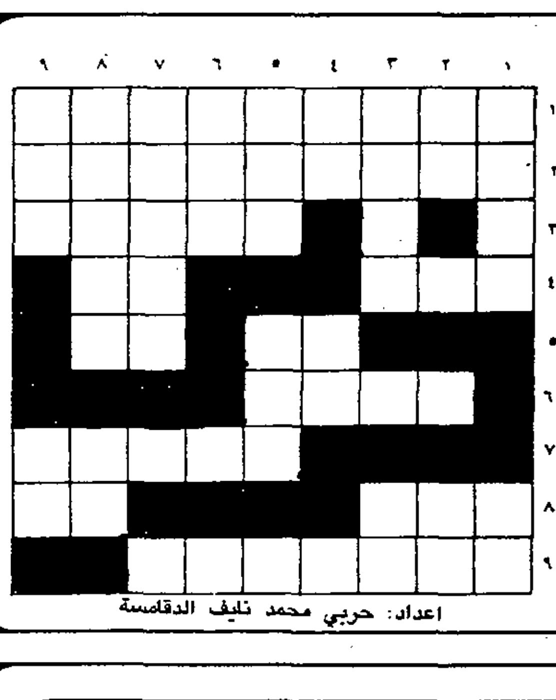
النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

كلمات متقاطعة





افقيا:

١ ـ فنانة مصرية راحلة
٢ ـ دولة اميركية جنوبية
٣ ـ اغنية لفريد الاطرش
٤ ـ عاصمة عربية، جوهر
٥ ـ عقل، من الاقارب
٦ ـ اسم علم مؤنث
٧ ـ جريدة اردنية
٨ ـ مدينة سعودية، قرع معكوسة
٩ ـ اغنية للفنانة عزيزة جلال

عموديا:

١ ـ عاصمة عربية معكوسة، كثير
٢ ـ مرض، خزان ماء كبير معكوسة
٣ ـ يسمع، حرفان متشابهان
٤ ـ عبر، للتمني
٥ ـ برهان معكوسة، ظهر ولاح
٦ ـ فاكهة صيفية
٧ ـ قرية اردنية شمالية
٨ ـ حرف نصب + عكس حر، حرف نصب
٩ ـ الي واتوماتيكي، سقي معكوسة

اعداد: حربي محمد نايف الدقامسة

ارشادات

اخي المزارع...
ان الحفاظ على نظافة خزانات المياه والبرك والسدود والقنوات وعدم ترك الاطفال يعبثون بها يساهم في وصول الماء لمزروعاتك بشكل منتظم.

وزارة المياه

التكسي المناوب

فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
قاهر	٦٥٠٤٠٦	البيطار	٨٩٩٨٤٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥	عمان	٦٥١٤٢٤
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	الحويات	٧٧٨٢٠٥
المهد	٦٢٢٠٣٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البرج	٦٦١٠٢٨	البشير	٧٩٠٥٥١
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	البدري	٧٧٢٠١٨
رغدان/صويلح	٨٤٢٠٤٠	التاج	٧٧٤٦٩٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤		

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩٫٠٠	١٢٫٠٠	١٩٫٢٠
اسطنبول	٩٫٠٠	١٢٫٤٠	١٤٫٥٥
تونس	٩٫٠٠	١٢٫٣٠	١٤٫٥٠
ليبيا	٩٫٠٠	١٢٫٤٠	١٤٫٠٠
القاهرة	٩٫٠٠	١٢٫٣٠	١٥٫١٠
الكويت	٩٫٠٠	١٢٫٣٠	١٥٫٤٠
الدوحة	٩٫٠٠	١٢٫٣٠	١٥٫٤٠
اثينا	١٥٫٠٠	١٨٫٢٠	١٢٫٣٥
ابوظبي	١٧٫٠٠	٢١٫٣٠	١٫١٥
بغداد	١٧٫٠٠	٢١٫٥٠	١٫٣٠
القاهرة	١٧٫٠٠	٢١٫١٠	٢١٫٤٠
دبي	١٧٫٠٠	٢١٫٣٠	٢٫٣٠
جدة	١٧٫٠٠	٢١٫١٥	٢٣٫١٥
لندن	١٧٫٠٠	٦٫٢٠	١٢٫٠٥
لارنكا	١٧٫٠٠	٢٠٫٥٠	٢٢٫٢٠

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
ايطاليا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

الشعب الثقافي

شهادات

محمد عزيز الحبابي:

التطور يتوقف على من اعطى ويعطي



الكاتب والفيلسوف المغربي محمد عزيز الحبابي «ثائر» على السلوك الذي ما زالت تنتهجه الدول الصناعية تجاه الدول النامية. ودعا هذه الاخيرة الى «قطع كل الجسور» مع الدول المتقدمة وشن «حرب بلا هوادة ضدها لحملها على التعاون معها من اجل حل مشكلة الديون ومن اجل مستقبلها».

وفي حديث اجري معه تساءل الحبابي الذي كان مرشحا عام ١٩٨٨ للعام الثاني على التوالي لجائزة نوبل في الآداب عما يخبئه الغد لدول العالم الثالث اذا ما واصلت الدول الغنية استغلالها للدول الفقيرة بهذه الصورة المخزية».

واعرب عن اعتقاده انه «من الضروري ان تدرك دول العالم الثالث اخيرا ان الهوة تزداد اتساعا يوميا وعلى كل المستويات بينها وبين الدول الغنية وانه من الضروري ان توحد جهودها لمنع قطار التقدم من الانطلاق بدونها».

واضاف اما ان ناخذ هذا القطار سويا نحو الحضارة ما بعد الصناعية او لا ينطلق احد منا على الاطلاق وان لم نفعل ذلك فسنتخلف عن حضارة بكاملها وسنكون في هذه الحال نمطا بشريا مختلفا عنهم.

وقال الحبابي انه بتناوله هذا الموضوع الذي يعالج «الذاتية الواقعية» والذي نال عنه درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف من جامعة السوربون عام ١٩٥٢ اراد ان يكون «انسانا وليس مجرد شخص».

وشارك الحبابي بطريقته في كفاح بلاده من اجل الاستقلال فنشر في عام ١٩٥٦ عملا آخر بعنوان «حريات او تحرر» يحاول فيه ان يثبت انه ليس هناك نموذج واحد للحرية ومعنى مطلق للحرية وانما هناك حريات تتكامل. ويتضمن هذا العمل محاكمة للاستعمار الذي يزعم حسب قول الحبابي «احتلال بلادنا لنقل الحضارة الينا بينما الحضارة في واقع الامر ليست ملكا له».

وبعد استقلال المغرب علم ١٩٥٦ نشر عملا آخر بعنوان «من المغلق الى المفتوح» ينتقد فيه بحدة اكبر «الابوية» و «التآمر» و «احكام الغرب المسبقة» على الثقافة «المحلية» الشرقية او الاميركية اللاتينية.

واكد الحبابي «بهذا العمل اردت بصفة خاصة ان اثبت ان اولئك الذين لا يعطون شيئا للعلم والحضارة الانسانية اليوم اعطوهما في الماضي وان التطور يتوقف عليهم بقدر ما يتوقف على الآخرين ذلك ان الذين يعطون اليوم لم يعطوا دائما».

وكتب الحبابي العديد من الروايات والاعمال الاخرى التي تتناول بصفة خاصة «الذاتية الاسلامية» والحوار بين الشمال والجنوب.

وولد محمد عزيز الحبابي عام ١٩٢٣ في فاس. كان والده وجده استاذين في جامعة القرويين الاسلامية الشهيرة. عمل الحبابي باحثا في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي في باريس حيث كان ينظم كذلك حلقات دراسية ومؤتمرات في جامعة السوربون وفي مدرسة الدراسات العليا.

وهو عضو في الاكاديمية الملكية في المغرب واكاديمية البحر المتوسط «ايطاليا» والاكاديمية الدولية للفن «برن بسويسرا». في تشرين الاول ١٩٨٢ نصبه رئيس بلدية باريس جاك شيراك والرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور اميرا للقصة القصيرة في مقر بلدية باريس.

الشاعر احمد عنتر في حوار مع «الشعب الثقافي»

لم اقدم بعد ما يرضيني.. وتوجهي القادم للمسرح

لست ضد الحداثة ولكني ضد المآسي التي ترتكب [illegible]

احمد عنتر شاعر من جمهورية مصر العربية ويعمل في العراق في اسرة تحرير مجلة آفاق عربية. وعمل قبل ذلك في مجلة فصول المصرية. صدرت له حتى الآن اربعة دواوين شعرية هي: «ماساة الوجه الثالث» الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨١ و «مرايا الزمن المعتم» ١٩٨٣ و «الذي لا يموت ابدا» عن وزارة الثقافة والاعلام ببغداد ١٩٨٤ و «حكاية المدائن المعلقة» وزارة الثقافة ببغداد ١٩٨٦. وله قيد الطبع مسرحية شعرية بعنوان «السيد» ودراسة عن الشاعر المرحوم امل دنقل، وكتاب اخر عن نزار قباني وعن شعره السياسي. وستصدر هذه الكتب خلال العام الحالي ١٩٨٨.

هذا الشاعر صاحب الانتاج الغزير اشترك في عدد من المؤتمرات والمهرجانات الشعرية كان اخرها مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون. وقد استمع اليه الجمهور العربي في جرش واحب شعره. ولفت اليه الانظار بما فيه من حرص على الالتزام القومي الصادق، وبما فيه من شفافية وبساطة تجعل الجمهور شديد التفاعل معه، ومع شعره، والتقيناه على هامش المهرجان واجرينا معه الحوار التالي الذي تطرقنا فيه الى مسائل عديدة تخص الشعر.

اول الغيث

● في البداية لا بد من ان نستوضح الشاعر احمد عنتر عن حياته الشخصية ودراسته وظروفه التي اسهمت في تشكيل تجربته الثقافية والادبية؟

● في البداية كنت مع اكتشافي لسحر الكلمة في الصبا ومن خلال كتب الشعراء الذين سبقوني ومن خلال حصص الانشاء المدرسية كنت اميل الى انتقاء نصوص من (المنتخب من ادب العرب) فاحاول تقليدها. وكان هذا الكتاب يضم مجموعة مختارات من مختلف العصور الادبية، وكان يقع في ٤ اجزاء وقد تتلمذت على هذا الكتاب. وكان يحلو لي ان اختلس الوقت لقراءته واحببت الشعر العربي. وملأت عددا من الكراسات من شعر الحكمة. وكان يتردد في هذه الكراريس اسم المتنبي بالذات. وكنت اقتطع من مصروفي البسيط واشتري نسخة من ديوان المتنبي. وفي الوقت الذي كان فيه ابناء جيلي من الصبية يقراون قصص ارسين لوبين وشرلوك هولمز كنت اقرأ المتنبي وابن الفارض وابا تمام وشوقي. ومن خلال التشجيع اكتشفت لدي موهبة الشعر وبدات النظم بالاسلوب الموزون المقفى.

في سن السادسة عشرة كنت قد قرات الكامل والاغاني والعمدة وزهرة الاداب. وانا اعتبر نفسي محظوظا لانني عثرت على هذه الكنوز في سن مبكرة. وبالطبع بدأ نظم الشعر لدي مع الحب الاول. وبدات بكتابة ابيات ولا احفظ للاسف شيئا من هذا الان. وكنت قد كتبت ما يقرب من عشر كراريس من هذا الشعر وقد احتفظ بعض اصدقائي بهذه الكراريس. وهم يذكرونني بها من حين لاخر.

فمثلا كانت تعجبني بائية المتنبي التي قالها في كافور الاخشيدي فعارضتها في ذلك العمر المبكر، وبدات بقولي:

اماني الا انهن سراب
تلوح ويفنى خلفهن شباب

وكانت هذه القصيدة طويلة يبلغ عدد ابياتها مائة وعشرين بيتا ولا اذكر منها للاسف غير هذا المطلع.

الالم الرومانسي

● ما الذي كان يغلب على موضوعات شعرك في هذا السن المبكر اهو الغزل مثلا!

● الموضوعات التي كنت اتطرق اليها في شعري كثيرة. وكان الغزل واحدا منها، وكان يغلب على قصائدي البكاء والالم الرومانسي.

● في اي سن نستطيع ان نقول ظهرت بدايتك الشعرية التي ترضى عنها.

● بلا شك استطيع ان اقول انني رغم ابتعاد الوقت والزمن، وليكن ذلك قفزا في وجه من يدعون انهم وحدهم يكتبون الشعر الموزون المقفى، انني في ذلك السن كنت راضيا عن هذا الشعر. ولولا الحياء لاعدت نشر ما نشرته في تلك السن لاثبات انه في مستوى من يدعون براعة النظم في الشعر الموزون المقفى شعر البحر. وانا احب ان تلك الاشعار تفوق ما يكتبه الاساتذة التقليديون الآن بالرغم من انها كتبت في سن الثامنة عشرة.

ولدي قصائد مكتوبة لو نشرت باسم مستعار على انها لشاعر ينظم الان شعره وينشره لقوبلت بحفاوة شديدة. فانا من البداية راض عن مستواي الشعري بسبب انني اسست نفسي على ثقافة عربية اصيلة. ويمكنني ان اقول لا يمكن لشاعر الان ان يبدع في الشعر الحديث ما لم يكن قد ركز قدميه في مستنقع الشعر العمودي. ودرس الكتب الادبية والشعر العربي في مصادره، ومظانه الاساسية، ومنابعه الاولى، ولا يمكن لشاعر يقف عمره الشعري عند ادونيس وخليل حاوي والسياب والبياتي في بغداد وصلاح وحجازي في القاهرة ان يقول انه شاعر، ومن هنا تسلل الى شعر الزملاء المستحدثين العجمة. فترى البنية في القصيدة مترهلة والبيت مفككا والسبب انهم لم يرجعوا الى الشعر العربي في اصوله.

لا حداثة بلا تراث

● افهم من ذلك انك تعتقد بان الشعر الحديث لا بد له من ركيزة في التراث؟

● بالتاكيد، وازيد على ذلك قائلا ان الشعر العربي هو الفن الوحيد الذي يتسم بالطابع العربي الخالص بخلاف الرؤية او المسرحية او القصة فهذه انواع ادبية عمرها قصير في تاريخنا الادبي ولا يشترط فيمن يكتب هذه الانواع ان يتعمق في قراءة التراث ولكن الذي يشترط فيه قراءة التراث هو الشعر. فهناك تراث يمتد خمسة عشر قرنا واكثر فهو عربي. واذا كانت لغتك العربية غير سليمة اساسا فكيف تكتب الشعر؟ وانا لا اقصد السلامة اللغوية فحسب ولكني اعني ان تكون اللغة عربية صميمة لا ان تتحول القصائد الى موزايكو مركب من الفاظ لا تترابط تحت دعوى التجريب والحداثة وما الى ذلك. ولا اعني بالطبع ان تكون القصيدة ممعنة في السلفية.

الحداثة والضرورة

● ما هو اذن موقفك من الحداثة

● انا لست ضد الحداثة. فالحداثة التي تمثل رافدا جديدا للشعر العربي. اضافة نوعية جيدة، لا اضافة تراكمية. انا معها. والحداثة يجب ان تكون نابعة عن ضرورة، عن رؤية، بحيث تكون الحلقة المكملة لسلسلة الماضي والحاضر والمستقبل وهي التي تتجلى في التطوير والنماء وفي التشكيل الكلي لحركة الفكر والابداع اما تلك الحداثة الطفرة الناتئة والتي لا ضرورة لها ولا شكل الا لاظهار مقدرة ما او لاغتصاب نوع من الاعتداد بالنفس او ابتزاز ما يسمى بشرعية موضوع خاص فهذا كله في رأيي تجريد للشعر من فحواه، وارفضه تماما واقف منه موقف المتحفظ بل بالعكس عندما تكون اصيلا. وتبدع باصالة، فانت اقدر حداثة من هؤلاء الذين يدعونها زيفا ورياء الناس.

اما الحداثة من حيث الزمن فاعتقد اننا متخلفون عمن سيأتي بعدنا ومتقدمون عمن جاء قبلنا. واذن الزمن ليس علاقة، فالمتنبي مثلا اكثر حداثة من شاعر كحسني فريز، فهذا شاعر معاصر ولكن بينه وبين العصر مسافات ومسافات وابو تمام الذي عاش في القرن الثالث الهجري فهو يتقد فكرا وحداثة اكثر من اي مدّع برفع سيوف القبيلة في الشعر العربي الحديث. فالحداثة روح، نص، يتجاوز الرتابة المملة، يخاطبك مباشرة دون تصنع.

احمد عنتر ناقدا لشعره:

● ثمة اشياء يمكن ان نعتبرها معايير نحاكم بها القصيدة في تمييز الغث في الشعر من السمين. واول هذه المعايير الفكر الذي تحمله، وثانيها اللغة التي تتواصل بها هذه القصيدة مع القارىء، وثالث هذه المعايير هو الايقاع الذي يتوصل به الشاعر لجعل قصيدته متميزة عن اية قصيدة اخرى. فعلى ضوء ذلك الاخ احمد عنتر له مجموعة من الدواوين، ولا شك في انه عني بجعل قصيدته تبدو له وللاخرين على خير ما يرام ضمن توازن دقيق. فلو اردت ان تكون ناقدا في هذا اللقاء ما الذي تقوله من رأي بقصائدك من حيث الفكر واللغة والايقاع؟

● يصعب على الشاعر ان يكون ناقدا يتحدث عن شعره. ولكن لاني قاس على نفسي في الكتابة اكفل لجمهور القراء الحد الادنى من الموضوعية لانني ساكون قاسيا مع نفسي. واستطيع ان اقول ان دواويني الاربعة التي نشرتها حتى الان لم تشكل شيئا كبيرا حتى الان. فانا اساسا ارى ان ثناء النقاد عليها عند صدورها، بالرغم من كثرتها ومن تاثيرها على سمعتي الادبية وصيتي الشعري ان جاز لي ان اتحدث بهذه الطلاقة. اقول رغم كل ذلك ان طموحي اكبر. ومحاولات التجريب التي قدمتها منذ ديواني الاول وفي الديوان الثالث او في قصيدة (هكذا تكلم المتنبي) في ديوان (حكاية المدائن المعلقة) وقصائد اخرى كثيرة. بالرغم من مسرحيتي للقصائد. وثناء عدد من الاساتذة النقاد عليها. بالرغم من ذلك كله فانا اطمح في ان اكتب المسرح الشعري. لان المسرح خلق شعرا،

والشعر يجب ان يكون في جانب المسرح. ومن هذه النظرة اقول: ان القصيدة الغنائية اصبحت قصيدة مبتذلة ولذلك احاول ان اضفي على القصيدة مسحة درامية. بمعنى اني امسك بالخيط الدرامي. فحيثما وجد هذا الخيط اقترب الشعر من المسرح. ولكن حتى الان لم اصدر اية مسرحية شعرية. وقريبا ستظهر لي مسرحية شعرية بعنوان (السيد) وانت ترى ان حياتي الشعرية محاولات لاكتشاف القصيدة او المسرحية الشعرية فلولا مثل هذه المحاولات الجادة والمجهدة لاصدرت قصائد كثيرة جدا.

وبالنسبة لايقاعي الشعري فانا بسبب نشاتي التقليدية ومعرفتي الواسعة باسرار الشعر العربي لا اعاني اي مشكلة ايقاعية بل احاول امعانا في الخصوصية والتجريب تكسير البيت الشعري. احاول ان انفرد من تطويع التفعيلات لنغمتي الخاصة. ولذا قد يلاحظ القارىء او السامع ان كسرا في البيت، ولكن في الحقيقة لا يوجد فيه كسر. وانا اتوقع ان ينتهي مستقبلي الشعري في المسرح لان القصيدة الغنائية ابتذلت كثيرا. وبالتالي انا حتى الان لم احقق شيئا وأمل ان احقق ما اهدف اليه واصبو.

الشعر الحديث والمسرح الشعري

● تقول ان مآلك الشعري هو المسرح، فهل تعتقد ان الشعر الحديث يضع حلا لمشكلات المسرح العربي. مثلا هناك مشكلة التلاؤم بين قوالب القصيدة الغنائية والمسرحية فهل تتصور في شعر التفعيلة انه الحل المناسب لهذه الاشكالية؟

● المشكلات التي تشير اليها موجودة ولكن المثال الذي يحضر في الذهن دائما هو مثال مسرح شوقي. والامر ليس عائدا في نظري الى طبيعة الشعر بقدر ما هو عائد الى جهل شوقي بالمسرح. شوقي شاعر ولكن غير مسرحي. فالمطلوب هو ان يكون الكاتب شاعرا ومسرحيا بالدرجة نفسها فلجوء شوقي الى القصيدة الطويلة نابع من رؤية شوقي للمسرح او من رؤية الفنانين في ذلك الوقت للمسرح. الفنانون كانوا يتصورون المسرح تصورا خاطئا ففي مسرحيات يوسف وهبي وجورج ابيض في هذا الزمن كانت هكذا. وحتى الافلام في ذلك الوقت كانت هكذا. كان الممثل او كاتب السيناريو يخاطب الجمهور مباشرة، وينسى ان من حوله كاميرا وديكورا واشياء اخرى يجب ان تخاطب جمهوره. وينسى الحدث ايضا.

هذا كله الان لم يعد له وجود. نحن لدينا تصورنا الشامل والدقيق للمسرح فاذا اجتمع مع ذلك فن الشعر فان المشكلة سوف تحل وينتفي اثرها السلبي نفيا كليا. شوقي اذن كان يكتب شعرا جميلا مع فهم سقيم للمسرح. والان انعكست الصورة. هناك صلاح عبدالصبور الذي كتب عددا من المسرحيات الشعرية الناجحة وهناك شعراء يتمنون لو فعلوا ما فعل صلاح عبدالصبور. فهو في مسرحياته الخمس كان عظيما. وهناك الشاعر محمد مهران السيد له مسرحيتان من اروع ما كتب في العربية من مسرح شعري ولكنه للاسف اغفل اعلاميا ولا يكاد يسمع به احد.. واعتقد ان المسرح الشعري لا وجود له من الناحية الفنية الا في مصر. واقول هذا بالرغم من ان بعض القراء العرب قد يتهمونني بالتحيز لبلدي. ولكن هذا هو الواقع. فالاضافة الوحيدة التي قدمتها مصر للشعر العربي الحديث هي المسرح الشعري.

ايها المجهول

ايها الامل الذي من كثر ما عانيت
او احرقت من ذاتي.. يئست
وبدد الياس الذي في خاطري
ابدا سرابه
ايهاي المجهول لا القاك الا
في ترانيم الكتابه
ايها الساكن في حضن الاسى
متهافت... في صوت انات الكآبه
ايها الساطع ليلا... او نهارا
في عذاب الدهر لا يرضى عقابه
من تكن؟
ما انت؟
قل لي قبل ان تمضي
وقل لي ما الذي تبغيه او تعطيه
قل لي ما الذي ترجو جوابه؟
اين تمضي؟
او متى تاتي بشيء؟
اي نجم تعتلي؟
ام اي فلك تمتطي؟
بل اي بحر انت فيه متيم
او غاضب؟
كي تجعل الامواج تلقي كل شيء
فوق صدري
ثم ترمي كل حمل فوق ظهري
قاسيا... تنوي عذابه
تارة كالطيف تاتي
فارسا يعلو ركابه
ثم تاتي ومضة
او صورة
او فكرة تجتاح نفسي
تعتلي افقا بعيدا
او من التاريخ شيئا
في اساطير الغرابه
او من الايام صوتا
من معاناة الصحابه
او على صفحات بحر هادىء
كتبت على شطآنه امالنا
فيجيء اعصار الزمان
يبدد الطيف الذي في حلمنا
بعد الذي اودى به الاعصار
في دوامة الابحار يستجدي عبابه
عله يرمي به في شاطىء الرمل عليلا
ثم ميتا
او غريبا يحضن الدنيا
اذا لاقى ترابه.
لا تزدني ايها المجهول ياسا
او تذرني هائما ابقى
و[illegible] ظامئا في قلب غابه
اين للانسان ان يلقى الطريق
ويبتدي في [illegible]
عند الشروق بيقظة
او يبتدي بعد المساء [illegible] المقهور
او في فرحة يوما ايابه؟؟

شعر:
محمود
فضيل التل

هذا الاسبوع:
الرسوم للفنانة: ليزا فتاح الترك

قراءة في ديوان «هواجس في طقس الوطن»

الصيخان.. واغنيات الطفولة المشاكسة

بقلم: علي الدميني

تفترش غوايات الطفولة وافاقها العضوية الباكرة رؤية الشاعر ومفرداته وبنائية بوح قصائده في عدد من قصائد ديوانه الاول «هواجس في طقس الوطن»، وتغدو هواجسا مشاكسة لها جراة الطفل في طرح السؤال ولها ارتعاشاته القافزة خلال تجربة نحت الصورة الفنية، وحريته في اجتراح المغامرة ورفض القيد.

كما يتحرك ضمن هذا الفضاء الطفلي الذي يشكل خلفية ابداعات الشاعر محور اخر يشي بتفتح «الولد» على العالم مراهقة، وتطلعا ورغبات عنيفة عنف هذا الولد الذي يظهر في صورة برق لامع او صرخة قاسية من ان لاخر. ويكتمل هذا المحور الاخر ببروز صوت الاب - الشيخ - رمز الحكمة واختمار التجربة ورمز المحافظة حتى الانكسار، لتكتمل بذلك حلقة تشكل ممارسات الانسان عبر الزمن - في حركية تفاعله مع الحياة طفلا - ولدا - وشيخا.

* * *

كنت قد اعددت العدة بعد قراءتي للديوان للكتابة عنه ضمن محور «الطفولة المشاكسة» بين الرؤيا والتعبير، ولكنني حينما استدنيت الديوان مرة اخرى للبحث عن الاستدلالات الملائمة وجدتني اقراه باستمتاع - رغم مقاومتي - فلم املك الا ان رحلت مع ابن الصحراء الذي صعد الى الشمس ومع «فضه» وهي تتعلم الرسم وتصنع الطفولة ثانية في لحظات الشدة، ومع قصائد البهو الموقعة شجنا وموسيقى.. ورايت حينها ان افضل طريقة للكتابة عن هذا الديوان تاتي بعد قراءته كل مرة على حدة حتى اترك للمتذوق في داخلي ان يتغلب على الكاتب وان تغدو القراءة انطباعا انيا تخلقه علاقتي بهذا الديوان في كل مرة اقراه فيها.

وفي زاوية اليوم ادون انطباعي حول ذلك المحور العام «الطفولة المشاكسة» واترك للحلقات والقراءات القادمة ان تطرح محاورها بنفسها دون ترصد مسبق او هدف مقنن.

* * *

والطفولة في حياة البشرية تشير عادة الى معاني البدايات الاولى والشغف الاول والتشظي الوليد، وتشير الى جسارة التطلع واتساع الحلم حيث لا يكون الطفل قد تشبع بازدواجية المعرفة ومواراة ممارساتهاو لتستر على نزق الاسئلة واجتراح الاسطورة التي يرى الطفل عالمه من خلالها. والطفولة بهذا المعنى تاخذ طابع الايجابية الهائلة ولكن هذا الطابع يخفي جوانبا مناقضة اخرى مثل قلة الخبرة، وضيق افق التجربة، والانكسار امام حوادث الواقع. ولكن «الصيخان» ينجح في انقاذ رؤى الطفولة من هذه المآزم باستدعاء الولد رمز الاندفاع المقنن والاب رمز الشيخوخة والحكمة ليقفا مع الوجه الايجابي لرؤية الطفولة ضد مآزمها في بعض الاحيان، ولكن الرؤية المفعمة بالطفولة تصنع منقذها ايضا وهو التحصن بخلق الطفولة المتنامية فيضع الطفل اماله في طفل اخر يولد من جديد وكانما تخشى الرؤية الطفلية على براءاتها من التقنين والاستلاب فتلوذ بهذا الحضن البكر الازلي زمن الطفولة.

ولعل هذا التحليل يتضح جليا في قصيدة «فضة تتعلم الرسم»، فالصغيرة فضه وهي المعادل الموضوعي لعلاقة الشاعر بامته العربية في احلامها وانكساراتها الطويلة تعمق معنى اختيار الشاعر لها معادلا لهذه العلاقة، ولقد اختارها طفلة امراة ولودة لتغني معنى الخصب والولادة، وفضة هي الرمز الطفلي لاجمل ما في هذه الامة من ارادة وقدرة.

الحلم والتحمل والابتكار، وهي السند الصباحي الذي تحتمي به صبوات الشاعر، وهي البديل الاجمل للحاضر الضامر. وهي الناقضة للاستلاب، وهي المتشبثة بالحياة ازاء ياس الشاعر وعجزه عن مقاومة الكبت. متعززة ببراءة الطفولة واندفاعاتها حتى الرسم والعظم، ومواراة الخلخال عن العين، وامتلاك قابلية التجدد والاحتماء بالطفولة امام العقم واليباس.

«فضه الان ترسم قابلة ونساء وانفا واذنا وعينا
ثم ترسم مدرسة واسرة نوم، وترسم خطين وعصفورة بين خط وعين»

ها هي فضة تتخلق بين يديه، وترسم القابلة والانف، ولا تقف عند هذه الاجزاء بل تكمل الحلم الى مداه.

«فضه الان ترسم طفلا وتساله عن مواجع كفيه.. تبعثه للدروس
يحمل الطفل دفتره المدرسي ويلبس كوفية وعقال قصب»

ويمكن للقارىء ان يلاحظ تلازم الرؤية الطفلية بالتعبير عنها من خلال الصور والمفردات التي عبرت عن هذه المشاكسة في ثنايا الرسم. فالرسم فعل، والمدرسة تحصيل معرفي، والعصافير فضاء للحلم. والضحك افتتان بهذه العوالم الخارقة.

«فضه الان ترسم بابا وتحكم اغلاق مزلاجه الخشبي ثم ترسم بيتا وتمحوه
بيتا وتمحوه»

وهنا تتلازم الرؤية بشكلها الفني الذي يضمر دلالات عدة، ففضه ترسم وتمحو. ومعادل فضه يتجاوز بنا بيت الرمل الذي تبنيه فضه، وتهدمه الى دلالة معادلة العربي الذي تبني فيه الامة قصورا وتمحوها. وتصنع رموزا وتحطمها وتخلق مدا نضاليا وتخنقه. ضمن عوامل ذاتية وموضوعية منذ فجر استقلالها عن الاستعمار مرورا بالمنجز في تاريخها وبالهزائم التي جابهتها في ٦٧ وتحول الانتصار الى هزيمة في ٧٣. وبوادر الاختلاف حول انتفاضة الشعب الفلسطيني في هذا العام. وكانما فضه هي هذه الامة في قفزها على بساط المدى. وفي ارتكاسها الى ما يحد من تقدمها وما تهدمه من انجازات كل يوم.

واذا كان في هذا الاسقاط دلالة ساخرة فان له من جهة اخرى دلالاته الايجابية التي تنادي بالبحث عن الحقيقة وبممارسة التجربة واختيار الافضل وهدم مالا يصلح لدرب المسيرة الطويلة.

وما برحت فضه تنتقل من فضاء الى اخر وحينما تستدعي مخاضات القصيدة ان تبلغ فضه مجاز رمزية كونها الامة العربية في صباحاتها المنكسرة وغيومها المربدة وشوارعها المصادرة فان فضه تقفز ثانية الى الطفولة المشاكسة للاحتماء بها من زمن التقنين.

«فضه الان جالسة بين صمتي وبيني تقفز المليحة
تخلع خلخالها وتواريه عن عينها ثم ترسم طفلا بلا احذية»

وهي بذلك تتشبث بزمان البكارات الجديدة حتى في احلك ساعات الياس والقحط والمحاكمات.

قصائد يونانية قصيرة

للشاعر: يانيس ايتسوس

ترجمها شعرا: محمد الظاهر



(١) خشوع

فتحت شباكها
هبت الريح عليها
فاحالت شعرها طيرين
حطا من سماء الحلم
هزا كتفيها
اغلقت شباكها
فاذا الطيران فوق المنضدة
ينظران الان في صمت اليها
فحنت هامتها
وبكت منها.. عليها

(٢) امسية

عندما سقت الوردة اليانعة
سمعت قطرات المياه توقع ايقاعها في المساء
انما
لم تر العفن الابدي،
يدب لياكل كل خلايا الخشب
وغدا،
عندما تسقط الشرفة الوادعة
في خراب التعب
ستبقى معلقة في حبال الهواء
ملاكا جميلا، تضم يداه
اناثين، خبيزتين مزهرتين،
وطيف ابتسامة

(٣) الليلة ذاتها

اشعل المصباح في غرفته
وصحا للتو من غفلته
كان منبوذا،
اجل،
انها المنبوذ من دورة هذا الليل
من اطرافه
وتاكد،
قرا المرآة حتى يتاكد
انه المسكون في اوصافه
ورای
ذلك الخيط القذر
حول تلك الرقبة
يتدلى
بمفاتيح الليالي المرعبة

(٤) بقعة من دماء

و.....
عندما اختفى
في اخر الطريق
البدر
كان عاليا
والطير
كان يرسل الغناء عاليا
على الشجر
حكاية عادية بسيطة عن [illegible]حد من البشر
كان [illegible]
ما بين مصباحين شاخصين
عند مفرق الطريق
لم يبق منه [illegible]ير بقعة كبيرة من الدماء
لم يلتفت لها احد،
في اخر المساء

محمد عبدالسلام البرغوثي الاديب والمفكر الفلسطيني في ذكرى رحيله

زياد عودة



بهدوء، تمر هذه الايام الذكرى السنوية السادسة والثلاثين على رحيل الاديب المفكر محمد عبدالسلام البرغوثي، احد اعلام فلسطين الذين تركوا بصماتهم في الحياة الثقافية والعلمية في فلسطين.

والمؤسف جدا، ان هذه الشخصية الادبية تكاد تكون غير معروفة لاجيال اليوم، وما اكثر الشخصيات الفلسطينية التي كتب عليها ان تظل مغمورة، في طي النسيان، بسبب الظروف القاسية والدامية التي مرت بها فلسطين واهلها الذين تشردوا في بقاع العالم، مما ادى الى احداث فجوة كبيرة بين الماضي والحاضر. ولكن اصرار هذا الشعب، على ان يظل ملتصقا بارضه وجذوره وتاريخه ـ رغم مصائبه والامه ـ اعاد بعض الامل في بعث ما اندثر من تراثه الغني، وفي تعريف الناس بنتاج العلماء والادباء والمفكرين من ابناء فلسطين وخاصة اولئك الذين انتقلوا الى رحمة الله.

وهذه الشخصية التي كان لها حضور ثقافي ملحوظ في فلسطين وغيرها من الاقطار العربية حيث كان يكتب للصحف والمجلات ويذيع احاديثه المفيدة والشيقة، من دار الاذاعة الفلسطينية برام الله.

وبهذه المناسبة اكرر من جديد انه من الضروري جدا، ان نعرف بالادباء والعلماء والمفكرين الفلسطينيين حتى لا يطويهم الزمن والنسيان. وخاصة اصحاب المواهب والانتاج الفكري والابداعي الثري والوفير، الذي ظل خالدا على مر الايام والسنين كدليل حي على اصالته وعمقه.

اضاءة

بادئ ذي بدء، خطر على بالي ان اتصفح «الموسوعة الفلسطينية» باجزائها الاربعة، عسى ان تسعفني ببعض المعلومات حول الاديب محمد عبدالسلام البرغوثي.. ولكني فوجئت بانه لا يوجد فيها اية ترجمة عن حياته، وشعرت بالحزن لهذا وتساءلت بيني وبين نفسي. لماذا هذا الخطأ الفادح الذي ارتكب في حق شخصية من اشهر الشخصيات الثقافية الفلسطينية كان ينبغي ان يكتب عنها في وقت تؤرخ فيه الموسوعة لاشخاص اقل اهمية منه؟!

وهذا يدفعنا الى ان نطالب باصدار موسوعة جديدة متخصصة حول الشخصيات الفلسطينية، تغطي هذا القرن.

وهو مشروع سيكتب له النجاح، فيما لو تبنته دائرة ثقافية، او اي دعم مادي يتيح الفرصة للكشف عن شخصيات كثيرة مغمورة.. وخاصة ان هذه الفترة معروفة جدا لمعظم الباحثين.

وقد ورد ذكر الاستاذ محمد عبدالسلام البرغوثي في كتاب «من اعلام الفكر والادب في فلسطين» للاستاذ الراحل يعقوب العودات.. وكذلك في كتاب «رجال من فلسطين» للاستاذ الراحل عجاج نويهض.

ومن ابرز الكتب التي ورد فيها ذكره بالاضافة الى مجموعة كبيرة من ابحاثه ومقالاته كتاب «حديث الاذاعة»، وهو كتاب يحتوي على مجموعة مختارة من الاحاديث المذاعة من دار الاذاعة الفلسطينية لعدد من العلماء والادباء، كان لاديبنا حصة الاسد.. و قد صدرت الطبعة الاولى منه سنة ١٩٤٢ وقام الاستاذ فخري البرغوثي باعادة طباعته سنة ١٩٨٦ على نفقته الخاصة حيث قدم بهذا العمل الجليل خدمة كبرى للثقافة الفلسطينية.. وهي بلا شك بادرة ممتازة من انسان عرف واجبه تجاه الادباء من ابناء وطنه.

سيرة حياته

في قرية «دير غسانة» قضاء رام الله ولد اديبنا محمد عبدالسلام البرغوثي سنة ١٩٠٨.. وكانت فلسطين انذاك تابعة للسيطرة العثمانية.. وعائلة «البرغوثي» من العائلات الفلسطينية العريقة.. وقد برز منها عشرات الشخصيات الادبية والسياسية اشهرهم الاستاذ المرحوم عمر الصالح البرغوثي.

وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة القرية، واكمل تعليمه الثانوي في «الكلية العربية» بالقدس حيث تخرج منها سنة ١٩٢٨.. وكان من الطلاب المتفوقين، حيث تم ايفاده في بعثة دراسية على حساب مديرية المعارف في فلسطين الى الجامعة الاميركية ـ كلية العلوم وتخرج منها سنة ١٩٣١ بعد حصوله على شهادة «بكالوريوس علوم» تخصص فيزياء.

وعاد الى فلسطين، ليبدا حياته العملية في التدريس، حيث تم تعيينه في مدرسة طولكرم الثانوية الاميرية.

ويبدو ان هواية الكتابة بدات عنده بشكل مبكر، فكان يكتب المقالات الادبية والتاريخية، وينشرها تحت اسم مستعار في الصحف العربية اثناء وجوده على مقاعد الجامعة.

وفي طولكرم، بدا نشاطه يبرز.. وخاصة انها منطقة ريفية شبه هادئة.. وانتقل بعدها مديرا لثانوية البنين في حيفا.. وحيفا انذاك كانت بمثابة الرئة لفلسطين، يفد اليها الالاف من ابناء فلسطين وابناء الاقطار العربية للعمل فيها، بعد ان قامت حكومة الانتداب البريطاني ببناء ميناء ضخم وحديث لاستقبال السفن القادمة من دول العالم.. وكانت الحركة مستمرة فيها ليل نهار.. وفي عام ١٩٣٥ نقل الى مدينة القدس المدينة الخالدة، التي تحمل عبق التاريخ المجيد، وتلهم من يعيش فيها اروع الافكار واجملها.. وقام بتدريس مادة الرياضيات والطبيعيات في اشهر صرحين علميين وهما «الكلية العربية» و «الكلية الرشيدية».

وظل يعمل في سلك التدريس حتى عام ١٩٤٤، حيث استقال من التدريس ليعمل في وظيفة ادارية مهمة «سكرتير عام» في البنك العربي بالقدس. ويبدو ان عمله الجديد، شجعه الى حد كبير، لان ينشط اكثر في مجال الكتابة، حيث كان يكتب في اكثر من تخصص: في العلوم والتاريخ والاجتماع.. وكانت الاذاعة الفلسطينية تستقطب اهتمامه حيث قدم عبر الاثير احاديث متنوعة في العلوم والتاريخ والاجتماع.. وكان من كتاب جريدة «الدفاع» الشهيرة حيث كان ينشر فيها المقالات المختلفة التي يتحدث فيها عن الاحوال السائدة في فلسطين.. وكانت مقالاته الوطنية والقومية تلاقي ترحيبا خاصا عند القراء.. فقد آمن اديبنا محمد عبدالسلام البرغوثي، ايمانا عميقا وصادقا بامته العربية ولذلك كان يركز على كتابة الدراسات والابحاث التي يتحدث فيها عن فضل الاسلام والعرب على العالم والذي يقرا كتاباته يشعر انه امام اديب متمكن من لغته.. فقد تميز باسلوب خاص. وطوع كلمه في تقريب المادة العلمية الى الناس، باسلوب سهل سلس.. ونحن نعرف ان الكتابة التاريخية، تبعث القارئ على الملل، ولكنه استطاع ان يحبب القراء على متابعة قراءة ابحاثه ودراساته.

ففي الفصل الخاص عنه، والمنشور في كتاب «حديث الاذاعة» تحت عنوان «ديار العرب والاسلام» نلمس ذلك وهذه سطور من كتاباته:

رسخت الحضارة القديمة في رقعة الارض، الواصلة بين المحيط الهندي وسلسلة الجبال الاوروبية، وهذه البقعة التي تشمل البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر، وما يحيط بهما من بلاد، كانت مراكز حضارات ومبعث امم ومدنيات وقد تعاقبت على هذه الاقاليم صور من الحياة متباينة، وتقلبت عليها دول مختلفة، وعمرتها امم عديدة، ولكن امة من هذه الامم التي نشات في هذا الجانب من العالم، وحكمت جزءه المعمور، لم تحافظ على كل ما كان او جله، محافظة الامة العربية، فقد عمرت هذه الامة التاريخية الجزيرة السعيدة، منذ فجر التاريخ، ولم يطأ عرينها اجنبي، او ترسخ فيه قدمه، وتجاوزت الجزيرة في موجات على دفعات متفاوتة في القدم. ثم كانت موجتها الاخيرة، منذ نحو اربعة عشر قرنا، وهذه الموجة اتصلت بامواج المحيط الاطلسي، ولم ترتد عنه منذ وقف على ساحله عقبة بن نافع، قبل الف وثلاثمائة سنة، وتحت هذا الباب كتب عدة دراسات حملت العناوين التالية:

- ـ الجزيرة مهد العروبة ومبعث الاسلام..
- ـ الحجاز مهبط الوحي..
- ـ الحكومة الاسلامية الاولى في المدينة المنورة..
- ـ فتح الشام
- ـ الاجناد..
- ـ فتح العراق..
- ـ فتح مصر..
- ـ فتح فارس وخراسان..
- ـ تغلغل الاسلام في قلب آسيا..
- ـ توطيد الحكم العربي في شمال افريقيا..
- ـ كيف تمت سيادة العرب على البحر المتوسط.
- ـ الامبراطورية العربية في اوج عظمتها..

وكما نرى فان هذه الدراسات تغطي فترة طويلة من التاريخ العربي المجيد.. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الروح العربية الاصيلة، التي ارادت ترسيخ قيم النور والحق والعدالة.

وانني اقترح بهذه المناسبة لو يتم طبع هذه الفصول في كتاب خاص، ويدرس في المدارس لما فيه من فائدة كبيرة للاجيال العربية الناشئة، الظامئة الى معرفة المزيد من تاريخ الحضارة الاسلامية والعربية المجيدة.

كما اقترح ان يتم البحث عن مقالاته ودراساته وابحاثه، المنشورة على صفحات الصحف والمجلات العربية التي كان ينشر بها عصارة فكره وروحه، ليتم طبعها في كتب لتطلع عليها الاجيال.

شهادات ادباء عصره

في كتابه «رجال من فلسطين» للاستاذ الراحل عجاج نويهض جاء على ذكر الاستاذ محمد عبدالسلام البرغوثي، وذلك في اللمحة الخاصة عن الاستاذ الراحل محمد يونس الحسيني، حيث تحدث عن الاثنين معا، وانني استغرب لماذا لم يفرد لمحة خاصة به يتحدث فيها بشكل اوسع عن حياته ونتاجه الثقافي فتحت لمحة «محمد يونس الحسيني» يقول الاستاذ نويهض:

من بيت المقدس الغنية بعناصر العلم والادب، خريج الجامعة الاميركية في بيروت في العلوم والتجارة. وكان تخرجه بعد السنة الثلاثين بقليل.. جمع بين خاصتين قلما تجتمعان في امثاله: البحث العلمي في مسائل التاريخ الاسلامي، واتقان علوم التجارة والاقتصاد.. وياتي على ذكر اديبنا البرغوثي حيث يقول: اثنان من هذا الطراز، تشابها ذهنا، ولونا ثقافيا واحدا، وامتصا العلم امتصاص الواثق بان العلوم والاداب اليوم انما ثمرتهما في خدمة الوطن.

محمد يونس الحسيني صاحب هذه اللمحة، ومحمد عبدالسلام البرغوثي.. وفي نظري ان اجهزة العقل والفكر ونمط العلاج العلمي في هذين العالمين الفحلين من ابناء فلسطين، كل ذلك كانه خلق فلقتين، الواحدة اخت الاخرى، فركز الله في كل من المحمدين ما ركز في اخيه من هذه الخصائص، حتى اذا وازنت بين وماغيهما وجدتهما في النور الذهني توامين.

ومعظم ما اقوله في الحسيني ينطبق على البرغوثي، وتوفيا في سنة واحدة.. واحسب ان تخرجهما من الجامعة الاميركية كان على موعد متقارب بينهما واتصف كل مهمة بدقة البحث العلمي كما مثلت وكلاهما عشق الادب والتاريخ العربي الاسلامي والاقتصاد. وكلاهما انفق معظم حياته في مصارف فلسطين العربية...»

ومن مقال مطول نشره عجاج نويهض اثر وفاة المرحوم محمد عبدالسلام البرغوثي نقتطف هذه الكلمات:

طلبت منه وانا اتولى الاذاعة ان يخاطب الامة العربية في نواح من تاريخها ولا سيما عصر الفتح ومزاياه ونزول العرب على الامم في اسيا وافريقيا. فوضع تحت عنوان ديار العرب والاسلام.. ستة عشر حديثا نهايتها «الامبراطورية العربية في اوج عظمتها» مزج فيها حقائق التاريخ بفلسفة التاريخ مزجا لا احسب ان ابن خلدون لو بعث اليوم وقرا هذا لما وسعه الا ان يشكر البرغوثي ويبتسم له.

ومن مقال تابيني، كتبه الاستاذ يوسف حنا، اثر رحيل اديبنا البرغوثي تحت عنوان «ابو سمير: محمد عبدالسلام البرغوثي»:

كان عالما ما بخل بعلمه على احد، وكان مؤرخا ما فاته خطا دون ان يرده الى صوابه، وكان ابا كاحسن ما يكون الاباء الذين ينجبون للامة خيرة الابناء. كان يبسم وهو ذاهب الى عمله، وكان يبسم وهو عائد من عمله..

وقد انتقل الى رحمته تعالى في الثامن والعشرين من شهر تشرين اول سنة ١٩٥٢ عن عمر يناهز الرابعة والاربعين عاما حيث دفن جثمانه الطاهر في مقبرة باب الساهرة بالقدس الذي احبها وقضى فيها اجمل ايام عمره.

عدد خاص من شؤون عربية:

فلسطين: أربعة عقود من النضال في سبيل التحرير

كعادتها، بين حين وآخر، تقوم مجلة «شؤون عربية» وهي مجلة فصلية فكرية تصدرها الادارة العامة لشؤون الاعلام في الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ويراس تحريرها الدكتور هيثم كيلاني ـ باصدار عدد خاص عن فلسطين، في محاولة منها لالقاء الاضواء على قضية من اخطر القضايا العربية، التي يعيشها العرب على امتداد الوطن العربي الكبير.

وهذا العدد الجديد جاء تحت عنوان «فلسطين اربعة عقود من النضال في سبيل التحرير ـ ١ ـ» بمناسبة مرور اربعين عاما على النكبة و «الاحتلال الصهيوني لفلسطين»، وستخصص ادارة المجلة العدد القادم لنشر بقية الدراسات.

وقد احتوى هذا العدد الذي حمل رقم ـ ٥٥ ـ على عدة دراسات ومقالات جاءت في محورين:

- ـ الصراع العربي الاسرائيلي.
- ـ الكيان الصهيوني..

وقد احتوى المحور الاول «الصراع العربي الاسرائيلي» على هذه الدراسات:

■ موقف الصهيونية، كفكرة وحركة من القومية العربية ـ د. عبدالله عبدالدائم.

■ الصراع بين «جمهورية فلسطين الاولى» و «جمهورية اسرائيل الثانية» ـ د. علي الجرباوي.

■ حرب المياه بين العرب واسرائيل ـ د. حسن عبدالقادر صالح.

■ الردع العربي في الصراع مع اسرائيل ـ المقدم الهيثم الايوبي.

■ الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة:

الدلالات والانعكاسات ازاء المجتمع الاسرائيلي ـ للاستاذ سمير جبور.

■ فلسطينيو الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨: الخيارات الصعبة للاستاذ احمد شاهين.

■ الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى: قراءة جديدة ـ للاستاذ بسام العسلي.

■ الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى: في الاستراتيجية العربية ـ د. هيثم الكيلاني.

واحتوى المحور الثاني «الكيان الصهيوني» على الدراسات التالية:

■ فجوات في الامن الاسرائيلي حتى العام ٢٠٠٠ ـ للاستاذ امين هويدي.

■ تطور نظرية الامن الاسرائيلية عبر اربعين عاما ـ للعميد الركن د. ياسين سويد.

■ القوى السياسية الفاعلة في اسرائيل وتوجهاتها نحو «السلام» ـ د. اسعد عبدالرحمن.

■ العرب في مواجهة خطر السينما الصهيونية ـ للاستاذ جان الكسان.

هذا بالاضافة الى تقرير حول «الندوة الفكرية الثالثة حول عنصرية الصهيونية».

من خلال قراءتنا للدراسات المنشورة في المجلة، يتبين لنا الجهد الكبير الذي بذله الاساتذة الباحثون من اجل اثراء هذا العدد بدراسات قيمة ومتخصصة.

موقف الصهيونية، كفكرة وحركة من القومية العربية

يهمنا ان نتوقف عند الدراسة الاولى التي حملت عنوان «موقف الصهيونية كفكرة وحركة من القومية العربية» للاستاذ الدكتور عبدالله عبدالدائم تحدث فيه بتوسع عن: الصهيونية والاستعمار والامبريالية والتلاقي العضوي بينها حول الموقف من الوجود العربي، بحيث يصعب على الدارسين ان يتبينوا ايهما الاصل وايهما الفرع، او ايهما المسير وايهما المسير.

وقد اوضح الكاتب الافكار الاساسية في التقاء القوى الاستعمارية من اجل زرع اسفين في فلسطين لتبقى المنطقة في حالة ضعف وقلاقل، حيث ساعدت ظروف كثيرة على ذلك حيث خلص الباحث الى ان الاهداف الصهيونية الاسرائيلية اهداف كانت، ولا تزال، اهدافا بينة واضحة: اقامة مملكة اسرائيل القديمة المزعومة ـ بناء المجتمع الاسرائيلي العنصري الاستيطاني، بناء القومية اليهودية المتعالية المستعدية، محاربة القومية العربية،

وتم ترجمة تلك الاهداف ترجمة واضحة صريحة من خلال القول والعمل: السياسة التوسعية سياسة الاحلاف مع دول الحزام المحيطة بالسوار العربي، التحالف مع الامبريالية وحلف الاطلسي، القول «بالحدود الامنة» والتوسع في محتواها بغير حد، تفتيت الوجود العربي ولا سيما عن طريق تفجير الصراعات الطائفية والعرقية بين ابنائه، اعادة تركيب بنية الوطن العربي عن طريق تمزيقه الى كيانات طائفية وعرقية واقليمية، اضعاف الروح القومية العربية عن طريق زرع الشكوك والدسائس حول فكرة القومية العربية.

وخلص الكاتب الى: ان هذه الاهداف وهذه الترجمة العملية لها، لا تزال تفتقر الى اهداف عربية واضحة تقابلها وتغالبها، ولا تزال تعوزها الخطط العربية العملية المشتركة التي تترجم مثل تلك الاهداف الى عمل منهجي موصول ولئن كانت الغلبة مكتوبة في النهاية للوجود العربي، بحكم التباين الصارخ بين امكاناته وامكانات الوجود الاسرائيلي الدخيل، وبحكم وعيه عاجلا او آجلا لمستلزمات بنائه ووجوده، فان التعجيل في بلوغ هذه النهاية هو الواجب الملقى على الجيل العربي الحالي، كما يجنب الجيل المقبل ماسي الذل والخنوع الطويل وبلاء البربرية والوحشية التي لا تعرف الحدود.

وعلينا ان نعي ابعاد موقف الصهيونية واسرائيل من القومية العربية، ان نرسم، بعمق وداب، وبالتعاون مع القوى الانسانية الخيرة، موقف القومية العربية المدافعة عن الانسانية وقيمها حين تدافع عن ذاتها، من الحركة الصهيونية المفتعلة العدوانية الشرسة التي تحاول ان تحطم على صخرة مطامعها عالم القيم الانسانية.

العرب في مواجهة خطر السينما الصهيونية

ونتوقف عند موضوع ثقافي مهم حمل عنوان «العرب في مواجهة خطر السينما الصهيونية» للاستاذ جان الكسان تحدث فيه عن بدايات السينما الصهيونية، تلك البدايات التي تبلورت مع صناعة السينما في عام ١٨٩٥م حيث تزامن تسلل الفكر الصهيوني الى فن السينما مع المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد في بال ـ سويسرا ٢٩ ـ ١٨٩٧/٨/٣١ عندما وافق المؤتمر بقيادة تيودور هرتزل على برنامج يدعو الى «وطن قومي آمن ومعترف به قانونيا لليهود في فلسطين» كما يتزامن ذلك مع البدايات المبكرة لهذا الفن الذي اصبح فيما بعد من اكثر الفنون انتشارا وتاثيرا في العالم.

استغل القادة الصهاينة الاوائل هذا الاكتشاف منذ نهاية القرن الماضي، اي ان عملية التسلل من خلاله، ثم الاختراق، وفيما بعد الاحتواء. تمتد على مدى تسعين عاما. اذ حقق المخرج الفرنسي جورج ميليس عام ١٨٩٩ وبعد اربعة اعوام فقط من اختراع فن السينما، شريطا وضع في خدمة اهداف الصهيونية، وهو عن قضية دريفوس المعروفة، ذلك الضابط اليهودي الذي طرد من صفوف الجيش الفرنسي بتهمة الخيانة، فاستغلت قضيته على اعتبار انه يهودي، ولهذا لقي الاضطهاد. ومن هنا كان الدفاع الذي دافع عنه الكاتب المعروف اميل زولا. وقد حظي هذا الشريط باعجاب القادة الصهاينة الذين كانوا يدعون الى تهجير يهود العالم المضطهدين في كل مكان الى «ارض الميعاد» في فلسطين. وبهذا يكون هذا الشريط البداية الاولى لاعلان الصهيونية حربها على جبهة السينما، اذ كانت خطتها في هذا الميدان وحتى عام ١٩٤٨، عام اعلان كيان دولتها على ارض فلسطين العربية تهدف الى امرين اثنين:

١ ـ التوجه الى يهود العالم للهجرة الى فلسطين.

٢ ـ اثبات ما اعتبرته الحق التوراتي في ارض فلسطين.

واستعرض المؤلف اهم الافلام التي قامت السينما الصهيونية بعرضها، حيث اعتمدت الصهيونية في ميدان السينما، اساليب مختلفة ومبتكرة لتضليل الرأي العام العالمي من خلال استراتيجية متكاملة داخل الكيان الصهيوني وخارجه، تمتد على مساحة واسعة من العالم، وتستخدم مناورات مدروسة وتقنيات متطورة، لتحقيق غاياتها واهدافها الانية والمستقبلية، ولهذا اوجدت مؤسسات سينمائية اقرب ما تكون الى الشكل الرسمي داخل عدد من بلدان العالم.

ويقسم الذين درسوا السينما الصهيونية ـ على قلة الدراسات المنشورة حول هذا الموضوع ـ تاريخ هذه السينما الى اربع مراحل زمنية رئيسية:

١ ـ الاولى: بين انتاج شريط قضية دريفوس عام ١٨٩٩ وعام ١٩٤٨.

٢ ـ الثانية: بين عام ١٩٤٨ عام قيام الكيان الصهيوني وعام ١٩٦٧ (عام نكسة حرب يونيو/ حزيران).

٣ ـ الثالثة: بين عام النكسة وبداية الثمانينات.

٤ ـ الرابعة: وتبدا مع عقد الثمانينات حتى الآن حين دخلت السينما الصهيونية مرحلة الاختراق الكبير لمهرجانات السينما العالمية والسيطرة المباشرة وغير المباشرة، على شركة الانتاج السينمائي وبخاصة في هوليود التي يملكها، ومنذ بدايات هذا القرن، رأسماليون يهود وهي شركات:

امترو غولدين ماير ـ كولومبيا ـ وارنر ـ باراموت ـ فوكس للقرن العشرين ـ يونيفرسال ـ يونايتد ارتيست، اضافة الى استقطاب عدد كبير من السينمائيين في العالم، لتحقيق افلام سينمائية وتلفزيونية لخدمة اغراض الصهيونية في الدعوة الى «حق اليهود التوراتي» على ارض فلسطين وسد الطرق على الدعاوى العربية والحق العربي، وتحقيق التغطية المطلوبة لاية عملية عدوانية او هجوم توسعي او برنامج استيطاني على حساب الارض العربية وعلى حساب حقوق الشعب العربي.

نبضـــات

توفيق الزكري

مائدة النهار

كلما عادني وجع لست اعرفه
عدت بالقلب نحو امتداد الرؤى المتلفات
لأبدأ كفارة العمر
او أبدأ نهرا يذيب الشجون
التي سكنتني طويلا
ولست بطائل اطرافها
ليكون الرحيل على خصرها
زهرة للنماء
فليس الذي يسكن القلب محض اغان جميلة...
او نبضة تسعف الروح..
من وهج الكبرياء المخادع...
لترسم اشجان هذا الفراغ
على لوحة من جراحي المريرة
في لحظة الاختيار

* * * * *

عادني الشوق ثانية
لست فاحش هذا الزمان
لان الذي رنح القلب بين الضلوع
صفاء الغرام
ولحن تربع عرش الضمير
ليتلو موعظة النور
لا تدع الحب:
ان كنت تعرف سماءه
ابحث الان عن قصة تحتوي القلب،
فجرا على ضوئه يرقص الطل
او غيمة تحمل المطر ـ الحب
ما شاء هذا الحنين المرنق بالموت
انْ يفتدي شهقات البراءة
ان يشرب الحزن خمرا
ويعشق نجم السكوت

سمفونية الليل

ايها النائمون على ضفة الحلم
امسى الفراغ المدور بين ارتعاشاتنا الطيبات
احتمالا يغازل اشواقنا
لنقول له الحب
او ندعي الضحكات ـ الفرح
فخذوني الى غرة العرش
كي اشرب الحب ثانية
واقول الذي اشتهيه
ان في النفس شيئا يوقع انغامه
كي يعيد الى الروح مرأى العزاء
واسطورة ترعش القلب
كي يستوي....
وتغنى نجوم الشتاء
في هواه...

تنهدات المدينة

يبدا الموت حين تنام الشجون
وتعزف اضواءها رعشات المخاوف
حين المدينة ترحل عبر البروج دخانا وضوءا
تشتت انفاسه
قهقهات المدى
المدينة حلم ونار
وفجر توزع بين انبثاق الرؤى
وحنين الغبار

اغنية للشمس

شدني البوح للشمس يا جارتي
واحتواني الهيام
فانشري الغيث من وجنتيك
ولا تفرطي بالخصام
البحر لا يطفىء النجمات المضيئة
حين تغرق بين المياه
فهل ادعي الان روحي؟
اني رأيتك مزهرة في شفيف المرايا
وناجيت جرحي ان يستفيق
اه... لا اعرف الشوق الا انينا ومدا،
يزلزل اطياف عمري المضاع
فاعصري مهجتي، بين نهديك
واشتعلي كي اذوب
ليرفع صوتي انتظاري المسافر،
في راحيتك
واخرج من مرقص العنكبوت
فالبداية ماء ونار.

مرثية النهاية

شاء لي القلب ان اهتدي لبقايا ظلال
واركن روحي المتيم بالنور
جوهرة تجتدي نهر فاتنة
كي تكون
هو لحن تبعثر بين الموازين
كي يحمل العرش في راحتيه
وينذر احبابه المتعبين على شعب الصبر
بالموت والكبرياء
فتكون النهاية حلما ونار
روضتني عيون المحال
كيف ابتدىء الان فجر النهاية؟
للضوء اغنية لملمتها سنين التشكل
عبر اشتعالاتنا المبهمات
وخطت بدمعي نفلية هذا التوحد
نامت على جثة العمر
اسطورة وعزاء
فاهتديت الى ما اريد
سيول تسافر عبر الموائد والاغنيات
لتكتب مرثية للغروب المفاجىء
للفجر قبل الطلوع
فيكتمل الشوق والموت والانتظار
وصوت يرجع بؤس اليتامى
لكي يهزم الموت
او يسلب الدهر نورسه، في البحار العميقة
في دورة الاكتمال
وتكون النهاية ما لا اريد:
دمعة ترتوي من دمي
وكسرة خبز وماء...

صنعاء

في حديث للمستشرق الفرنسي اندريه ميكال

نجيب محفوظ المؤسس الحقيقي للقصة العربية المعاصرة

تأخر فوز العرب بجائزة نوبل اعتبره فضيحة

رأى المستشرق الفرنسي اندريه ميكال في حديث خاص اجرته معه وكالة فرانس برس في باريس ان الروائي المصري نجيب محفوظ هو المؤسس الحقيقي للقصة العربية المعاصرة فضلا عن كونه مؤسس لغة معاصرة صالحة لهذا النوع من الادب.

واعتبر اندريه ميكال الذي تحدث بالعربية الفصحى انه ينظر الى محفوظ من وجهة نظر تاريخ الادب العربي ـ ومن هذه الوجهة ارى انه خالق لغة روائية قريبة من التجربة الروائية الغربية وانه استطاع الجمع بين اللغة الكلاسيكية القديمة ولغة معاصرة لم تزل عربية بكل معنى الكلمة.

ويذكر ان ميكال ولد في ميز فرنسا عام ١٩٢٩ وتلقى علومه في المعهد العالي للتربية وحاز شهادة عالية في القواعد ونال منحة لدى المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق بين ١٩٥٠ و١٩٥٤ ومارس وظيفة الامين العام للجنة الثقافة والاثار الفرنسية في اثيوبيا بين ١٩٥٥ و١٩٥٩. وكان مسؤولا عن قسم افريقيا اسيا في الادارة العامة للعلاقات الثقافية والفنية في وزارة الخارجية الفرنسية بين ١٩٥٧ و١٩٦١ وراس اللجنة الجامعية والثقافية الفرنسية في الجمهورية العربية المتحدة بين ١٩٦١ و١٩٦٢.

مارس ميكال وظيفة التدريس في علم اجتماع اللغة والادب العربيين في القسم السادس من المدرسة التطبيقية للدروس العليا بين ١٩٦٤ و١٩٦٨ كذلك كان استاذا محاضرا في اللغة والادب العربيين في جامعة فينسين في باريس بين ١٩٦٨ و١٩٧٠ ولا يزال ميكال يمارس التدريس في الكوليج دو فرانس منذ ١٩٧٦ الى الان وقد شغل وظيفة المدير الاداري العام في المكتبة الوطنية بين ١٩٨٤ و١٩٨٧.

وردا على سؤال حول اسباب اهتمامه بالادب العربي قال ميكال لا اعرف ان اقول لماذا اهتم بالادب العربي. كنت في العشرين من العمر تقريبا عندما قررت ان اغير اختصاصي واترك الدراسات الكلاسيكية في محاولة لاكتشاف امور اخرى واضاف ردا على سؤال تناول الجديد الذي اكتشفه اكتشفت ادبا مختلفا عن ادبي وهو ادب ينتمي الى الادب العالمي الكلي ووجدت فيه لذة اكتشاف امور جديدة ولذة العثور على قيم متبادلة.

طه حسين كان يستحق نوبل

واوضح لست متخصصا بالاداب العربية المعاصرة بل بآداب القرون الوسطى. اما اهتمامي بنجيب محفوظ والادباء العرب المعاصرين فيدخل في اطار ثقافتي الادبية اقرا قصص نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وصنع الله ابراهيم للذتي بصفتي مستعربا متخصصا بالاداب العربية قرات روايات وقصص نجيب محفوظ باستثناء اربع او خمس منها على وجه التقريب.





واضاف المستشرق الفرنسي انه ينظر الى نجيب محفوظ من وجهة نظر تاريخ الادب العربي ومن هذه الوجهة اعتقد انه المؤسس الحقيقي للقصة العربية المعاصرة فضلا عن كونه مؤسس لغة معاصرة صالحة لهذا الجنس من الادب وهو خالق لغة روائية بكل معنى الكلمة.

وراى معلقا على منح نجيب محفوظ جائزة نوبل للاداب اعتقد انه يوجد هنا فضيحة اعني ان البلاد العربية لم يسبق لها ان فازت بجائزة نوبل قبل الان وارى ان طه حسين مثلا كان جديرا بالفوز بجائزة نوبل ولكني واثق من ان محفوظ استحق هذه الجائزة وهو جدير بالفوز تمام الجدارة.

عناصر التجديد

واوضح ميكال ردا على سؤال تناول الاسباب المحتملة وفق رايه لمنح هذه الجائزة ان محفوظ هو حقا اكبر كاتب عربي حي اقول الكاتب ولا اقول الشاعر. واعني بذلك انه اولا كبير بالنسبة الى عدد نتاجاته وكبير ثانيا بالنسبة الى خلق هذا الجنس القصصي العربي المعاصر وكبير ثالثا بالنسبة الى انه خلق لغة عربية جديدة صالحة لهذا الجنس من النتاجات.

واضاف كتبت قبل سنوات الى المجمع العلمي لالفت نظره الى وجود كاتب عربي اسمه محفوظ.

وعن عناصر التجديد في ادب محفوظ قال ميكال ثمة عناصر تجديدية كثيرة في ادب محفوظ منها تجديده الاول في كتابة القصص الفرعونية كقصص القومية العربية المعاصرة اريد ان اقول ان محفوظ استخدم قصصه الفرعونية للتعبير عن قومية مصرية وعن قومية عربية بمعنى اوسع. اما التجديد الثاني فهو انه خلق القصة العربية الكبيرة الطويلة واعني بذلك القصة على غرار القصة الفرنسية كقصة بالزاك عند الفرنسيين. انه هو الذي خلق الرواية الكبيرة العربية اي القصة كتمثيل للمجتمع كامل.

واضاف اما التجديد الثالث فهو انه في اللص والكلاب فتش عن اشكال جديدة لهذه القصة العربية المعاصرة. فهو كالمصور الفرنسي بيكاسو فتش عن خلقه وسال نفسه عن مصير هذا الخلق وعن الاشكال الجديدة التي على هذه القصة ان ترتديها.

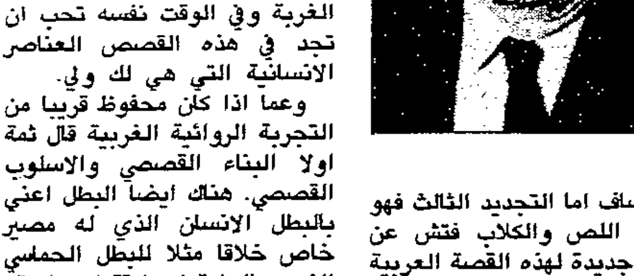
الرواية المحفوظية

وحول ما اذا كانت الرواية العربية تاسست مع محفوظ قال ميكال كلا ونعم. اريد ان اقول ان نجيب محفوظ لم يوجد من لا شيء قبله. كانت الرواية الغربية الفرنسية والانكليزية وكانت ايضا العناصر القصصية في الادب العربي.

واضاف اذا اخذنا القصص العربية الاولى فاننا نرى الطريق التي تم عبورها اعني ان محفوظ هو من اصوات القصة الجديدة العالمية وللان اصبح ثمة صوت عربي في ميدان القصة العالمية

وعن تمثيل الرواية المحفوظية للمجتمع المصري والقاهرة قال في هذه النقطة ارجع الى مقالتي القديمة التي صدرت في مجلة ارابيكا وعنوانها التقنية القصصية في قصص نجيب محفوظ وبينت فيها الوسائل التي استعملها محفوظ لانشاء قصصه. ودللت مثلا على انه وضع القصة كدوائر متجاورة ذهابا من الدار الى البيت العائلي فالى المقهى ثم الى الحارة فالى القاهرة فمصر. وكل هذا متكون تمام التكون واكثر من ذلك فاذا نظرت مثلا الى بيت العائلة في القصة المحفوظية رأيت ان هذا البيت نفسه مكون من ميادين مختلفة متجاورة غرفة الاب وغرفة الام وغرفة الاولاد. البنات من جانب والبنون من جنب اخر والمطبخ والسطوح.

واضاف هذه السطوح مهمة جدا لانه عبر هذه السطوح يتواصل البيت مع البيوت المجاورة تجري مثلا القصة الغرامية بين الابن وابنة البيت المجاور على السطوح كذلك انت امام ميدان تواصل من بيت الى بيت على مستوى الهواء.

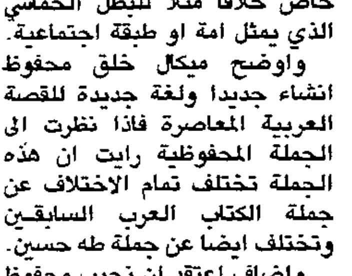


وكذلك فان هذا مبنى تقنيا على احسن وجه ومبنى ايضا بالنسبة الى الميدان النفساني. ومن وجهة النظر هذه اعتبر ان القصة التي عنوانها بداية ونهاية من اتم قصص نجيب محفوظ بالنسبة الى البناء النفسي والخلق النفساني.

روايات محفوظ لنا كلنا

وقال ميكال لماذا احب قصص نجيب محفوظ انا اجد في هذه القصص عناصر غريبة تحس فيها الغربة وفي الوقت نفسه تحب ان تجد في هذه القصص العناصر الانسانية التي هي لك ولي.

وعما اذا كان محفوظ قريبا من التجربة الروائية الغربية قال ثمة اولا البناء القصصي والاسلوب القصصي. هناك ايضا البطل اعني بالبطل الانسان الذي له مصير خاص خلاقا مثلا للبطل الحماسي الذي يمثل امة او طبقة اجتماعية.



واوضح ميكال خلق محفوظ انشاء جديدا ولغة جديدة للقصة العربية المعاصرة فاذا نظرت الى الجملة المحفوظية رايت ان هذه الجملة تختلف تمام الاختلاف عن جملة الكتاب العرب السابقين وتختلف ايضا عن جملة طه حسين.

واضاف اعتقد ان نجيب محفوظ تابع متابعة متواصلة تامة تطور المجتمع المصري. واكثر من ذلك تابع تطور المجتمع العربي امام التغيرات المهمة للعالم المعاصر وضع مثلا المشكلات السياسية والاجتماعية وحتى المشكلات الفنية كما في ثرثرة فوق النيل واظن انه لم يترك جانبا واحدا من المشكلات المعاصرة في العالم العربي. فهو رافق هذا المجتمع من الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا.

وحول الطابع المحلي لادب محفوظ قال نعم هو محلي بكل معنى الكلمة ومصري اولا. لكنه في الوقت نفسه عربي ومحس بالعالم العربي كله. اعني انه تكلم عن مشكلات مصر لكن ايضا عن مشكلات العالم العربي كلها.

باريس ولماذا يهتم الغربيون بنجيب محفوظ قال محفوظ منتم بعض الشيء الى ذوقنا في القصة التي نسميها بالفرنسية الرواية الملتزمة اي القصة التي تعبر عن مشكلات مجتمع الكاتب حتى ولو كانت محلية لانه عبر الميدان المحلي فعبر عن المشكلات العالمية.

واضاف انا كمستشرق انظر الى قصص نجيب محفوظ واراها مختلفة عن الادب العربي القديم كتاريخ الطبري مثلا او معلقة لبيد. لكني في الوقت نفسه اعتبره عربيا بكل معنى الكلمة. اعني ان العربية التي اقراها في كلمات نجيب محفوظ هي اللغة العربية التي اقراها في تاريخ الطبري.

وختم ميكال كان الفوز حليف محفوظ لانه جمع بين اللغة الكلاسيكية القديمة ولغة معاصرة لم تزل عربية بكل معنى الكلمة.

ثلاث اغنيات للوردة

شعر:
جميل أبو صبيح

الاغنية الاولى

ينبع جدول برق من قلبي
ويسيل على اطراف الليل
ونباتات الظلمات
تطلع من جسدي
وانا جسد نوراني ملفوف في كفن من بلور
تتزاحم في غايته اعمدة النور

الاغنية الثانية

لمن تنهب الاغنيات دمي
لمن ينهض الموت بين يدي عشيقا
لمن اطلق الآن مهرة شعري
وارسلها في براري السماء
لمن يحرق القلب بوح النداء
لمن يا سماء

الاغنية الثالثة

ينحني الافق فوقك
يقتلني حينما ينحني
وانا واقف في صحاري الشقاء
انثر النور من منبع الصمت فيك
وامضي الى ظلمة في الحياء
فقولي بحق الهوى والضياء
لمن اكتب الشعر حين اموت ببطء
لمن يا سماء

معسكر اليمين الصهيوني

د. محمود خالد

منشورات دار الكرمل ـ عمان

«اللوبي الصهيوني» ومعسكر اليمين

صدر عن منشورات دار الكرمل ـ وحامد كتابان جديدان الاول بعنوان «اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة واوروبا» من تاليف فايز سارة.

ويتناول الباحث فيه تاريخ تبلور اللوبي الصهيوني في اوروبا وامريكا والدور والاهداف التي مثلها في سبيل اقامة ودعم الكيان الصهيوني، مبرزا جذور الفكرة الصهيونية والمناخ الذي نمت فيه.

اما الكتاب الثاني فهو بعنوان «معسكر اليمين الصهيوني» وهو من تاليف د. محمود خالد حيث يرصد الكاتب سيرورة واطروحات اليمين الصهيوني عبر مراحل نشوئه وتفرعه وتطوره المختلفة، منطلقا من نقض الاطروحة المتداولة حول «التمييز بين القوى والاحزاب السياسية الاسرائيلية، الى احزاب يمين ووسط ويسار، مثلما هو الحال لدى التمييز بين القوى والاحزاب في اي مجتمع سياسي آخر.

الأسلحة السرية مجموعة قصصية لكورتاثار

«الاسلحة السرية» مجموعة قصصية للروائي والقاص الارجنتيني خوليو كورتاثار. صدرت ترجمتها في بيروت. المجموعة صدرت اصلا في ١٩٥٩ اي اثناء اقامة كورتاثار في باريس التي بدأت عام ١٩٥١ واستمرت حتى وفاته عام ١٩٨٤. وفي مقدمة المجموعة القصصية المترجمة حوار طويل اجراه كل من الياس خوري وشوقي عبدالامير مع كورتاثار عام ١٩٨١. ويستعرض كورتاثار في الحوار انتماءه ومفهومه لادبه وللسمات الرئيسية التي يتميز بها.

يبدو جليا اليوم ان الرواية الاميركية اللاتينية لم تزل تشد القارىء العربي بشغف يوازي الى حد ما ذاك الذي اصابه خصوصا واصاب كذلك القارىء الغربي بعيد نيل غبريال غارسيا ماركيز جائزة نوبل للاداب عن روايته «مائة عام من العزلة» سنة ١٩٨٢. وحكاية شغف القارىء العربي بادب اميركا اللاتينية لها اكثر من تفسير. وكان عالم هذا الادب حيث يختلط الخرافي والخيالي والسحري مع الطقوسية والاحتفالية الدينية ومن ثم تاثر هذا الادب الى حد بعيد بكتاب «الف ليلة وليلة». كل هذه السمات تثير وتتواصل بشكل حميم مع لا وعي هذا القارىء وتستعيد ميزات المناخ والارضية المجتمعية العربيين وبكلام آخر المجتمعات القطرية الى درجة كبيرة.

عند قراءة «الاسلحة السرية» بسرعان ما نكتشف الفرق او تميز اسلوب كورتاثار. كتابة تختلف عن الاسلبة الاميركية اللاتينية بقدر ما تشبهها. كتابة لها مناخها المختلف والخاص. لغة ينفرد بها كورتاثار حيث سمات وعالم مغاير يشبهه وحده.

الاهم في اسلوب كورتاثر هو قدرته على الاستفادة بعمق من تجربته الثقافية الغربية او الفرنسية بالتحديد. فهو استطاع ادخال عناصر جديدة الى التجربة الادبية في اميركا اللاتينية واهمها الواقعية والقدرة على تشخيص المادة الحلمية او الفرويدية الغربية في شخصيات واعية هي اقرب الى الواقع او المعقول.

يضاف الى ذلك قدرته على رسم مناخات وشخصيات غربية او فرنسية كما في القصة التي تحمل عنوان الكتاب «اسلحة سرية» بياد وميشالا شاب وفتاة فرنسيان والاحداث تجرى في باريس. والقصة بمجملها مكتوبة باسلوب واقعي تحليلي فرويدي واضح ولا يظهر انتماؤها الى عالم الغرابة الذي يتميز به ادب اميركا اللاتينية عادة سوى في السطور الاخيرة. ونهاية القصة الاقرب الى نهايات القصة البوليسية السوداء منها الى الحس الفنتازي.

وعن تاثره بفرويد يقول كورتاثار في حديثه في مقدمة المجموعة ان له دورا كبيرا ومهما ان جانبا كبيرا من قصصي القصيرة هو نتيجة احلام وكوابيس. كانت هذه المشاهدات بعد اليقظة بدايات وخطوطا عريضة لقصصي.

غير ان الواقعية ليست سمة مسيطرة في المجموعة اذ نرى في قصص اخرى مثل «سيرسية» على سبيل المثال اسلوبا مختلفا تماما. اسلوب يشبه معالجة ماركيز وتبرز بقوة اجواء ومناخات المجتمع الاميركي اللاتيني حيث الغرابة والسحر في «سيرسية» اشخاص القصة وعلاقاتهم ومصائرهم تتحكم بها بوضوح الخرافة ولا ثغرة للوعي او للمنطق. في قصة اخرى بعنوان «ابواب السماء» يختلف كورتاثار مسترجعا اجواء غريبة مناخات اميركية لاتينية بحتة.

وهنا يبدع كورتاثار حقيقة ويظهر وكأنه اطلق العنان لكل قدراته كل ذاكرته كل حنينه. ويختلط الموت بالطقوسية بالاحتفالي والصخب والجنون والليل والنساء والشهوة ونرى امامنا عالما خرافيا. عالم رغبات بحتة.

كورتاثار ليس كاتبا ملتزما بالمعنى الكامل للكلمة كما يمكن ان نصف معظم كتاب اميركا اللاتينية. فهو استمر فترة طويلة غير مكترث للسياسة واعتبر انها شأن السياسيين وحدهم. غير ان تحولا جذريا طرأ على كتابته بعيد الثورة الكوبية وذهابه الى هناك.

يقول عن هذا في حوار مقدمة الكتاب «لم اكن افكر بالقراء. وفجاة ادركت ان كل شيء اكتبه سيقرأه الالاف والالاف في اميركا اللاتينية. وفي هذه اللحظة بالذات احسست بأن لي مساهمة وان علي واجب هذه المساهمة من وجهة نظر ما. وهكذا جاءت مساهمتي بشكل تلقائي. فقد احسست فجاة بانني ملتزم».

غير ان كورتاثار يعود ويستدرك «يوجد دائما اتجاه لدى السياسيين يحدد الكاتب الملتزم بفعل الالتزام هذا. اي يجب الا يكتب سوى عن المواضيع الثورية وهنا اصبح انا شخصيا عاجزا لانني كائن جمالي يكتب القصص القصيرة والروايات ومن هنا لا يمكن لاحد قط ان يفرض علي موضوعا او اتجاها».

في ترجمة «الاسلحة السرية» لكورتاثار يكتشف القارىء العربي منحى جديدا ومميزا في الرواية والقصة الاميركية اللاتينية ويكتشف قاصا وروائيا خارقا في قدرته على مزاوجة الغرابية والواقعية في اسلوب متمكن اسر.

واخيرا وليس اخرا ينبغي التنويه بالترجمة الممتازة للقاص اللبناني الراحل محمد عيتاني الذي اعطى النص لذة اضافية. «الاسلحة السرية» لكورتاثار ذخر ثقافي ثمين يضاف الى المكتبة العربية.

تقع المجموعة في ٢٣٠ صفحة وهي من منشورات مؤسسة الابحاث العربية في بيروت.

«شعر الدول المتتابعة»

د. عمر الأسعد في كتابه

بقلم: حموده زلوم

ـ ١ ـ

عن مكتبة المنار في الزرقاء، صدر كتاب [نصوص من شعر الدول المتابعة] للدكتور عمر الأسعد، الاستاذ بجامعة اليرموك في اربعمائة وتسع وخمسين صفحة من القطع الوسط، ضم مختارات شعرية منتقاة لخمسة عشر شاعرا، عاشوا خلال فترة تمتد من مطالع القرن السادس البحري الى اواخر القرن الثامن، تلك الحقبة من التاريخ التي ظهرت فيها، في بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية ومصر، دول لعبت على مسرح الاحداث دورا بارزا، كان من اشهرها الدولة الزنكية، التي نشأت في الموصل، ثم امتدت فروعها الى بلاد الشام، في دمشق وحلب. وابرز رجالاتها مؤسسها السلطان نور الدين محمود الذي اشتهر بورعه ومقارعته للصليبيين ثم جاءت الدولة الايوبية التي قامت على انقاض الدولة الفاطمية في مصر، على يد الناصر صلاح الدين الايوبي، وامتدت الى بلاد الشام. وقد عمل صلاح الدين على مقارعة الصليبيين واستطاع ان يجهز على اقوى ممالكهم، وتوج جهاده بهزيمة الصليبيين في معركة حطين الخالدة واسترداد بيت المقدس، ثم خلفه اخوته وابناؤه، فتقاسموا المملكة فضعف شأنهم فأستطاع المماليك البحرية ان يستولوا على الحكم، وقامت لهم دولتان هما: المماليك البحرية والمماليك البرجية، وقد تميز عهد البحرية بالاستقراء والرخاء والعمران والانتصارات الرائعة على الصليبيين والتتار في عدة معارك كان ابرزها [معركة عين جالوت] لظهور عدد من الرجال الافذاذ مثل الظاهر بيبرس وقطز وقلاوون وغيرهم. اما عهد المماليك البرجية فقد كان عهد تدهور وانحسار، حتى كان القضاء عليهم من قبل العثمانيين سنة ٩٢٢ هـ.

ـ ٢ ـ

اما الحافز الذي دفع الدكتور الاسعد للعناية بشعر وشعراء هذه العصور، فهو ان شعر هذه الفترة، لم يتح له حظ من الذيوع والانتشار، ينسجم والقيمة الفنية له، ويتحمس الدكتور لما اقدم عليه فيقول «ان عددا من هؤلاء الشعراء، من بقايا فصاح العصور العباسية، يقفون اندادا لكثير من الشعراء العباسيين» بل ان الدكتور يذهب الى ابعد من ذلك حين يقول «وقد يتفوق بعضهم في الصنعة الاسلوبية والصورة الشعرية».

وقد وجد الدكتور الاسعد نفسه امام مجموعة ضخمة من الشعراء ودواوينهم، فقلب النظر فيها، فكان اختياره مبنيا على صحة المفاضلة بالنظر الى مقاييس التنوع في الغرض، والتنوع في الشكل المختار وقد وضع نصب عينيه الاحاطة والشمول، وقد حرص ان يكون المختار من الشعر ممثلا لديوان الشاعر خير تمثيل، الا ان الدكتور يعود ليعترف، ان الالتزام بالنص الكامل حال احيانا دون اختيار النص الافضل، ويذكر انه طوى كثيرا من المختارات اما لكون صاحبها متأخرا مثل ابن النقيب او اديبا عرف بغير الشعر وغلب عليه الكتابة مثل القاضي الفاضل، او قاضيا شاعرا فلحق شعره بشعر الفقهاء مثل ابن دقيق العيد، او شاعرا من اصحاب المطولات ارشق قصائده عدتها سبعون بيتا طولا كشهاب الدين بن معتوق، وارى ان الدكتور باسقاطه هؤلاء النفر من كتابه، قد حرمنا من التعرف الى هؤلاء الشعراء. فبعد ان اضاء حولهم المصابيح عاد فأطفأها، ليلفها ظلام الاغفال، ومع ذلك فقد اسماءهم تومض بالبريق، تدعو الدارسين والمهتمين ليكشفوا عنها النقاب.

ـ ٣ ـ

اما المنهج الذي ارتضاه الدكتور الاسعد، لهذه الاختيارات، فهو ترتيب الشعراء المختارين حسب سني وفاتهم، واشار اثناء الحديث عن حياتهم في الدولة التي عاصرها الشاعر، او اتصل بملوكها وامرائها ورجالها، وقد عمد الى اختيار الشعراء ممن لهم دواوين شعرية، وبهذا اغفل كثيرا، من اصحاب القصائد المبثوثة في كتب الادب، وقد حرص ان يعرف بالشاعر تعريفا مختصرا ليعين القارىء والدارس على معرفة جو شعره، والظروف المحيطة له، ثم يعرض الفنون الشعرية لدى الشاعر، واغراضه الاساسية وابرازها، ذاكرا اثاره الشعرية بخاصة، كما اورد بعض المصادر التي تعين في الرجوع اليه في نظامها الاصلية، وقد حرص على اثبات القصيدة المختارة كاملة لان ذلك يساعد على تذوق القصيدة واستيعابها، والحكم عليها حكما صحيحا، مبنيا على تكامل الاجزاء وتلاحمها، الا انه استثنى البوصيري لكون ديوانه كله مطولات، فلجأ الى اختيار ابيات من قصائده المختارة، وقد قام الدكتور بضبط النصوص الشعرية ضبطا دقيقا، يساعد على قراءتها قراءة سليمة، لان القراءة السليمة للنص هي اولى مراحل الاستيعاب والتذوق والحكم ايضا. ثم عمد الى شرح الالفاظ والتراكيب التي رأى انها بحاجة الى بيان، وزيادة للفائدة تجاوز الشروح اللغوية احيانا الى جلاء بعض الصور، واورد بعض الفوائد اللغوية والنحوية، مستشهدا بالقرآن الكريم والشعر، لان ذلك كله يساعد على فتح مغاليق المعاني، وتوضيح الاطار العام للنص ومكوناته الجزئية.

ـ ٤ ـ

اما الشعراء الذين اختار لهم وعرف بهم فأولهم من حيث الترتيب الذي ارتضاه الدكتور الاسعد الشاعر [ابن منير الطرابلسي] الذي ولد في ٤٧٣ هـ ونشأ في طرابلس، حفظ القرآن الكريم، وتعلم اللغة والادب وقال الشعر، انتقل الى دمشق وعاش فيها، كان رافضا كثير الهجاء، خبيث اللسان، ولذلك سجنه صاحب دمشق، ومن ثم نفاه الى حلب، اجاد المديح والهجاء والغزل وقد صرف اكثر مديحه الى السلطان نور الدين محمود زنكي، ومن عيون قصائده تلك التي يمدح فيها السلطان نور الدين محمود ويهنئه بالعود.

ما فوق شاوك في العلا مزداد ... فعلام يقلق عزمك الاجهاد
همم ضربن على السماء سرادقا ... فالشهب اطناب لها وعماد
انت الذي خطبت له حساده ... والفضل ما اعترفت به الحساد

ومما قال في الغزل:

لم احظ منك بسؤل ... وقد فنيت سؤالا!
اما تعلمت شيئا ... من الكلام سوى لا؟

اما الشاعر الثاني فهو [ابن التعاويذي] الذي ولد في بغداد وتوفي فيها، وقد كف بصره قبل وفاته ببضع سنين، فرثى عينيه، وندب الزمان، صحب العماد الاصفهاني لما كان ببغداد، اكثر ديوان شعره في المديح والهجاء والرثاء، مدح السلطان صلاح الدين بست قصائد، ومما يلفت النظر، انه نظم قصائده على الحروف الهجائية كلها، واستغرق البحور الشعرية جميعها. قال يمدح السلطان صلاح الدين سنة ٥٧٥ هـ.

ان كان دينك في الصبابة ديني ... فقف المطيّ برملتي يبرين

الى ان يقول:

ليت الضنين على المحب بوصله ... لقن السماحة من صلاح الدين
ملك اذا علقت يد بذمامه ... علقت بحبل في الوفاء متين

ثم يحدثنا عن الشاعر الفارس الامير [اسامة بن منقذ] الذي توارثت اسرته قلعة شيرز قرب حماه، حيث ولد اسامة ونشأ في جو الامارة والفروسية والعلم والادب، وقد لعبت قلعة شيرز دورا مهما في الحروب الصليبية، وشارك فيها اسامة مع ابيه وعمه، الا ان نفرة حصلت بينه وبين عمه، فأرتحل الى الموصل، وحدث ان حصل زلزال في تلك الاثناء، دمر قلعة شيرز وذهب بملك بني منقذ، ثم ارتحل اسامة الى دمشق وعاش فيها فترة من الزمن، ثم ارتحل الى مصر وعاد بعدها ثانية الى الشام في عهد نور الدين محمود زنكي، وخاض معه بعض الوقائع ضد الفرنجة ولما تقدمت به السن عاش في حصن كيفا شمالي العراق، حيث صنف بعض كتبه، ثم دعاه صلاح الدين الى دمشق وبقي فيها الى ان توفي بعد ان بلغ من العمر عتيا، كان اسامة شاعرا اميرا فارسا وكاتبا مجيدا، فالى جانب ديوانه، هناك كتابه [الاعتبار] وكتاب [لباب الاداب] وكتاب [المنازل والديار].

قال يعاتب معين الدين امير دمشق وقد اضطر لمغادرتها، وقد عارض فيها قصيدة المتنبي في عتابه لسيف الدولة:

واحر قلباه ممن قلبه شبم ... ومن بجسمي وحالي عنده سقم

قال اسامة بن منقذ:

ولوا، فلما رجونا عدلهم ظلموا ... فليتهم حكموا فينا بما علموا
ما مر يوما بفكري ما يريبهم ... ولا سعت بي الى ما ساءهم قدم
حفظت ما صنعوا اغضيت حين جنوا ... وفيت اذ غدروا واصلت اذ حرموا
وبعد لو قيل لي: ماذا تحب وما ... منالك من زينة الدنيا؟ لقلت هم

اما الشاعر الرابع فهو [ابن الساعاتي] (٥٥٣ ـ ٦٠٤ هـ) الخراساني الاصل انتقل والده الى الشام، وكان يعمل الساعات بها، فعرف هو بابن الساعاتي، ولد في دمشق، ونشأ فيها، ثم ارتحل الى مصر، يتكسب بالشعر، ويمدح ملوك الايوبيين، مدح صلاح الدين والملك العادل، والقاضي الفاضل والعماد الاصفهاني وغيرهم.

والشاعر الخامس [ابن سناء الملك] الذي ولد في القاهرة سنة ٥٥٠ هـ، ونشأ فيها، اتصل بالقاضي الفاضل في دمشق، فعمل في ديوان الانشاء، لكنه ما لبث ان عاد الى مصر، مدح صلاح الدين والعادل، قال عنه ياقوت «احد ادباء العصر وشعرائه المجيدين». وله ديوان ضخم، نظم في اغراض الشعر جميعها، وله موشحات من اختراعه وقد توفي سنة ٦٠٨ هـ.

ثم يجيء الشاعر السادس [فتيان الشاغوري] «٥٣٠ ـ ٦١٥ هـ» واعترف انني لم اقرأ عن هذا الشاعر ولم اعرف عنه شيئا حتى قرأت كتاب الدكتور الاسعد فمن سبق ذكرهم من شعراء يعرفهم كثير من المتأدبين وذوي الاختصاص، اما الشاغوري فلا اظن سوى القلة النادرة التي تعرفه، ولد في دمشق حيث نشأ في حي الشاغور فنسب اليه. اقام مدة في الزبداني (قرية جميلة قرب دمشق) وعمل فيها معلما، مدح صلاح الدين وعلم ابناءهم قال عنه ابن خلكان «كان فاضلا وشاعرا ماهرا».

قال في مدح صلاح الدين:

جزاك اله الناس خير جزائه ... وخولك الدنيا واوزعك الشكرا
فلا يوم الا فيه فتح مجدد ... تزيد به بشرا وتهدى لنا بشرى

وقال في الشوق:

يا ساكنا في فؤاد وهو يحرقه ... وليس قلبي براض غير سكنا
يا قاتلي عامدا لو قيل هل احد ... يحب قاتله عمدا؟ لقلت انا

ثم نتعرف الى الشاعر السابع [جمال الدين بن النبيه] ولد بمصر سنة ٥٦٠ هـ ونشأ فيها، ثم ارتحل الى نصيبين في بلاط الملك الاشرف موسى بن العادل، وهو شاعر لطيف الديباجة سلس العبارة، غني بشعره لسلاسته توفي سنة ٦١٩ هـ.

من اجمل ما قال:

الديه ان حفظ الهوى او ضيعا ... ملك الفؤاد فما عسى ان يصنعا
من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه ... حلوا فقد جهل المحبة وادعى
هل في فؤادك رحمة لمتيم ... ضمت جوانحه فؤادا موجعا
هل من سبيل ان ابث صبابتي ... او اشتكي بلواي او اتضرعا

وبعد ذلك يأتي دور الشاعر [ابن المقرب] البحراني الاصل، كان معروفا في الجزيرة العربية ولد في الاحساء سنة ٥٧٢ هـ، في بيت امارة وجاه وكان شجاعا تواقا الى المعالي، فخاف امراء الاحساء من طموحه، فاضطهد وسجن فأرتحل الى البصرة وبغداد والموصل ثم عاد الى البحرين، وفيها توفي سنة ٦٢٩ هـ وقد صدر كتاب في مجلد ضخم عنه بعنوان [علي بن المقرب العيوني حياته وشعره] للدكتور علي بن عبدالعزيز الخضيري، قبل عدة سنوات عن دار الرسالة في بيروت.

والشاعر التاسع فهو [ابن عنين] ولد في دمشق سنة ٥٤٩ هـ ونشأ فيها قال الشعر وعمره ست عشرة سنة، اشتهر بالهجاء، كان خفيف الظل، كثير الدعابة، ظريفا ماجنا مدح الملك العادل والاشرف موسى ابنه توفي سنة ٦٣٠ هـ.

اما الشاعر العاشر فهو الشاعر الشهير [البهاء زهير] ولد في مكة سنة ٥٨١ هـ ونشأ في مصر، وقال الشعر في سن مبكرة، اتصل بالملك العادل والكامل ومدحهما، ثم ارتحل الى القاهرة حيث توطدت الصلة بينه وبين الملك الصالح ايوب الذي ولاه ديوان الانشاء توفي سنة ٦٥٦ هـ.

من عيون شعره ما كتبه الى بعض اصدقائه، وكان قد غرقت له سفينة وذهب كل ما كان فيها يقول:

لا تعتب الدهر في خطب رماك به ... ان استرد فقدما طالما وهبا
حاسب زمانك في حالي تصرفه ... تجده اعطاك اضعاف الذي سلبا
ورأس مالك وهي الروح قد سلمت ... لا تأسفن بشيء بعدها ذهبا

اما الشاعر [اشرف الدين الانصاري] فهو مثل الشاعر [الشاغوري] من الشعراء المجهولين، ولد في دمشق سنة ٥٨٦ هـ كان ابوه عالما فقيها خطيبا شاعرا زار بغداد، وتنقل في بلاد الشام يسمع من علمائها، ثم عاد الى حماة واستقر فيها، فتوافد في مجلسه العلماء حتى لقب بشيخ شيوخ حماه، وتوفي سنة ٦٦٢.

والشاعر الحادي عشر هو [الشاعر الظريف] الذي ولد سنة ٦٦١ في القاهرة ولقب بالظريف لرقته وطرافة شعره، عاش في دمشق وصفه الصلاح الصفدي بقوله «شاعر مجيد ابن شاعر مجيد» توفي الشاعر الظريف سنة ٦٨٨ هـ.

اما الشاعر [البوصيري] فهو الشاعر الثالث عشر، ولد سنة ٦٠٨ هـ في دلاص بمصر وهو شاعر مشهور، درس علوم اللغة والادب ثم اقبل على التصوف، استغرق جل ديوانه المديح النبوي واشهر قصائده الهمزية واللامية والميمية. توفي عام ٦٩٦ هـ.

والشاعر الرابع عشر في الكتاب هو [صفي الدين الحلي] وينسب الى الحلة التي ولد فيها سنة ٦٧٧ هـ ونشأ فيها، عمل في التجارة ورحل الى الشام ومصر وماردين، نظم الشعر يافعا واتقن اساليبه فبرز بين شعراء عصره وبزهم من جيد شعره ما قاله في مدح الملك الصالح وتهنئته بعيد النحر وتحريضه على حرب المغول:

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا ... ولا ينال العلا من قدم الحذرا
ومن اراد العلا عفوا بلا تعب ... قضى ولم يقض من ادراكها وطرا
لا بد للشهد من نحل يمنعه ... لا يجتني النفع من لم يحمل الضررا

والشاعر الخامس عشر هو [ابن نباته المصري] ولد بمصر سنة ٦٨٦ هـ ومات فيها سنة ٧٦٨ هـ، ارتحل الى الشام وقضى شطرا من حياته فيها، شاعر عصره واحد الكتاب المترسلين العلماء بالادب، وهو شاعر متمكن قوي التراكيب، رصين العبادة، رائد الصور، بالاضافة الى ديوانه الضخم، له آثار ومصنفات منها: سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون وديوان خطب منبرية.

ـ ٥ ـ

وبعد، فان اهمية هذا الكتاب تأتي لكونه يحتوي على نصوص شعرية منتقاة من قبل استاذ جليل واسع العلم والمعرفة بأسرار فن العرب الاول ذي اطلاع واضح على خزانة الادب العربي من شعر ونقد وبلاغة وبيان، اضافة الى كل ما تقدم، جلد وصبر دؤوب، ومواصلة في هذا الدرب الذي لا يسلكه الا القلة ممن اوتوا حظا ورغبة وشوقا الى خدمة لغة الضاد والامة العربية المنطلقة ابدا الى غد مزهر.

محطات ثقافية

محطات ثقافية محطات ثقافية محطات ثقافية

مسرح الحكواتي في القدس
للفنان المسرحي دور في الانتفاضة

اجمع عدد من الفنانين في مسرح الحكواتي في القدس حيث تعرض حاليا مسرحية / العصافير / ان الانتاج المسرحي في الاراضي المحتلة يجب ان يستمر في ظروف الانتفاضة بالذات وان للفنان المسرحي دورا في الانتفاضة عليه ان يؤديه.

واعتبر ابراهيم خلايلة مؤلف مسرحية العصافير واحد الممثلين الثلاثة فيها ان هذه المسرحية التي بدأ العمل بها قبل بداية الانتفاضة بقليل لا تتناول الانتفاضة بشكل مباشر ولكن في الوقت ذاته لا يمكن الفصل بينهما حيث ان الانتفاضة جاءت ضد الاحتلال والمسرحية تتناول حياتنا تحت الاحتلال ذاته.

وفكرة المسرحية التي يؤديها الى جانب ابراهيم خلايلة المسرحي صقر السلايمة والممثل الشاب اسماعيل الدباغ والتي اخرجها عوض تطورت من خلال حياتنا وتجربتنا تحت الاحتلال ومن خلال اسئلة مختلفة.. ما معنى الموت وما معنى السباق وماذا يعني ظلام وماذا تعني ضحية وهل للضحية دور مهما كان صغيرا في الجريمة المقترفة ضدها وكذلك مسرحيتنا ليست تسجيلية ولكن تحمل وجهة نظر لواقعنا وحياتنا وامل في مستقبل احسن مستقبل فيه حرية.

ومن خلال الشخصيات الثلاثة في المسرحية الصياد المسيطر الذي يحكم بالموت على عجوز (صقر السلايمة) وشاب (اسماعيل الدباغ /ويطلب منهما حفر قبرهما بايديهما.

فالعجوز يبدأ بحفر قبره مقابل فتات من الخبز وقطرات الماء التي يحاول الصياد ابتزازه بها متمشيا مع المثل القائل (من تزوج امي فهو عمي) وامام رفض الشاب الاستسلام لرغبة الصياد واصراره على رفض الموت يحاول العجوز اقناعه مستعينا بمثل شعبي اخر يقول/ضع رأسك بين الروس وقل يا قطاع الروس/.

ويقول ابراهيم خلايلة الذي يعتبر من مؤسسي مسرح الحكواتي / ان شخصية العجوز التي تمثل الاستسلام وكذلك الشخصية المتسلطة التي يمثلها للصياد وبالامكان تعميمهما بحيث نجدهما في اي مجتمع في تشيلي على سبيل المثال او حتى في المجتمع الاسرائيلي نفسه.

ورأى المخرج فؤاد عوض الذي يعمل في المسرح منذ عام ١٩٧٥ في الناصرة / ان الاساس في المسرحية هو شخصية الشاب الذي يقول لا والتي عن طريقها اردنا ان نقول ان الانسان لا يمكن ترويضه والدليل على ذلك ان الانسان الفلسطيني بعد واحد وعشرين سنة من الاحتلال قال كفى/

وقد اضافت الموسيقى والاضاءة والازياء من جمال واتقان مسرحية / العصافير / التي ينتجها مسرح الحكواتي والذي قدم في السابق مسرحية / كفر شما / التي عرضت هذا العام في بعض دول اوروبا والعالم العربي

وجاءت لغة المسرحية بسيطة وقريبة جدا من اللهجة الشعبية الفلسطينية واعتمدت الى حد بعيد على الامثال الشعبية التي يتم توارثها ابا عن جد في المجتمع الفلسطيني والعربي.

وردا على سؤال عما وصل اليه المسرح الفلسطيني في الاراضي المحتلة قال صقر السلايمة وهو مؤسس فرقة / الجوال المقدسية / للمسرح /بعد مشاهدتي المسرح في اوروبا وبعض الدول العربية ارى ان المسرح الفلسطيني في الداخل قد خطى في السنوات الاخيرة خطوات لا بأس بها ورغم ان امكانياتنا تبقى محدودة الا ان القدرات على الخلق المسرحي متوفرة لدينا.

ويضيف ابراهيم خلايلة / ان رواءه المسرح الفلسطيني في الداخل جاءت في السبعينات وتطورت مع بداية الثمانينات حيث اسس مسرح الحكواتي عام ١٩٨٤ بمبادرة خمسة من الفنانين والمهتمين بالمسرح فيتاح المجال لتعددية الفرق المسرحية التي ابرزها الى جوانب فرقة الحكواتي فرقة /سنابل/ التي تعرض حاليا انتاجها الاخير في الدول الاسكندنافية بعد ان عرضته في الولايات المتحدة وكذلك فرقة / الجوال المقدسية / وفرقة / جورج ابراهيم للمسرح /

وختم ان المسرح الفلسطيني يمر حاليا بمرحلة الفرز من ناحية وخلق النص المسرحي المحلي من ناحية ثانية وهذا الاخير ما ميز مسرحية / العصافير / مقارنة بمسرحيات اخرى معروفة عالميا ويتم تعريبها وتطويرها/

التنبؤ الوراثي

صدر الكتاب الجديد عن سلسلة عالم المعرفة وهو بعنوان «التنبؤ الوراثي» من تأليف زولت هارسيناي وريتشارد هتون وترجمة د. مصطفى ابراهيم فهمي.

ويتطرق الكتاب للقفزة الهائلة في علم الوراثة والهندسة الوراثية، حيث اصبح هناك من ينادي بأن اصحاب الرؤية المستقبلية في العصر الحديث هم علماء الوراثة.

فقد ادت ابحاث هؤلاء العلماء الى ان اصبح تحليل قطرات دم احد الافراد يتيح التنبؤ بما اذا كان هذا الفرد اكثر تعرضا للاصابة بأمراض معينة، كالسكري، او القلب او الرئة او الجلد، فهناك علامات وراثية تبين ذلك ولا يعني هذا ان الاصابة بالمرض محتومة وراثيا على كل من عنده هذه العلامات، فوقوع المرض لا يحدث عادة بسبب العوامل الوراثية وحدها، ولكنه نتيجة تفاعل بين عوامل وراثية وعوامل بيئية.

حكومة عموم فلسطين لسميح شبيب

صدر عن دار شرق برس كتاب حكومة عموم فلسطين لسميح شبيب يسرد باختصار ودقة مسيرة الاحداث التي ادت الى اعلان حكومة عموم فلسطين في ٢٣ ايلول ـ سبتمبر ١٩٤٨ وهي الحكومة الفلسطينية الاولى والوحيدة حتى الان.

يتناول الكتاب ٨٦ صفحة محورين اثنين اولهما مشروع التقسيم في اطار القرار رقم ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٤٧ وثانيهما اعلان حكومة فلسطين وانعقاد اول مجلس وطني فلسطيني في مدينة غزة في اعقاب هذا الاعلان.

ويكتسب هذا البحث اهمية خاصة حيث يتزامن صدوره مع الذكرى الاربعين لاعلان حكومة عموم فلسطين من جهة ومع المباحثات الدائرة على مستوى القيادات الفلسطينية منذ اسابيع عدة بهدف احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة او في المنفى واعلان استقلال فلسطين على اساس القرار رقم ١٨١.

يتساءل سميح شبيب في تقديم كتابه هل تمكن الحاضر من حل اشكالات الماضي او ان اشكالات الماضي القريب لا تزال موضع اثارة ويضيف نطرح ذلك بعد ٤٠ عاما على ما تم الاتفاق على تسميته بنكبة ١٩٤٨.

الا ان اهمية الكتاب تقع خاصة في تضمنه بعض الوثائق غير المتداولة المتعلقة باعلان حكومة عموم فلسطين والمواقف العربية منها.

ألحان على أوتار عربية

ضمن روايات الهلال صدرت مسرحية جديدة للكاتب الفريد فرج بعنوان الحان على اوتار عربية.

وتنتمي هذه المسرحية الى المسرح السيسي الحديث وهي تصف الوضع القائم بأسلوب شيق مبتكر من خلال شاب يفقد الذاكرة وتساعده ممرضة على الشفاء.

زمن المسرحية هو كل العصور العربية ومكانها هو العالم العربي، من خلال سؤال حول كيف نتذكر.. ولماذا ننسى؟

وهي بمثابة كلمة تستقيم مع الاحداث التي تشهدها الساحة العربية في الفترة الاخيرة، حيث ان العرب هم تاريخهم الحافل الطويل، وهم حاضرهم المضطرب، هم الثراء والفقر، الشجاعة والتخاذل، السخط والرضى، الطموح والقناعة والقوة والضعف.

دائرة المعارف العربية



«دائرة المعارف العربية ـ ازمة فكر لا ازمة نشر» عنوان كتاب جديد صدر في عمان عن دار الكرمل للنشر والتوزيع من تأليف نسيم الصمادي.

يقع الكتاب في ٨٥ صفحة ويبحث في مسألة عدم وجود دائرة معارف عربية حديثة رغم انتشار التعليم والمؤسسات التعليمية، ويتناول ازمة الفكر العربي في هذا المجال.

معرض فني في البقعة

افتتح في الساعة الخامسة من مساء امس معرض للفنانين الشباب في نادي البقعة.

ويشارك في المعرض الذي تنظمه اللجنة الثقافية كل من خالد ابو هنيه، زياد مرعي، وليد حسن، عبدالرحمن القناص.

نزار قباني بالفرنسية

صدرت في باريس مختارات من شعر نزار قباني بالفرنسية والعربية، وضمت قصائد مختلفة للشاعر. وجاء في مقدمة الكتاب «منذ ثلاثين سنة وشعر نزار قباني يتردد على لسان جيل الشباب العربي. وقد تسرب الى مقاعد طلاب المدارس والجامعات ووصل الى الراديو وشاشات التلفزة. ويعتبر نزار قباني احد المجددين في الشعر العربي المعاصر ويتميز باستخدام اللغة المحكية، كما تناول مواضيع الحياة اليومية وتقترب القصيدة عند نزار من الاغنية».

رواية جديدة لازابيل الليندي

صدر في اميركا كتاب جديد بعنوان قصة حياة «ايفا لونا» لمؤلفته الكاتبة ايزابيل اللندي التي تصف فيه بدقة شديدة شعور مولد الكاتب ولحظة الالهام عند الكاتب.

وتقول الكاتبة على لسان بطلتها انها شعرت وكان رياحا عتيقة تهب من داخلها مليئة بالمشاعر والاحاسيس فبدأت تترجمها على الورق على شكل كلمات منثورة وتقول البطلة الكاتبة في دمي وعظمي ولدت معي منذ اللحظة الاولى.

شاهد عيان

استمع ايها الصغير

لا يا عزيزي. انت تبالغ. انت سوداوي. تقول ان الابواب موصدة، فاي هراء هذا!! كأني بك لا ترى الجانب الاخر... المشرق. ثمة، دائما، النقيض. فالحياة يقابلها الموت... والليل يقابله النهار.. واليابسة يقابلها البحر.

كما قلت لك، ثمة وجه اخر. ولكنك سوداوي... يائس... ما تنفك تئن وتتوجع كما لو كان الهدف من مجيئك الى الحياة هو مجرد التذمر، والشعور بانك مجرور - او «مشحوط»، لا فرق، الى التهلكة!!

لا يا عزيزي. عليك ان تراف بنفسك. فالخيارات، امامك، متاحة. عملية الاختيار منوطة بك. فاذا كنت موظفا، فإما يطردوك، او... يطردوك.. واذا راجعت دائرة حكومية، فاما يلطعوك، او... يلطعوك. واذا اشتريت سلعة، فإما يخموك، او.... يخموك. واذا وقفت في طابور، فإما يدفشوك، او... يدفشوك. واذا صحت، فاما يُخرسوك، او... يخرسوك. واذا دخلت المستشفى، فإما يقتلوك، او... يقتلوك. واذا قدت سيارتك، فإما يخالفوك، او... يخالفوك. واذا مشيت في الشارع، فإما يدهسوك او يدهسوك... واذا اكلت من معلباتهم فاما يسمموك.. او يسمموك. واذا اعترضت على قضية ما، فاما يبهدلوك، او... يبهدلوك. واذا كتبت سطرا، فاما يحذفوك، او... يحذفوك واذا استعنت بهم، فاما يخذلوك، او... يخذلوك.

واذا قرعت ابوابهم، فإما يردوك، او... يردوك. واذا احببت امراة، فإما يقمعوك، اويقمعوك. واذا قلت لهم «انا لا افهم شيئا»، فإما لا يُفهموك، او... لا يُفهموك...

ارأيت؟ ثمة، دائما وجه اخر.. مشرق.. ولكنك لا تراه لذا... ادعوك لان تبتسم للحياة.. «ابتسم من فضلك».

● محمد طمليه

من هنا وهناك

أبقار محظوظة

ستقضي ١٢٠ بقرة الشتاء دون بلل بعد ان زودها صاحبها البريطاني ستيفان انغوين باحذية مطاطية ذات رقبة عالية ثمن الزوج الواحد منها ١٣٫٧٠ جنيه استرليني (حوالي ١٤٠ فرنك) وذلك حتى لا تنزلق بسبب الطين.

النقود لا تتفق مع المرور

شهد طريق دائري في العاصمة الاسبانية اختناقات مرور كبيرة عندما ترك قائدو السيارات مقاود القيادة لجمع مئات من الاوراق المالية فئة الالف والخمسة آلاف بيزيتا قام شخص كريم مجهول بالقائها من نافذة سيارته. وفي حال التعرف على هذا الشخص الكريم فسيتعرض للملاحقة القضائية ليس لاتهامه باثارة الاضطراب في الطرقات فحسب وانما بتهمة التبذير وتبديد التركة التي يجب ان تذهب الى ورثته.

الحظ العاثر

عندما نقل احد راكبي الدراجات في مونتريال الى المستشفى بعد حادث سير في الصباح اكتشفت الشرطة انه من اصحاب السوابق في المخالفات وان عليه ان يدفع غرامات عدة متراكمة... وفي المساء تسلل السائق النزق من غرفته حافي القدمين واخذ دراجته ليفر بها... لكنه اصطدم مرة اخرى باحدى السيارات فجرح واعيد الى المستشفى والى الغرفة نفسها

فيروز عادت الى بيروت منتصرة



عادت الفنانة السيدة فيروز الى بيروت يوم السبت الماضي قادمة من باريس حيث قلدتها الحكومة الفرنسية وساما واحيت حفلة غنائية حضرها الوف من العرب والفرنسيين في الاسبوع الماضي لتلقى استقبالا اتسم «بالتقصير» في مطار بيروت.

وقالت السيدة فيروز ردا على سؤال لوكالة رويتر في مطار بيروت الدولي «ذهبت الى باريس لاقيم حفلة وتمنيت ان تكون ليلة اجتمع فيها الناس الذين يحبونني لاقول لهم كم احبهم. وكانت اكثر مما تمنيت».

واضافت تقول: انا سعيدة بالوسام الذي منحتني اياه فرنسا وهذا زاد مسؤوليتي وهمي.

واشادت بالجهود التي بذلتها الحكومة الفرنسية تجاهها وتجاه الشعب اللبناني وتمنت عودة السلام الى لبنان.

ولاحظ مندوب وكالة رويتر كما لاحظ مسافرون واشخاص اخرون في المطار انه لم يكن هناك اي مسؤول لبناني في استقبال الفنانة الكبيرة عند وصولها الى مطار عاصمة بلادها.

وقد وصلت السيدة فيروز ترافقها ابنتها ريما عبر قاعة الوصول مع سائر المسافرين. وكان في استقبالها ممثلون لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية التي وصلت السيدة فيروز على احدى طائراتها من باريس.

مسابقة ثقافية في نادي الجليل

تنظم اللجنة الثقافية في نادي الجليل - مخيم اربد، المسابقة الثقافية الثالثة في المجالات الابداعية التالية:

الشعر، القصة القصيرة، المقالة، المسرحية. وتستقبل اللجنة المساهمات في مقر النادي او على ص. ب. ٢٣٠٨ في موعد لا يتجاوز نهاية شهر اذار ١٩٨٩.

وقد حددت شروط المسابقة بما يلي: ان لا يتجاوز عمر المشاركين عن خمسة عشر عاما، وان تكون المساهمات منتمية للاهداف التربوية التي يسعى المنهاج لتحقيقها.

وستقوم اللجنة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية خلال احتفال خاص يعلن عن موعده في حينه.

ومسابقة فنية

كما تنظم اللجنة الثقافية في النادي المسابقة الفنية الثانية في الرسم التشكيلي وتستقبل اللجنة المساهمات في مقر النادي او على ص. ب. ٢٣٠٨ في موعد لا يتجاوز نهاية شهر شباط ١٩٨٩.

وتنص الشروط على ان لا يتجاوز عمر المشاركين عن خمسة عشر عاما والموضوعات حرة وعدم استعمال قلم الرصاص.

وستقوم اللجنة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية خلال احتفال يعلن عنه في حينه.

المعرض الفني للسيدة هند ناصر



عمان - الشعب - افتتحت سمو الاميرة فخر النساء زيد المعرض الفني التشكيلي للسيدة هند ناصر الذي يقام حاليا في قاعة المعارض الكبرى في المركز الثقافي الملكي، وضم المعرض اكثر من ستين لوحة فنية تعبر عن الطبيعة بشكل عام والطبيعة الاردنية بشكل خاص، وسيستمر هذا المعرض حتى مساء يوم الاثنين القادم ١٩٨٨/١٠/٣١.

وقالت السيدة هيا ابو قورة بان الاقبال على حضور المعرض كبير نظرا لما تمتاز به ريشة السيدة هند ناصر من حرص على اعطاء الطبيعة الصورة الجميلة المعبرة.

وكان سمو الامير رعد بن زيد والاميرة ماجدة وعدد من السادة السفراء والمهتمين بالحركة الفنية قد حضروا حفل الافتتاح.

«ماكلنتوك»... ظاهرة قيد البحث



مارتا ماكلنتوك كانت طالبة في الجامعة تدرس علم النفس، حين تحركت فيها غريزة البحث العلمي، وكان ذلك حين لاحظت ان كل الفتيات في القسم الداخلي، في العنبر حيث هي، كن يواجهن الدورة الشهرية في وقت واحد تقريبا وان كان هناك فارق ٢٤ ساعة فقط...

وطرحت مارتا على نفسها السؤال التقليدي... هل يمكن ان يكون ذلك مجرد صدفة... ان تكون كل التلميذات قد بلغن السن في وقت واحد وان الدورة الشهرية تحدث في وقت واحد؟ ربما يصادف ذلك لخمس فتيات او لعشرة، ولكن لاكثر من ستين فتاة في مهاجع مفتوحة وادوار متصلة فامر يستدعي البحث عن السبب.

بدات مارتا تجمع المعلومات وتستجوب صديقاتها في المهجع الداخلي، وتاكدت ان الفتيات حين ياتين لتلك الجامعة كانت الدورة الشهرية لكل واحدة منهن في اوقات مختلفة، ولكن بعد مضي بعض الوقت، تتقارب بداية الدورة الشهرية ويصبحن جميعا كما لو كن نسخة واحدة

تقول مارتا ماكلنتوك انها استبعدت كل الاحتمالات الاخرى ولم يبق الا احتمال واحد فقط هو ان المراة في فترة الدورة الشهرية يطلق جسمها ذلك الفيرومون او اي اسم كان يطلق رائحة خاصة مميزة، تتاثر بها النساء الاخريات ان كن جميعا في مكان واحد، ويمضين وقتا طويلا في صحبة بعضهن البعض.

وتابعت مارتا دراسة تلك الظاهرة وتوصلت بعد سنوات من البحوث الى مسالة اغرب واطرف وادعى الى الاهتمام الفتيات في المهاجع والاقسام المشتركة كن لا يتاثرن بالرجل - ثم ان متابعة البحث، اظهرت ان الفتاة التي تنشا في جو مختلط وتتصل بالصبيان من سنها تصل سن البلوغ ابكر من الفتاة التي تعيش في عزلة عن الصبيان. وهذه الظاهرة واضحة في المجتمعات القديمة خاصة في بلدان اسيا وافريقيا البنات اللواتي يعشن في جو مغلق ولا يخالطن الذكور من اعمارهن، يتاخرن في سن البلوغ.

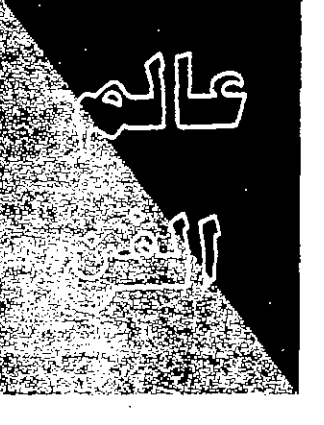
البحوث مستمرة لمعرفة ان كان التقارب الذي ينشا بين مجموعة من الفتيات يعشن في مكان واحد هو السبب في تقارب الدورة الشهرية لهن، ان ان هناك ما يستوجب البحث عن اسباب اخرى؟

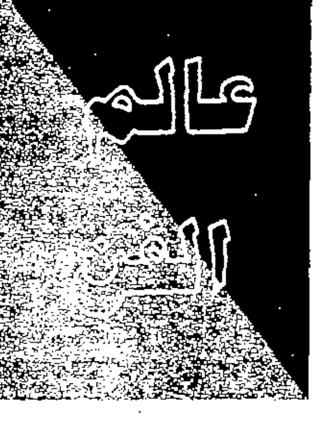
اليوم في النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:

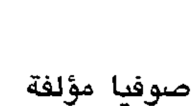
- في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم «تحت النار».
- في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم «تابع في الغابة».
- في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم «يد باقر البطون».
- في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم «السلامندر».
- في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم «اشانتي» وهو من اخراج ريتشارد فليتشر وبطولة عمر الشريف. زيا محي الدين، وليم هولدن.











عالم الفن هنا وهناك عالم مليء بالنشاطات والفعاليات المتواصلة.. عالم متشابه تقريبا في نظرته للامور التي تعيشها شخوص العمل الفني الدرامي، فاي عمل فني يحتاج الى موضوع «مضمون» وممثلين وفنيين من مخرج ومصور ومونتير وادارة انتاج والى كل ما يلزم ولكن الاختلاف في عالم الفن يتوقف على الامكانيات والقدرات التي توظف من اجل المعالجة الفنية والطرح الدرامي المقدم من فريق العمل هذا او ذاك.. من هنا يظهر التباين في المستويات الفنية هنا وهناك.

عروض اردنية

الموسم المسرحي الجديد على الساحة الاردنية والذي تحدثنا عنه وفي اكثر من مناسبة يضم العديد من الاعمال المسرحية منها:-

● عرضت مسرحية شاطىء الزيتون على المسرح الدائري التابع للمركز الثقافي الملكي - عمان، وستعرض في اماكن اخرى متفرقة من المملكة. المسرحية من اخراج محمد الضمور وبطولة عدد من الفنانين الاردنيين.

● على مسرح دار الاوبرا في عمان تعرض الان مسرحية «قحطلن والبعير» اخراج الفنان عمر العلي اعداد الفنان شليش النعيمي تمثيل مجموعة من الفنانين الاردنيين.

● على مسارح مختلفة عرضت مسرحية «ليلى والعم طريف» تاليف واخراج ابراهيم الكرمي تمثيل مجموعة من الفنانين الاردنيين ولازالت عروضها مستمرة على مسرح مدرسة المطران جبل عمان.

● يستعد الفنان المنصف السويسي للبدء بترتيبات ما يلزم لاخراج مسرحية جديدة بعنوان «الدار طلبت اهلها» بطولة الفنان زهير النوباني.

اعمال تلفزيونية اردنية

انتهى المخرج المصري من تصوير المسلسل التلفزيوني التاريخي الجديد «اسامة بن المنقذ» في استديوهات الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي بطولة تيسير فهمي، انور اسماعيل، سعد اردش، احمد عبد الغفار عوده، ناديا الشناوي، وعدد كبير من الفنانين المصرين.

● باشر المخرج المعروف حسن ابو شعيرة بروفات القراءة لمسلسله الجديد «بيت من ورق» تاليف بشير هواري تمثيل مجموعة من الفنانين الاردنيين انتاج «اضواء الفن».

اعمال فنية مصرية

في القاهرة اجتمعت اللجنة العليا لمراقبة الاعمال الدرامية لمشاهدة المسلسل التلفزيوني «الكهف والوهم والحب» بعد اعتراض الرقابة التلفزيونية عليه.

وتظلم فريق العمل امام اللجنة الرقابية العليا حيث تقرر ان يشاهد كل عضو الحلقات ويكتب تقريرا مفصلا ليصبح القرار ملزما لكل المسؤولين.

المسلسل بطولة كل من شهيرة وصلاح قابيل وتيسير فهمي وهدى رشدي ومجدي امام وانور اسماعيل ومحمد وفيق تاليف محمد جلال واخراج رفيق وجدي.

من ناحية اخرى اعترضت مجموعة من كتاب الدراما لدى رئيسة التلفزيون سامية صادق ضد رئيسة الرقابة سميحة جبريل باعتبارها على حد شكواهم تعرقل اعمالهم وذلك انها ترفض اعمال المخرجين الذين لا يخرجون اعمالا من تاليفها فاصدرت سامية صادق رئيسة التلفزيون المصري امرا تحذر اعضاء رقابة التلفزيون بكتابة اعمال درامية ولهم الاختيار بين التاليف او العمل في مجال الرقابة التلفزيونية.

من جهة اخرى تدخل تيسير فهمي الاستوديو لتصوير السهرة التلفزيونية الرزق على الله بطولة عمر الحريري، حسن حسني، محمود الحديني، نبيل الحلفاوي، ورشوان توفيق.

السهرة تدور حول رجل اعمال يتحكم في مجموعة من الموظفين حتى تخرج احدى الموظفات عن اوامره وتعلن العصيان لتدور الاحداث.

● بدأ في الاسبوع الماضي تصوير فيلم (سباق مع الزمن) عن قصة وسيناريو وحوار الاميركي جيمس غراهام واخراج المخرج السوري الاصل الانجليزي الجنسية انور قوادري.

ويقوم ببطولة الفيلم الامريكيان جيف فاي ومايكل روسل والانجليزيان مايكل جودار وكانبيلا مور بالاضافة الى سبيرو فوكس.

ويشارك من مصر الفنانة هالة صدقي وجميل راتب وسماح انور وحسين الشربيني وبسام رجب واحمد راتب ومحمد اسلام ورجاء حسين وسعاد حسين وليلى شعيل وعبدالله مشرف وفؤاد احمد.

ويكلف الفيلم ستة ملايين جنيه وتدور قصته حول البحث عن كنوز الاسكندر وجثمانه من خلال الاسطورة القديمة التي تقول ان من يجد ثعبانا من الذهب في اجنة باليونان واخر في معبد امون بسيوه في الصحراء الغربية المصرية سيصل الى الكنز والجثمان.

وكان الفيلم الذي من المقرر ان يشارك في مهرجان كان القادم قد بدأ تصويره منذ ثلاثة اسابيع في اليونان وسينتقل بعد اسوان للتصوير في مدينة الاسكندرية ثم في واحة سيوه والقاهرة وسيقوم المخرج شريف عرفة بتصوير المطاردات وينفذ المعارك المخرج العالمي تين.

عروض كويتية

تشهد الساحة المسرحية في الكويت هذه الفترة نشاطا مسرحيا ملفتا للنظر وفيما يلي اهم العروض والاستعدادات المسرحية.

● على مسرح عبد العزيز المسعود يقدم عبد الرحمن العقل ومحمد جابر وحسين الصالح الحداد وحسين نصير وامل عباس عرض الاطفال الجديد النمر الوردي اخراج د. محمد هناء عبد الفتاح.

● ويقدم المسرح الشعبي مسرحيته الثالثة للاطفال - بيبي والعجوز من اخراج حسين المسلم وبطولة الطفلتين عذاري وحياة ومعهم النجوم احمد الصالح عبير الجندي، محمد الفهد، سالم العطوان وولا الفرا.

● كما يقدم مسرح السلام مسرحيته المستمرة هالو بانكوك اخراج عبد الناصر الزاير وتاليف عبد العزيز المسلم وبطولة ابراهيم الصلال، محمد السريع، وصالح حمد وعبد العزيز النمش.

● ومسرح الخليج يجري بروفاته على مسرحيته الجديدة الحامي والحرامي بطولة سعاد عبدالله ومحمد المنصور وخالد العبيد وسليمان الياسين وعلي البيركاي، تاليف محفوظ عبد الرحمن واخراج عبد العزيز المنصور.

● المسرح العربي يجري بروفاته الحالية على مسرحيته الجديدة حالة طوارىء تاليف البيركاي واخراج فؤاد الشطي وبطولة سعاد حسين وكنعان حمد وهالة النجار واخلاص احمد ونجوم المسرح العربي.

● مسرح الجزيرة يجري بروفاته المسرحية على العرض المسرحي الجديد الكورة مدورة تاليف محمد الرشود واخراج نجف جمال

وبطولة عبد العزيز النمش، عائشة ابراهيم، محمد العجيمي، داوود حسين، انتصار الشراح، عبد الناصر درويش.

● وايضا تجري اسمهان توفيق

البروفات على العرض المسرحي الجديد الذي يحكي نضال ابناء الحجارة بطولة علي الحجار، امينة رزوق، هناء عبد الفتاح، ابراهيم عبدالله، جاسم النبهان.

● يستعد الكاتب طارق عثمان والمخرج عبد العزيز المنصور لتقديم مسرحية الاطفال «الحيزبونة قالت»... وهي من انتاج محمد سلطان.. وتجري المفاوضات حاليا لاختيار الممثلين الذين سيؤدون ادوار البطولة فيها علما بان دور الحيزبونة ستمثله الفنانة زهرة الخرجي، وهي نفس الشخصية التي قدمتها في مسلسل «مدينة الرياح» في رمضان الماضي.

● تستعد الفنانتان القديرتان حياة الفهد وعائشة ابراهيم لتقديم المسرحية الاجتماعية الكوميدية (شيكات بدون رصيد) وهي من تاليف الفنانة حياة الفهد ومن انتاجها بالاشتراك مع عائشة ابراهيم.

يشترك في بطولة المسرحية الى جانب حياة وعائشة كل من خليل اسماعيل وعلي المفيدي بالاضافة الى مجموعة اخرى لم تتحدد اسماؤها بعد.. ومن اخراج «مبارك سويد».



فيلم سوري يفوز بالسعفة الذهبية في مهرجان فالنسيا

فاز الفيلم السوري / نجوم النهار / للمخرج اسامة نعمة يوم السبت الماضي بالسعفة الذهبية في المهرجان الدولي للسينما المتوسطية في فالنسيا الساحل الشرقي لاسبانيا حسب ما افادت لجنة التحكيم.

ويعالج / نجوم النهار / باسلوب شاعري المشاكل اليومية التي يواجهها سكان قرية عربية صغيرة.

وفاز الفيلم الجزائري / القلعة / للمخرج محمد شويخ بالجائزة الثانية واحتل الفيلم اليوغوسلافي الطويل / سافكا / او الشحرور للمخرج ميلوس راديفوييفيتش المرتبة الثالثة

مهرجان مراكش

بدأ في مراكش بالمغرب المهرجان الدولي للسينما والتلفزيون والذي تشترك فيه ٢٥ دولة حيث تعرض افلام الدول في قسم المسابقة الرسمية وفي القسم التجاري حيث تقوم ادارة المهرجان بتكريم الفنانة المصرية نجلاء فتحي بمناسبة حصولها على جائزة التمثيل في مهرجان طشقند الدولي في دورته الاخيرة كما يتم تكريم ثلاثة من نجوم السينما العالمية واثنين من المخرجين الكبار.

عودة الى السينما

كاترين دينوف تستعد حاليا للقيام ببطولة الفيلم الجديد الفراولة وهو من اللون الكوميدي من اخراج جيرار اوري المعروف بمخرج الروائع الكوميدية يشترك في بطولة الفيلم ايضا الفنان العالمي ميشيل بلان دبير اردتير.

ومن المعروف ان كاترين دينوف سبق وان دخلت مجال الاعمال الحرة والتجارة، فقد قامت بتسويق مجموعة من الازياء والمجوهرات، قام بتصميمها ايف سان لوران وتجارة الازياء والمجوهرات ليست هواية كاترين فقد اشتهر عنها هواية الزهور التي جلبت من اجلها اشهر خبير ومنسق للزهور والحدائق من فرنسا ليعيد تجميل حديقة قصرها. واقامت لذلك حفلا كبيرا حضره رجال الفن والتجارة والاقتصاد بمناسبة افتتاح الحديقة بعد التجهيز.

صوفيا مؤلفة

اذا كانت كاترين دينوف تهوى الزهور وتعمل بالتجارة نجد الفنانة العالمية صوفيا لورين الفت كتابا جديداً بعنوان الرشاقة والجمال يتضمن العديد من النصائح للمراة لكي تحافظ على رشاقتها وجمالها والكثير من انواع الريجيم التي تناسب كل الاذواق.

صوفيا لورين تشتهر برشاقتها رغم بلوغها سن الرابعة والخمسين هذا وسبق لصوفيا اصدار كتابها الاول الذي تناولت فيه مذكراتها.

اعلى الايرادات

حقق الفيلم الاميركي الجنس الطبيعي من اخراج جنفيف روبرت اعلى ايرادات حطم بها كل التوقعات المفترضة لفيلم كوميدي من انتاج السينما الاميركية الفيلم يناقش حال المجتمع الاميركي بعد انتشار الايدز مرض العصر، كما يوضح احداث الفيلم ان المراة الاميركية مظلومة لفساد الرجل الاميركي الذي يعيش مظاهر الحياة بعيداً عن الاعراف الاجتماعية والاسرية.

شين كونري الهروب من جيمس بوند

■ في محاولة جديدة لمحو صورة العميل السري رقم «٠٠٧» سيظهر قريبا للممثل «شين كونري» فيلم جديد يقوم فيه بدور ضابط كبير في البوليس الحربي يطارد عصابة دولية تستغل طائرات السلاح الجوي الاميركي في تهريب الماس خارج البلاد.

كان «شين» الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده الثامن والخمسين قد قام ببطولة اول فيلم من سلسلة افلام «جيمس بوند» عام ١٩٦٢ وكان بعنوان «دكتور نو» او الرجل الشيطان... والتصقت به هذه الشخصية فترة طويلة حتى عام ١٩٧١ حين قرر عدم القيام بها مرة اخرى رغم شدة الضغوط والاغراءات التي تعرض لها من اجل الاستمرار... ولكنه رفض وحل محلة الممثل الشهير «روجر مور»...

الملكة نور ترعى مهرجان الغطس في العقبة

الاميران حمزة وهاشم يشاركان اطفال فرنسا في العروض



العقبة ـ احمد عناقره ـ رعت جلالة الملكة نور مساء امس مهرجان الغطس الذي اقيم في مسبح نادي الاكوامـاريتا في العقبة بمشاركة الاطفال الفرنسيين من نادي «البطاريق» والاطفال الاردنيين.

وقد استعرض الغطاسون الذين كان من بينهم نجلا الحسين الاميران حمزة وهاشم امام جلالة الملكة في حركات غطس مختلفة.

وفي نهاية المهرجان وزعت جلالتها الميداليات على الفريقين ثم قدم ثلاثة اطفال فرنسيين لجلالتها شعار نادي البطاريق.

حضر المهرجان د. عوض خليفات وزير الشباب ومتصرف لواء العقبة وقائد المنطقة الجنوبية ورئيس البلدية ومدير الشرطة.

الهاشمي تفوز بسباق الفردي والمجموع لمديرية عمان الكبرى

فازت مدرسة الهاشمي الثانوية والاعدادية بسباق اختراق الضاحية للمرحلة الاعدادية والثانوية والذي جرى يوم امس على ملاعب مدرسة الجبيهة الثانوية وبمشاركة ٨٠٠ متسابق يمثلون مختلف مدارس المحافظة وتوج الدكتور محمد الوحش الفائزين بالمراكز الاولى وهم منذر البرغوثي من مدرسة الهاشمي الاعدادية واحمد ابو عطية من مدرسة الهاشمي الثانوية واكد معلمو التربية الرياضية بان السباق كان محدود النجاح والتفاصيل في الملحق الرياضي غدا.

فريق الرماية السعودي وصل امس

اليوم اول اللقاءات الودية مع منتخبنا

وصل الى عمان امس فريق اتحاد الرماية السعودي برئاسة العقيد محمد ابراهيم الرشيد في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يجري خلالها لقاءات مع المنتخب الاردني للرماية بهدف تبادل الخبرات مع منتخبنا الوطني ضمن استعداداتهما لتطوير ادائهما ورفع مستواهما الفني.

وكان في استقبال الفريق مندوبا عن سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك/رئيس اتحاد الرماية الاردني العقيد الشريف علي ابو العصام مدير ادارة الامن والحماية في مديرية الامن العام.

ومن المنتظر ان يجري الفريق اول لقاءاته الودية اليوم الجمعة مع لاعبين من منتخبنا الوطني للرماية.

بمشاركة الاردن.. افتتاح بطولة الدراجات في بغداد

بغداد ـ و.أ.ع. بدأت مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية المغلقة بطولة صدام الدولية الاولى للدراجات وتستمر ستة ايام.

واستهل حفل الافتتاح باستعراض الفرق المشاركة التي تمثل الاردن والاتحاد السوفييتي وتركيا والعراق.

وجرى بعد ذلك سباق بالدراجات لاطفال العراق كما قدمت عروض رياضية بالتايكواندو والجمباز للبنين والبنات وقدمت فرقة البيارق والفرقة الفلسطينية للفنون الشعبية مقطوعات موسيقية ولوحات استعراضية راقصة.

وجرت المرحلة الاولى من البطولة امس الخميس لقطع مسافة ٧٥ كيلو مترا وهو سباق فرقي ضد الساعة يبدأ من امام بوابة الجامعة المستنصرية وسط والدوران حول شارع فلسطين بينما تقام المرحلة الثانية من البطولة وهي الاخيرة غدا السبت لقطع مسافة ١١٠كم وهو سباق فردي ضد الساعة.

اتحاد الطب الرياضي عقد جلسته الاولى

عقد اتحاد الطب الرياضي جلسته الاولى برئاسة د. حنا قعوار وحضور الاعضاء واتخذ عددا من القرارات كان ابرزها:

- توزيع المناصب الفخرية على النحو التالي:
  - د. عصام الحاج حسن نائبا.
  - د. سمير ساره امينا للسر.
  - د. بشار ابوحسان امينا للصندوق.
  - د. رجائي نفاع ناطقا اعلاميا.
- التعميم على الاتحادات الرياضية والاندية والجهات المعنية بخصوص تشكيل الجمعية العمومية للاتحاد وسوف يعد طلب للانتساب.
- التعميم على الشركات والمصانع من اجل التعاون مع الاتحاد وتخصيص حقيبة طبية لجميع المباريات الرسمية.

ختام تجمع الفرير لكرة السلة

□□ يرعى د. محمد خير مامسر صباح اليوم نهائيات تجمع كلية الفرير للميني باسكت في تمام الساعة التاسعة والنصف حيث ستقام ٤ مباريات بين اربعة فرق لتحديد من سيحصل على المراكز الاولى تمثل الفرير أ، الترا سانطة، الارثوذكسية والمطران.

حكام مباريات الامن السوري في عمان

سمت لجنة حكام كرة اليد الحكام الذين سيديرون مباريات فريق الامن السوري في عمان على النحو التالي:

- السبت مع الاهلي، يوسف احمد، فائق الحموز، جمال شلبية، خالد حرب، صالح بطارسة.
- الاحد مع الارثوذكسي، محمد قراقيش، خالد حرب، صالح بطارسة، محمد خلف، فائق الحموز.
- الاثنين مع الاهلي، فائق الحموز، جمال شلبية، يوسف احمد، خالد حرب، محمد قراقيش.

وتقام جميع المباريات في السادسة مساء في صالة الاهلي.

مدرسة الاميرة ثروت تفوز بطائرة العاصمة

●● في اطار البطولات المدرسية لمديرية تربية العاصمة فازت مدرسة الاميرة ثروت ببطولة الكرة الطائرة ـ اناث بعد تغلبها في المباراة النهائية على مدرسة سحاب الثانوية ٢/صفر.

● في الدوري الكروي الممتاز..

الضفتيـــــن يحل عقدة عمان المستعصيـــة والرمثا يستعـــرض في ملعب الكرمل

بعد فوز الرمثا الكبير على الكرمل باربعة اهداف مقابل هدف واحد تربع على صدارة الفرق مؤقتا بانتظار مباريات اليوم.

وفي العاصمة... تخطى الضفتين نظيره عمان بهدف واحد مقابل لا شيء سجله محمد المشه بعد مباراة جيدة المستوى قدم بها فريق عمان عرضا جيدا واهدر عليه نجومه فرصا عديدة خاصة كرة موفق سعدية من وضع الانفراد التام!

كذلك وقف خالد عبدالفتاح بالمرصاد امام كرات طه وجهاد.

●● واليوم تختتم مباريات الاسبوع الحادي عشر من الدوري الممتاز حيث تقام «٣» مباريات اثنتان في العاصمة بين سحاب والقادسية والاهلي والفيصلي، في حين يستضيف فريق الحسين نظيره الجزيرة على ملعب بلدية اربد.

●● من يحقق الفوز!؟ فان الطريق امامه ستسلك بمنتهى السهولة سواء في صراع الهروب من السفح او في المنافسة على اللقب... فاربعة فرق ما زالت تكتوي بنار القلق من صقيع الوادي ورطوبة الجو فيه وهي سحاب والقادسية والجزيرة والاهلي واثنان ينظران للامام ولمواصلة ذلك ـ فلا بد من فوزهم والا فان الاوراق تنقلب من جديد!!.

الضفتين ـ واحد
عمان ـ لا شيء

من ركلة البداية انطلق فريق الضفتين مهاجما بغية هز عمان في وقت مبكر.. هذا الطوفان سرعان ما خفت رياحه نظرا لتماسك عمان وسلاسة ادائه وفي غفلة من الجميع استغل محمد المشه كرةمعلوبة من ضربة حرة مباشرة اخذها بطرف راسه في المرمى وسط دهشة زملائه واستغراب لاعبي عمان!

هذا الهدف اشعل فتيل المباراة وانطلق عمان مهاجما عبر منطقته اليمنى مستغلا حيوية الشملاوي الذي فقد اعصابه مرة واحدة ونال البطاقة الحمراء في آخر المباراة ومن هذه المنطقة رفعوا اكثر من كرة عرضية لم تجد من يحسن استغلال ولو واحدة!

حتى كرة ابو الليل الراسيه تهادت من فوق المرمى المشرع الابواب!

احداث الحصه الثانية اشارت الى تكافؤ الفريقين في السيطرة والاستحواذ واهدار الفرص ولعل اغلاها كرة موفق سعدية الذي انفرد تماما بناصر غندور وسدد بجانب القائم! ومع مرور الوقت كانت المنطقة الخلفية لفريق عمان تتفتح امام هجمات الضفتين المضادة.. لكن يقظة خالـد عبدالفتاح حال دون كرات المشه وجهاد وطه..ليفوز الضفتين رافعا رصيده الى ١٥ نقطة في . حين بقي رصيد عمان عند الرقم ٩.

الرمثا: ٤
الكرمل: ١

اربد ـ زياد بطاينة

حسم فريق الرمثا لقاءه مع فريق الكرمل الذي جرى مساء امس على ملعب اربد بفوزه باربعة اهداف مقابل هدف واحد حيث بدأت المباراة بالتعرف على اوراق نده من خلال استطلاع نقاط قوته وضعفه ولعب بطريقة ٤/٤/٢ محاولا التخلص من رقابة وسط ودفاع الكرمل الذي لعب بنفس الطريقة مما حد من فاعلية اجنحة الاول حتى الدقيقة ٣٧ حين احرز فايز بديوي الهدف الاول من كرة عرضية سددها بالقائم وارتدت داخل شباك حارس الكرمل محمد دناوي.

وبعد الهدف لعب وسط الكرمل بفاعليه واسند خط هجومه لشن هجمات متتالية لكن يقظة دفاع الرمثا شلت خطورة الهجمات.

وفي الشوط الثاني ومنذ اللحظة الاولى حول بديوي كرة عرضية للعقوري الذي اودعها داخل شباك دناوي محرزا الهدف الثاني.. ذلك الهدف كشف اوراق الكرمل وفتح المجال الى مهاجمي الرمثا الذين عرفوا طريق الشباك جيدا ولولا التفاضل العددي في دفاع الكرمل لكان لتلك الهجمات نتائج اكثر ايجابية.

وفي الدقيقة ٧٠ سدد سليم الشقران كرة من ٤٠ ياردة لتستقر داخل شباك حارس الرمثا محمود الجراح.

وبعد الهدف الاخير انتشر الكرمل انتشارا سليما وهدد مرمى الرمثا اكثر من مرة الا ان الاخير بادر الى الهجمات المتواصلة كافضل وسيلة للدفاع.

وفي الدقيقة ٧٦ سجل بديوي الهدف الثالث.. ومن جراء الضغط المتواصل اضاف العقوري هدفا رابعا في الدقيقة ٨٣ ولم ييأس الكرمل وظل يهاجم ويحاول التسجيل حتى الانفاس الاخيرة من المباراة.

● لقطة من مباراة الضفتين وعمان.

اليوم ثلاثة لقاءات هامة في صراع القمة والسفح

● الجزيرة؟
● فريق الحسين؟؟

العودة بنقطة من قلب اربد... ان لم يكن النقطتين... هذا ما يفكر به الجزيرة وهو يشد الرحال صوب حاضرة الشمال «اربد»... ولعله يرى في حيوية نجومه الاماميين امجد وابو طوق ومروان مع دعم سخي ونموذجي من كابتن الفريق توفيق الصاحب واسناد من ناصر كمال انه بالامكان عمل شيء يعيد للفريق توازنه وهيبته خاصة في ظل تواضع مستوى رباعي خط دفاع فريق الحسين... ولانجاز ذلك من جهة وتخفيف العبء على رجالات الخط الخلفي فانه سيبادر الى الهجوم لمشاغلة نجوم فريق الحسين ومع ذلك فان اسلوب الرقابة اللصيقة على مكامن قوة الحسين وما اكثرها سيكون نمط نجيب البنا وزملاؤه للحد من فعالية عارف وكمال ومنيب وايقاف توغل هيثم وزيد ومناصرة.

فريق الحسين بدوره لن يرضى عن الفوز بديلا والا فان فرصته في المنافسة فوق ستتلاشى مع مرور الايام!

من هذا المنطلق سيبني الفريق خطته وسيعمد على التوازن خوفا من فقدان المبادرة في الخلف وربما راقب الصاحب بصرامة ووضع عيون مدافعيه على الثلاثي امجد وابو طوق ومروان بواسطة ماهر وفايز واحمد الشقران مع تغطية من جميل مصباح.

● سحاب:؟؟
● القادسية:؟؟

لم يغفل جفن اي سحابي غيور على فريقه منذ ليلة الجمعة الماضية... فالجميع في البلدة اليافعة اصابهم حيوية ونشاط لتضميد جراح لقائهم مع الاهلي... فشحنوا الهمم وسعوا كل حسب ما يمليه عليه الواجب لعمل شيء يزيد من قوة وترابط الفريق، وكما وردنا من مصدر مطلع ان النادي وضع كل ثقله وتفكيره في مباراة اليوم وستكون مكافأة الفوز مضاعفة!

من الناحية الفنية فقد واصل الفريق تدريباته بقيادة مدربه «حسونة يدج» وبمتابعة مدير الفريق النشيط «محمد معلا» ولاحظت الشعب في التدريب الاخير تكامل عدد اللاعبين وعودة حارسه الصلب كامل جعارة الذي سيدافع عن عرينه رغم تأثره من كسر في اصبع السبابة فانتماؤه وحبه وحرصه سيجعله يشارك... ولعل سحاب سينهج اسلوبه المعتاد وهو الهجوم عبر محاور مختلفة وان كان الاساس يعتمد على الاشهب كورقة رابحة ومعه المدفعجي خضر سعيد والاسمر غالب وعثمان الحنيطي وعبور محمد حسن وخبرة امين جميل وسيتكفل خط الدفاع بقيادة السبتي للحد من خطورة فطافطة وحسن.

على الجانب الاخر ركز القادسية على الناحية النفسية بالدرجة الاولى حيث طالب لاعبيه بعدم التراخي والكسل او الاستهتار فالفوز على الضفتين يجب ان يزيد من المسؤولية لا التخاذل او الاتكال!

من النواحي الكروية فان امتصاص هدير وصخب سحاب وارد عبر نقطتين... اما الاستدراج او الانقضاض منذ اللحظة الاولى ومن هذين البندين فان وضع الكرة في حوزتهم وعدم الفلسفة بالمحاورة الغير مجدية سيكون الاطار العام مع الاستفادة من براعة وليد ومشاكسة حسن وتموين الصالحي وعبور عمر القرا وميل زكريا الشبل واسناد سمير العكة واستغلال قدرات ماهر ابو هنطش في العاب الهواء وفي الشق الدفاعي فان مراقبة نقاط قوة سحاب واردة في خطتهم باسلوب مباشر خال من التعقيد

● الاهلي:؟؟
● الفيصلي: ؟؟

في مرحلة الذهاب فاز الفيصلي بشق الانفس على الاهلي المعدوم الوزن انذاك بهدف واحد مقابل لا شيء وكان الابيض هو الافضل واليوم فانه على ما يبدو ان تصاعد الاهلي نحو الاحسن سيكون عقبـة بالتخصص امام طموح الفيصلي!

الاوراق الفنية تشير الى تكامل صفوف الاهلي حيث عزت هاشم بخبرته يذود عن المرمى وامامه رباعي مكون من محمود ماهر كلاعب قشاش والحاج والهنداوي وعامر كثلاثي «مشارك» حيث سيطاردون باسلوب الظل والمراقبة اللصيقة خالد عوض وفراس وابراهيم وجمال اذا شارك؟

وفي الوسط ستكون مهام عيسى ونارت وموسى اشتيان مزدوجة ما بين الدفاع في حالة فقدان الكرة واسناد الثلاثي الامامي في حالة الاستحواذ كذلك ممارسة التسديد من مسافات بعيدة على مرمى انيس شقيق.

على الجهة المقابلة يرى الفيصلي ان ضرورة «شدالحيل» وعدم التفريط باي نقطة من الان وصاعدا ويدرك افراده ان مهمتهم ليست بالسهلة امام فريق يجيد ويلعب مباراة العمر على وجه الخصوص امامهم!

تغيير المراكز وخلق الفراغ وسحب المدافعين واتاحة الفرصة امام اللاعبين الخلفيين للعبو سيكون نهج الازرق كذلك الاكثار من التمرير الحائطي ما بين الاشقاء موسى وخالد وصبحي في العمق واستغلال الاطراف فراس وابراهيم وجمال وتهيئة الكرات العرضية.

ابرز قرارات اتحاد كرة اليد

● الموافقة للنادي الاهلي على استضافة فريق الامن السوري واجراء ثلاث لقاءات في عمان كانت من ابرز قرارات اتحاد كرة اليد خلال جلسته التي عقدها برئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد وتحديد تواريخ هذه المباريات على النحو التالي:

السبت ١٠/٢٩ لقاء ما بين الامن السوري والاهلي الساعة السادسة مساء

الاحد: ١٠/٣٠ الساعة السادسة مساء لقاء ما بين الارثوذكسي والامن السوري

الاثنين: ١٠/٣١ الاهلي والامن السوري

لقاءات هامة ما بين الاهلي وفريق الامن السوري

مخاطبة جامعة اليرموك حول زيارة الاتحاد للجامعة وسبل التعاون ما بين الاتحاد والجامعة.

● عقد جلسة الاتحاد القادمة في اربد وتكليف السيد تيسير الناظر بتشكيل لجنة الحكام

● التنسيق مع الاتحاد الرياضي العسكري حول اقامة مباراة ما بين المنتخب العسكري والمنتخب الوطني وذلك يوم الجمعة ١١/١٨ احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افادنا بذلك السيد كنعان عزت الناطق الاعلامي للاتحاد





تيسير الناظر

كأس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس لكرة القدم

نتائج مباريات ذهاب دور الـ ١٦

باريس ـ آ. ف. ب. فيما يلي نتائج المباريات الـ ٨ التي اقيمت مساء يوم الاربعاء في دور الـ ١٦ من مسابقة كاس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس.

في صوفيا امام ٢٢ الف متفرج فاز سريدتس البلغاري على باناثينايكوس اليوناني ٢/صفر سجلهما ستويتشكوف وبينيف.

وفي يينا امام ١٣٥٠٠ متفرج تعادل كارل تسايس يينا الالماني الشرقي مع سمبدوريا الايطالي ١/١ سجل للاول فيبر وللثاني فيالي.

وفي كيركراد امام ١٢ الف متفرج فاز رودا كيركراد الهولندي على ميتاليست خاركوف السوفياتي ١/صفر سجله اريك فان دي لوير.

وفي فرانكفورت امام ٢٢ الف متفرج فاز اينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي على سكاريا سبور التركي ٣/١. سجل للفائز سيفيرز وبالزيش وستودر وسجل للخاسر كمال.

وفي مالين امام ١٧ الف متفرج فاز اف سي مالينوا البلجيكي على اندرلخت البلجيكي ١/صفر سجله فيلموتس.

وفي دندي خسر دندي يونايتد الاسكتلندي امام دينامو بوخارست الروماني صفر/١ سجله ماتوت.

وفي كارديف خسر كارديف الويلزي امام ارهوس الدنماركي ١/٢ سجل للخاسر جيليغان وللفائز كريستنسن.

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

باريس ـ آ. ف. ب. فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في دور الـ ٣٢ من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

في بودابست امام ٣ الاف متفرج خسر اوجبشت دوجا المجري امام بوردو الفرنسي صفر/١ سجله ستوبيرا في الدقيقة ٤٥.

وفي بلغراد امام ٤٥ الف متفرج فاز بارتيزان بلغراد اليوغسلافي على روما الايطالي ٤/٢ سجل للفائز ديوكيتش في الدقيقتين ١٧ و٧٧ وفرميزوفيتش في الدقيقة ٣١ وميلوييفيتش في الدقيقة ٥٤ وسجل للخاسر برونو كونتي في الدقيقتين ١٠ و٦٨.

وفي زغرب امام ٤٠ الف متفرج خسر دينامو زغرب اليوغسلافي امام شتوتغارت الالماني الغربي ٣/١ سجل للفائز كلينزمان وفالتر وشرويدر في الدقائق ٤٤، ٥١، ٦٣ وسجل للخاسر بيسيك في الدقيقة ٧٩.

وفي مينسك فاز دينامو السوفياتي على فيكتوريا بوخارست الروماني ٢/١.

وفي مالوا امام ١٤٢٠٣ متفرجين خسر مالمو السويدي امام انتر ناسيونالي الايطالي صفر/١ سجله سيرينا في الدقيقة ٨٢.

وفي كولن امام ٤٢ الف متفرج فاز كولن الالماني الغربي على رينجرز الاسكتلندي ٢/صفر سجلهما يانسن وتوماس الوفس في الدقيقتين ٧٧ و٨٨.

وفي ميونيخ امام ١٠ الاف متفرج فاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي على دونايسكا ستريدا التشيكي ٣/١ سجل للفائز فليك وفيغمان وتون في الدقائق ٢١ و٥٢ و٧٥ وسجل للخاسر تشابان في الدقيقة ٧٧.

وفي تورينو امام ٤٠ الف متفرج فاز يوفنتوس الايطالي على اتلتيكو بلباو الاسباني ٥/١ سجل للفائز لاودروب/ وغاليا/ ومارو والتوبيللي وسجل للخاسر اورالدي.

وفي لياج امام ٣٢ الف متفرج فاز لياج البلجيكي على بنفيكا البرتغالي ٢/١ سجل للفائز فارغا وماباسا وسجل للخاسر شالانا.

وفي ادنبره تعادل هيبرنيان الاسكتلندي مع اوستريا فيينا النمساوي صفر/صفر.

وفي غرونينغن امام ١٩٥٠٠ متفرج فاز غرونينغن الهولندي على سيرفيت جنيف السويسري ٢/صفر سجلهما غروليكن ومايز.

وفي ابيزيغ امام ٨٠١٠٠ متفرج تعادل لوكوموتيف ليبزيغ الالماني الشرقي مع نابولي الايطالي ١/١ سجل للاول تسيمر لينغ وللثاني فرانشيني.

وفي درسدن امام ٣٥ الف متفرج فاز دينامو درسدن الالماني الشرقي على فالبيغيم البلجيكي ٤/١ سجل للفائز كيرشنر وكيرستن وسجل للخاسر نيدرباخر.

ناسيونال يفوز ببطولة اندية امريكا الجنوبية

فاز نادي ناسيونال بطل اوروجواي ببطولة اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم بعد تغلبه على نادي اولد بويز الارجنتيني في مباراة العودة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية في مونتيفيديو بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

وكان نادي اولد بويز قد فاز في مباراة الذهاب بهدف مقابل لاشيء وحضر المباراة ٧٥٫٠٠٠ الف متفرج.

تعادل الافريقي والرشيد والمريخ وجبلة

دبي ـ أ.ف.ب. تعادل فريقا النادي الافريقي التونسي والرشيد العراقي ١/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الخميس في دبي في الدور الاول لنهائيات الكاس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري المجموعة الاولى.

سجل هدف الرشيد احمد راضي في الدقيقة ٤٥ وسجل هدف الافريقي خالد التواتي في الدقيقة ٥٥.

وفي مباراة اخرى تعادل فريقا المريخ السوداني وجبلة السوري ٢/٢.

**** في طاولة العاصمة:**

ناعور تفوز بالفردي وسحاب بالزوجي

●● جرت يوم امس بطولة كرة الطاولة للمرحلة الثانوية ـ بنين لمديرية تربية العاصمة في صالة سحاب الصناعية وقد انتهت بطولة الفردي الى فوز فريق مدرسة ناعور بعد تغلبها في المباراة النهائية على مدرسة الجيزة ٢/صفر.

وفي بطولة الزوجي فازت مدرسة سحاب بعد تغلبها على ناعور الثانوية في المباراة النهائية ٢/صفر ايضا.

تنس طاولة لمديرية تربية العقبة

جرت تصفيات تنس الطاولة لمدارس ذكور واناث مديرية تربية العقبة للمرحلتين الثانوية والاعدادية وكانت النتائج على النحو التالي:

ذكور اعدادي

فاز يوسف الفران من مدرسة عبدالله بن ابي الصرح على عيسى عوني سراج ٢١/٩ و ٢١/١١

زوجي اعدادي:

ـ فاز الطالبان عادل فوزي واشرف الشايب من مدرسة العقبة الاعدادية على الطالبين محمد يوسف وعيسى عوني من مدرسة سراج بواقع ٢١/١٨ و ٢١/١٩

● اناث اعدادي

فردي: فازت عبير المومني من مدرسة ذات الصواري على الطالبة سميرة فرج بواقع ٢١/١٢ و ٢١/١٦

● ثانوي

فازت الطالبتان لويس قمر وناديا البوريني من مدرسة الشاملة على الطالبتين هناء الحويطي وعذراء انجادات من مدرسة القويرة بواقع ٢١/١٣ و ٢١/١٨

● فردي اناث

فازت دلال الزين من مدرسة ذات الصواري على الطالبة لويس قمر من المدرسة الشاملة بواقع ٢١/١٥ و ٢١/١٩

قام بالتحكيم معلمو ومعلمات التربية الرياضية لمدارس مديرية العقبة

اليوم ثلاثة لقاءات في دوري السلة

بطل الدوري يلاقي نادي الحسين ووصيفه يلاقي الجليل العقبة يستضيف الكاثوليكي في مباراة مصيريـــة

■ ضمن الدور الخامس لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات ستقام في ثلاثة ملاعب بالعقبة وصالة الاهلي وقصر الرياضة. وفي التاسعة من صباح اليوم يلتقي الكاثوليكي مع نظيره العقبة.

ويستضيف النادي الاهلي بصالته في الساعة الخامسة والنصف نادي الجليل، في حين سيلتقي حامل اللقب في السادسة بقصر الرياضة مع نادي الجليل وتاليا تحليل موجز لهذه المباريات.

العقبة والكاثوليكي في لقاء مصيري!!

□ لقاء العقبة مع نظيره الكاثوليكي يعد مهما لكلاهما، لان لغة الفوز في هذا اللقاء تعد الهاجس الاساسي لكل منهما لان فوز اي منهما قد يمنحه بطاقة البقاء بين فرق الكبار لموسم جديد والخاسر منه قد يطيح بآماله هذه. من هذه المقدمة السريعة نجد ان الفريقان يسعيان للفوز وقلب اوراق الفريق الآخر فكيف يستغل كل منهما العوامل المختلفة لتحصيل الفوز؟ العقبة يملك ورقتـين مهمتين متمثلتـين بالارض والجمهور الذي سيزحف مبكـرا لتشجيعه لتحقيق فوز يضمن له البقاء وهو سيلجأ الى تطبيق الخطط المختلفة سواء الدفاع عن الزون او البريس الضاغط او المراقبة رجل لرجل للحد من خطورة الخصم وانهاء الهجمات خلال الـ ٣٠ ثانية الممنوحة. اما الكاثوليكي الذي يملك لاعبوه خبرة افضل من نظيره فان مدربه فاشة سيلجا الى كل «الحيل» التكتيكية المختلفة للفوز وله اوراق عديدة يحتفظ بها لهذا اللقاء وفي مقدمتهم عملاقه البابلي.

الجليل × الاهلي

□ يدخل النادي الاهلي للقاء الجليل في ثقة عالية وكبروفة اخيرة للوقوف على مستوى لاعبيه قبل اللقاء المنتظر مع الارثوذكسي في قمة البطولة الجمعة القادم. الجليل الذي تطور مستواه فانه سيحاول تقديم عرض اخاذ امـام الوصيف وسيحاول لاعبوه وبصورة خاصة لاعب الارتكاز احمد نمـر ومحمود ابو دهيس من تنفيذ المهام التي ستقع على عاتق الفريق في لم الكرات من تحت السلة سواء بالهجوم او الدفاع. وقد يلجأ احيانا الى اخراج ابو دهيس الى مركز الجناح للتصويب من تلك المناطق خاصة انه يتميز بدقة في تصويباته فيما سيقوم رائد جابر وسعدي خميس في ادارة الفريق وتنسيق هجماته.

اما الاهلي فان مدربه قد يزج بكافة لاعبيه لاختيار الافضل من بينهم للقاء القمة وقد يدفع بتشكيلة اساسية من الخص، مرقص، معتوق، زغلول، قنامس الى جانب السعيد الذي سيزجه في اوقات مختلفة مع بقية لاعبي المجموعة التي ستتكون من الحلو، ابو قورة، حناوي.

الارثوذكسي × الحسين

□ اذا كان ماهر ملحس قد لفت الانظار بانه واحد من افضل صانعي الالعاب خلال هذا الموسم خلال لقاء فريقه الاخير مع الوطني فانه يريد ان يؤكد هذا الكلام في مباراة فريقه امام حامل اللقب الى جانب زميله الكوفحي الذي اثبت تطور في مستواه هو الاخر بالاضافة لبقية تشكيلة الفريق الذي يقودها نجمه الاول جمال البحيري وبلال جبارة وزاهر توفيق ونضال بني هاني وسيحاول لاعبوه الوقوف ندا امام الارثوذكسي القادم لتحقيق فوزه الخامس على التوالي باللجوء بالاعتماد على الهجمات المنسقة وسحب لاعبي ارتكاز الارثوذكسي لتفريغ جمـال البحيري للتصويب بارتياح من تحت السلة. الارثوذكسي سيعتمد على تشكيلة اساسية ستتكون من جهاد ومراد، الطنبور، هلال ومواجدة وهم قادرين على تنفيذ مهام المدرب الى جانب بقية افراد الفريق من الواعدين امثال عاصم السمان، رائد الحاج، منتصر ابو الطيب.

فريق نادي الحسين

اليوم لقاءان بكرة اليد درجة ثانية

القوقازي ويرموك عمان يقابلان مادبا ومعان



القوقازي

ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية بكرة اليد يلتقي اليوم على ملاعب قصر الرياضة فريق القوقازي ومادبا الساعة العاشرة صباحا يسعى خلالها القوقازي زيادة رصيدة من الاهداف على حساب مادبا الذي تحسن مستواه خلال اللقاءات الماضية بيد ان القوقازي يضم عدد من اللاعبين الجيدين اصحاب الخبرة امثال تفاحة ومحمد مصطفى وياسر يونس حارس المرمى وعدد من اللاعبين الاخرين الذين سيحاولون تقديم لمحات فنية جيدة بيد ان فريق مادبا سيحاول اثبات وجوده من خلال منافسته للفرق القوية بل واحراجها في بعض اللقاءات عموما اللقاء تحصيل حاصل بالنسبه لفريق مادبا بينما يحاول القوقازي زيادة رصيده من الاهداف.

يدير اللقاء ابو عقل + عباينة للساحة عبيدات وقنديل للطاولة

وفي اللقاء الثاني الذي سيقام ما بين يرموك عمان ومعان الساعة الثانية والنصف على ملاعب قصر الرياضة

ومن المتوقع ان يعزز فريق اليرموك رصيده على حساب معان الذي ظهر ندا قويا في بعض اللقاءات يدير اللقاء العنبتاوي ومحمد مجد للساحة وجمال وبسام للطاولة.

اليوم على الهواء مباشرة

العراق وسوريا يتنافسان على كأس الشباب

■ عندما تقترب عقارب الساعة الى الساعة الخامسة الا ربع من عصر اليوم بتوقيت الاردن فان الانظار ستتوجه الى الدوحة لتتابع لقاء قمة كرة شباب آسيا في اللقاء الختامي لمسابقة نهائيات كاس شباب آسيا الذي يقام في العاصمة القطرية الذي سيجمع الشقيقين العربيين سوريا والعراق في لقاء متجدد بينهما، والذي سيبث على الهواء مباشرة.

لقاء نهائي آسيا للشباب سيأتي عربيا بالتأكيد وهو نصر وانجاز جديد يسجل للكرة العربية التي تطور مستواها خـلال السنوات القليلـة الماضية وليس المهم من يكسب في هذا اللقاء الاخوي بقدر فوز الـروح الرياضية العربية الاصيلة التي ستكون سمته. والفريقان يسعى كل منهما للعودة الى بلاده باللقب. العراق الذي يطمح للفوز به للمرة الرابعة في تاريخه وسوريا للمرة الاولى.

ولقب البطولة سوف لن يكون المكسب الوحيد من نتيجة هذا اللقاء حيث ان فوز اي منهما سيؤهله الى نهائي كاس العالم للشباب التي ستقام في السعودية العام القادم. اما الفريق الذي سيخسر فانه سيدخل في دورة رباعية من اجل تحديد من سيتأهل الى جانب الفائز.

حديث في الدولار والأسعار

في خضم ما يشهده السوق هذه الايام من تقلبات في اسعار صرف العملات وارتفاع للدولار اجدني اكتب بعض الملاحظات التي اعتقد انها ضرورية.

هناك اعتراف رسمي بان احد اسباب الازمة الراهنة هو النزيف المستمر في العملات الاجنبية الناجم عن زيادة غير عادية في حجم الاستيراد.

وهناك نوعان من الاستيراد، الاول ضروري والثاني غير ضروري.

ولكن بما اننا نقول ان اقتصادنا حر فان اي قيود على الاستيراد ستنفي عن اقتصادنا هذه الصفة ولذلك لم تفعل الحكومة شيئا للحد من الاستيراد حتى استيراد الكماليات. وقد رافق ذلك سياسة لا ندري من الذي اوحى بها مفادها ان زيادة الاستيراد تعني زيادة دخل الخزينة من الجمارك. وهكذا كان فعلا.. وكانت المعادلة كما يلي: نزيد الاستيراد فتزداد حصيلة الجمارك فتمتلىء الخزينة بالدنانير فتسدد الحكومة التزاماتها الداخلية بسهولة ويسر وتزيد الرواتب وتقوم بالمشاريع المختلفة بيسر. ولكن في المقابل كان ذلك يعني نزيفا في الدولار والعملات الاجنبية الاخرى. واخطر شيء استوردناه وكان له تاثير سلبي وسيء على الاقتصاد الوطني هو السيارات.

ففي الاردن حوالي خمسمئة الف مركبة من جميع الاصناف وربما اكثر وهذا رقم كبير جدا بالنسبة لبلد مثل الاردن. احدى وكالات الانباء قالت اخيرا في تقرير لها من عمان معلقة على الوضع الاقتصادي الاخير ان من يمشي في عمان ويرى السيارات الفارهة تعبر شوارعها يظن نفسه في احد بلدان النفط الغنية.

والان... لقد استوردنا سيارات بما فيه الكفاية واعتقد انه قد حان الوقت لنضع قانونا يحدد عدد السيارات المسموح بادخالها للبلد كل عام.

فعندما نشتري سيارة من الخارج بسعر عشرة الاف دولار او عشرين الف دولار فان البلد لا يخسر فقط هذا المبلغ بل ايضا يخسر ما ستحتاجه هذه السيارة طوال عمرها المقدر وهو لا يقل عن خمسة عشر عاما. وذلك من قطع واجهزة مختلفة وكلها مستورد من الخارج وبعملات صعبة. *لقد اشترينا سيارات بما يكفي لبناء اكثر من مصنع واحد للسيارات*. وكل هذا تم لانه ربما كانت هناك سياسة خفية لتشجيع استيراد السيارات.. ربما كانت تلك ارادة الدول التي كانت تقرضنا مئات الملايين من الدولارات بشروط سهلة وربما احد تلك الشروط زيادة استيراد السيارات منها. اي ان ما تقرضنا اياه تلك الدول نسدده لها مرتين الاولى عندما نسدد القرض نفسه والثانية وهي الاخطر عندما نشتري السيارات منها وكذلك قطع الغيار لمدة خمس عشرة سنة على الاقل اي اننا نتولى عملية ادامة المصانع الاجنبية على حساب الوطن والمواطن. طبعا قد يقول قائل ومن يجبر المواطن على شراء السيارة. الجواب وقد يخالفني فيه الكثيرون هو انخفاض سعر البنزين من جهة وتدهور مستوى المواصلات العامة. ارى انه من الضروري رفع سعر البنزين الى اربعة دنانير للتنكة كحد ادنى ويجب ان يشعر كل من لديه سيارة ان تكلفة استهلاكه تزداد طرديا مع زيادة استعمالها مما يجعله يفكر باستخدام المواصلات العامة وهذا سينتج عنه تخفيف استهلاك البنزين وتخفيف تلويث البيئة وبالتالي توفيرا على المستهلك نفسه. ولكن هذا وحده لا يكفي بل يتطلب ان تنشط مؤسسة النقل العام وتزيد من فعاليتها وتجعل خطوطها دائرية بحيث لا تتجمع في منطقة واحدة وتنطلق شعاعيا بل يجب ان تدور في مختلف انحاء المدينة وتقف في وسط المدينة للتحميل والتنزيل حتى يستطيع المواطن باستخدامه الباص ان يصل من اي نقطة الى اي نقطة وهو مطمئن.

لقد استطردت هذا الاستطراد لان الوضع الحالي للباصات وكذلك لحالة السرفيس في عمان يجبران المواطن على شراء سيارة مدفوعا بعوامل عديدة اهمها الى جانب سوء حالة المواصلات العامة. وانخفاض سعر البنزين حيث يشعر المواطن انه لا يخسر كثيرا عند شرائه سيارة خاصة به.

نقطة اخرى اود الحديث عنها في هذا المقام هي نية الحكومة تخفيض اسعار الماء والكهرباء. فقد وجدت في ذلك تشجيعا على زيادة الاستهلاك. والحل الامثل في مثل هذه الحالة هو ان تصبح الاسعار للماء والكهرباء تصاعدية. اي ان نبدأ باسعار منخفضة للاستهلاك القليل وتزداد طرديا مع زيادة الاستهلاك. وفي هذه الحالة ليكن سعر كيلوواط الكهرباء خمسة وعشرون فلسا للكيلوواط الواحد حتى المئة وخمسين كيلوواط الاولى وخمسة وثلاثون فلسا للكيلوواط الواحد للمئة وخمسين كيلوواط الثانية حتى الثلاثمئة كيلوواط. وخمسة واربعون فلسا للكيلوواط الواحد من ثلاثمئة الى خمسمئة وستون فلسا للكيلوواط الواحد للكميات الاكثر من خمسمئة كيلوواط. وبهذه الطريقة لا اظن ان اصحاب الدخول المتوسطة والمتدنية يظلمون لانهم اصلا لا يستهلكون اكثر من مئة وخمسين كيلوواط كهرباء كل شهر. *اما اصحاب الدخول العالية الذين يستخدمون* كميات من الكهرباء تكفي لاضاءة قرية كاملة لمجرد اضاءة حديقة فلماذا يدفعون سعرا قليلا لهذه الكهرباء؟

والامر كذلك في اسعار المياه.. لنخفض اسعار الامتار العشرة الاولى من الاستهلاك ولكن ليزاد سعر الامتار العشرة الثانية وكذلك الامتار العشرة الثالثة ثم الرابعة وهكذا زيادة طردية مع زيادة كمية الاستهلاك. بهذا نحقق العدالة ونقنع الناس بالترشيد. اما اذا تم التخفيض على الاستهلاك الاجمالي للماء والكهرباء فان الجانب الاكبر من دعم الخزينة لاسعارهما سيذهب لمن لا يحتاجونه ولم تقصد الدولة دعمهم في الاساس فيصبح الدعم للفئات المترفة على حساب الفئات المحرومة.

النقطة الثالثة التي اريد الحديث عنها هنا هي الاعلانات سواء التلفزيونية او الصحفية. ارى ضرورة ان توضع تعرفة عالية جدا للاعلانات التلفزيونية الخاصة بالانتاج الاجنبي وبالمقابل يتم تخفيض اسعار الاعلانات المتعلقة بالانتاج الوطني. وبالمناسبة هناك الكثير من الاعلانات التلفزيونية الاستفزازية لبضائع لا يقدر على شرائها حتى ذوي الدخول المتوسطة. ثم ان هناك دعايات فيها سخرية واضحة بالانتاج الوطني وذلك حين تركز على ان البضائع التي تروج لها هي اميركية واوروبية وليست وطنية. فكيف يقتنع المواطن بدعوة الاعلام التلفزيوني له بشراء الانتاج الوطني وبعد لحظات يعرض عليه التلفزيون ذاته دعايات لانتاج ولمواد يتم التركيز عليها بصفتها اجنبية واصلية واحذروا التقليد!

يجب ان نعود الى حجمنا الطبيعي.

واولئك الذين تهافتوا على شراء الدولار والاسترليني والمارك وغيرها من العملات الاجنبية سياتي الوقت الذي يندمون فيه ويتذكرون فورة الاراضي وفورة الذهب وفورة النفط. ولكن حينئذ يكون البكاء وصرير الاسنان.

لن اضع نفسي في موضع الواعظ لانه لا حاجة للوعظ الان ولنتذكر تلك الحكمة التي تعلمناها قديما من طفل غرق في الماء. فلما مر به رجل اخذ يلومه فقال الصغير يا هذا خلصني من الغرق اولا ثم لمني!

الفرد عصفور

الانتفاضة بين الدولة والثورة

مع *اقتراب انعقاد* الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني ستكون الانتفاضة الفلسطينية البطلة قد اوشكت على اكمال العام الاول من عمرها المديد، وهي اشد صلابة واكثر مراسا وقدرة على المواجهة والتحدي، كما ستكون نتائج الانتخابات الاسرائيلية والامريكية قد ظهرت، واضعة امام المجلس الوطني الفلسطيني رؤية واضحة لما افرزته الانتفاضة من اثار على الشارع الاسرائيلي والناخب الاميركي.

وفي ظل هذه المعطيات يبرز جدل سياسي في الساحة الفلسطينية حول ماهية القرارات التاريخية التي على المجلس الوطني الفلسطيني اتخاذها لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة على كافة الاصعدة، من اجل تعزيز الوحدة الوطنية، وتطوير الانتفاضة والارتقاء بها الى مرحلة نوعية جديدة.

واذا ما حاول المراقب السياسي فرز الجدل السياسي في الساحة الفلسطينية فانه يلاحظ وجود ثلاثة تيارات سياسية متصارعة داخل منظمة التحرير.

التيار السياسي الاول يعتبر الانتفاضة قد حققت اهدافها في تحريك الجمود السياسي المحيط بالقضية الفلسطينية، وبالتالي فقد ان الاوان لجني الثمار السياسية للانتفاضة عن طريق اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وكسب اكبر اعتراف دولي بها، مقابل نبذ العنف والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

ويعتبر هذا التيار ان وضع الاراضي الفلسطينية المحررة تحت اشراف دولي، وانسحاب قوات الاحتلال وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام، مسالة وقت لا بل حتمية تاريخية تستند الى الشرعية الدولية، وقرارات القمم العربية الاخيرة، ومناخ الانفراج الدولي والانتماء للواقعية السياسية وفن الممكن والطابع الديموقراطي العميق للانتفاضة كما تستند الى قرار الاردن الحكيم بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية، والمصحوب بقوة الانتفاضة السياسية التي تمنع اسرائيل من ضم الاراضي العربية المحتلة، وقوة الانتفاضة الجماهيرية التي تجعل الارهاب الصهيوني عاجزا عن تهجير الشعب الفلسطيني وابعاده الجماعي عن وطنه.

اما التيار السياسي الثاني فيعتبر ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، اذا ما اقترن بالاعتراف باسرائيل سيؤدي الى التنازل عن جزء هام من التراب الوطني الفلسطيني يدفع الشعب الفلسطيني ثمنا سياسيا باهظا له، كونه سيؤدي الى تعميق الخلافات الفلسطينية والعربية دون اي نتيجة ملموسة لمصلحة الانتفاضة، حيث انه قد ثبت من خلال التجربة القاسية مع العدو الصهيوني، انه لا يعبأ بالراي العام الدولي، ولا يمتثل للشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي معتمدا على بنيته العسكرية وطبيعته العدوانية التوسعية ومرتكزا على التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وهي مسائل تؤكد انه لا بديل عن ادراك الامة العربية لاهمية الخيار العسكري ابتداء والسعي لتحويل انتفاضة الحجارة الى ثورة مسلحة انتهاء او بالعكس.

على ضوء ما تقدم يبرز تيار سياسي ثالث يعتبر بان الخطوة المثلى تبدأ باعلان استقلال فلسطين. على اساس القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين الى دولتين عربية وعبرية مع تعزيز هذا الاعلان بتصعيد الكفاح المسلح على اساس ان *للشعب الفلسطيني الحق في ممارسة كافة* اشكال السيادة على ارضه، بما فيها حق اللجوء الى القوة المسلحة لاسترجاع ما سلب بالقوة المسلحة وعلى اساس حسم ازدواجية السلطة التي ستنشأ في فلسطين بعد اعلان الاستقلال لصالح الشعب الفلسطيني، لا يمكن ان يتم بمجرد الاعتماد على الاعتراف الدولي بسيادة وقانونية الدولة الفلسطينية بل لا بد من الجمع بين التحرك السياسي والجماهيري والعسكري لاقناع المجتمع الدولي بخطورة الوضع في الشرق الاوسط ودفع مسيرة السلام الى الامام عن طريق التفاوض في المؤتمر الدولي للسلام من مركز قوة، وجعل الغطاء القانوني للدولة الفلسطينية غطاء حقيقيا وليس حبرا على ورق.

اذن، يلاحظ المراقب السياسي ان مهمة المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية هي مهمة تاريخية، ولا بد من الاقرار بانها مهمة صعبة تتطلب الارتقاء الى اكبر حد من المسؤولية وبالتالي لا ينبغي ان تكون القرارات مدموغة بطابع الارتجال والغوغائية او بطابع ردة الفعل العشوائي على نتائج الانتخابات الامريكية والاسرائيلية، بل يجب ان تكون القرارات نابعة من روح الحوار الديموقراطي والوعي السياسي القادر على دفع الانتفاضة الى الامام والحفاظ على تماسك الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية، فلا يوجد سلاح قادر على تحرير فلسطين امضى من سلاح الوحدة، الوطنية والتفاهم على القرار التاريخي البعيد عن الضغوط والانفعالات والقادر على حسم الجدل السياسي السائد باعلى مستوى من المسؤولية واكبر قدر من الوعي في تحسس المصلحة الوطنية.

حنا ميشيل الحاج

غياب الوسط عن حياتنا

التقيته امس في الطريق، مكفهر الوجه، عابس القسمات فاستوقفته كصديق قديم وسالته عن سر قلقه وعبوسه فقال

انا في طريقي الى البنك للاقتراض

فقلت... ولكن الذي اعلمه انك ذو اكتفاء ذاتي ان صح التعبير... فاجاب.

صحيح... لقد كنت... اما اليوم فانا مثقل بالديون.

فلما سالته عن السبب قال:

باختصار.. قمت ببناء بيت كان المفروض ان يكلفني خُمس ما دفعت ومضى!... هذا الرجل صديقي القارىء.. مثل حي وصورة محسدة لمجتمعنا الاردني والعربي... فمن يواكب حياة مجتمعنا يلاحظ ظاهرة «عجيبة» هي غياب الوسط عن بيوتنا وعمراننا وتقاليدنا وعاداتنا وازيائنا... حتى عن افكارنا وارائنا... فاذا انفقنا على سبيل المثال فلا حدود لما ننفق... على صعيد الكرم... اما على صعيد البخل فنبالغ ايضا ونتطرف في الشح وكذلك الالبسة والاثاث والديكورات فاما ان نستورد ما يكلفنا النفقات الباهظة واما التي لا تساوي شيئا وقس على ذلك الزينة والسيارات والاجهزة الاخرى... ان الوسط غائب بالفعل عن حياتنا... ونحن الذين قال فيهم الحق تبارك وتعالى كذلك «جعلناكم امة وسطا» ولا شك اننا نعلم علم اليقين ان نصف المعدة خير من امتلائها ورغم هذا فنحن كما اسلفنا متطرفون كرما او بخلا

بخلا اناقة او هلهلة اجل... اننا متطرفون في كل شيء... ولو امعنا النظر في حياة الامم الراقية لوجدنا ان الوسط يلعب دورا هاما في حياتها اليومية، وهناك الكثير من امثلة الوسط ولكن ابسطها المتوسط الحسابي ويمكن الحصول عليه من خلال قسمة مجموع قيم اية مفردات على هذه المفردات نفسها! ويعمل قانون الوسط ان صح التعبير على تنظيم حياة الناس بشكل تلقائي... فعلى سبيل المثال لو ان كل الرجال قرروا في يوم واحد التوجه الى الصالونات لحلق شعورهم ماذا يحدث... لا شك ان النظام يختل وتضيق بهم الصالونات فيحدث الاضطراب والفوضى ولن يحصلوا بالنتيجة على تسريحة جميلة فليس ثمة متسع من الوقت والتفرغ.

لهذا فان الخروج عن الوسط او عليه، له اثر سيء وتصرف الانسان اذا خرج عن السلوك المتوسط بشكل ملحوظ يعتبر اقرب الى الشذوذ منه الى الوضع الطبيعي ان للوسط اهمية كبرى في حياتنا من حيث وصف المجموعات او الظواهر الانسانية واتخاذ القرارات سواء على مستوى الاسرة او على صعيد الدولة... فالفرد عندما يقوم بشراء احتياجات اسرته من الطعام يضع عادة في اعتباره الاستهلاك المتوسط لعائلته اما على مستوى الدولة فانها تعتمد على متوسط احتياجات الناس من تلك السلعة في فترة زمنية محددة فتبتاع ما يكفل لها التوزيع العادل والربح النسبي... وبعد فان اوسط العمر كثيرا ما يتسم بالثبات والاستقرار الانفعالي والمادي والهدوء واكتمال النضوج وزيادة الخبرة.. وصدق الله العظيم القائل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا. والاية الكريمة دعوة للوسط في كيفية انفاق الانسان كيلا يسرف او يقتر للحفاظ على كيانه المادي والمعنوي.

سليمان المشيني

رد الفعل الصحيح للقطاع الخاص والمستهلكين بعد الاجراءات الاقتصادية

لم تدخر الحكومة الاردنية جهدا ولو يسيرا الا وقدمته في قالب منظم ومنسجم مع الظروف الاقتصادية لهذه المرحلة الحرجة في الاقتصاد المحلي. فهي بهذا وبشهادة المختصين واجهت الموقف بعقلانية رشيدة نابعة من حرصها الشديد على سلامة وقوة وتماسك البنيان الاقتصادي من الداخل، والمحافظة على صورته في العلاقات الاقتصادية الخارجية. وعليه اتخذت مجموعة من الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية لتحقيق ذلك. هذه الاجراءات تدخل في نطاق التغيير والتعديل للمعطيات الاقتصادية التي سادت في الفترة السابقة. وهي بهذه الصفة تحمل في طياتها صراعا بين المنافع والعصوبات بمعنى ان اي تغيير في النظام المؤسسي للاقتصاد بالقدر الذي يكون في حسنات وايجابيات لا بد من بعض الصعوبات والعقبات المرافقة له ـ اي التغيير ـ ولكن هذه الصعوبات تبقى في حجمها الذي لا يؤثر سلبا على الوضع ان احكمت السيطرة والرقابة عليها وهذا تمثل في النهج النقدي السليم تجاه الدينار وقيمته. وتجاه التجارة الخارجية بشقيها الصادرات الوطنية والمستوردات من الخارج اذ جاءت الاجراءات لصالح الصادرات مع المحافظة على تدفق السلع الاساسية التي يحتاجها المواطن الى البلد.

السؤال هنا هو ما الذي حصل على صعيد القطاع الخاص الشريك في / والمنتفع من تلك الاجراءات؟

القطاع الخاص ممثلا بالمؤسسات الاقتصادية الصناعية والتجارية والخدمية، اخذ من تلك الاجراءات الصعوبات التي تحملها ومارس توقعاته للمرحلة القادمة بناء عليها، غير متامل في المنافع المتضمنة في هذه الاجراءات ومبتعدا عن تحمل مسؤوليته في عكس صورة اكثر تفاؤلا على التوقعات والممارسات المترتبة عليها هل هذه ضريبة الانتماء، هل هذا ينسجم مع التطورات الاجتماعية التي ادخلت على الادارة؟ اقصد هنا اين المسؤولية الاجتماعية تجاه استغلال موارد وامكانيات البيئة المحيطة. وتقديم او المساهمة في تقديم ما يعوض هذه البيئة خدمة لها ولمصالحها العامة؟

تؤكد العلوم الادارية الحديثة ان مجرد التفكير في الربح بحده الاقصى يلحق الضرر بمصلحة المشروع اكثر مما يجلب النفع له ولهذا وبناء على دراسات وابحاث حول هذا الموضوع. ونتيجة لتاثر سمعة المشروع في السوق. بدات العديد من الشركات في العالم بتغيير نظرتها المادية وتحولت الى الموازنة بين اربحيتها ومسؤولياتها تجاه المستهلك اخذة بعين الاعتبار ظروفه والتغيرات التي تحصل على مقومات الانفاق لديه.

اين نحن من هذا.

واقعنا في الوقت الحاضر حتى قبل الاجراءات الاقتصادية الاخيرة يشير الى عكس ذلكفالكل منا يسعى لمصلحته الشخصية غير ابه بمسؤوليته الاجتماعية في مثل هذه الظروف وغيرها التي تحتاج الى التعاون او على الاقل الهدنة بين التوجه المادي والتوجه الاجتماعي.

لو ناقشنا الوضع الحالي من الناحية التسويقية. لوجدنا ان ما يجري في السوق قد يشكل ردود فعل عكسية مستقبلا من قبل المستهلك ويكون المتضرر الوحيد في هذه الحالة الشركة غير المهتمة بهذا المستهلك وظروفه وما يؤثر عليه تسويقيا الوضع الحالي حساس للاسعار على سبيل المثال ـ هل من المفيد اللجوء الى رفعها؟ اعتقادي ان ذلك يجعل المستهلك يعيد حساباته الاستهلاكية بما يتمشى مع ظروفه او قد يعدل عن الشراء خاصة وان اسعار السلع الاساسية والتموينية مراقبة هنا نحن نتكلم اذن عن سلعة قد تكون غير ضرورية للمستهلك او لها بديل اقل ثمنا. المتضرر الوحيد في هذه الحالة هي الشركة التي تفكر في رفع الاسعار حتى وان كانت تستفيد في الوقت الحاضر ولو لفترة قصيرة.

اذن كيف للقطاع الخاص ان يتحمل مسؤوليته الاجتماعية في مثل هذه الظروف دون الاضرار بمصلحته ويكون في ذلك نفع للناس؟

من الناحية العملية ـ في مثل هذا الظرف ـ لا بد من وقفة تامل مع الذات ومراجعة الحسابات داخليا. اي داخل الشركة. هنا يمكن القول ان من واجب الادارات في المؤسسات الاقتصادية تلك ان تقوم بما يلي:

١ ـ اعادة النظر في اساليب واجراءات العمل الاداري حتى تتفق مع الظروف الحالية بما يخدم مصلحة المشروع وبالتالي المصلحة العامة

٢ ـ دراسة وتحليل جميع مراكز التكلفة في المشروع من حيث التكاليف الادارية والعمومية غير الضرورية، والمصاريف الاخرى التي لا تعرف ماهيتها ونلاحظ وجودها في الحسابات الختامية عند صدورها في نهاية السنة المالية. وكذلك مراجعة تكاليف الشراء والتخزين ذلك لانها تشكل مركز تكاليف ذا اثر كبير على التكاليف الاجمالية للسلعة النهائية

٣ ـ اعادة النظر في عنصري التخطيط والتنظيم اللذين يشكلان معا الاطار الذي يتعامل مع امكانيات وموارد اي مشروع فكلما كانا سليمين من الناحية الادارية كلما كان *لذلك اثر على استغلال الموارد المتاحة استغلالا* افضل وينسجم مع ظروف المشروع وقدرته على تحقيق اهدافه.

بهذا نستطيع ان نقول ان القطاع الخاص قد تحمل مسؤوليته الاجتماعية في ظل الظروف الراهنة واسهم بفعالية في المصلحة العامة وفي تجاوز الازمة التي بنيت اصلا على اشاعات وتوقعات خاطئة جملة وتفصيلا.

اما عن قطاع المستهلكين، فالحديث صعب ومعقد، الصعوبة والتعقيد فيه جاءا من التجربة الاستهلاكية الطويلة للمستهلك، ومن ان المستهلك تتحكم في نمطه الاستهلاكي جوانب عدة متداخلة ويصعب فصلها لدرجة ان علماء النفس والتسويق اطلقوا على هذا الوضع Black-Box اي ان تحليل المستهلك يحتاج الى خبراء وفنيين للوصول الى حقيقة سلوكه.

ولكن وفي مثل هذه الظروف كيف لنا كمستهلكين التصرف لتجاوز او التكييف مع المرحلة الراهنة.؟

بداية مطلوب منا الوعي والادراك لحقيقة الامر والتعقل في الحكم على المعطيات، بدلا من ان نترك للشائعات والتوقعات الخاطئة التحكم في سلوكنا الاستهلاكي. مطلوب منا ان ننمي جانب الرشد والعقلانية في الاستهلاك بدلا من تحكم العواطف والميول والرغبات في قرارتنا الاستهلاكية مطلوب منا تحمل مسؤوليتنا الوطنية تجاه الانتاج المحلي دعما لاقتصادنا حتى وان كان في ذلك تضحية ببعض الحاجات Economical Satisfaction

اذا توجهنا هذا التوجه نستطيع دعم اقتصادنا من خلال خفض المستوردات وتوجيه الوفر فيها الى البنيان الاقتصادي الداخلي.

في هذا المقام مطلوب منا ثقة ـ ودعم هذه الثقة ـ في عملتنا المحلية الدعم المطلوب للعملة المحلية قد يمثل في عدم عرضنا للدينار للحصول على الدولار او اي عملة اخرى تحسبا من تدهور سعر صرف الدينار في الايام القليلة القادمة بصورة كبيرة ـ وهذا طبعا ضرب من التخمين ـ لماذا نتوجه الى الدولار ونحن نعلم انه عملة يتذبذب سعر صرفها عالميا بسبب ما يواجه ميزان المدفوعات الامريكي في جانبه التجاري من عجز كبير، والبنوك الاوروبية المركزية بسبب او لاخر تعرض منه كميات كبيرة في السوق.

مطلوب منا التامل في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ونحن نعيش ذكراه العطرة حيث قال «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». صدق رسول الله.

عبدالله حلمي سمارة

المانيا الشرقية وضريبة النازية

من الواجب ان نسال انفسنا وان نسال العالم لماذا يتحرك ادجار برونغمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في هذه الاثناء ويعلن ان المانيا الشرقية قد وافقت على دفع تعويضات مالية لليهود الذين نجوا من معسكرات الاعتقال النازية؟

لقد اصبح واضحا لدى الاطراف المهتمة والافراد المتتبعين الى اي حد قامت الصهيونية العالمية بتهويل المجازر المزعومة التي ارتكبها النازيون ضد اليهود. واصبح واضحا ان رقم الملايين الستة من اليهود التي تزعم الصهيونية انهم كانوا ضحية النازية لا يتعدى عددهم عشرات الالاف. ممن قضوا بالطرق التي قضى بها الاربعون مليونا من مختلف الشعوب في عالم الحرب العالمية الثانية.

واصبح ثابتا لدى المؤرخين والوثائقيين ان اسطورة غرف الغاز التي افتعلتها الصهيونية العالمية كانت اسطورة خيالية لاثارة الوجدان الانساني وخاصة الاوروبي لدعم فكرة الدولة اليهودية في فلسطين.

وقد اصبح ثابتا. وحتى من خلال اعترافات الصهاينة انفسهم. ان تعاونا صهيونيا نازيا كان وراء تهجير اليهود من اوروبا الى فلسطين. وكان هذا التعاون والتواطؤ الصهيوني النازي وراء مشاركة اليهود في الحرب الثانية وفناء بعضهم في ساحات المعارك وصولا الى مقعد للمشاركة في اقتسام غنيمة الحرب الثانية وحرصهم على ان ينالوا حصتهم في فلسطين بنتيجة الحرب التي تبجحوا بمشاركتهم فيها وتقديم التضحيات بصور مختلفة.

وقد اصبح واضحا ان هذا التعاون والتواطؤ الصهيوني النازي كان وراء اسطورة معسكرات *الاعتقال* وغرف *الغاز* وغيرها من الاساطير. وحرصا من الصهيونية على بقاء هذه العلاقات السرية ـ التي كانت سرية ـ في الظل. قامت باغتيال غير واحد ممن ملكوا وثائق وادلة على هذا التعاون والتواطؤ. وممن ملكوا التاكيدات على الخطط المشتركة القائمة على التضحية بعدد من اليهود والتهويل في عدد الضحايا للوصول الى الدولة من خلال استدرار العطف العالمي ومن خلال اجبار اليهود على ترك اوطانهم التي عاشوا فيها بالقوة للعيش في فلسطين. ومن هنا اثيرت بقوة مسالة اللا سامية. وتعرض *اليهود* في دول اوروبا للابادة

ولقد اجادت هذه السياسة الصهيونية. واستطاعت ان تحصل على نتائج متقدمة في تدعيم قيام الدولة بعد الهجرة. وفي توفير مدد مالي غربي امريكي واوروبي يهودي وغير يهودي. وقد اضطر الالمان خاصة وما زالوا الى دفع ضريبة الشعور بالذنب ازاء الجرائم الملفقة والمذابح المزعومة.

وبعد هذه الخطوة ونجاحها في اوروبا الغربية واميركا تتجه الصهيونية الى اوروبا الشرقية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي وتوجه الاتهامات المتتالية حول انتهاك حقوق اليهود في هذه الدول. وتقييد حريتهم فيها. وتوالت الدعوات باسم الانسانية بضرورة تهجير اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وغيرها. وكلما اشتدت المحاولات لايجاد حل للقضية الفلسطينية. وكلما تقدمت قضية الشعب الفلسطيني من واجهة الاحداث والتفاعلات. وجدنا ان قضية يهود الاتحاد السوفياتي تتصدر اللقاءات والمحادثات سواء كانت لقاءات على المستويات الدنيا او العليا والرفيعة المستوى.

الولايات المتحدة واسرائيل تقومان الان بالربط بين السلام العالمي، وتخفيض الاسلحة الاستراتيجية. ووقف سباق التسلح. والتقليل من اخطار الحروب والصراعات الاقليمية. والتخطيط لمستقبل علاقات السلام في العالم. وحل ما يطلق عليه ازمة الشرق الاوسط. تربط بين هذه كلها وبين مسالة اليهود في الاتحاد السوفياتي وضرورة السماح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي.

لقد وضعت هذه المسالة (هجرة يهود الاتحاد السوفياتي) على قدم المساواة مع القضايا التي تهدد حياة البشرية ومصيرها وسلامها. على الرغم من الحاح الاتحاد السوفياتي ان اليهود السوفيات هم مواطنون سوفيات يعيشون ظروف المواطنة والجنسية بكل معانيها. وكان مصير العالم وعلاقات السلام والحرب فيه قائمة على هجرة او عدم هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي. تماما كما صرح شامير في هذا الاسبوع ان قيام دولة فلسطينية سيؤدي الى حرب عالمية ثالثة. لماذا؟ لان اليهود في فلسطين انذاك سيكونون مهددين بالفناء. واذ ذاك لا بد من حرب كونية لحماية الدولة الفلسطينية كما قال. وهو يقصد حماية الدولة اليهودية طبعا. هذا ان وصل الخطر الى ما اراد ان يصوره.

محاولات برونغمان وتصريحاته مقصودة اذن وذلك من اجل:

اولا: استمرار الدعم المعنوي الاوروبي والعالمي من خلال تذكيره بما ارتكبه ضد اليهود في الحرب الثانية.

ثانيا: ضمان استمرار فكرة اليهود والفكرة الغربية القائلة ان اسرائيل وجدت لتبقى، وابقاء الاوروبي في الموقف الرسمي والعام في ظل هذه *الفكرة*. وذلك كلما كان *هناك اية* بادرة (خطر) ان في حرب محتملة ضد الامة العربية وانه في مرحلة من المسيرة السلمية في مراحل النزاع العربي الاسرائيلي.

ثالثا التشويش على جوهر النزاع في الشرق الاوسط القائم على احتلال اسرائيل لفلسطين وطرد سكانها. واذ ان القضية الفلسطينية تمر الان بفترة غليان داخل الاراضي المحتلة. واذ تحتل هذه القضية مكانة جديدة واهمية مختلفة عما كانت عليه في العقلية الغربية. فلا بد اذن من التشويش على هذه الانجازات.

رابعا: واذ ان اسرائيل تتعرض لخسائر مادية كبيرة في شنها حملتها القمعية في فلسطين المحتلة. واذ ان الاقتصاد الاسرائيلي يواجه انهيارات في قطاعات متعددة منه. فانه من المفيد للخزينة الاسرائيلية. بالاضافة الى الفوائد السياسية السابقة. ان يتجه المؤتمر اليهودي العالمي الى المانيا الشرقية ليحصل منها على تعويضات ما اسماه ويلات النازية

وقد يكون من المناسب هنا طرح مجموعة من الاسئلة لماذا المانيا الشرقية؟ ولماذا في هذا الوقت؟ هل لهذا علاقة بالتوجه الجديد لالمانيا الشرقية بالانفتاح على الغرب؟ هل من علاقة بين السماح لاعداد من اليهود السوفيات على الهجرة وبين موافقة المانيا الشرقية على دفع التعويضات؟ هل من علاقة بين ما تعكسه الممارسات الصهيونية من فكرة عن الدولة الاسرائيلية وسياستها في فلسطين المحتلة ونازيتها التي تفوقت على النازية وبين موافقة المانيا الشرقية على دفع «تعويضات رمزية». واعترافها بانها مارست العنصرية والمذابح ضد اليهود؟ ولماذا تحتاج المانيا الشرقية. وتدفع الان للاعتراف بانها مارست نازية ضد اليهود الذين يعترف بعض قادتهم ومفكريهم وفنانيهم انهم يمارسون قمعا وقتلا وتدميرا ومجازر لا تقل عن عنصرية النازية او عنصرية جنوب افريقيا؟

وقد نمتد بالسؤال الى اولئك الذين يراهنون على مبدأ «الصداقة». لنسال: الى اي حد قدم الاصدقاء في المانيا الشرقية دعما لقضية الشعب الفلسطيني؟ والى اي حد سمع الاصدقاء في برلين لاقوالكم وتعرفوا على ما تعانون؟

قد تكون الصهيونية العالمية غير محتاجة كثيرا لمائة مليون دولار في المانيا الشرقية ازاء الدعم الامريكي واليهودي غير المحدود ولكن مجرد الاعتراف الالماني. يعني شيئا كبيرا ران في الاوساط الالمانية او الاوساط الاوروبية او الدولية او اليهودية ويجب ان يعني لنا ايضا شيئا عظيما. ويجب ان يوضع في الاعتبار في اية علاقات عربية المانية شرقية او عربية اوروبية او حوارا شماليا جنوبيا. او اي مستوى من مستويات الحوار واللقاء.

عواد ابو زينة

احالة اصحاب شركة مصرية لتلقي الاموال الى محكمة الجنايات لمخالفتهم قوانين البنوك

القاهرة - ق.ن.أ. - قررت النيابة العامة في مصر احالة اصحاب شركة (الهدى مصر) وهم طارق محمد ابو حسين وشقيقاه خالد وعاصم الى محكمة الجنايات بتهمة مخالفة احكام القوانين المتعلقة بالبنوك والائتمان وتنظيم التعامل بالنقد الأجنبي.

وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغا في عام ١٩٨٥ من وزير الاقتصاد بشأن قيام شركة (الهدى مصر) بنشر اعلان بأحدى الصحف تدعو فيه الجمهور لاستثمار امواله لديها مخالفة بذلك احكام القوانين المتعلقة بتنظيم أعمال البنوك.

وقد استدعت النيابة اصحاب الشركة في ذلك الوقت لسؤالهم فيما نسب اليهم، وأمرت باخلاء سبيلهم بضمان مالي وصلت جملته الى مائتين وخمسين الف جنيه.

وواصلت النيابة تحقيقاتها منذ ذلك الوقت، ووصلت الى ان المتهمين الثلاثة باشروا عملا من اعمال البنوك بغير تصريح سابق من الجهة المختصة اذ قاموا بقبول ودائع من الجمهور بالنقد المصري والأجنبي وتوزيع ارباح هذه الودائع.. كما قبلوا ودائع بالنقد الأجنبي دون الحصول على تصريح بذلك من وزير الاقتصاد ودعوا الجمهور للاكتتاب العام بشركتهم (الهدى مصر) وايداع مبالغ بها مقابل عائد دون الحصول على موافقة سابقة بذلك من وزير الاقتصاد.

يذكر ان شركة (الهدى مصر) تعد اول شركة لتوظيف الأموال يحال المسؤولون عنها الى محكمة الجنايات طبقا لقرار الاتهام الذي قدمته النيابة. وعلى الرغم من وجود اكثر من مائة شركة من هذا النوع مارست نشاطها في مصر خلال السنوات الماضية، الا ان ايا منها لم تعلن عن نشاطها صراحة ولم تدع الجمهور الى الاكتتاب لديها في اعلانات بالصحف لهذا الغرض.

وكانت نيابة الشؤون المالية والتجارية قد بدأت يوم الاثنين الماضي التحقيق في بلاغ تقدمت به الهيئة العامة لسوق المال في مصر بشأن رفض الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد طلبا تقدمت به شركة (الهدى مصر) لابقاء اربعة ملايين ومائة الف جنيه استرليني، اضافة الى ثلاثمائة الف دولار في الخارج خلافا لما نص عليه قانون تنظيم عمل شركات توظيف الأموال الصادر في شهر حزيران الماضي والذي يمنع هذه الشركات من الاحتفاظ بأموالها خارج مصر.

ويذكر ان القانون الصادر في حزيران الماضي قد امهل (شركات تلقي الأموال لاستثمارها) حتى الثامن من تشرين الثاني القادم لتوفق اوضاعها طبقا لأحكامه بالتحول الى شركات مساهمة تخضع للأنظمة المعمول بها.. او بتصفية اعمالها ورد الأموال للمودعين.

ولم يلتزم بذلك حتى الآن سوى عدد قليل من هذه الشركات التي جمعت ايداعات وصلت حسب تقديرات غير رسمية الى عدة مليارات جنيه مصري.

إحالة ٢١ مصريا للقضاء بتهمة تسهيل فرار ٣ معتقلين

القاهرة - ق. ن. أ - قررت النيابة العامة في مصر احالة واحد وعشرين متهما الى محكمة امن الدولة العليا لاشتراكهم في تنفيذ عملية هروب اعضاء تنظيم الجهاد الثلاثة من سجن ليمان طرة في السابع عشر من شهر تموز الماضي.

وقد اعلن المستشار جمال شومان النائب المصري العام في مؤتمر صحفي عقده امس اسماء المتهمين الواحد والعشرين وعلى رأسهم محمد الاسواني احد الهاربين الذي تمكنت الشرطة المصرية من القبض عليه حيا بعد ان لقي زميلاه مصرعهما برصاص البوليس خلال اشتباكين منفصلين عند مطاردتهما للقبض عليهما.

وقد سرد النائب العام اسماء المتهمين ومعظمهم من الطلبة والموظفين ومن بينهم ستة هاربين.

ويلاحظ ان قائمة اسماء المتهمين قد خلت من اسماء اي من رجال الشرطة مما ينفي الانباء التي ترددت بعد عملية الهروب مباشرة والتي كانت قد اشارت الى تورط ضباط وجنود من العاملين بسجن طره في تسهيل اتمام هروب المسجونين الثلاثة عصام القمري وخميس مسلم ومحمد الاسواني اعضاء تنظيم الجهاد من سجن ليمان طره في عملية وصفت بانها من اجرا عمليات الهروب التي تمت في السجون المصرية واكثرها تنظيما.

وكان هؤلاء المسجونين الثلاثة قد تمكنوا من الهروب بعد شل حركة الحراس وقطع التيار الكهربائي عن السجن واستطاعوا خلال هروبهم الحصول على اسلحة لحراس السجن استعملوها بعد ذلك خلال المواجهات التي وقعت بينهم وبين قوات الامن والتي اسفرت عن مصرع اثنين منهما والقاء القبض على الثالث.

وقد وجهت النيابة الى عدد من المتهمين تهمة مقاومة السلطات والمشاركة في التخطيط والمساعدة على هروب مسجونين وحيازة الاسلحة والمفرقعات

كما وجهت الى عدد اخر منهم تهمة التستر على هاربين ومساعدتهم في الحصول على مستندات مزورة لتسهيل هروبهم خارج مصر.

وطالبت النيابة بمعاقبة المتهمين الواحد والعشرين باحكام تتراوح ما بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن لعدة سنوات.

عملية تطهير شط العرب تتكلف حوالي ٥ر١ مليار دولار

الأمم المتحدة - رويتر - قال رئيس الوفد العراقي لدى الأمم المتحدة ان تطهير ممر شط العرب وهو جزء من الحدود بين العراق وايران سيستغرق عامين، ويتكلف ٥ر١ مليار دولار.

واستطرد رئيس الوفد عصمت كتاني بقوله للصحفيين ان التكاليف الباهظة لعملية التطهير لن تقف عائقا امام تنفيذها لأنه من الممكن توفيرها عن طريق فرض رسوم اضافية على الملاحة، كما ان البلدين سيساعدان في دفع تكاليف العملية التي اقترحها العراق.

وفي المحادثات التي تجري بين وزيري الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز ترفض ايران حتى الآن اقتراحا عراقيا بأن تبدأ الأمم المتحدة عملية التطهير في شط العرب.

واكد السيد كتاني ان دولة اوروبية غربية يعتقد انها هولندا وافقت على تمويل دراسة اولية عما يجب عمله لتطهير المر المائي المليء بالمتفجرات والسفن العاجزة عن الملاحة.

ونفى السيد كتاني تصريحات ايرانية بأنه تم تحقيق بعض التقدم في المفاوضات العراقية - الايرانية منذ بدأت في ٢٥ آب الماضي. ويغادر السيد كتاني نيويورك اليوم الخميس في طريقه الى جنيف لحضور استئناف المباحثات تحت اشراف الأمين العام للأمم المتحدة هابيير بيريس دي كويار.

وأضاف قوله (لم يحدث اتفاق او شبه اتفاق على شيء. وهذا مسجل).

وسئل المندوب العراقي عن جهود السيد بيريس دي كويار لاجتياز المأزق في المحادثات بعرض مقترحاته التي لم يتم الكشف عنها، فرد قائلا ان المحادثات عملية مستمرة.

واعرب عن اعتقاده بأنه سيبقى نحو اسبوعين في مباحثات جنيف. وقال (اننا مستعدون للبقاء هناك.. او حتى نتوصل لاتفاق على ما يقترحه الأمين العام).

اعتقال ١٣ فلسطينيا في المانيا الغربية

بون - رويتر - قال مسؤولون امس الخميس ان البوليس الالماني الغربي اعتقل ١٣ فدائيا فلسطينيا في حملة على مستوى البلاد كشفت ايضا عن مخابىء اسلحة ضخمة.

وقال متحدث باسم النائب العام في دوسلدورف انه عثر على اسلحة وذخيرة ومتفجرات وقاذفة قنابل في ١٦ منزلا تم تفتيشها في فرانكفورت وهامبورغ وبرلين الغربية ونيوس.



تحطيم بسطات الباعة العرب في سوق البيرة

القدس المحتلة: قامت الجرافات الاسرائيلية مساء الثلاثاء الماضي بتحطيم بسطات الباعة العرب في سوق الخضار المركزي في مدينة البيرة تحطيما كاملا بحجة ان القوات الاسرائيلية المتواجدة بالقرب من السوق تتعرض للهجوم بالحجارة بشكل متواصل.

اجتماع وزراء الداخلية العرب في تونس بمطلع كانون الاول

الدوحة - و.ا.ع. تبدأ في تونس في الاول من شهر كانون الاول المقبل اعمال الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وابلغ الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور قطر حاليا مراسل وكالة الانباء العراقية ان وزراء الداخلية العرب سيناقشون خلال الدورة تقرير الامين العام للمجلس عن نشاط الامانة العامة وما تم تنفيذه من الخطة الامنية العربية والخطة المرحلية لمكافحة المخدرات.

وقال ان المجلس سيناقش ايضا تقرير الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي رئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية عن اعمال المركز خلال عام ١٩٨٨.

واشار السيد اكرم نشأت الى ان عدة موضوعات تتعلق ببرنامج الامانة العامة وموازنتها لعام ١٩٨٩ وازدواجية الجنسية في قوانين بعض الدول العربية ومشروع لتعديل النظام الاساسي للمجلس وانتخاب الامين العام والأمناء المساعدين لفترة جديدة سيتم مناقشتها خلال هذه الدورة كما سينظر المجلس بتوصيات المؤتمرات والاجتماعات الامنية التي نظمتها الامانة العامة خلال العام الحالي بغية اقرارها.

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية ان ١٣ دولة عربية ابدت تأييدها المسبق لتحديد مهمة الدكتور اكرم نشأت كأمين عام للمجلس.

ابادة ٨ اسراب جراد

القاهرة - بترا - ابادت اجهزة مكافحة الجراد في مصر حتى امس الاول ٨ اسراب من الجراد في الجنوب يتراوح حجمها ما بين ١٠-٤٠ كيلومترا.

وقال وكيل وزارة الزراعة رئيس لجنة مكافحة الجراد بانه تم اقامة تحصينات ونقاط لمراقبة سير الجراد بمناطق الغردقة وراس غارب.

واضاف انه لم يدخل المناطق الزراعية في مصر حتى الان اية اسراب من الجراد.

جلسة مخصصة للانتفاضة تعقدها الجمعية العامة في ٣ تشرين المقبل

الامم المتحدة - رويتر - قررت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول دون تصويت عقد جلسة خاصة بشأن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بناء على طلب من المجموعة العربية.

وقال رئيس الجمعية دانتي كابوتو مندوب الارجنتين ان الجلسة ستعقد في الثالث من تشرين الثاني القادم.

وستناقش الانتفاضة التي بدات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في كانون الاول الماضي في اطار بند في جدول الاعمال الحالي للجمعية العامة خاص بالممارسات الاسرائيلية التي تؤثر على حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة.

وقد كلفت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية بهذا الموضوع بالفعل كما حدث في السنوات السابقة لكن بناء على طلب المجموعة العربية ستناقش الانتفاضة في جلسة للجمعية العامة مكتملة.

بدء اجتماعات اللجنة العليا لدول المغرب العربي في الرباط

الرباط - و.ا.ع. - بدأت امس اجتماعات اللجنة السياسية العليا لاقطار المغرب العربي..

وتناقش اللجنة عدة تقارير اعدتها خمس لجان فرعية منبثقة عنها هي.. السياسية والمالية والجمركية والاقتصادية والشؤون البشرية والأمنية والتعليم والثقافة ولجنة الهيكلة والتنظم، وذلك بهدف تحقق وحدة المغرب العربي الكبير..

وذكرت مصادر مطلعة ان رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات اللجنة التي لم يحدد لها سقف زمني سيطرحون تصورات اقطارهم حول صيغة وحدة المغرب العربي لمناقشتها في جلسة عمل مغلقة.

وافتتح اعمال اللجنة السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون المغربي ورأس وفود، تونس السادة عبدالهادي البكوش رئيس الوزراء، والجزائر الشريف مساعديه رئيس الأمانة الدائمة لحزب جبهة التحرير وموريتانيا السيد محمد سيدنا وزير الخارجية عضو لجنة الخلاص الوطني وليبيا الخويلدي الحميدي عضو مجلس الثورة.

ريغان: هدم وبناء السفارة الامريكية بموسكو

واشنطن - ا.ف. ب. - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الخميس ان الولايات المتحدة سوف تزيل سفارتها في موسكو التي انتهى بناؤها مؤخرا وستعيد بناءها مرة اخرى لان المبنى الحالي مليء باجهزة التنصت السوفياتية

وقال في تصريح له قبل ان يغادر واشنطن في جولة انتخابية على عدد من الولايات الاميركية / علينا ان نفعل ذلك اننا لا نملك خيارا / ليست هناك اية وسيلة للتخلص من نظام التنصت التي وضعت.

وذكرت صحيفة واشنطن بوست في عددها امس نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية ان ريغان سيوصي الكونغرس بازالة السفارة واعادة بنائها بكلفة مقدارها ٣٠٠ مليون دولار واكدت ان اعادة تعمير المبنى ذي الطبقات الثماني بمواد مستوردة من الولايات المتحدة قد يستغرق خمس سنوات.

الشرق الاوسط: اجتماعات مصرية ليبية لتسوية مستحقات العمال المصريين

جدة - ق.ن.أ. ذكرت مصادر صحفية سعودية ان اجتماعات مصرية ليبية ستجري خلال الشهر القادم بشان الاتفاق على تسوية مستحقات العمال المصريين والتعويضات المقررة لهم بعد استغناء مؤسسات العمل الليبية عنهم خلال عام ١٩٨٦.

ونقلت صحيفة الشرق الاوسط التي ذكرت ذلك عن مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة قولها ان منظمة العمل الدولية ابلغت السلطات المصرية المختصة بتلقيها رسالة من اتحاد المنتجين الليبي يفيد استعداده لتسوية مستحقات وتعويضات العمال المصريين في اطار المنظمة الدولية.

واضافت المصادر ان المسؤولين في منظمة العمل الدولية يسعون حاليا لترتيب عدة اجتماعات في مقر المنظمة بجنيف بين وفدي البلدين للاتفاق على اسس التسوية ووضع جدول زمني لتنفيذ هذا الاتفاق.

القذافي يستقبل وفدا سودانيا وحدويا

بيروت - رويتر - ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للأنباء في بث التقط في بيروت ان الزعيم الليبي معمر القذافي استقبل في طرابلس امس الخميس وفدا سودانيا وحدويا.

ولم تشر الوكالة الرسمية الى المواضيع المحددة التي بحث فيها الوفد الذي يضم خمسة وزراء سودانيين والذي كان قد وصل الى ليبيا الأسبوع الماضي

على خلفية احداث الشغب

السجن خمسة اعوام لشخصين وتبرئة ١٨ اخرين بالجزائر

الجزائر - رويتر - قالت مصادر قضائية ان محكمة في بلدة عنابة في شرق الجزائر اصدرت اول امس الاربعاء حكمين بالسجن لمدة خمسة اعوام على رجلين وبرات ساحة ١٨ شخصا اتهموا بالسرقة واتلاف الممتلكات العامة خلال اعمال الشغب التي وقعت هذا الشهر.

واضافت المصادر قولها ان المتهمين العشرين كانوا اخر دفعة بين ١٥٧ متهما فقاموا دعاوى استئناف لاحكام اصدرتها عليهم محاكم خاصة في وقت سابق من الشهر الحالي بالسجن لفترات تراوحت بين عامين وعشرة اعوام.

ومضت قائلة ان المحكمة نظرت دعاوى الاستئناف في حضور المتهمين ومحاميهم وعائلاتهم.

وكانت هذه المحكمة قد اطلقت سراح ٤٦ حدثا اعتقلوا خلال اعمال الشغب التي شملت العاصمة الجزائرية وبلدات اخرى كبيرة في انحاء البلاد.

وقالت صحيفة المساء التي تصدر في الجزائر العاصمة ان محكمة في بلدة الجلفة في الجنوب افرجت عن ١٤ شخصا اتهموا بالقيام باعمال شغب وذلك لعدم توفر الادلة.

واضافت قولها ان ٢٩ شخا اخرين ظلوا في السجن في انتظار.

واستأنفت محاكم في العاصمة الجزائرية امس الاول نظر قضايا اعمال الشغب لكن الصحفيين منعوا من حضور الجلسات ولم تعرف نتائج المحاكمات على الفور.

مدير اليونسكو يؤكد القلق الدولي حيال الأوضاع في الأراضي المحتلة

باريس - ق.ن.ا. - اعرب فريديريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو عن قلق الأسرة الدولية حيال اوضاع المؤسسات التربوية والثقافية في الأراضي المحتلة، وأشار الى ضرورة ان تتخذ اليونسكو الاجراءات المناسبة لصون التراث الثقافي لمدينة القدس المحتلة.

كما اشار مايور في تقرير قدمه امس الى المجلس التنفيذي لليونسكو المنعقد حاليا في باريس الى مساعي المنظمة في الأراضي المحتلة، وقال انه سيتابع جهوده من اجل تنفيذ التدابير الرامية الى مساعدة المؤسسات التربوية الفلسطينية على تأدية مهامها كاملة.

ودعا الدول الأعضاء في اليونسكو للمساهمة في تمويل صندوق المنح الدراسية لتأمين التعليم العالي لطلبة الأراضي العربية المحتلة.

وأوضح انه بدأ مشاورات مع الأطراف المعنية لايفاد بعثة من ممثلين شخصيين عنه الى القدس بهدف دراسة الأمور المتعلقة بالتراث الثقافي لهذه المدينة ورفع تقرير بهذا الشأن.

واعرب مدير عام اليونسكو من ناحية اخرى عن ارتياحه لقبول العراق وايران لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بشأن حل النزاع بينهما.. وقال، انه بعث برسالة الى وزيري خارجيتي البلدين في اواخر الشهر الماضي اعلن فيها استعداد اليونسكو لتقديم معونتها الفنية في ميادين اختصاصها للبلدين في اطار خطط اعادة تعمير ما دمرته الحرب، لا سيما ترميم معالم التراث الثقافي واعادة بناء المؤسسات التربوية والعلمية.

اصابة الحص بوعكة صحية

بيروت - ق.ن.ا. - اصيب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة بوعكة صحية الزمته الفراش في منزله ببيروت الغربية امس.

وذكر الفريق المعالج للدكتور الحص، انه اصيب بنوبة ربو حادة تهدد بنقله الى مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت اذا استمرت حتى المساء.

سحب حبوب الاجهاض من الاسواق

جنيف - ا.ف.ب. قال متحدث باسم منظمة الصحة العالمية ان هذه المنظمة تاسف للقرار الذي اتخذته مختبرات روسل اوكلاف بسحب حبوب الاجهاض المعروفة تحت اسم اريو ٤٨٦ من الاسواق.

واشار الناطق الى ان هذه الحبوب بامكانها ان تكون عملية جدا للنساء ويتوقع ان تكون لها فوائد جمة واضاف ان استعمالها له على الاخص فائدة دره الانقباض عند النساء اللواتي يردن الاجهاض.

واشار ايضا الى انه لم تظهر اية تعقيدات صحية على مستعملي هذه الحبوب منذ الاختبارات التي تمت في المستشفيات بدءا من ١٩٨٢.

اسراب ضخمة من الجراد تغزو اثيوبيا وتهدد جيبوتي والصومال

اديس ابابا - رويتر - تكافح فرق مقاومة الآفات اسراب ضخمة من الجراد في شمال اثيوبيا بينما تتجه اسراب اخرى شرقا نحو جيبوتي والصومال.

وقام السيد احمد ابراهيم الخبير في منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقيا لرويتر امس ان الوباء امتد بالفعل الى جيبوتي والصومال، وهي مسألة وقت فقط قبل ان يصل الى دول اخرى في المنطقة.

واضاف قوله ان الجراد وضع بيضا في مناطق شاسعة غير موبوءة في غرب السودان وشمال اثيوبيا ثم انطلقت اسراب الجراد في موجات متعاقبة.

وقال السيد احمد ان ٢٤ طائرة مجهزة بمعدات رش المبيدات تقوم برحلات للبحث عن اسراب الجراد والقضاء عليها..

واشار الى ان اسرابا تغطي مساحة ١٧٠ كيلو مترا مربعا شوهدت في شمال جيبوتي في حين شوهدت اسراب اخرى على مسافة ابعد جنوبا.

وقال ان اسراب الجراد شوهدت ايضا على مسافة ٥٥٠ كيلو مترا شمالي العاصمة الصومالية مقديشو..

مقتل ٥٠ متمردا بجنوب السودان في معارك مع القوات الحكومية

الخرطوم - ا.ف.ب. اعلن ناطق باسم القيادة العسكرية السودانية امس ان خمسين مقاتلا من جيش تحرير شعب السودان لقوا مصرعهم وجرح العديدون اثناء معارك جرت حديثا بين المتمردين والقوات الحكومية في اقليم بحر الغزال جنوب السودان وفي اقليم النيل الازرق على الحدود السودانية الاثيوبية.

واوضح الناطق ان القوات الحكومية السودانية ابادت معسكرا لجيش تحرير شعب السودان في منطقة ارياث على بعد ١٢ كيلومترا شرق عوفيل في بحر الغزال فقتلت ٣٠ متمردا وجرحت ٩٠ اخرين واضاف ان القوات الحكومية لم تتكبد سوى قتيلين وثلاثة جرحى في هذه العملية.

وصرح الناطق انه خلال المعارك التي جرت في كورموك في اقليم النيل الازرق على الحدود الاثيوبية قتل عشرون ثائرا حين حاول المتمردون الوصول الى كنيسة سالي.

واكد ان الطيران السوداني يتابع قصفا مكثفا لاطراف مدينة نصير ٧٨٠ كلم جنوب الخرطوم حيث تمركز الثوار واشار الى ان وحدات من الجيش موجودة داخل المدينة لاتزال تقاوم.

وصول مساعدات غذائية الى جوبا في جنوب السودان

نيروبي - ا.ف.ب. ذكر مسؤول في البرنامج الغذائي العالمي التابع للامم المتحدة تم الاتصال به هاتفيا في كمبالا ان طائرة ثانية نجحت صباح امس الخميس في نقل مساعدة غذائية الى مدينة جوبا جنوب السودان التي يحاصرها رجال حرب العصابات الجنوبيين.

واوضح المنسق الاقليمي للبرنامج في افريقيا الشرقية نيلز انكفيست ان الطائرة وهي من طراز هيركولز سي ١٢٠ اميركية قامت بنقل ١٥ طنا من الذرة وتستعد للعودة الى عنتيبي - اوغندا ومن المقرر ان تواصل الطائرة رحلاتها المكوكية في الصباح وستقوم برحلتين جديدتين تتيحان نقل ٢٠ طنا من المساعدة الغذائية.

السود قاطعوا الانتخابات

جنوح لليمين في جنوب افريقيا خلال انتخابات المجالس البلدية

جوهانسبرغ - رويتر - سيطر انصار هيمنة البيض امس الخميس على عشرات من المجالس البلدية في الانتخابات المحلية التي اجريت في جنوب افريقيا وفقا لنظام العزل العنصري وشابتها اعمال عنف.

واكدت النتائج الاولية للانتخابات التي اجريت اول امس تقدما ظهرت بوادره في انتخابات برلمانية للبيض فقط اجريت في العام الماضي لصالح الحزب المحافظ المعارض اليميني المتطرف.

واشارت النتائج الاولية ايضا الى ان الرئيس بيتر بوتا مني بنكسة جديدة في وسط جنوب افريقيا الصناعي اذ فشل في ادخال مزيد من السود في الحكومة المحلية.

وقال مسؤولون ان اقبال الناخبين السود المسجلة اسماؤهم في قوائم الانتخابات في مستوطنة سويتو جنوبي جوهانسبرغ كانت نسبته ٥ر١١ في المئة وهي نفس نسبة الاقبال تقريبا في الانتخابات الماضية التي اجريت عام ١٩٨٣.

وقد انفقت بريتوريا ملايين الدولارات في دعاية تشجع السود على المشاركة في الانتخابات والتصدي لحملة مقاطعة تزعمها كبير الاساقفة ديزموند توتو.

واعلن الحزب المحافظ انه سيطر على ٥٠ مجلسا محليا على الاقل من بين ٨٤ مجلسا يجري التنافس عليها في اقليم الترانسفال حيث يوجد نفوذ تقليدي للحكومة وبدت نتائج غير رسمية وردت في المنطقة المحيطة بالاقليم مؤيدة لهذا الزعم.

وخسر المحافظون معركة مهمة اذ فاز الحزب الوطني الحاكم بعد منافسة قوية بالاغلبية في العاصمة بريتوريا بفارق ضئيل.

وقال الحزب المحافظ انه سيستخدم قاعدة نفوذه الجديدة في الترانسفال لاحباط خطط الرئيس بوتا لاعطاء الاغلبية السوداء دورا اكبر في الحكومة.

ارتفاع اسعار النفط في سوق نيويورك

نيويورك - ق.ن.ا - سجلت اسعار البترول ارتفاعا نسبيا في سوق نيويورك عند الاقفال امس الاول بعد تعامل محموم اثر اذاعة تقرير اظهر وجود انخفاض حاد في حجم المخزون من الجازولين في الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة انباء اوبيكنا ان سعر خام ويست تكساس انترميديت وهو خام القياس للبترول الامريكي قد ارتفع بما يتراوح بين ١٥ و ١٩ سنتا للبرميل ليصل الى ٤١ر١٣ دولارا تسليم شهر كانون اول كما ارتفع سعر جالون زيت التدفئة بحوالي ٢٤ر١ سنت للجالون ليصل الى ٥٠ر٤١ سنتا تسليم شهر تشرين ثاني بينما ارتفع سعر الجازولين خالي الرصاص الى ٦٧ر٥١ سنتا للجالون.

وكان التقرير الذي اذاعه معهد البترول الامريكي قد اظهر انخفاض مخزون الجازولين باكثرمن ثلاثة ملايين برميل وهو ما يعادل ضعف حجم الانخفاض الذي كان المحللون يتوقعونه.

ويقول المحللون ان اذاعة هذا التقرير بالاضافة الى عامل تزايد الطلب وبخاصة على الجازولين قد اديا الى رفع مستويات الاسعار لدرجة ان السعر بلغ ٥٠ر٥٤ سنتا لجالون الجازولين الخالي من الرصاص في لحظة ما وهو امر نادر الحدوث على مدى العامين الماضيين.

تتمات

الحسين: نحن

لبنان هل يعني ذلك ان الاردن يؤيد انعقاده...

** جواب: في الواقع البحث الذي نحن في صدده هو مؤتمر القمة العادي المتفق على عقده سابقا فالموضوع هو البحث بالقمة هل تعقد في موعدها المقرر او هل هناك تغييرات وبطبيعة الحال الوضع في لبنان لا بد ان يبحث بغض النظر عن عقد القمة او لا في مجال الاتصالات الدائرة على اعلى المستويات في العالم العربي، بالنسبة للقمة العادية ان الاوان للتلقي ولا بد ان نجري اتصالات مع المملكة العربية السعودية لنتحدث في الموضوع ونبحث فيما يستحق واعتقد ان المملكة العربية السعودية حريصة جدا على كل ما من شأنه ان يعود بالفائدة على الوطن العربي من حيث اللقاء والتعاون والعمل المشترك ومعالجة كل القضايا التي تستحق ان تعالج فنتيجة للاتصال في المستقبل القريب جدا نأمل ان تتضح الصورة ونسلك في الاتجاه الذي يؤدي الى هذا الغرض.

**** سؤال: كيف تقيمون اجتماع العقبة...**

** جواب: اعتقد الجو ايجابي ومريح للغاية وهذا الشعور الذي خرجت به نتيجة هذا اللقاء الذي تم في العقبة. كنا سعيدين للترحيب بالرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات الذي رافقه في هذه الرحلة وهي فرصة لان يتم البحث في التطورات الاخيرة اعتقد ان منظمة التحرير الان في طور بلورة مواقفها والقيام بجهد سياسي من موقع المسؤولية التي تتحملها الان بشكل مباشر ورئيسي واعتقد ان هذا الموقف سيتبلور في الفترة القريبة التي ننتظرها. اما فيما يتعلق بعلاقاتنا الثنائية فهناك حرص على استمرار الاتصال والتشاور وقد بينا للاخوة الفلسطينيين... اننا على استعداد كامل لاعطائهم الرأي حين يطلبونه في اي موقف او في اي قضية انما الذي لسته شخصيا ان الوضع اختلف لانهم الان يتولون المسؤولية بشكل مباشر وهذا بطبيعة الحال جعلهم الان في وضع يبحثون فيه القضايا بشكل جدي ودقيق واmaلي كبيرة ان يتبلور موقفهم في وقت قريب بما يخدم القضية الفلسطينية والهدف المشترك الذي هو تحقيق سلام عادل ودائم في هذه المنطقة وبطبيعة الحال هناك تطورات أخرى تؤثر على ما يمكن ان يحدث فعلى سبيل المثال الانتخابات الاسرائيلية... ولا شأن لي في الخوض فيها بأي شكل من الاشكال ولكن يبدو لي بأن الناخب الاسرائيلي الان امام خيار اما التوجه نحو السلام واما التمسك بمواقف... بأية حكومة قادمة متعنتة عدوانية في توجهاتها ورافضة حتى للاجماع الدولي الذي بدا يتبلور في انحاء الدنيا والذي يدعو الى تحقيق السلام العادل والشامل في هذا الجزء من العالم... لان البديل هو انهيار الوضع في هذه المنطقة مما يؤثر على الجميع فيها وعلى مستقبل الاجيال فيها ويهدد السلام العالمي... اعتقد انه بدا يترسخ اكثر واكثر نتيجة اللقاء السوفياتي الامريكي والشروع في معالجة المواضيع التالية...

الاسلحة النووية وافغانستان وكمبوشيا وناميبيا والحرب العراقية الايرانية... هذه القضية هي اعقد قضية واخطر قضية ولا بد ان يأتيها الدور لتنال حقها على الصعيد العالمي اعتقد ان الحوار الامريكي السوفياتي مستمر ولكنه مرتبط ايضا بالانتخابات الامريكية للرئاسة التي ستنتهي في وقت قريب فهناك جملة عوامل مؤثرة.. اعتقد ان هناك حوارا فلسطينيا فلسطينيا وهناك بالتالي بلورة لموقف فلسطيني وكاننا ما يكون فنحن ندعمه... وعلاقتنا الثنائية مريحة لانهم قاموا الان بالمسؤولية ونحن في مرحلة ننسى فيها كل ما اثر سلبيا في الماضي وعندما تتهيأ الظروف لاعادة البناء بيننا كاخوة وكاشقاء فأمل ان يكون هذا البناء قائم على اسس سليمة وثابتة... وانتهينا من كل سلبيات الماضي وكل الشكوك التي حملها والاسباب التي اتعبتنا واتعبت اخواننا الفلسطينيين عنما انه لم يكن لنا هدف في يوم من الايام سوى وصولهم الى حقهم على التراب الوطني ونعتقد انهم مرتاحون ونحن مرتاحون الان...

**** سؤال: ما هو تقييمكم اليوم لعلاقتكم مع الفلسطينيين بعد لقاء العقبة هل هو اعادة تنسيق او وفد مشترك او البحث في كونفدرالية...**

** جواب: لم نبحث موضوع الوفد المشترك ولا بحثنا في موضوع الكونفدرالية علما بأن السيد ياسر عرفات اكد ان هذا هو الموقف الذي يتمسك به الجانب الفلسطيني ولكننا نعتقد بأن البحث من حيث المضمون هو في علاقات متميزة بين الاخوة والاشقاء ليجابهوا الخطر من جهة وليستمروا في نفس الخط الى اهداف مشتركة.

**** سؤال: ما هو موقف الاردن من موضوع الكونفدرالية مع الفلسطينيين...**

** جواب: موقفنا من موضوع الكونفدرالية سهل علينا ان نشرحه فعندما طرحت الفكرة في الاساس كانت في الواقع وسيلة في نظرنا لتهيئة فتح الطريق امام المنظمة لتقوم بدورها في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني على الصعيد الدولي وفي اطار المؤتمر الدولي انما الوضع الجديد الذي نشأ بعد اتخاذنا اجراءاتنا يجعل الموضوع في غير وقته الى ان يتبلور الوضع بشكل افضل يمكن البحث في العلاقة بين اعضاء الاسرة الفلسطينية والاردنية واعتقد ان هذا لا بد ان يتحقق وانما الان بحثه سابق لاوانه.

**** سؤال: هل هناك موعد اخر مع ياسر عرفات بعد المجلس الفلسطيني...**

** جواب: اعتقد انه سيزور الاردن بعد لقاءات المجلس الوطني الفلسطيني ورحبنا به.

**** سؤال: سبق وشجعتم التعاون بين الدول العربية على غرار السوق الاوروبية المشتركة هل قام الاردن بأي مشروع او خطوة في هذا المجال.**

** جواب: الاردن يبشر لهذا التوجه... وفي نفس الوقت نحن نعد بعض الدراسات حول الموضوع... ونعتقد ان الظروف ملائمة لطرح الفكرة وان شاء الله نقوم بها على نطاق اوسع... وفي هذه المرحلة نضع الصيغة... ونحاول ان نطرحها ليس بهدف اقامة محاور ولكن بهدف ان نطرح الفكرة ونحاول ان نستقطب من حولها اخواننا واشقاءنا ونخدم انفسنا بالتالي والمسيرة العربية على مساعدتها... وان نبدأ على اي حال في التعاون في سائر المجالات والميادين على ارضية ما حققناه في السنوات التي مضت ونأمل ان نوفق في مسعانا.

**** سؤال: تعاني المملكة من مشاكل اقتصادية فكيف تتصورون الحلول...**

** جواب: اعتقد بأن الوضع اليوم افضل مما كان عليه قبل فترة قصيرة سبقت هذا التاريخ واعتقد ان غدا سيكون افضل وما يعطيني الشعور بالامل ان الموضوع الان مطروح على كل اعضاء الاسرة الاردنية واعتقد ان لديها معين لا ينضب من العزم والتصميم المؤسس على الوعي لتجاوز هذه المشاكل... نحن لا نعيش مشكلة بمعزل عن المشاكل التي يجابهها العالم وحتى العالم العربي... وفي نفس الوقت الاسباب معروفة وظروف اخواننا العرب معروفة حيث تأثرنا سلبيا بعدم القدرة على ما يبدو عند البعض من وفاء التزاماتهم نحونا فالهدف الذي امامنا هو ان نتجاوز ما نجابه به من تحديات وان نعتمد على انفسنا اكثر واكثر وكمرحلة ثانية نأمل في المساعدة والدعم من الاخوة والاشقاء لكن ان لا نبقى رهن المجهول فاعتقد باننا سنتجاوز هذه المرحلة بنجاح بعون الله.

**** سؤال: هل كان قرار فك الارتباط عاملا مؤثرا على الاقتصاد في الاردن...**

** جواب: لا لم يكن له اي اثر ولا اي علاقة بالوضع الذي نجابهه الان.

**** سؤال: كيف تفسرون قرار الكونغرس الاميركي بتخفيض المساعدات المالية للاردن.**

** في الواقع المساعدات الامريكية للاردن كانت تتضاءل في السنوات الاخيرة... ومع تقديرنا لهذه المساعدة فلا اعتقد انها عامل رئيسي في حياتنا الاقتصادية لسنين خلت.

**** سؤال: هل هناك من نصيحة لمنظمة التحرير لكي تؤثر على الموقف الامريكي وليتغير بصورة ايجابية.**

** جواب: بحثنا هذا الموضوع في السابق وبحثناه ايضا في اللقاء الاخير وانا مطمئن انهم سيصلون الى القرار المناسب الذي يعزز قدرتهم على خدمة قضيتهم التي هي قضيتنا وقضية الامة العربية.

**** سؤال: الموقف السوفياتي شبيه بالموقف الاردني بالنسبة للمؤتمر الدولي وعملية السلام...**

** جواب: اعتقد ان هناك اجماعا عربيا وهناك بعض الشواذ ولكنهم قلة على ان المؤتمر الدولي تحت رعاية ومشاركة الدول الخمسة ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بالاضافة الى جميع اطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية هو السبيل لايجاد الحل وتحقيق السلام العادل والدائم.

**** سؤال: يقال ان امريكا غيرت موقفها واصبحت الان قابلة لمبدا اشراك السوفييت في مؤتمر الشرق الاوسط هل بتقديركم هناك تغيير حقيقي وهل نحن اقرب الان من انعقاد مؤتمر دولي.**

** جواب: انطباعي ومعلوماتي ان الاتصالات مستمرة بين الادارة الامريكية والقيادة السوفياتية وبطبيعة الحال لا يتبلور شيء قبل الانتخابات الامريكية.

**** سؤال: سبق وكانت وحدة بين الاردن والعراق هل تتصور انه ممكن ان تتم في المستقبل صيغة وحدة بين الاردن والعراق.**

** جواب: علاقاتنا متينة وقوية وانا شخصيا مرتاح اليها كثيرا ونحن مع العراق في المعركة التي فرضت عليه وعلى الامة العربية تجاه خطر كان يهدد النظام العربي واعتقد ان العراق يلعب دورا ايجابيا وكبيرا في المسيرة العربية ولنا ايضا كل الامل بأن نستطيع اعادة بناء التلاحم وتحقيقه في نطاق الوطن الكبير وسلامته على اي حال... وفي كل الظروف نحن اوفياء لهدف اجدادنا وآبائنا بهدف تحقيق الوحدة العربية على اوسع نطاق وعلى ارسخ اسس ممكنة فموضوع الوحدة في اذهاننا في كل مكان وتهيئة الفرص الملائمة تصل الى هدف الوحدة.

**** سؤال: هل هناك لقاء متوقع بينكم وبين الرئيس الاسد بعد زيارة السيد خدام الى عمان.**

** جواب: ليس هناك شيء مقرر الان... لكن اعتقد ان اللقاءات متوقعة ويجب ان تكون كذلك.

**** سؤال: اذا انعقد مؤتمر قمة عربي كيف يكون تصوركم حول مناقشة القضية اللبنانية وكيف في تصوركم تحل هذه القضية.**

** جواب: ليس هناك شك بأن الوضع خطير ولا استطيع ان اتنبأ بنمط النقاش في اي نطاق عربي وبحث القضية بالذات ولكن اعتقد ان الجميع حريص على وحدة لبنان وعلى اخراجه من هذا الوضع وهذا واجب نحو لبنان ومن جهة ثانية واجب نحو انفسنا.

**** سؤال: هل تقبل سوريا بعقد مؤتمر قمة حول لبنان...**

** جواب: موضوع القمة لبحث موضوع لبنان لم يتبلور بعد ولكن عقدها يتقرر نتيجة الاتصالات على المستويات العليا.

الحسن يدعو

متطلبات التقدم والنماء في العالم باتت تتعدى مستلزمات الخدمات الاساسية للمواطن اذ ان توفير خدمات الماء والكهرباء وسبل الاتصال والمواصلات وخدمات الصحة والتعليم ومتطلبات الزراعة والري والتجارة والصناعة وما الى ذلك ادى الى اعتماد التخطيط والتنفيذ المركزيين وبالتالي الى طلب متزايد على الموارد المحدودة وقيام نظم بيروقراطية ليست بمستوى التحدي مما ادى بدوره الى مشكلة الاعتماد على العون الخارجي وفي كثير من الحالات الى مصائب المديونية لذلك نرى ان الكثير من دول العالم الثالث في سعيها للقضاء على الفقر والتخلف واجهت في التحديث والتهديد ما هدد مجتمعاتها ومؤسساتها ولم يعد عليها بالعلاج الناجع لمشاكلها الاجتماعية والاقتصادية، بل زادها تعقيدا وخطورة مما حمل بعض تلك الدول على التخلي عن برامجها التنموية وبذلك خيب امال شعوبها وبالتالي الحقت الضرر بقدرتها على الحكم السليم وباتت تواجه مستقبلا يسوده الشك والريب واكد سموه ان حل مثل هذه المعضلات يمكن في التعاون الاقليمي بين الدول على اساس التكامل ضمن النظام الاقتصادي العالمي وليس بمنظور الاسواق الخاصة بكل دولة وقال لقد كان الاردن منذ مدة يدعو الى مثل هذا التعاون الاقتصادي على الصعيد الاقليمي من جهة وبين اقاليم العالم المختلفة من جهة ثانية.

فقد دعا الاردن الى تعاون اقليمي اساسه التكامل في الموارد الاقتصادية للمنطقة التي تربط بين دول اوروبا واسيا وذلك بالتعاون فيما بين الشعوب الصناعية في اوروبا وامريكا الشمالية والشرق الاقصى من جانب وبين شعوب جنوب غرب اسيا من جانب اخر اذ ان في مقدور مثل هذا التعاون ان يوفر الحلول للمشاكل السياسية والاقتصادية التي تعاني منها واحدة من اكثر بقاع العالم تأثرا وبما ان مؤتمرات القمة بين الدولتين العظميين وبين الدول الصناعية السبع الكبرى قد ركزت في مداولاتها على اهمية اعتماد دول العالم على بعضها البعض صغيرها وكبيرها فان قيام نظام يعالج هموم الدول النامية والقضايا الاقليمية العاجلة من شانه ان يدعم مساعي زعماء العالم في توطيد الاستقرار والتقدم في العالم ويعزز دعائم السلام العالمي.

تحرك عربي لمساعدة

يتطلب الاعداد والتنسيق التام قبل ان تبدأ الوفود زيارتها لهذه الدول.

ودعا العماد عون في حديث لمجلة (الوطن العربي) التي تصدر في باريس اليوم الجمعة السفارات العربية الى العودة الى بيروت التي هجرتها بسبب احداث الحرب اللبنانية.

وتحدث عن اقتراح دمج الحكومتين القائمتين في بيروت في حكومة واحدة معربا عن قبوله للاقتراح من حيث المبدأ واشترط لتنفيذه توافر ما اسماه بشروط دستورية ينبغي اعتمادها.

واضاف لا مانع لدي من اصدار المراسيم اللازمة لذلك واعادة توزيع الحقائب الوزارية... لكنني اعتبر نفسي رئيس الحكومة الشرعية في لبنان.

واوضح ان اعادة تشكيل حكومة جديدة مندمجة من الحكومتين القائمتين يجب الا تتعدى مدتها الاسابيع يتم خلالها التحضير لانتخابات الرئاسة اللبنانية واجراؤها وبعدها تقدم الحكومة استقالتها للرئيس اللبناني المنتخب.

وفي بغداد ذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية ان وزير التجارة اللبناني في حكومة العسكريين العقيد عصام ابو جمرة سيقوم ابتداء من السبت بزيارة رسمية للعراق يحضر خلالها معرض بغداد الدولي.

استقبال حار

وقد بدات المحادثات في وقت لاحق مساء امس باجتماع اقتصر على الرئيسين الاسد والدهايم وتناول البحث في الاجتماع الاوضاع الراهنة في المنطقة وعدد من القضايا الدولية والعلاقات الثنائية.

الجمعية العامة

الارجنتين وايطاليا واليابان والمانيا الغربية وزامبيا التي تنتهي عضويتها في نهاية كانون الأول القادم.

ويذكر ان عدد الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن عشرة يتم انتخابهم لمدة سنتين ويجري تجديد نصف الاعضاء كل سنة.

وقد فاز الاردن بعضوية المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للمنظمة الدولية بعد ان حصل على ١٤٣ صوتا من اصل ١٥٨ صوتا هي عدد الدول الاعضاء التي صوتت بشان هذه الانتخابات.

وكانت المجموعة الاسيوية قد اعتمدت ترشيح الاردن لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي لواحد من المقاعد الاربعة المخصصة لاسيا بالاضافة الى كل من العراق واندونيسيا وتايلاند.

الفرا: إجتماع

الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من العواصم العربية.

واعرب الدكتور الفرا القائم بالاعمال البريطاني خلال الاجتماع عن امل الدول العربية في ان تتخذ الحكومة البريطانية الاجراءات اللازمة للحيلولة دون مشاركتها في هذا المؤتمر الذي قد يفسر عقده في القدس المحتلة خاصة في هذه الظروف على انه مباركة وتشجيع للاعمال التعسفية التي ترتكبها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة من قمع واضطهاد وتعذيب ونفي وهدم للبيوت كما يعتبر تشجيعا لاستمرار الاحتلال لمدينة القدس ويضع العقبات في طريق جهود السلام التي يبذلها المجتمع الدولي في هذا الصدد.

وذكرت مصادر الجامعة ان القائم بالاعمال البريطاني وعد بنقل وجهة نظر الدول العربية الى حكومة بلاده فورا.

وجدير بالذكر ان مجلس جامعة الدول العربية اتخذ خلال دورته التي عقدها في شهر ايلول الماضي قرارا اعرب فيه عن استنكاره لعقد هذا المؤتمر في القدس المحتلة وحذر من مغبة المشاركة فيه وما يترتب عنها من تاثيرات سلبية على المصالح العربية البريطانية.

العراق وافق

البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا فورا كخطوة اولى نحو تسوية النزاع عن طريق التفاوض. واضافة الى تبادل الاسرى ينص القرار كذلك على تشكيل لجنة تحقيق محايدة يكلف تحديد المسؤولية في بدء النزاع.

ويأتي هذا الايضاح من الوكالة العراقية قبل بضعة ايام من استئناف المفاوضات العراقية الايرانية. ويبلغ عدد الاسرى لدى الطرفين ١٠٥ الاف اسير ٧٠ الف عراقي و ٣٥ الف ايراني.

من جهة اخرى اكد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ضرورة تعزيز وقف اطلاق النار بين العراق وايران عن طريق انسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها.

جاء ذلك في تقرير للسكرتير العام للامم المتحدة نشر هنا امس عمليات فريق مراقبي الامم المتحدة لوقف اطلاق النار بين العراق وايران اشار فيه الى وجود نقاط على خط وقف اطلاق النار وتكون فيها قوات الجانبين على مقربة من بعضها مما يشكل خطرا باستئناف القتال اذا استمرت هذه الحالة.

وجاء في التقرير ان السكرتير العام للامم المتحدة اقترح انشاء لجنة عسكرية مشتركة عراقية ايرانية برئاسة الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش قائد فريق المراقبين الدوليين لتسهيل التنسيق الميداني بين الاطراف.

٣ شهداء

وتسمم اثر المصادمات التي وقعت ضد قوات العدو كما قامت سلطات الاحتلال بهدم ١٤ منزلا عربيا في الضفة والقطاع بحجة مشاركة اصحابها في الانتفاضة وواصلت سلطات الاحتلال ايضا مداهمة معاصر الزيتون واعتقال العاملين فيها.

وقالت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين حطموا واحرقوا امس ٥٧ سيارة للعدو ومستوطنيه.

وتميز يوم امس بمواجهات طلابية شاملة في مدينة غزة كما فرضت سلطات العدو حظر التجول على مخيمات القطاع.

وفي الضفة الغربية واصلت قوات العدو حملة المداهمات للقرى الفلسطينية ونفذت امس عمليات مداهمة واقتحام لسبع قرى، كما اقتحمت مستشفى الاتحاد النسائي في مدينة نابلس.

منطقة غزة شهدت احياء الصبرا والشجاعية الزيتون والدرج صباح امس مظاهرات طلابية واعمال رشق بالحجارة على الدوريات العسكرية ورد جنود الاحتلال باطلاق العيارات النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد منهم بجراح وتم نقلهم الى مستشفى الشفاء.

وفي مخيم رفح فرضت سلطات الحكم العسكري صباح امس نظام حظر التجول على سكان بلوكات ان بي كي اثر الصدامات التي جرت في المنطقة ليلة امس الاول كما فرض نظام حظر التجول على مشروع بيت لاهيا صباح امس.

ومازال نظام حظر التجول مفروضا على مخيمات الشاطىء وجباليا وخانيونس والنصيرات لليوم الرابع على التوالي كما اغلقت مدرستا غزة الجديدة الاعدادية وغزة الجديدة الابتدائية في حي الرمال في غزة وحتى شعار اخر.

واندلعت المظاهرات الطلابية صباح امس في مدارس فلسطين الثانوية واليرموك الاعدادية في حي الرمال واشتبكوا مع قوات الاحتلال مما ادى الى اصابة عدد من الطلاب بجراح وتم نقلهم الى مستشفى الشفاء والاهلي في غزة.

وفي مخيم المغازي: جرت ليلة امس الاول صدامات واعمال رشق بالحجارة على الدوريات العسكرية.

وفرضت سلطات الاحتلال على مخيم البريج حصارا عسكريا حيث تعطلت الدراسة في مدارس المخيم واشتبك الطلاب مع جنود الاحتلال وفي مدينة رفح شهدت ليلة امس الاول صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال الذين اطلقوا العيارات النارية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة عدد منهم بجراح نقلوا للمستشفى للعلاج.

وفي خانيونس وقعت ظهر امس صدامات ومواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال في المدينة تخللها رشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وصباح امس اندلعت المظاهرات الطلابية في مدارس فلسطين وبشير الريس واليرموك وصلاح الدين في حي الرمال بمدينة غزة.

منطقة بيت لحم: قامت المجموعات الضاربة ليلة امس الاول برشق باص تابع لشركة ايجد اثناء مروره في بيت ساحور مما ادى الى تحطيم زجاجه وكذلك تم اعطاب عجلات باص للمستوطنين واعطاب عجلات جيب عسكري وسيارة ميني باص من جراء زرع المسامير على امتداد الشارع.

وفي مخيم عايده تم اعطاب ٣ سيارات للعدو اثناء مرورها في المخيم.

وعصر امس الاول هاجم الشبان باصا اسرائيليا تابعا لشركة ايجد بالحجارة يقل قطعان المستوطنين اثناء مروره في شارع شاتيلا.

وجرت الاشتباكات العنيفة بين الاهالي والمستوطنين والتي تخللها تحطيم خمس سيارات للمستوطنين واصابة اثنين من المستوطنين بجراح.

مخيم العزة: مازال الحصار العسكري مفروضا على المخيم لليوم الثامن على التوالي فيما استمر جنود الاحتلال بمداهمة المنازل وتحطيم محتوياتها بدعوى البحث عن الشبان.

منطقة طولكرم:

اقتحمت قطعان المستوطنين ليلة امس الاول قريتي جماعين ومردة وقامت باطلاق العيارات النارية

شهد مخيم طولكرم مساء امس الاول مظاهرات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال مما ادى الى استشهاد الطفل موسى محمد موسى جهيم اربعة شهور.

منطقة جنين: ما زال الحصار العسكري مفروضا على قرية برقين وما زالت القوات الصهيونية تقوم بمناورات في منطقة قباطية كما ومنعت المزارعين من الوصول الى مزارعهم لنفس السبب.

قامت المجموعات الضاربة صباح امس بتحطيم زجاج سيارة عسكرية اثناء مرورها في قرية جلبون وقد اطلق الجيش النار باتجاه راشقي الحجارة.

وقامت مجموعة من الشبان صباح امس بمهاجمة دوريات جنود الاحتلال المتمركزة في وسط المدينة كما تمكن الشبان من مهاجمة سيارة للمخابرات لدى مرورها في شارع واد التفاح الجديد مما ادى الى تحطيم زجاج السيارة الجانبي.

هاجمت مجموعة من الشبان جيبا عسكريا بالحجارة قرب مستشفى محمد علي المحتسب للاطفال مما ادى الى تحطيم زجاجه.

وفي سوق الاندلس قامت مجموعة من الشبان ظهر امس بمهاجمة سيارة مستوطن مما ادى الى تحطيم زجاجها.

وقرب جمعية اصدقاء المريض رغم تواجد اعداد كبيرة من الجيش تمكن الشبان من مهاجمة سيارة عسكرية بالحجارة كما هاجم الشبان باصا تابعا للشركة ايغد بالقرب من بنك لؤمي في الخليل مما ادى الى تحطيم عدد من الواحة الزجاجية.

شهد مخيم العروب يوم امس الاول مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال استمرت حتى ساعات الليل قام خلالها الشبان بمهاجمة الجنود وسيارات المستوطنين بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج باصين للمستوطنين واربع سيارات.

وهاجم الشبان في بلدة حلحول باصا اسرائيليا بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجه الجانبي.

وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول قرية بيت عوا واقتحمت عددا من المنازل وارغمت الشبان على الخروج من منازلهم وتجميعهم في ساحة المدرسة

وهاجم الشبان ليلة امس الاول ثلاث سيارات للمستوطنين وسط بلدة الظاهرية مما ادى الى تحطيم معظم زجاج السيارات الثلاث

شهدت بلدة اذنا صباح امس اشتباكات ضارية على اثر قيام جنود الاحتلال باعتقال مواطنة من البلدة وابنتها البالغة من العمر خمس سنوات.

منطقة رام الله: جرت مواجهات عنيفة في قرية اللبن الشرقية ورشق صباح امس على طريق رام الله القدس باصا اسرائيليا مما ادى الى اصابة جندي بجروح كما حطم زجاج الباص بالكامل.

واندلعت المظاهرات العارمة ظهر امس في مدينتي رام الله والبيرة تركزت في الشارع الرئيسي ودوار المنارة حيث قام مئات الشبان بمسيرة جماهيرية حاشدة طافت شوارع المدينتين وعلى الاثر هرعت قوات الاحتلال وقامت باغلاق مداخل المدينة واطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز باتجاه المشاركين كما اعلنت الشارع الرئيسي منطقة عسكرية مغلقة

واقتحمت قوات العدو الصهيوني في الساعة العاشرة صباحا امس مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس بعد ان حاصرته وحطمت المجموعات الضاربة صباح امس باصا صهيونيا

وحطم الشبان الملثمون في قلقيلية مساء امس الاول سبع سيارات لقطعان المستوطنين في شارع السبع وتسع سيارات وباص في شوارع اخرى وقد اصيب سائق الباص بجروح.

وداهمت قوات العدو الليلة قبل الماضية العديد من منازل قرية كفر ثلث وقام الشبان برشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وهاجم الشبان الملثمون سيارة لقطعان المستوطنين الصهاينة في منطقة باب الهوى غرب عزون بالحجارة والزجاجات الفارغة الامر الذي ادى الى تدهور السيارة واصابة راكبيها بجروح.

اسماء ٣٩ جريحا

عمران، شفا محمود، جميله الشاعر، محمد احمد شاكر.

● من الخليل.. عوني الجولاني.

● من اذنا.. اسماعيل يعقوب الطميزي وفادية الحاج كامل الطميزي.

● من جنين.. فراس محمد السعدي.

● من طمون.. احمد عبدالله ابو شما، ناجح عبدالله ابو شما. ياسر سعيد جبر.

● من الرمال/ غزة.. محمد عمر صلاح، محمود محمد عبدالرحمن.

● من المغازي: رامي ابو معيلق.

● من البريج: احمد ابو كميل.

● من الصبره/ غزة.. اياد علي الخور، منذر البرشاوي.

● من الشجاعية/ غزة.. عبدالحكيم السترى.

● من الزيتون/ غزة.. عبدالرحمن كريد محمد حبوش.

● من مخيم النصيرات.. اكرم الطهراوي، حسن الطراوي، هاني العرجان. اشرف خطاب.

● من طلوزه.. حامد احمد صلاحات.

● من نابلس.. محمد عبدالرحمن، محمد قرع. خليل محمد نزال، حازم محمد خليل، عامر وليد حموضه. جهاد صالح ضراغمه، خضر وجهاد القوقا، وابراهيم ابو غضب.

● من فرخه.. ياسر عبدالرحمن.

[المعتقلون]

● من بيت ساحور.. بشاره عوده.

● من العبيدية.. فايز احمد عليان.

● من قلقيلية.. عبدالقادر ولويل، توفيق ابراهيم القاضي، خالد الحاج حسن. نضال عبدالفتاح نزال.

● من اذنا.. زوجة ابراهيم الطميزي وابنتها وعمرها (٥) سنوات.

● من رافات.. زياد عبدالمعطي.

● من طمون.. عبدالرحيم حسن باير. انيس رشيد فهيم، فخري راضي بشارات، عاطف مصطفى بشارات. باسم احمد جبر، تامر ضيف الله مصطفى، ذياب نوري.

● من برقه.. مهند عمر مسعود حجه.

● من طوباس.. مصطفى لطفي دواس، مالك يوسف قصراوي، احمد انيس جبر.

● من نابلس.. حسام نظمي سمارو، سعدي السخل، اسماء عمر خروب.

● من سلوان.. يونس يسن، مراد يسن.

● من راس كركر.. خالد ابو ظهير.

● من سرطه.. جهاد عبدالله، كمال عبدالرحيم.

● من عزون.. صالح محمد.

● من سنيريا.. ابراهيم عوض.

مصر تقرر

٢٥ في المائة من رسوم المرور كما هي بدون تعديل كما ان هذه الزيادة الجديدة تتمشى الى حد كبير مع نسبة التضخم العالمي بصفة عامة وسوق النقل البحري بصفة خاصة.

ويأتي قرار زيادة رسوم العبور بالقناة في اطار سعي مصر لزيادة ايرادات القناة من العملة الصعبة سواء من خلال زيادة الرسوم المقررة على المرور او تطوير القناة بتوسيعها وتعميق مجراها الملاحي لتمكين السفن العملاقة من العبور.

وذكر رئيس هيئة القناة من ناحية اخرى ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي يدرس حاليا الجدوى الخاصة بالمرحلة الثانية من تطوير القناة تمهيدا لتمويل المشروع اذا ثبتت جدواه.

وقال ايضا ان مصر عرضت تقديم خبراتها ومساعدتها لانتشال السفن الغارقة في منطقة شط العرب وتطهير الممرات المائية.

عبدالمجيد يؤكد

خلاله بحث جميع جوانب القضية الفلسطينية في اطار موضوعي واقعي.

واكد وزير الخارجية المصري على اهمية دور الاردن في اي تحرك يهدف الى تحقيق التسوية العادلة والدائمة في المنطقة.

واشار الدكتور عصمت عبدالمجيد بنتائج اجتماعي العقبة وبغداد ووصفهما بانهما بداية خيرة على طريق العمل العربي المشترك في شتى المجالات بما في ذلك حماية وصيانة الحقوق العربية.

ودعا المسؤول المصري الى ضرورة عقد مؤتمر للقمة العربية ليستطيع القادة والملوك العرب من توظيف المتغيرات الدولية لما فيه خير وتقدم الامة العربية.

وفي غضون ذلك بعث الرئيس المصري حسني مبارك امس برسائل الى ملوك ورؤساء الدول العربية احاطهم فيها علما بنتائج اجتماعي العقبة وبغداد ونتائج اجتماعاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والجهود التي تقوم بها مصر حاليا لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط بما يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واهمية العمل للحفاظ على سيادة ووحدة لبنان

ذكرت ذلك وزارة الخارجية المصرية وقالت ان هذه الرسائل تم ارسالها بالطرق الدبلوماسية.

صوت الشعب

نقرا حديث الحسين فنلمس ذلك الحرص المسؤول على امن وسلامة شعوب المنطقة الذي يعبر عن نفسه في ذلك الاهتمام البالغ بحل عقدة النزاع الايراني العراقي حلا يكفل نزع كل اسباب تجدده او انفجاره مرة اخرى على قاعدة التمسك بالحقوق القومية.

واذا كانت الاشياء تعلن عن نفسها، فان ما يعلن عن شمولية وواقعية الحس التاريخي بالحاضر وبالمستقبل، هو التقدم خطوات واسعة على طريق الوحدة العربية من خلال التكامل والتكافل الاقتصادي العربي والدعوة الى انشاء سوق عربية مشتركة باتت الاوضاع الاقتصادية العربية والدولية تفرض ارساءها بشدة.

نقرا حديث الحسين فيتبدى لنا عزم وعزيمة القائد الواثق بشعبه الذي يثق بان لدى الاسرة الاردنية معينا لا ينضب من العزم والتصميم المؤسس على الوعي لتجاوز المشكلات الاقتصادية الراهنة.

نمسك بتفاؤل القائد ونرفعه راية ومشعلا نحرص عليهما حرصنا على مستقبلنا ومستقبل الاجيال من بعدنا على هذا الثرى العربي الطيب.

في ذمة الله

نعي فاضل

آل القهوجي وآل بسيسو وآل ابو العدس وآل الكور وآل مجدلاوي في الاردن وكافة ارجاء الوطن العربي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد فوزي سعيد القهوجي

الذي وافته المنية مساء اول امس عن عمر يناهز ثلاثة وخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة قرب مكتبة مازن.

انتقل الى رحمته تعالى

عمان - المرحوم القاضي محمد مفلح السعد ٧٤ عاما

عمان - المرحوم اسماعيل احمد اسماعيل اللبداوي

عمان - المرحومة بيرم خان اسحق

عمان - المرحوم محمد فوزي سعيد القهوجي

السلط - المرحوم خليل النابلسي ابو مازن

عمان - المرحوم عبدالحفيظ عبدالعزيز الحرباوي

عمان - المرحوم رشاد عبدالقادر الدقاق

صخرة - المرحوم علي عبدالله عيسى المومني

المرحومة نفيسة صالح يعقوب

عمان - المرحومة زغلولة ارملة يوسف موسى باكير

عمان - المرحومة امنة محمد مصطفى ابو خضرة

الرصيفة - المرحومة فاطمة محمد عثمان

الزرقاء المرحومة غزالة خليل شقديح

المرحوم عازر سالم دبور

اربد المرحومة صبرية محمد قاسم زيد الكيلاني

نسال الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه

في ذمة الله

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد الطيب عبدالعزيز واولاده وعموم آل العزازيه في المملكة الاردنية الهاشمية وعموم البلاد العربية وفاة ابنهم

عبدالعزيز احمد عيسى العزازيه

اثر حادث مؤسف في بغداد وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد ذي النورين في البارحة

تقبل التعازي في بيت والده في البارحة / اربد حي المطلع خلف مضافة عشيرة البصول.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

الانتخـــابات الاســـــــرائيلية تفقد بريقها

رغم الاختلاف مع كثير مما تطرحه وسائل الاعلام الغربية حول الانتخابات الاسرائيلية الثانية عشرة التي ستجري في الاول من الشهر القادم، الا ان القاء الضوء على ما تطرحه الصحف الاجنبية يظل امرا لا يخلو من الفائدة...

كما ان اختلاف زوايا الرؤية، او افاق الرؤيا لا يمنع من الاطلاع على مختلف وجهـــــات النظر المطروحة حول هذه المسألة:

الاكونوميست: الانتخابات الاسرائيلية تفرز حكومة عمل ـ ليكود اخرى

مجلة الاكونوميست البريطانية حاولت القاء الضوء على موازين القوى الفاعلة في تشكيل الخارطة الحزبية ـ السياسية القادمة للكنيست المقبلة، وحاولت المجلة تحميل منظمة التحرير الفلسطينية وحدها مسؤولية تقرير شكل هذه الخارطة، الامر الذي يعتبر مبالغة غير مبررة، ونوعا من تصدير الازمات.

وعلى اي حال، فقد كانت المجلة اكثر موضوعية عند دراستها لاوزان كل طرف من اطراف لعبة الكنيست، تقول المجلة:

اذا اخذت الاسرائيليين كلا على حدة، ستجد انهم مجموعة سريعة جدا في التفكير واتخاذ القرار، الى درجة التهور. ولكنهم جماعيا يتجهون الى الانتخابات العامة التي ستجري في اسرائيل في الاول من تشرين ثاني المقبل «هاملت». «اي حائرين مترددين». هذا ما لا يريده معظم الناخبين، حيث ابلغ اكثر من نصفهم مستطلعي الرأي العام انهم يعارضون تشكيل حكومة «وحدة وطنية» اخرى اصبحت متوقفة تماما، كالحكومة التي وضعوها في السلطة في الانتخابات السابقة عام ١٩٨٤. ولكن ما هو قيد الاعداد الان، ليس الا «ورطة» اخرى.

وسيكون امام الاسرائيليين سبعة وعشرون حزبا يختارون منها ممثليهم في تشرين ثاني.

وصحيح أن معظم الاصوات ستذهب الى حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز، او الليكود الذي يتزعمه اسحق شامير، ولكن لن يفوز اي من الحزبين باكثر من ٢٨ بالمائة من المجموع الكلي للاصوات على الاطلاق. وهذه المرة تتوقع استطلاعات الرأي ان يحصل كل من الحزبين الكبيرين على ٤٠ مقعدا، او نحو ذلك، اي اقل بكثير من الـ ٦١ مقعدا التي يحتاجها كل منهما لتكون له اغلبية في الكنيست الذي يتألف من ١٢٠ مقعدا.

ولهذا فان السياسة الاسرائيلية لعبة تحالفات وائتلافات. فمن اجل تشكيل حكومية، يتوجب على العمل، او الليكود، اما ان يتقاسما السلطة فيما بينهمـــا، كمـــا فعـــلا منــــذ عـــام ١٩٨٤، او ان يجدا حلفاء اصغر مستعدين لان يكونوا شركاء صغارا في حكومة ائتلافية. وعملية تشكيل مثل هذه الائتلافات اجراء معقد ومهلك، وقد يستغرق اسابيع بعد ظهور نتائج الانتخابات.

ويعامل النظام الاسرائيلي جميع البلاد كدائرة انتخابية واحدة. واي حزب يجمع ٢٠٠ الف صوت، يفوز بمقعد في الكنيست، بالرغم من ان خمسة عشر حزبا او نحو ذلك تتوفر لهم فرصة كبيرة لذلك. وتقع معظم الاحزاب بصورة طبيعية اما في معسكر العمل او معسكر الليكود. وهكذا، يعرف شامير حاليا ان شركائه في الائتلاف الذي سيقوده الليكود سيكونون حزب «تحيا» الذي يؤيد ضم الاراضي المحتلة، ومعظم الاحزاب الدينية، مثل شاس، واغودات اسرائيل، والحزب القومي الديني. ويمكن توقع ان ينضم الى ائتلاف الليكود كل من موليديث وتزومين، وهما حزبان جديدان مؤيدان لضم الاراضي، يقودهما جنرالات سابقون، اذا ما فاز بأية مقاعد.

وبناء على الظواهر الحالية، ما مدى اقتراب شامير من الحكم؟ اعطى استطلاع نشر في صحيفة حداشوت في الرابع من تشرين اول لليكود ٣٨ مقعدا، واعطى حزب تحيا ٦ مقاعد، ومقعدا واحدا لكل من موليديث، وتزومين، و٥ مقاعد للحزب القومي الديني و٤ مقاعد للاحزاب شديدة التطرف مثل شاس، واغودات اسرائيل. وسيذهب المقعد الذي كان سيفوز به حزب كاخ، الذي يتزعمه مائير كاهانا، لو انه لم يمنع من المشاركة في الانتخابات بعد اجراء الاستطلاع، الى معسكر الليكود. وهذا يعطي ائتلاف الليكود ما مجموعة ٥٦ مقعدا، اي اقل من الـ ٦١ مقعدا اللازمة لتكوين الاغلبية.

ويعطي نفس الاستطلاع معسكر العمل الذي يتزعمه بيريز ٥٦ صوتا ايضا ٤٤ للعمل نفسه، و٧ لحركة «حقوق المواطن»، ومقعدين لكل من حزب الوسط، وحزب مابام الاشتراكي، ومقعدين لحزب ديني شكل حديثا اسمه «ميماد» الذي من المحتمل ان ينضم لائتلاف العمل.

فهل ستكون النتيجة اذن مأزقا؟ ليس تماما. اذ يتوقع استطلاع حداشوت ان يفوز حزبان «غير صهيونيين» ـ حزب حداش الشيوعي، والقائمة القومية للسلام ـ بستة مقاعد كما ان هناك مقعدين اخرين يمكن ان يذهبا الى «الديموقراطيين العرب»، وهو حزب جديد شكله عضو عمالي في الكنيست اشمأز من فظاعة معالجة اسحق رابين، وزير «الدفاع» من حزب العمل للانتفاضة في الاراضي المحتلة. والاحزاب الثلاثة كلها ستكون مدينة بمقاعدها للناخبين العرب بشكل اساسي. ولن يتم استدعاء الشيوعيين او التقدميين الى الانضمام الى ائتلاف يقوده العمل، لانهم لا يمكن ان يقبلا الانضمام لاخرين. ولكن يمكن الاعتماد على بذلهم قصارى جهدهم من اجل ايقاف الليكود، والحيلولة دون وصوله الى السلطة. واذا كان استطلاع حداشوت صحيحا، فان الانتخابات ستنتج كنيست فيه ٦٤ مقعدا ضد الليكود. ويمكن لبيريز عندئذ ان يقول ان حزب العمل يستحق ان يأخذ الفرصة الاولى لتشكيل الحكومة.

وسيكون هدفه محاولة اغراء الحزب القومي الديني بالعودة الى معسكر العمل، بعد أن انشق عن العمل وانحاز الى الليكود عقب انتصار مناحيم بيغن عام ١٩٧٧. وجعل بروز حزب ميماد، وهو حزب من الحمائم ذو مؤهلات دينية لا يمكن الطعن فيها، فكرة ظهور تحالف العمل مع الاحزاب الدينية تبدو معقولة ومقبولة اكثر، وذلك بالرغم من ان بيريز سيحتاج الى كل براعة ومهارة لديه من اجل التوفيق بين المتعصبين في الحزب القومي الديني وبين حركة «حقوق المواطن» العلمانية.

وعلى الورق، يزيد هذا من امكانية انتصار العمل. ونقول من «امكانية» فوزه فقط. ذلك ان استطلاع حداشوت واحد من استطلاعات كثيرة. ومعظم الاستطلاعات الاخرى التي اجريت قبل استطلاع حداشوت بفترة قصيرة، اعطت العمل تفوقا ضئيلا على الليكود، فيما اظهرت ائتلافيهما متعاونين تقريبا. ولا يستطيع اي استطلاع ان يتوقع اداء الاحزاب الاصغر بثقة، فباقتسام اصوات اليمين المتطرف، على سبيل المثال، لا يستطيع تزوميت وموليديث الخروج من الانتخابات بدون مقعد واحد بينهما. ويمكن ان يخرج «ميماد» وحزب الوسط دون اية مقاعد لكل منهما، بدلا من المقاعد الاربعة التي توقعها لهما استطلاع حداشوت. واضافة الى هذا، فان نوايا الناخبين العرب الاسرائيليين الذين يبلغون ٣٢٠ الف ناخب، غير واضحة. واذا ما قاطع كثيرون منهم الانتخابات، من اجل اظهار التضامن مع اخوانهم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، فسيضيع امل العمل في الحكم، بسرعة.

ويقول بيريز وشامير انهما لن يدخلا في حكومة «وحدة وطنية» اخرى. والحقيقة ان استراتيجيي حزب العمل يبحثون في مجالسهم الخاصة اي الوزارات التي سيطالبون بها في ائتلاف عمل ـ ليكود اخر. وهناك ايضا حديث بين الليكوديين عن محاولة اغراء رابين على الانفصال عن العمل ليعمل وزيرا «للدفاع» في حكومة يقودها الليكود.

والشيء المؤكد في الوقت الحاضر بالنسبة لانتخابات تشرين ثاني هو ان الناخبين سيفشلون مرة اخرى في اعطاء حكم حاسم وقاطع حول مصير الاراضي المحتلة. وربما لن يستطيعوا ذلك على الاطلاق حتى يعمل بعض غير الاسرائيليين شيئا لتغيير الكثير من التفكير الاسرائيلي.

الفايناشال تايمز: اكثر انتخابات مثيرة للملل ونتائجها قد تكون سوءا!!

على حين يدعي كل طرف اسرائيلي انه وحده حقق معظم الانجازات، ويلقي مسؤولية الاخفاقات على الاطراف الاخرى، فان الفايناشال تايمز ترى ان الامور اكثر تشابكا من ذلك، فرابين العمالي مثلا يطبق سياسة الليكود الامر الذي يجعل الناخبين في حيرة من امرهم.

حسب كل المظاهر، تمضي اسرائيل نحو انتخاباتها العامة الثانية عشرة، التي من المقرر ان تجري في الاول من تشرين ثاني المقبل، كمن يمشي اثناء النوم. فطيلة اشهر عديدة، دأب السياسيون على القول بان الانتخابات ستكون اهم انتخابات منذ انشاء اسرائيل قبل اربعين عاما. ويقول هؤلاء السياسيون للجمهور بصورة مستمرة ان الانتفاضة الفلسطينية التي هي الان في شهرها الحادي عشر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من قبل اسرائيل، تمثل خيارات مصيرية فيما يتعلق بمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط، وبالنسبة للشكل المادي والديمغرافي لتكوين «الدولة».

وحتى الان، ظل الرد متشائما مملا. فمن المؤكد ان العنف في الاراضي المحتلة واجه الاسرائيليين بالقضية الفلسطينية بطريقة اقوى واوضح من اي وقت مضى خلال الاحدى والعشرين سنة من عمر الاحتلال. كما استقطبت الرأي العام استقطابا لم يحدث من قبل على الاطلاق. ولكن، يبقى هناك احساس على نطاق واسع بان الناخبين ـ المنقسمين الى نصفين حول الاراضي المحتلة ـ يقدم لهم خيار سياسي حقيقي، ولذلك من غير المحتمل ان يصدروا حكما واضحا. حيث تشير الاستطلاعات الى فارق ضئيل جدا بين اليسار واليمين، بالرغم من ان هناك عشرة بالمائة من الناخبين المحتملين ما زالوا لم يقرروا لأي طرف يصوتون.

وهناك صدى ضعيف فقط للذعر والانذار بالخطر الذي ولدته الاهانة التي لحقت اسرائيل في لبنان، وازمتها الاقتصادية الحادة اثناء انتخاباتها الاخيرة عام ١٩٨٤. كما تبدو مواقف الحزبين الرئيسيين والاحزاب المتآلفة معهما ـ الليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير، وتجمع العمل بزعامة وزير الخارجية شمعون بيريز ـ مبتذلة ومتكررة.

ويقــول البروفيســور اسرائيــل شاحاك، الذي يقوم بحملات موسمية دفاعا عن الحقوق المدنية: «هذه اكثر الانتخابات اثارة للملل في تاريخ اسرائيل»، وفي بلد فيه نسبة الاهتمام بالسياسة والمشاركة فيها تعتبـر بصورة تقليدية من اعلى النسب في العام ـ تبلغ نسبة مشاركة الناخبين اكثر من ٧٥ بالمائة ـ يسبب جو الشلل والاستقطاب الحالي قلقا خطيرا.

ولم تستطع ما تسمى بحكومة «الوحدة الوطنية» الاتفاق على اية مبادرات مهمة طيلة العامين الماضيين. وعززت خيبة الامل في شركاء الائتلاف انتشار احزاب اكثر تطرفا تصف ادوية «شافية» في مقدمتها الطرد الجماعي للعرب من الاراضي المحتلة ـ كانت محظورة في اسرائيل قبل عشر سنوات.

ونظرا للانقسامات العميقة في المجتمع، ونظام الانتخابات الاسرائيلي الذي من طبيعته السماح بوجود شرائم حزبيـة في الكنيست، لا يستطيع احد رؤية طريق سهل وواضح للخروج من المأزق. والحقيقة ان تشكيل الائتلاف اصبح اكثر صعوبة. فمنذ عام ١٩٧٧، عندما انهى وصول الليكود بزعامة مناحيم بيغن الى السلطة، كان على اسرائيل ان تعاني من نظام حزبين يحظى فيه كل من التجمعين الواسعين من اليسار واليمين بحوالي نصف الناخبين.

وهذه المرة، يتنافس سبعة وعشرون حزبا على مليونين وثلاثمائة الف ناخب فقط، وذلك بموجب نظام التمثيل النسبي المتطرف، الذي يتيح لاي حزب أن يدخل الكنيست ويمثل فيه بمجرد حصوله على واحد بالمائة فقط من اصوات الناخبين. ولكن التغييرات الرئيسيـــــة تحـــــدث داخـــل كـــل معسكـــر بـــدلا من ان تحدث بينها. كما ان التصويت للحزبين الكبيرين يبقى منقسما، وبصورة مذهلة، على اسس عرقية، اي بين يهود الشرق الاوسط واليهود من اصل اوروبي. وفي انتخابات عام ١٩٨٤، صوت حوالي ثلثي يهود اسرائيل، الذين هم من اصل شرقي «السفارديم» لصالح الليكود، كما صوتت نسبة مماثلة من اليهود اوروبي الاصل «الاشكناز» لصالح العمل.

وستكون الاحزاب الدينية اليهودية هي العامل المرجح الوحيد. فاللوبي اليهودي، الذي يظل دائما عنصرا مهما في الائتلافات الاسرائيلية، نقل تأييده من العمل الى اليمين في السبعينات. ولكن هذا اللوبي مجزأ الان، ومن المتوقع ان يعيد بعض اعضاء الكنيست التقليديين ولاءهم الى حزب العمل بعد الاول من تشرين ثاني.

واذا ما اعترف على نطاق واسع بان الحملة الانتخابية باهتة ويعوزها البريق والحرارة، فان التفسير الاكثر وضوحا لذلك يمكن في الائتلاف الذي حبس الحزبين الكبيرين في عناق خال من الحب والعاطفة طيلة الاعوام الاربعة الماضية. وفي العامين الاولين، عملت حكومة «الوحدة الـوطنية» برئاسة شمعون بيريز الكثير لاصلاح الخراب الذي تركته حكومة الليكود التي سبقتها وراءها. اذ اخرجت اسرائيل الى حد كبير من مستنقع لبنـان، وجعلت مشـاكـل البـلاد وصعوباتها الاقتصادية التي كانت على النمط الاميركي اللاتيني تحت السيطرة، ولكن امتنان وشكر الناخبين على هذه البداية المستقرة، زال بالقلق الذي عاشوه نتيجة الركود خلال العامين الماضيين. وحين واجهت هذه الحكومة «الاضطرابات الفلسطينية»! والمحاولات المتكررة من جانب ادارة ريغان لتعزيـز محادثـات السلام العربية ـ الاسرائيلية، اصبحت في موقف خطر، وقبلت على ان تبقي نفسها في السلطة فقط. ولم يفز اي من الثلاثي الحاكم ـ نـادي رؤسـاء الحكومات المكون من بيريز، وشامير واسحاق رابين في الانتخابات ابدا، كما ان الثلاثة جميعهم ينظر اليهم على انهم تعوزهم مكانة قادة اسرائيل الاوائل.

وهكذا فان العمل والليكود، على حد سواء، يهتمان بان ينسبا لنفسيهما ويدعيا فضل انجازات الائتلاف. ولكنهما لا يستطيعان الذهاب بعيدا الى حد تحميل كل منهما للاخر مسؤولية الاخفاقات والفشل. ولهذا فانه ليست هناك فروق بين السياسات العملية للحزبين الرئيسيين.

ويقدم موضـوع التعامـل مع الانتفـاضة الفلسطينيـة مشـاكـل مصداقية لكل من الليكود والعمل. فمجموعة التكتيكات المربكة التي نشرها رابين منذ كانون اول الماضي، قتلت اكثر من ثلاثمائة فلسطيني، ولكنها فشلت بشكل واضح في اخماد الاضطرابات. وقد يشتكي الليكود من انه لم يكن شديدا وقاسيا بما فيه الكفاية، ولكن الحقيقة الباقية هي ان سياسة رابين هي سياسة حكومة يقودها الليكود.

وفيما يتعلق بالنتائج الاوسع، التي ستستخلص من الانتفاضة، يجد الناخبون ايضا صعوبة في تمييز خيار واضح.

ان كلا الحزبين يلتزم الصمت المطبق والواضح ازاء كيفية رده على اي تحرك سلام دراماتيكي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.

والاقتصاد منطقة حساسة محتملة اخرى تلوح فيها مشاكل خطيرة، بالرغم من انجازات الائتلاف الاولية في تخفيض التضخـــم بصـــورة دراماتيكية، واستقرار سعر صرف الشيكل، وزيادة الصادرات. اذ تباطأ النشاط الاقتصادي، الذي يعتمد كما هو الحال دائما، على المعونة الاميركية التي تصل الى ثلاثة مليارات دولار سنويا، منذ الربع الاخير من عام ١٩٧٨، وتظهر اخر الارقام ان النمو وصل حد التوقف التام. ويعود هذا التوقف في جزء منه، الى العنف في الاراضي المحتلة. كما عادت المشاكل المـزمنة لـلامبراطـورية التجـارية الصناعية التي تملكها حركة نقابات العمال «الهستدروت» وزميلها صندوق الضمـــان الاجتمـاعي، تستـأثـــر بالاضواء ومرة اخرى بسبب ضعف حزب العمل وارتباكه الى حد كبير.

وتسبب طلب «بانكرز تراست» استصدار حكم قضائي لتصفية «صنـاعـات كـور»، وهي زميلـة للهستـدروت واكبـر المشـروعـات الصناعية في اسرائيل، في اثارة الذعر داخل كامل الاقتصاد الاشتراكي، الذي لعب دورا رئيسيا في تنمية اسرائيل وتطورها، ولا يزال مسؤولا عن ٢٥ بـالمـائـة من النشـاط الاقتصادي. ولكن هنا ايضا نجد الحكومة متحدة بصورة اساسية وراء محاولات الحد من الضرر، التي يقوم بها موشيه نسيم، وزير المـالية الليكودي.

ويريد الليكود ان يستغل ارتباك العمل حول «كور» الى اقصى حد ممكن، ولكنه لا يستطيع الادعاء انه عمل من اجل الاصلاح بقوة خلال السنوات السبع التي قاد فيها اسرائيل حتى عام ١٩٨٤. وقد يصف نسيم وشامير نفسيهما بانهما بطلا المشاريع الحرة، ولكن ليس هناك مؤشر على ان ايا من الحزبين لديه افكار جديدة حول كيفية توليد النمو او تنفيذ اصلاح هيكلي شامل.

ولكن هذا كله لا يعني ان الصورة الانتخابية الشاملة جامدة. بل على العكس من ذلك فان التغير والتحول الواسع باتجاه اليمين، الناجم عن الانتفاضة الفلسطينية، صعد عملية تغيير موجودة في تشكيلة اسرائيل السياسية، وسيكون له تأثير مهم على المساومات والماحكات المطولة بين الاحزاب بعد الانتخابات. والميل الى اليمين واضح بشكل خاص بين الناخبين الذين يدلون باصواتهم لاول مرة، والذين تعرض الكثيرون منهم للعنف خلال الخدمة في الجيش.

وقد اثار هذا بدوره اسئلة حول دور كلا الحزبين الرئيسيين، وعما اذا كان لا يزال ممكن الحديث عن ارضية وسطية في السياسات الاسرائيلية. ويقول البروفيسور اسحق غالنور وهو عالم سياسي في الجامعة العبرية في القدس «اعتاد العمل ان يكون حزب الوسط، ولكن طالما بقي الاحتلال مستمرا، فانه ليس هناك وسط في السلطة السياسية».

فأولا، يبدو الليكود مع تعزز الاحزاب التي الى يمينه، جزءا من التيار الاسرائيلي اكبر واقوى مما كان عليه في الماضي. كما تخلى الكثيرون من سياسييه في العلن على الاقل، عن الكثير من الايديولوجيات التي ارتبطوا بها. فعندما يتحدثون عن الحاجة الماسة والضـرورية الى التمسـك بالاراضي المحتلة، يفعلون ذلك من منطلق حاجات أمن اسرائيل بدلا من «الحقوق التوراتية»، كما كان يفعل بيغن.

وسارعت احزاب يمينية اكثر تطرفا الى استغلال التغيير في النغمة، فاتهمت الليكود بالخيانة. وفي الاول من تشرين ثاني وبالرغم من ان حزب «كاخ» العنصري حرم من المشاركة في الانتخابات واعتبرته لجنة الكنيست الانتخابية غير مؤهل لذلك، من المحتمل ان تكافأ الاحزاب القومية المتطرفة جدا المتبقية بوجود متزايد في الكنيست، وهو وجود سيكون حيويا وحاسما بالنسبة لمحاولات الليكود تشكيل حكومة ائتلاف من اليمين.

وثانيا، ترك استقطاب النظـام الاسرائيلي حزب العمل ـ الذي يتكون دائما من مزيج مضطرب من الحمائم والصقور ـ في موقف مربك بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل. فمن ناحية، يدعو بيريز الى التسوية مع العرب، مما يعرض العمل الى انتقاد قوي من اليمين. ومن ناحية اخرى، فان السياسات المتشددة المتبعة في الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل رابين، نفرت الكثيرين من مؤيدي العمل اليساريين التقليديين، وخاصة العرب الاسرائيليين، الذين يكونون ١٣ بالمائة من الناخبين، والذين سيلعبون دورا مهما في الانتخابات المقبلة.

ويعترف البروفيسور يوكنان بيريز، وهو عالم سياسي في جامعة تل ابيب، ان نصيب العمل من اصوات الناخبين العرب سينخفض بمقدار الثلثين في الاول من تشرين ثاني. وهكذا، فانه حتى اذا ظهر العمل كاكبر حزب منفرد بعد ثلاثة اسابيع، فان محاولات لتشكيل ائتلاف ستعتمد، كما لم يحدث ذلك من قبل ابدا، على عدد من اعضاء الكنيست يطالبون صراحة بقيام دولة فلسطينية. وسيكون هذا الامر مزعجا للعمل اكثر من ازعاج اليمين المتطرف لليكود.

وفي ظل هذه الظروف، فانه بالرغم من امكانية تحقيق اليمين انتصارا واضحا، من الممكن جدا تصور ان يضطر الحزبان الرئيسيان الى تشكيل حكومة «وحدة وطنية» اخرى. وقد يبـــدو هــــذا مثــــل وصفـــة لاربـــــع سنـــــوات اخــــرى من الانقسام والتردد، ولكن البديل ـ وهو انعدام امكانية تكوين ائتلاف ـ يعتبر اسوأ البدائل لدى الكثرين من الاسرائيليين.

تايم: الاحزاب الصغيرة

تقرر مستقبل تل ابيب

مجلة تايم الامريكية صورت الوضع عشية منع الحاخام العنصري مئير كاهانا من ترشيح نفسه للانتخابات الاسرائيلية، وانطلقت المجلة من هذا الحدث كي تعالج اهمية الاحزاب الصغيرة في انتخابات الكنيست الحالية، تقول المجلة:



عصابات تخريب وارهاب تابعة لحركة كهانا

جلس الحضور بهدوء في قاعة المحكمة المزدحمة، بينما كان اكبر القضاة في اسرائيل يواجهون سؤالا صعبا متفجرا هو: هل الحاخام مائير كاهانا متطرف جدا بحيث لا يمكن ان يخوض الانتخابات العامة في الاول من تشرين ثاني؟ في الخارج، كان هناك العشرات من مؤيدي الحاخام الاميركي المولد يقفون وهم يجأرون بقرارهم الخاص، ويلوحون بالرايات التي تجسد بعنف صفة رئيسية استفزازية معروفة في كاهانا وهي قبضة اليد المطبقة.

وسارع بعض مؤيديه المتفائلين للمسة باعتباره الرجل الذي يتعهد بطرد كل العرب من فلسطين والاراضي المحتلة.. فقد هتف احد انصاره الشباب قائلا: في الشهر القادم ستقرر مرة واحدة والى الابد كيفية التعامل مع العرب والحقيقة ان كاهانا يمثل اكثر التيارات حماسة وتطرفا في السياسة الاسرائيلية.. ولذا لم يكن غريبا ان تعقد المحكمة جلسة لتحدد ما اذا كان حزب «كاخ» المتطرف سيخوض الانتخابات، ام يتعين منعه بموجب القانون الجديد المثير للجدل الذي يستثني الاحزاب التي تعتبر عنصرية او غير ديموقراطية من دخول الحملة الانتخابية.

بيد ان العديد من الناخبين في الحملة التي اصبحت تتميز بالعنف والغضب، بدأوا يعتقدون ان الكثير من الاحزاب المنقسمة عن اليمين واليسار بـاتت توفـر الحل الـدرامـاتيكي للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١١ شهرا ولا يعتبر هذا مستغربا، اذ اصبح الكثيرون ينظرون الى ما يدعى بحكومة الوحدة الوطنية بسخرية على نطاق واسع، باعتبار انها شلت قدرة اسرائيل على التحرك.

صحيح ان شمعون بيريز من العمل واسحاق شامير من الليكود تحدثا عن السلام والفلسطينيين في حملة الانتخابات، لكن احدا منهما، لم يقدم اية حلول مقبولة كما يقول عبيد الدراوشة، الذي انشق عن حزب العمل احتجاجا على سياسة الحكومة ازاء الانتفاضة.

ويمضي الـدراوشة قـائلا: ان الانتفاضة قسمت اسرائيل اكثر من اي وقت مضى، ذلك ان الحزبين الكبيرين لم يقنعا ببساطة الرأي العام بأنهما يمتلكان الحل.

من ناحية اخرى تقول عمليات الاستطلاع انه لو تم السماح للحاخام كاهانا بخوض الانتخابات لاستطاع ان يفوز بحوالي ثلاثة مقاعد من اصل ١٢٠ مقعـدا في الكنيست.. اما الاصوات التي لم تحدد موقفها ازاء الحزبين الرئيسيين، فانها تمتلك ٢٥ خيارا اخر، تبدأ من الشيوعيين وتنتهي باحزاب الاستيطان.. وبعض تلك الاحزاب تدعو لضم الضفة الغربية، بينما يقترح البعض الاخر منها اقامة دولة فلسطينية مستقلة اما زعيم الحزب الديني الذي يدعى «شاش» فانه يعد ببركة الله مقابل اصوات الناخبين.

وهناك مرشح اخر كان سجينا سابقا لقذفه قنبلة يدوية في الكنيست عام ١٩٥٧ مما ادى لاصابة رئيس وزراء اسرائيل الاسبق في ذلك الحين ديفيد بن غوريون بجروح.

ويستطيع العرب الذين يعيشون في اسرائيل ان يحصلوا على ١٤ مقعدا على الاقل في البرلمان اذا ما وحدوا صفوفهم. ومن المعروف ان الناخبين العرب، الذين يقدر عددهم بـ ٣٢٠ الف صوت يقفون عادة الى جانب حزب العمل.. لكن البعض منهم يتطلع هذه السنة نحو اليسار. ولا شك ان ابتعادهم عن العمل سوف يزيد من اغلبية الليكود على حساب العمل.

وهناك ثلاثة احزاب يسارية اخرى تستطيع الحصول على حوالي ثمانية مقاعد في الكنيست. كما يستطيع الحزب الديموقراطي العربي الذي يقوده الدراوشة، والذي يدعو لعقد مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير، الفوز بمقعد واحد.

والاحتمال ان يدخل نصف هذه الاحزاب الصغيرة فقط الى الكنيست، الا ان وجودها في الحملة يجبر الليكود على الميل نحو اليمين اكثر، ويجبر العمل على الميل نحو اليسار اكثر ايضا.

ويتعين ان نلاحظ هنا ان اي حزب يفوز بنسبة ١ بالمائة من الاصوات يستطيع ان يضمن لنفسه مقعدا في الكنيست.. وبما ان ايا من العمل والليكود لم يستطع حتى الان كسب اكثر من ٥٦ مقعدا في البرلمان، لذا يمكن القول ان هذه المجموعات المنشقة، او الاحزاب الصغيرة ستمسك بورقة قوية عندما يحين الوقت لتشكيل الحكومة.

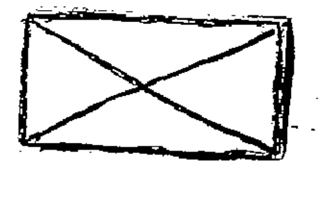
غير ان العمل والليكود يأملان بأن يحصلان معا على الاغلبية التي تمكنهما من الاستغناء عن الاحزاب الاخرى.

ومما يجدر ذكره ان شريك الليكود الاول هو حزب «تحياء» المتطرف الذي يحتفظ الان بأربعة مقاعد في البرلمان، ويمكن ان يفوز هذه المرة بحوالي السبعة مقاعد ويقول يوفال نيمان رئيس الحزب الذي يتولى ايضا ادارة وكالة الفضاء: اننا نريد الضم.

وعلى ادنى حد، سيصر «تحيا» على ان يقوم شامير بحملة جديدة من اجل اقامة المزيد من المستوطات في الضفة الغربية. وسوف يطالب شامير بتقديم تعهد كتابي بأن لا يتقدم الى طاولة المفاوضات على اساس مبادلة الارض بالسلام..

وتعتبر حركة حقوق المواطن المقابل اليساري لحزب «تحيا» فهي تقترح عقد مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، ووضع حد للاحتلال العسكري.. وتحتفظ الان بخمسة مقاعد في البرلمان يمكن ان ترتفع الى ثمانية.

وكانت رئيسة الحزب شولاميت الوني العضوة السابقة في حزب العمل، قد ابلغت بيريز انها ستنضم الى حكومة العمل، اذا ما تبنى خطا اقوى نحو السلام، ربما يرقى الى درجة الموافقة على التفاوض مع منظمة التحرير.



مع الصحافة العربية والعالمية

● المستقبل ● القبس ● الحوادث ● اخبار اليوم ● الصياد ● الوطن ● المجلة ● الشرق الاوسط ● الحصاد ● الرأي العام ● التايم ● دير شبيغل ● واشنطن بوست ● نيويورك تايمز ●
● التضامن ● اليوم السابع ● انترناشيونال هيرالد تريبيون ● الفجر ● اخر ساعة ● الاهرام ● السياسة ● الدستور ● الاسبوع العربي ● الديلي تلغراف ● لوموند ● صنداي تايمز
ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

أقــــــلام وآراء

جرنيكا المرأة العربية

هناك محاولة من المرأة العربية لرسم لوحة من العلاقات الجمالية بين الانسان العربي وواقعه غير ان الفرشاة التي تحاول غمسها في زيت الوان التراث وشفافية العرض لا تحدث ردة الفعل المطلوبة عند الانسان العربي المتلقي ترى كيف نفسر ذلك؟

لو تأملنا، على سبيل المثال لا الحصر، لوحة الجرنيكا العربية التي لا زال نفس هذا الانسان العربي في فلسطين يرسمها بالامه ونزيف اطفاله ونسائه وشبابه وماله وجهده وتراثه لوجدنا انها بالرغم من قدرتها الهائلة على النطق يمر بها المشاهد مرور الكرام، ويقف منها موقف المفترج المتالم، العاجز عن الاتصال والفهم والتغير.

مثل اخر على العجز، تطرح الان على الساحة الكثير من القضايا الملحة؛ ندوات عن الامومة والطفولة ومؤتمرات عن طلائع سوق عربية مشتركة، ووحدة صناعية مرتقبة، ونوايا اتحادية عامرة بالآمال والتوقعات والاحتمالات يبذل من اجل احيائها الكثير من المال والفكر والجهد والورق والحبر والمواصلات، ومع ذلك، يتابعها الانسان العربي بحضوره او عدمه بلا اهتمام ثم يدير ظهره للاحداث وينام.

قبل ايام، حاولت الفنانة علياء الشنطي رفع الهم والكحد والضياع عن بصر وبصيرة هذا الانسان المحبط بأن دعته الى معرضها وطلبت منه ان يبذل الجهد الكافي للعودة الى طبيعة الاشياء من خلال شفافية اللون والطرح على رؤيته للواقع تتجلى، فيتغير منظوره لوظيفة الفن، غير ان المشاهد الذي حضر المعرض لم يتعلم شيئا من اللوحات، غاية ما انجزه انه لف المعرض بسرعة، تحدث مع معارفه، شد على يد الفنانة بحرارة وكانه يهنئها على انجاب مولود ذكر، ثم انسل هاربا لا يلوي على شيء.

كذلك قبل ايام حاولت السيدة هناء صادق في معرضها عن البيت العربي، لفت النظر الى غنى التراث في قطعة اثاث الى اناء زجاجي دمشقي وصحن خشبي وسرير وسجاد واغطية زاهية لكن الحضور والتجاوب كان ضعيفا، وقد كانت دعوة هناء الصادقة لا تجسد غنى التراث فحسب، بل تحث على انشاء علاقة جمالية فريدة بين هذه القطع وجوهرها، الالتفاف حول النبع، الهوية والبعد عن التبعية والتقليد. ففي تشجيع المصممين والحرفيين المبدعين نبذ للسلعة المستوردة واستعادة للشخصية العربية والهدف القومي الاصيل.

ان المرأة العربية تحاول جاهدة عن طريق الفخار والزجاج والاثاث واللوحات والندوات والتضحيات عبور نهر الطين والصوف واللون والحبر والدماء الى ضمير مجتمعها المتعب لاعادة التوازن اليه لكن الحاصل ان قوى الانسان العربي المستنزفة والواقعة تحت ضغوط المتطلبات الاستهلاكية تعميه عن رؤية الوظيفة الحقيقية للفن والتراث في اعادة بناء شخصيته.

والسبب ان في مدارسنا نعلم الاطفال الرسم وليس تذوق الفن. واننا في بيوتنا نعلمهم كيفية احتقار ما اعتدنا على رؤيته واللهفة وراء كل ما هو مستورد من الخارج كشاهد على حضارتنا، اي اننا اعتدنا شراء الحضارة كما نشتري اللوحات الثمينة لا شك ان الحضارة الغربية قد نقلت الينا الفن كسلعة محاطة بارستقراطية المظهر من اجل التسويق وبذلك اخطانا مفهوم الفن لكن باستطاعة الامهات والمدرسين تنمية مدارك الطفل الجمالية والقومية. فبدلا من ان تكون حصة الرسم حصة لعب تحول الى تنمية مدارك.

رجاء ابو غزالة

اليهود الشرقيون والسياسة الاسرائيلية:
تطرف السفارديم نتاج التربية الصهيونية

بقلم: موريس رومان

من كتاب «السياسة الامنية لاسرائيل: العوامل السياسية والاحتمالات»

البعد الطائفي والعرقي في انتخابات الكنيست

دور السفارديم في السياسة الاسرائيلية

مقدمة:

يعود تاريخ التقسيم بين السفارديم او الاشكناز الى بداية الشتات منذ ٢٠٠٠ سنة ومن المتوقع ان يبقى هذا التقسم مستقبليا. وخلال فترة الشتات اليهودي، عاشت كل طائفة في اقاليم مختلفة عن الاخرى، حيث تواجد السفارديم في اسبانيا، ودول البلقان ودول الشرق الاوسط وشمال افريقيا بينما عاش الاشكناز في اوروبا الغربية وامريكا، حيث تواجدت كل طائفة مفصولة عن الاخرى بحدود مادية وثقافات مختلفة.

ان التجمع لتشكيل مجتمع واحد في اسرائيل بعد هذه الفترة الطويلة من الانفصال خلق نوعا من التوتر وبمرور الوقت نوعا من الصراع والتناقض في جميع المجالات في حياة «اسرائيل».

يتحدث هذا المقال الذي يروي دور السفارديم في حركة الليكود، ويبحث في الادعاءات التي تروى عن صفات وخصائص السفارديم. ويحلل موقف السفارديم من سياسة الليكود الخارجية فيما يتعلق بقضية الحوار العربي الاسرائيلي. ويجب التنويه بان اي دراسة عن السفارديم كانت دائما مقيدة بنفس المشاكل المتعلقة بالاسلوب والتي تقيد اي دراسة اجتماعية في اسرائيل منذ عام ١٩٥٠ اي عندما بدأ المهاجرون السفارديم بالوصول والاستقرار في اسرائيل.

ان جميع السفارديم بغض النظر عن كون بعضهم متحضرون او تقليديون، من المدن او الريف، متدينون ام لا.. الخ.

قد تم تجميعهم وتصنيفهم في مستوى طبقي منخفض وذلك لتمييزهم عن الاشكناز المسيطرين، واليوم بعد الجيل الثاني او الثالث من السفارديم الذين ولدوا في اسرائيل، لا يزال هذا التصنيف قائما رغما عن كون ٤٠ - ٦٠٪ من السفارديم ينتمون الى الطبقة المتوسطة في اسرائيل وليس الى التصنيف الاجتماعي التقليدي لهم.



دور السفارديم في التحول الى اليمين

عندما فاز حزب الليكود على حزب العمل سنة ١٩٧٧، ادعى المراقبون ان هناك ارتباطا وثيقا بين القضية العرقية وموضوع التصويت وبين السفارديم. وذلك لان تصويت معظمهم لصالح الليكود قد دفع بالسياسة الاسرائيلية الى اقصى اليمين.

ان «انحرافهم» بعد ٢٩ عاما من الولاء لحزب العمل قد ادهش الكثيرين سواء في داخل او في خارج اسرائيل، وقد فسره الاشكناز على انه الخوف من التحول الايديولوجي والاقتصادي - الاجتماعي في المجتمع الاسرائيلي.

وتوقع المراقبون ان يستعيد السفارديم هدوءهم بعد فترة ويعودوا الى حزب العمل في احد الايام. وعندما تلاشت هذه الامال في انتخابات ١٩٨١ و ١٩٨٤، تنامى الاهتمام بالعامل العرقي في موضوع التصويت ان الربط بين السفارديم والليكود في عام ١٩٧٧لم يكن ظاهرة لا تخضع لاي تفسير، ولم يأت مصادفة كما يدعي البعض، وانما كانت نتيجة للترابط بين ثقافة وخصائص السفارديم من جهة وبين سياسة الليكود الخارجية من جهة اخرى. وقد تم الادعاء ان بعض الصفات الثقافية المتأصلة والمتنافية في المجتمعات الاسلامية والعربية قد ادت الى ايجاد شعور عدائي لدى السفارديم ودفع بهم الى ان يصوتوا باتجاه اليمين ان تصويت السفارديم لصالح الليكود والذي فسر على انه ليس اكثر من اعتراض على ٢٩ سنة من عهد حزب العمل. كان عبارة عن ثورة تحدث في اسرائيل. قد تؤثر في مستقبل البلاد، او حتى المنطقة او السلام العالمي.

ولهذا، فان ظهور حزب الليكود وعلى الساحة السياسية في اسرائيل منذ ذلك الوقت كجناح يميني سياسي مدعوم من مجموعة عرقية واحدة - قد خلق لدى العديد من اعضاء حزب العمل نوعا من الخوف والاهتمام العميق. لقد بدا ان انجازات الماضي - الانجازات السياسية والقوى الديموقراطية المتعمقة من خلال ايديولوجية الصهيونية الليبرالية - قد تم تجاهلها. وقد كان هذا المناخ من عدم الاثارة والاحباط الناتج عن تحول السفارديم الى حزب الليكود قد فسر على انه قد يؤدي الى اضعاف وتشويه صورة الولاية اليهودية.

ان بداية توجه اسرائيل الى اليمين لم يكن فقط منذ فوز حزب الليكود بالانتخابات عام ١٩٧٧، فقد بدأ توجه المجتمع الاسرائيلي في هذا الاتجاه منذ حرب عام ١٩٦٧ وتحديدا بعد حرب ١٩٧٣. والاهم من ذلك فان هذا التوجه لم يكن محتكرا من قبل احد الاحزاب او الجماعات السياسية وانما كان الجميع متفقين على هذا الاتجاه والاختلاف بينهما كان في درجة هذا التوجه.

شيفع ويس، بروفيسور في جامعة حيفا وعضو كنيست عن حزب العمل اعترف بان فوز حزب الليكود كان ناتجا عن تصويت السفارديم لصالحهم ولكنه تردد حين اضاف ان العامل العرقي كان هو السبب الرئيس لسقوط حزب العمل.

اذا من هم هؤلاء المصوتون في صالح اليمين؟ من نتائج الدراسات في السنوات العشرين الاخيرة، فقد كان واضحا ان السفارديم قد صوتوا لصالح حزب الليكود بنسبة ٣ - ١٢٪ اكثر من الاشكناز، وقد دلت هذه الدراسات ايضا ان الشباب بشكل عام صوتوا اكثر من المتقدمين في السن الى صالح الليكود، فكان الشباب من السفارديم اكثر من الشباب الاشكناز في التصويت لصالح الليكود.

ضم الاراضي المحتلة

في عام ١٩٧٢ - دلت احدى الدراسات ان ٥٦٪ من الاسرائيليين كانت ضد التخلي عن اي من الاراضي في الضفة الغربية، ٩٢٪ كانت ضد اعادة مرتفعات الجولان والقدس. عندما يتم تقسيم هذه الارقام حسب المجموعات العرقية فان ٤٩٪ من الاشكناز و ٧٠٪ من السفارديم كانت ضد الانسحاب من الضفة الغربية، وبالنسبة للجولان والقدس فالنسبة ٩٠٪ و ٩٥٪ ضمن نفس الترتيب.

في عام ١٩٨٤ فقد بقي هذا الاتجاه ٤٠٪ من المجموع العام دعمت عملية تفاوض على الاراضي المحتلة، و ٣٥٪ كانت مع ضم هذه الاراضي، وحسب التقسيم العرقي فان ٦٠٪ من السفارديم فضلت الضم حيث ارتفعت النسبة بين الجيل الثاني والثالث، بالمقابل فان ٥٣٪ فقط من الاشكناز وافقت على الضم.

الموقف من عرب اسرائيل

دلت دراسات عديدة على اختلاف المواقف بين الجماعتين تجاه العرب، في عام ١٩٧١ عالم الاجتماع يومنان بيرس وجد ان ٩١٪ من السفارديم يرفضون استئجار غرفة في منزل عربي، بينما كانت النسبة ٨٠٪ بين الاشكناز وبالنسبة لسؤال اذا كان كل عربي يكره اليهود، ٨٣٪ من السفارديم كانت اجابتها بالتأكيد، بينما كانت النسبة ٧٦٪ بين الاشكناز. نسب متشابهة تم الحصول عليها من دراسة في عام ١٩٨٠ حول منح الفلسطينيين حقوق مدنية في الاراضي المحتلة. من المجموع العام للسكان كان ١٦٪ موافقين حيث وصلت هذه النسبة بين الاشكناز الى ٢١٪.

اما فيما يتعلق بتقييد حقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فان ٢٢٪ من المجموع العام وافقت على ذلك حيث كانت النسبة ٢٩٪ بين السفارديم.

البراغماتية ام الايديولوجية

من المهم تحديد ما اذا كان تصويت السفارديم لصالح الليكود عام ١٩٧٧ ناتجا عن تغير ايديولوجي او تعبير سياسي - اعتراض على قيام حزب العمل بالاهتمام بالسياسة الخارجية وقضية الدفاع على حساب المشاكل الداخلية في اسرائيل - حيث صرح موشيه دايان ان اسرائيل لا تستطيع التعامل مع المشاكل الداخلية الاجتماعية ومشكلة الدفاع في نفس الوقت».

بالنسبة للسفارديم ذوي المستوى «الاجتماعي - الاقتصادي الاقل، وبناء على دراسة للثقافة السياسية في اسرائيل فان اليمين السياسي يعني المساواة الاجتماعية، اما بالنسبة للاشكناز الاكثر تعليما، فان السياسة اليسارية كانت تعني تقليديا المساواة.

ولكن تحول السفارديم هذا يمكن تفسيره على انه تعبير عن «وطنية» مبالغ فيها في الوقت الذي انتقى فيه دورهم في حركة غوش امونيم. وكانت اقتراحاتهم بشأن التسوية في الضفة الغربية غير ذات اهمية.

ان هذه العاطفة الوطنية والتي تم التعبير عنها في شكل حركة غوش امونيم وحركة «ارض اسرائيل» والتي تم توفير الشرعية لها عن طريق طرح ايديولوجية بديلة للصهيونية الاشتراكية. وقد كانت هذه الجماعات تتشكل مبدئيا - ان لم يكن كليا - من الاشكناز.

في تخليهم عن حزب العمل فان السفارديم لم يتجهوا الى حركات او جماعات تحمل ايديولوجيات مشابهة مثل الحركة الديموقراطية للتغيير والتي تعتبر في الوسط/ اليسار او حتى غوش امونيم وارض اسرائيل العظمى في اليمين،حسب التفسير الديني عند الاشكناز، وانما اتجهوا الى حزب يسهل الدخول فيه وجاهز لتحسين وضعهم الفردي والجماعي في المجتمع الاسرائيلي.

ان هذا التصرف قد تم تاكيده بدراسة سابقة دلت على انه في حالة التصويت والانتخاب فان الاشكناز يمتلكون تفسيرات ايديولوجية لاختيارهم مقارنة مع السفارديم الاكثر براغماتية ونفس الوضع من البراغماتية وجد لدى السفارديم عند تصويتهم في انتخابات الهستدروت حيث كان السفارديم اقل توجها لدعم اي حزب سياسي، لذلك فانه بالنظر الى تصويتهم لصالح الليكود فان السفارديم كانوا يبحثون عن حزب يمكن ان يجعلهم شريكا متساويا مع الاشكناز في المؤسسة الصهيونية. وكما اشارت احدى الدراسات كان بيغن هو الرجل، وليس الايديولوجية المدروسة هو الذي يمثل رسالة اليهود السفارديم. بيغن. مثله مثل اتباعه السفارديم امضى معظم حياته على هامش المجتمع، ولذلك فان تكريسه حياته للتقاليد والشعائر اليهودية كانت متعارضة كليا مع نمط الحياة المادية والدنيوية التي يعيشها وجهاء حزب العمل في الحاضر.

ان الجيل الاول من المهاجرين السفارديم قد بقوا على ولائهم السابق لحزب العمل. ولكن الجيل الثاني من السفارديم والذي يعتبر نتاج البرنامج الاسرائيلي للتحضر والتكامل والذي نشأ تحت حكم حزب العمل قد انفصل عن حزب العمل مبدئيا كاعتراض على عدم المساواة والتمييز والرفض الذي يعانون منه.

لذلك فانه من الواضح ان تصويت السفارديم لصالح حزب الليكود كان تصرفا براغماتيا وليس ايديولوجيا وكان الهدف الاساسي لهم هو اعادة تشكيل وضعهم السياسي في المجتمع الاسرائيلي.

العوامل العرقية

من الواضح ان تصويت السفارديم لصالح الليكود كان في مستويين مختلفين:

١ - كان جزءا من تحول الشعب الاسرائيلي ككل الى اليمين.

٢ - كان تصويتا ضد اسلوب حزب العمل في معاملة يهود السفارديم.

ولكن دلت الدراسات على انه - اشارة الى الصراع العربي الاسرائيلي كان السفارديم اكثر تعصبا من الاشكناز. فهل كان الموقف المتصلب ليهود السفارديم سببا لتصويتهم لصالح الليكود؟ وكيف يمكن تفسير موقفهم تجاه العرب؟

مجموعة دراسات اظهرت وجود خمسة عوامل ممكنة لتفسير تصرف السفارديم من ناحية عرقية:

١ - عامل الاقلية - الاغلبية
٢ - عامل الحرمان النسبي.
٣ - عامل الثقافة السياسية
٢ - العامل الديني

الاقلية ضد الاغلبية

بالنسبة للعامل الاول (الاقلية ضد الاغلبية) فان هذا العامل يحاول اعتماد التجربة السابقة للسفارديم كونهم كانوا يشكلون اقلية صغيرة في البلاد العربية قبل (الهجرة) الى اسرائيل، واصبحوا الان جزءا من الاغلبية في اسرائيل. لذلك يستمر التفسير على انهم يعرفون اكثر من غيرهم كيفية (التعامل) مع العرب اضافة الى ان كونهم من الاغلبية يعطيهم الفرصة للتعويض عن كونهم في طبقة اقل تحت الحكم الاسلامي.

وهذا التفسير لا يميز بين الجيل الاول والجيلين الثاني والثالث من السفارديم والذين ولدوا في اسرائيل.

لهذا فان عامل الاقلية - الاغلبية يعتمد على التجربة التاريخية للسفارديم في تفسير موقفهم وخلال السنوات العشر السابقة تم نشر العديد من الابحاث حول وضع اليهود تحت الحكم الاسلامي. وبدون التحدث عن جوهر هذه الدراسات. فان الاجماع بين الدارسين كان ان وضع اليهود تحت الحكم العثماني لم يكن بالصورة القائمة التي استخدمها انصار هذا العامل (اقلية واغلبية) في تفسيرهم، وللتاكيد. فقد كان موقف الاسلام تجاه اليهود متسامحا حيث سمح لليهود في بعض الدول بالعيش في مجتمع الخلافة الاسلامية، اما في اوقات اخرى فقد كان اليهود عرضة للتمييز، والضرائب المرتفعة وغيرها من المواقف التي كانت تصل في بعض الاحيان الى فقدان الممتلكات او حتى الموت. بالمقابل، فان اليهود كانوا متكافئين مع المسلمين والعرب، حتى القرن التاسع عشر، فان اليهود بشكل عام يعيشون في مستوى جيد نسبيا من خلال الظروف المفروضة عليهم ضمن القوانين الاسلامية، والتقاليد العربية، حيث تعاون العرب في الشرق الاوسط وشمال افريقيا مع اليهود في التجارة والصناعة بصورة افضل من الاوروبيين.

لذلك كان معظم اليهود المهاجرين من البلاد العربية الى اسرائيل يصوتون لصالح حزب العمل، وهؤلاء الذين صوتوا لصالح الليكود كانوا في معظمهم من الجيل الثاني او الثالث والذين يعتبرون نتاج المجتمع والنظام الاسرائيلي اكثر من المجمعات الاصلية التي عاش فيها اباؤهم.

الحرمان النسبي

بالنسبة للعامل الثاني - عامل الحرمان النسبي. يعتمد هذا العامل في تفسيره على الفجوة الاجتماعية التي نشأت في اسرائيل كنتيجة للسياسات المتحيزة والتي فرضتها جماعات الاشكناز المسيطرة والتي كانت صانعة للقرار في اسرائيل خلال سنوات الخمسينات. ولذلك فان ظهور عدم المساواة بين الاشكناز والسفارديم خلق الاحباط والشعور بالضعف بين الجماعات المهاجرة من اسيا وافريقيا واوجدت لديهم الشعور الفردي والجماعي بوضعهم الاجتماعي الاقل في المجتمع.

وبناء على هذه النظرة. فان وضع السفارديم الاجتماعي بدأ بالتغير بعد حرب عام ١٩٦٧ عندما بدأ العمال العرب من الاراضي المحتلة بتغطية الشواغر العمالية والوظائف التي تتطلب عمالا غير مهرة. مما ادى الى دفع السفارديم الى درجة اعلى في المجتمع - واصبح السفارديم الان في الطبقة الوسطى اجتماعيا واقتصاديا.

من هنا فان السفارديم استفادوا من وجود العمالة العربية التي حلت مكانهم وبذلك فان من مصلحتهم بقاء هذه العمالة وذلك من اجل بقاء الوضع الاجتماعي الافضل نسبيا لهم. ومن هنا كان عامل الحرمان النسبي احد اهم العوامل في تفسير تصويت السفارديم لصالح حزب الليكود.

التمايز:

فيما يتعلق بالعامل الثالث وهو (التمييز والتمايز) حيث يعتمد هذا التفسير على تشكيل وحدة عرقية تشبه المجموعة الاجتماعية المسيطرة بحيث تكون مميزة عن غيرها من المجموعات العرقية في المجتمع. وعن طريق اظهار الجوانب السلبية للمجموعة المميزة تحصل هذه المجموعة العرقية على تماسك ايجابي بين افرادها. اوفيرا سيلكتار، من جامعة بنسلفانيا. معهد دراسات الشرق الاوسط بين ان السفارديم يستخدمون العرب كجماعة مميزة وذلك للحصول على شعور بالترابط مع المجتمع الاسرائيلي حيث كان السفارديم تحت ضغوط كبيرة من اجل نبذ ذاتيتهم العربية قبل اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي. ولذلك، فانهم في سعيهم للحصول على الشعور بان المجتمع يقبلهم للاندماج به، قام السفارديم بالتخلي عن العادات والقيم التي لازمتهم في عيشهم تحت الحكم العربي وتبنوا بدلا عنها قيما غربية ونوعا من الوطنية التي ادت الى نوع من الشعور العدائي تجاه العرب. ومهما كان سبب هذا الشعور فان السفارديم بالتاكيد كانوا يقاومون تصرفات الاشكناز تجاههم عن طريق اتباع نفس الاسلوب مع العرب وذلك لحماية انفسهم.

عامل الثقافة السياسية

يعتبر انصار هذا العامل ان السفارديم وجدوا ليكونوا انصارا للسياسة اليمينية اكثر من الاشكناز.

على الرغم من ان السفارديم كانوا معزولين عن السياسة في بلادهم الاصلية - العربية، فانهم شكلوا فيما بينهم ما يشبه الشبكة من الاجراءات الديموقراطية التي استخدمت لحكم حياتهم الاجتماعية وقضاياهم اليومية. وفي بعض البلاد مثل العراق، تونس، الجزائر، والمغرب انتخب اعضاء من اليهود في البرلمان، وشاركوا في الحركات التقدمية في هذه البلاد. ولكن بحذر كونهم اقلية في هذه المناطق. ولذلك فان ثقافة السفارديم السياسية لا تختلف عن الاشكناز اختلافا كبيرا اضافة الى ان الجيل الثاني وما بعده من السفارديم كان نتاجا للنظام الاسرائيلي وليس للتاثير العربي عليه ما يمكن ان يجعل ثقافته السياسية ذات اسباب تاريخية تعود الى ما قبل الهجرة الى اسرائيل.

العامل الديني

وتعتبر هذه النظرة انه لكون السفارديم اكثر تدينا، فان موقفهم تجاه العرب متاثر بنظامهم الديني. ولكن هذا لا يعني ان جميع السفارديم يمكن وضعهم في نفس المنزلة مقارنة بالمذاهب التي يعتنقها الاشكناز، ولكن يمكن تصنيفهم بانهم تقليديون دينيا. ولكن مع هذا، نجد ان ٨٪ فقط من السفارديم مستوطنون في الضفة الغربية مما يضعف التفسير الديني لتصرف السفارديم كما ان تمثيل السفارديم في حركة غوش امونيم وغيرها من الحركات والتي تطالب بضم الاراضي المحتلة هو ايضا ضئيل. وقد اصبح رئيس الحاخامات السفارديم تقريبا ضد ضم هذه الاراضي.

ولهذا فمن بين العوامل الخمسة السابقة، نجد ان ثلاثة منها على الاقل عرضة للنقد بسبب التعميم وعدم فهم تاريخ المجتمع السفارديمي.

السفارديم والموضوع الفلسطيني

في المجال السياسي فان العديد من صفوة السفارديم، في الماضي والحاضر، عرفوا بموقفهم المتسامح والمتفهم للعرب الفلسطينيين، واحدهم كان اليا الياشر، رئيس مؤتمر المجتمع السفارديمي في القدس وعضو الكنيست في سنوات ١٩٥٠ - ١٩٦٠ حيث كانت حملاته الاجتماعية خلال ٥٠ عاما تنادي بالتسامح والتفاهم والتوافق مع العرب.

في كتابه - ان تعيش مع الفلسطينيين - فان الياشر، في عام ١٩٢١ ندد بموقف (اول مجتمع لمستوطنين اسرائيليين) تجاه العرب الفلسطينيين ورفض المستوطنين لتوصيات مؤتمر السفارديم، اضافة الى ابرازه لجهود رئيس الحاخامات السفارديم عندما حاول ان يقنع اعضاء المؤتمر الصهيوني الثالث عشر باهمية التعاون مع الفلسطينيين، واضاف ان وجهاء العرب ابدوا استعدادهم للتعاون في التجارة والصناعة والزراعة بين العرب واليهود في فلسطين، وقد تساءل «لماذا نحن ضد انشاء وجود فلسطيني والذي بمساعدتنا سيكون متكاملا معنا في دولتنا». وتحدث الياشر ضد الاستيطان في الضفة الغربية واعتبره منافيا للادعاءات اليهودية بالرغبة في السلام.

بالنسبة للقدس فان الياشر نادى بسيادة مشتركة على المدينة اي ان تكون عاصمة مشتركة مع الدولة الفلسطينية او الاردن. وقد شكك في كون الاكاديميين او الكتاب قد اسسوا حركة اسرائيل العظمى». وبالتاكيد فانه كان ضد الموقف المتطرف للاسرائيليين تجاه التعليم والانجاز او التحضر العربي.

في دراسة حديثة عن صفوة السفارديم، وجد انه بين الاعضاء السفارديم في الكنيست الذين تمت مقابلتهم وعددهم ٢٤ عضوا، كان ٦٨٪ منهم ضد ضم الضفة الغربية، و ٥٨٪ فضلت صيغة كامب ديفيد للحل. وهذا يتعارض مع قادة الاشكناز مثل اسحق شامير، موشيه ارينز، وموشي شامير وغيرهم والذين صوتوا ضد صيغة السلام مع مصر.

السفارديم وجهود السلام

منذ فترة بسيطة، بدأت جماعات السلام السفارديمي بالنشوء، حركة «الشرق مقابل السلام» والتي اسسها مفكرون من السفارديم، تجتذب الان اعضاء من مختلف المناطق حيث تنادي مثل هذه الجماعات بالسلام مع العرب اضافة الى دمج ثقافة السفارديم في «النظام الاسرائيلي» ايضا تنادي بالمساواة في اسرائيل.

(مافاك ٨٥) هي حركة اخرى للجماعات السفارديم تنادي بالاصلاح الاجتماعي والسلام. وتعارض انشاء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وتنادي بتخفيض الوجود الاسرائيلي في لبنان.

صوت الشعب

الصفحة الاخيرة

الجمعة السابع عشر من ربيع الاول ١٤٠٩هـ. الموافق ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٨م

FRIDAY, 17 RABI-AL-AWAL 1409. 28 OCTOBER 1988

مصر تقرر زيادة رسوم المرور بقناة السويس بنسبة ٨ بالمئة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ قررت مصر زيادة رسوم مرور السفن بقناة السويس اعتبارا من اول العام القادم بنسبة لا تتجاوز ٨ بالمائة مقارنة بالرسوم الحالية.

وصرح المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بان هذه الزيادة تحقق دخلا اضافيا للقناة يبلغ ٩٠ مليون دولار سنويا. وقال ان المبادرة التي كانت اتخذتها الهيئة بالنسبة لسفن الخطوط الطويلة في اول نيسان الماضي اتاحت دخلا اضافيا للقناة يبلغ خمسين مليون دولار سنويا.

وقال في تصريحات له امس ان هذه الزيادة تتناسب عكسيا مع حمولات السفن بمعنى انها تقل كلما زادت الحمولة وذلك لتشجيع عبور السفن العملاقة للقناة.

واضاف انه بالنسبة للسفن الحربية غير التجارية تظل الزيادة المقررة بنسبة

البقية ص ١٥

قبل الطبع

لا عمل للأجانب في مصر

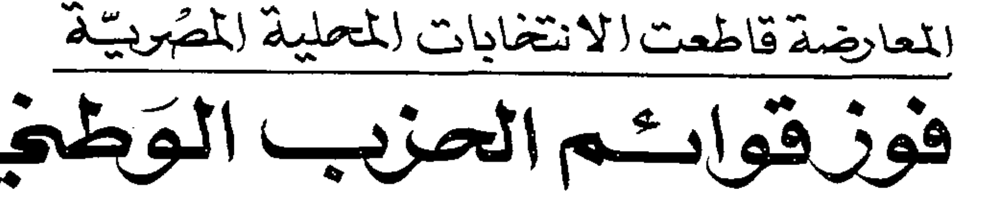
القاهرة ـ ق.ن.ا. ـ قررت وزارة القوى العاملة في مصر حظر الترخيص للأجانب للعمل في مصر الا لذوي الخبرات والتخصصات التكنولوجية غير المتوافرة في البلاد حتى لا يكون وجودها على حساب العمالة الوطنية.

كما قررت الوزارة عدم قبول طلبات من اجنبيات للحصول على تراخيص العمل او تجديدها

وفاة نائب اسرائيلي بحادث سير

تل ابيب ـ توفي في مستشفى هداسا في القدس المحتلة مساء امس عضو الكنيسيت الاسرائيلي من تكتل الليكود ميخا اسبر ٤٢ عاما متأثرا بجراح كان قد اصيب بها اثر اصطدام سيارته بسيارة اخرى في طريق القدس ـ تل ابيب امس الأول.

المعارضة قاطعت الانتخابات المحلية المصرية



فوز قوائم الحزب الوطني إعادة الانتخاب في ٣ دوائر

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ اعلن رسميا فوز جميع قوائم مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر الذين تقدموا لانتخابات المجالس المحلية على مستوى الجمهورية باستثناء ثلاثة دوائر بمحافظة القاهرة. هي دوائر الزاوية الحمراء والدرب الاحمر وحي مصر القديمة حيث ستعاد عملية الانتخاب فيها بين مرشحي الحزب الوطني وحزب الامة المعارض.

وكانت احزاب المعارضة المصرية ـ الوفد ـ العمل ـ التحالف الاسلامي ـ التجمع ـ الاحرار ـ الامة قد رفضت الاشتراك في انتخابات المجالس المحلية لرفضها نظام القائمة الحزبية غير ان حزب الامة وهو اضعف هذه الاحزاب عاد وقرر الاشتراك فيها في الدوائر الثلاثة التي سيجري فيها الانتخابات بمحافظة القاهرة الى جانب عدد من اعضائه في المقاعد الفردية.

الخصاونة يرعى حفلا فنيا لجمعية اليرموك

عمان ـ بترا ـ رعى الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام حفلاً فنيا نظمته جمعية اليرموك الخيرية في الزرقاء في فندق ريجينسي مساء امس ويرصد ريعه لصالح اطفال الجمعية.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين وجمع من المدعوين.

بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وسوريا

دمشق ـ بترا ـ اجتمع السيد نايف الحديد سفير المملكة الاردنية الهاشمية بدمشق مع الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبخاصة في المجالات الاقتصادية.

كما اجتمع السيد السفير مع السيد ناصر قدور وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

عبدالمجيد تسلم نسخة من اعتماد السفير النمر

القاهرة ـ بترا ـ استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية هنا امس السيد نبيه النمر السفير الاردني المعين لدى القاهرة.

وسلم السيد النمر للدكتور عبدالمجيد نسخة من اوراق اعتماده كسفير للمملكة الاردنية الهاشمية في جمهورية مصر العربية.

احالة د. الحديدي على التقاعد

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء احالة الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة على التقاعد اعتبارا من الاول من شهر تشرين الثاني المقبل.

رابين يتوقع تصعيد الانتفاضة قبل الانتخابات الإسرائيلية والأمريكية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ان "القوات الاسرائيلية مستعدة لمواجهة اي تزايد للاضطرابات" في الأراضي المحتلة، ويتزامن مع الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة والاجتماع المقرر عقده للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال رابين امس الأول للصحفيين خلال زيارة لقطاع غزة المحتل ان الانتخابات واجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قد تؤدي الى تصعيد الانتفاضة العربية المستمرة منذ عشرة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رابين (من المؤكد انَّ عناصر داخل الأراضي المحتلة وخارجها ومن هم وراء الانتفاضة يريدون مزيدا من العنف ليكون مصاحبا وخلفية) للانتخابات واجتماع المجلس الوطني.. ونحن مستعدون لهذا في قطاع غزة وفي كل الأراضي بما فيها الحدود اللبنانية).

واشنطن بوست: الناخبون العرب يمسكون مفتاح الموقف في إسرائيل

واشنطن ـ ا. ف. ب. ـ اكدت صحيفة (واشنطن بوست) الاميركية في افتتاحيتها امس ان (العرب الذين يشكلون ١٠ في المئة من الناخبين في الكيان الصهيوني يمسكون حاليا مفتاح الموقف في اسرائيل (اذ انهم يلعبون دورا في غاية الأهمية في الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في اول تشرين الثاني المقبل).

وقالت الصحيفة انه (للمرة الأولى في تاريخ الشرق الأوسط، يقوم قادة الأردن ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية بحث العرب في اسرائيل على التصويت لصالح حزب العمل الاسرائيلي ورئيسه شيمون بيريز).

واكدت انه على الرغم مما وصفته بحرص الولايات المتحدة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية، الا انه من الواضح ان انتخاب حكومة اسرائيلية تهتم بالاحتمالات الحالية لعقد مفاوضات سلام هو من صميم المصلحة الامريكية.

وقالت ان (الدور المهم الذي يلعبه العرب في الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨.. يمليه من ناحية الموقف الدولي الحالي ومن ناحية اخرى المعركة الانتخابية العنيفة القائمة بين حزب العمل وتكتل ليكود اليميني والتي ساهمت في تقسيم الناخبين الاسرائيليين في جبهتين متكافئتي الحجم).

واعربت الصحيفة عن اقتناعها بأنَّ الانتخابات الاسرائيلية (تعد من المناسبات النادرة لاحداث تغيير كامل في اوضاع الشرق الأوسط)

أول مكوك فضائي سوفياتي ينطلق آلياً غداً من كازاخستان

باريس ـ ا. ف. ب ـ يقوم مكوك الفضاء السوفياتي او (العاصفة الجليدية) في الساعات الأولى من صباح غد السبت بأول رحلة فضائية له). وهي رحلة بلا طاقم ويتم تسييرها آليا. وستقوم هذه الرحلة بعد شهر واحد بالتمام على قيام اول رحلة لمكوك فضاء اميركي منذ كارثة تشالينجر.

ومن المقرر ان ينطلق المكوك السوفياتي في الساعة ٢٣ر٤ بتوقيت باريس من احدى منصات الاطلاق بقاعدة بايكونور في صحارى كازاخستان محمولا على الصاروخ الضخم (اينيرغيا).

وكان رجل الفضاء قسطنطين فيوكتيستوف.. وهو فني اشترك في بناء كل مركبات الفضاء السوفياتية.. قد اعلن منذ سنة اطلاق المكوك (بوران) في حديث لوكالة فرانس برس ثم اعلن ذلك رسميا قبل ثلاثة ايام من الاطلاق الذي تحدد غدا السبت..

وأبعاد المكوك [بوران] غير معروفة، ولكن الصور والفيلم اللذين عرضهما التلفزيون السوفياتي يظهران انه ليس اكبرحجما من اي مكوك فضاء امريكي مثل (كولومبيا) و (ديسكفري) و (اتلانتيس).. وبالمقارنة يفترض ان طوله يبلغ حوالي ٣٦ر٦ مترا وارتفاعه الكلي ١٧ مترا ونطاقه ٢٣ر٤ مترا. اماوزنه فهو يتراوح بين ٧٠ و٨٠ طنا.

وقد اجرى السوفيات دراسات للخواص الديناميكية للمكوك ولعملية هبوط المكوك، فقاموا ما بين ٣ حزيران و١٩٨٢ و١٩ كانون الأول/١٩٨٤ بأربع تجارب استخدموا فيها نماذج بالحجم الطبيعي حط اثنان منهما في المحيط الهندي والاثنان الآخران في البحر الأسود.

فاينشال تايمز: ٤٠٠ مليون دولار مبيعات السلاح الإسرائيلي العام الحالي

لندن ـ ق.ن.ا. ـ ذكر تقرير صحفي نشر في لندن امس ان صناعة الأسلحة الاسرائيلية حققت نموا واسعا خلال السنوات القليلة الماضية، وخاصة منذ بدء الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في عام ١٩٨٥.

وأوضح التقرير الذي نشرته صحيفة (فايننشال تايمز) في عددها الصادر في لندن امس ان قيمة المبيعات الاسرائيلية من الأسلحة خلال العام المالي الحالي تبلغ ٤٠٠ مليون دولار امريكي.

وقال التقرير، انه بالاضافة الى ان اسرائيل تعد من بين ابرز الموردين الى القوات المسلحة الامريكية، فانها ايضا اكبر مساهم اجنبي في برنامج (المبادرة الاستراتيجية المعروفة باسم (حرب النجوم).

واضاف انه من المتوقع ان يتم التوقيع في الأيام القليلة المقبلة على عدد من الاتفاقيات بشأن اعادة تسليح القوات البحرية الاسرائيلية بكلفة ١٢٦٠ مليون دولار والذي يشتمل على بناء ثلاث قوارب من نوع (كورميت) لاطلاق الصواريخ في الولايات المتحدة وبناء غواصتين من نوع (دولفيت) في المانيا الغربية.

جدول زمني لتنفيذ قرار عودة "طابا" للسيادة المصرية

الدوحه ـ ق.ن.ا. ـ اعلن الراديو الاسرائيلي في نبأ التقط هنا الليلة الماضية ان مصر واسرائيل توصلتا الى اتفاق حول جدول زمني لتنفيذ قرار التحكيم في موضوع (طابا) حتى نهاية الشهر القادم.

وذكر الراديو انه جرت امس اتصالات هاتفية بين الجانبين اتفقا فيها على ان يجتمع ممثلو وزارتي الخارجية الاسرائيلية والمصرية خلال الشهر القادم تمهيدا للتوصل الى اتفاق حول موعد لتنفيذ قرار التحكيم. واضاف ان اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي قد صادقا امس على ذلك.

طوكيو: ارتفاع قيمة الدولار

طوكيو ـ رويتر ـ قال متعاملون ان سعر الدولار زاد امس عندما تدخلت اليابان في السوق لدعم العملة الامريكية بعد الهبوط الشديد الذي منيت به في نيويورك.

وزاد سعر العملة الامريكية الى ١٢٥ر٩٠ ين ياباني وحوالي ١ر٧٧٨٥ مارك الماني غربي. وكان سعرها في نيويورك اول امس ١٢٥ر٦٥ ين و١ر٧٧٤٥ مارك.

السفير الاردني بتشيلي يقدم اوراق اعتماده

سانتياغو ـ بترا ـ تسلم الجنرال اوغستو بينوشيه رئيس جمهورية تشيلي امس الاول اوراق اعتماد السيد وائل طوقان سفير المملكة لدى تشيلي.

ونقل السيد السفير الى الرئيس التشيلي تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته له وللشعب التشيلي بدوام التقدم والازدهار.

كما طلب الرئيس التشيلي الى السيد السفير نقل تحياته واطيب تمنياته الى جلالة الملك الحسين والشعب الاردني باضطراد التقدم والازدهار.

حريق بمستودعات "فاين" والخسائر ٤٠ الف دينار

عمان ـ الشعب ـ شب مساء امس الأول حريق في مستودعات مصنع الفاين في ماركا الشمالية.

وتمكن رجال الدفاع المدني من اخماد الحريق الذي قدرت خسائره بحوالي ٤٠ الف دينار.

وما زالت التحقيقات جارية لمعرفة الأسباب.

٣٠ المقبل موعد نهائي لتسجيل وقبول الأسهم التأسيسية للجامعة الأهلية

عمان ـ بترا ـ عقدت لجنة تنسيق تاسيس الجامعة الاهلية التي انبثقت عن مؤتمر المغتربين الرابع اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور صالح الخصاونه امين عام وزارة العمل الرئيس الفخري للجنة المتابعة العليا لمشروع الجامعة الاهلية.

وقد تم خلال الاجتماع اتخاذ القرارات المناسبة لاخراج مشروع الجامعة الى حيز الوجود حيث حدد يوم الثلاثين من الشهر المقبل موعدا نهائيا لتسجيل وقبول الاسهم التأسيسية لهذا المشروع الحيوي.

وحضر الاجتماع السادة مدير شؤون المغتربين والمنسق العام للجامعة الاهلية وممثلا اللجنة في المملكة العربية السعودية وممثلا الجالية الاردنية في الكويت والعراق.

٤٤٨ عضوًا و٢٨ مُبعدًا

السائح بدأ بتوجيه الدعوات لحضور المجلس الوطني الفلسطيني

تونس ـ أ. ف. ب. ـ اكد مصدر رسمي فلسطيني في تونس امس الخميس ان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح بدأ بتوجيه الدعوات الى الاجتماع غير العادي الذي سيعقده هذا المجلس في الجزائر في ١٧ تشرين الثاني القادم.

وأعربت المصادر نفسها عن دهشتها للتصريحات التي نسبتها صحيفة سعودية امس الأول الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي والتي جاء فيها.. ان مكان انعقاد الاجتماع لن يحدد الا قبل عشرة ايام من موعده.

وذكرت مصادر مطلعة ان الدعوات وجهت الى اعضاء المجلس الأربعمائة وثمانية واربعين والى الثمانية وعشرين فلسطينيا الذين ابعدوا من الأراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة في ٨ كانون الأول الماضي. ووجهت دعوات للمشاركة ايضا الى ممثلي منظمة التحرير في الخارج مع انهم ليسوا اعضاء في المجلس الوطني. وذكر مصدر مطلع ان عدد هؤلاء يصل الى سبعين شخصا.

واوضحت الدعوات التي وجهها السائح ان الاجتماع سوف يعقد بدءا من ١٢ تشرين الثاني في الجزائر لمناقشة الانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة والتطورات السياسية والمهمات التي تفرض نفسها. واشار نص الدعوة الى ان هذه الدورة غير العادية للمجلس تكتسب اهمية قصوى في تاريخ كفاح الشعب الفلسطيني..

الدفاع قرر الاستئناف

الخرطوم: أحكام بإعدام ٥ فلسطينيين متهمين بالهجوم على فندق وناد

الخرطوم ـ رويتر ـ اصدرت محكمة سودانية امس الخميس احكاما بالاعدام على خمسة فلسطينيين لادانتهم بشن هجومين بالقنابل والمدافع الرشاشة على فندق بالخرطوم وناد في ١٥ ايار الماضي.

وقد قتل سبعة اشخاص من بينهم خمسة بريطانيين في الهجومين على فندق اكروبول والنادي السوداني/ البريطاني في وسط الخرطوم.

والفلسطينيون الخمسة الذين حكم عليهم بالاعدام هم عماد احمد وشريف عزت وحسن قاسم ومصطفى عارف وابراهيم صالح.

وقال الخمسة انهم ينتمون الى منظمة الخلايا الثورية العربية واعترفوا امام المحكمة بشن الهجومين وقد بدأت محاكمتهم في ١٩ حزيران الماضي.

وقال الفلسطينيون في المحاكمة ان فندق اكروبول الذي يرتاده اساسا الاجانب العاملون في السودان ونادي السودان الذي تقتصر عضويته غالبا على البريطانيين ورعايا دول الكومنولث وكران للجواسيس.

وقال محامو الدفاع انهم سيستانفون احكام الاعدام.

وكان الخمسة يحملون جوازات سفر لبنانية وقال المسؤولون السودانيون انهم اعترفوا بالتدرب في سهل البقاع في لبنان على مهاجمة اهداف امريكية وبريطانية في السودان.

وخلال المحاكمة اعترف احمد بالقاء قنبلة على غرفة طعام مزدحمة في فندق اكروبول مما ادى الى انهيار السقف واندلاع حريق في حين فتح شركاؤه النار في نادي السودان.

وفي بداية المحاكمة قال صالح للمحكمة ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر قررت بالفعل الحكم الذي سيصدر عليهم.

وتساءل قائلا لماذا لا تحكمون علينا بالاعدام الان.

عدن: ٣ وزراء يؤكدون أهمية زيارة العطاس لمسقط غداً

ابوظبي ـ ق. ن. ا ـ اكد ثلاثة وزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية على اهمية زيارة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية لسلطنة عُمان غدا السبت حيث تعد الاولى التي يقوم بها مسؤول يمني على هذا المستوى لمسقط منذ استقلال عدن عام ١٩٦٧.

وقال الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان بلاده تعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة التي تأتي في اطار التشاور الواسع والجهود المبذولة من قبل اليمن الديمقراطية لتعزيز العلاقات مع دول المنطقة بهدف ايجاد اشكال التعاون القائم على مبدأ الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واضاف ان الزيارة تستهدف ايضا تطوير مجالات التعاون التجارية والثقافية والاقتصادية بما يحقق رغبات وآمال شعبي البلدين في التطور والاستقرار.

وقال الدكتور عبدالله عثمان وزير الصناعة والتجارة والتموين في تصريح مماثل للصحيفة انه سيتم خلال الزيارة التوقيع على عدة اتفاقيات تجارية واقتصادية في ضوء ما تم من اتصالات وخطوات تمهيدية سابقة بين المختصين بالبلدين.

كما ذكر السيد عبدالواسع سلام وزير العدل والاوقاف للصحيفة ايضا انه منذ توقيع اتفاق المبادىء بين السلطنة واليمن الديمقراطية عام ١٩٨٢ شهدت العلاقات الثنائية تطورا ملموسا على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وقال ان هناك نية صادقة لدى الطرفين للتوصل الى اتفاق حول قضايا الحدود.

الوفد: إسرائيل تطلب تسهيلات في طابا قبل إعادتها

القاهرة ـ ق.ن.ا. ذكرت انباء صحفية في القاهرة ان اسرائيل تعتزم التقدم لمصر بطلبات حول تسهيلات لها في منطقة طابا قبل تنفيذ حكم هيئة التحكيم الدولية وتسليم المنطقة للادارة المصرية.

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لصحيفة الوفد المصرية المعارضة ان المطالب الاسرائيلية تشمل موافقة مصر على السماح للسفن الاسرائيلية الكبيرة والغواصات بدخول طابا بحجة ان عمق المياه بها اكبر من ميناء ايلات والاستفادة من مخزون المياه الجوفية في طابا ومد خط للمياه منها الى ايلات.

واوضحت المصادر ان مماطلة اسرائيل في تنفيذ الحكم حتى الان يرجع الى رغبتها في الحصول على اكبر مكسب ممكن لاستمرارها بالمنطقة.

وكانت محكمة العدل الدولية قد اصدرت في التاسع والعشرين من شهر ايلول الماضي حكمها القاضي بسيادة مصر الكاملة على منطقة طابا.

مدعوون لمراجعة الدائرة القنصلية بالخارجية

عمان ـ الشعب ـ تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطنين مروان راضي الطاهر ومحمد سلامه محمد الرساوي وحليمة خليل عبدالرحمن ابوالرب الموجودين في السعودية مراجعة الدائرة لامر هام.

خطر الجراد يهدد البحرين

المنامة ـ و.ا.ع. تفيد تقارير اولية بان وصول الجراد الى البحرين اصبح امرا واردا بعد ان هبطت اسرابه في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن خبراء في الفاو منظمة الغذاء والزراعة الدولية قولهم ان خطر غزو الجراد سيتفاقم بصورة خطيرة اذا اتجه ناحية شطري اليمن لانه سيجد من هناك ثغرة للنفاذ الى جنوب الخليج ومن ثم يواصل طيرانه الى شماله فوق سطح مائي يخلو من وجود مكافحة فعالة.

حقوق الطفل

القاهرة ـ و.ا.ع. يعقد بالاسكندرية في الحادي والعشرين من الشهر المقبل المؤتمر القطري الاول حول مشروع الامم المتحدة لحقوق الطفل ويستمر اربعة ايام.

وتنظم المؤتمر الجمعية المصرية للطب والقانون والرابطة المصرية للقانون الدولي بالتعاون مع المجلس المصري للطفولة والامومة ومنظمة اليونسيف.

ويهدف المؤتمر الى التعريف بحقوق الاطفال والمخاطر التي يتعرضون لها وضوابط حمايتهم وتعبئة الراي العام لحث الجمعية العامة للامم المتحدة على اقرار اتفاقية دولية لحقوق الطفل.

اعصار خوان

بنما ـ أ.ف.ب. اعلنت رئاسة الجمهورية امس الاول ان اعصار خوان الذي اجتاح بنما الاسبوع الماضي ادى الى مصرع ١٢ شخصا وفقد ٢٣ وتشريد ٩٠٠٠ شخص.

واضاف المصدر نفسه ان ١٥ في المئة من شبكة الطرق دمرت من جراء الاعصار بالاضافة الى الاف الهكتارات من الاراضي.

واشار المصدر الى ان ٢٥ جسرا سقط نتيجة الامطار وان الاتصالات مقطوعة في ١٧ منطقة وان ١٤٠ كيلومترا من السكك الحديدية دمرت في منطقة شيريكي الواقعة على الحدود مع كوستاريكا.

معرض للارابيسك

باريس ـ أ.ف.ب. يقام في معهد العالم العربي معرض الزخارف الباريسية او الارابيسك الباريسي الذي يبرز العمارة الباريسية المستوحاة من التراث العربي والاسلامي ويستمر المعرض حتى ٢٧ تشرين الثاني المقبل.

وقد صمم المعرض رودولف حمادي والاستاذة الجامعية ماري جان ديمون يتضمن ٧٠ قطعة فنية.

نجاة الحوتين

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ بدأ اثنان من الحيتان رحلة طولها ثمانية الاف ميل الى المياه الدافئة بالقرب من شواطىء المكسيك بعد ان نجحت الجهود الدولية التي بذلت على مدى اكثر من اسبوعين لانقاذهما من الجليد القطبي الذي حاصرهما عند اقصى الطرف الشمالي للاسكا.

وقد بدأ الحوتان الرحلة بعد ان نجحت كاسحة جليد سوفياتية في شق الطريق امامهما لتحريرهما من الاسر عبره حاجز جليدي ضخم كان يفصل بين المنطقة التي حوصرا بها وبين مياه المحيط الهادي.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة: منير السدرة — المدير العام: عصام عريضة — المحرر المسؤول: سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع — شارع الجامعة ـ عمان

هواتف ٦٦٢١٠١ ثلاثة خطوط — ٦٦٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠ — تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو ـ فاكسيملي ٦٦٢٩٩٣ — صندوق بريد ٣٠٣٧ ـ ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج